

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمده وصلي الله على محمد وآله وسلم

١ ذكر ما يدل على أن الإيمان الذي أمر الله عز وجل عباده أن يعتقدوه ما سأل جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعلم أصحابه أمر دينهم

١ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة الحافظ أسعده الله قال أنبأنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل حَدَّثَنَا محمد بن عبيد الله بن أبي داود حَدَّثَنَا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أنبأنا كهمس

ابن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال كان معبد الجهني أول من تكلم في القدر ها هنا يعني بالبصرة قال فانطلق يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين أو معتمرين شك كهمس فقالوا لو لقينا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسأله عن هذا الأمر قال يحيى بن يعمر فوقع لنا عبد الله بن عمر وهو داخل المسجد فاكتنفته أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه والآخر عن يساره قال فظننت أن صاحبي سيبدأ بالكلام قال فقلت أبا عبد الرحمن إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم وهم

يزعمون أن لا قدر إنما الأمر أنف فقال ابن عمر إذا لقيتهم فأخبرهم أي يرى منهم وأنهم براء مني والذي يحلف به عبد الله لو كان لأحدهم مثل أحد ذهباً فأنفقه ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال ابن عمر.

أخبرني عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ طلع علينا رجل شديد سواد الشعر شديد يباض الثياب لا يرى عليه أثر سفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسند ركبته إلى ركبته ووضع كفيه على فخذه ثم قال يا محمد أخبرني عن الإسلام قال تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه قال أخبرني عن الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر كله خبره وشهه قال صدقت قال فأخبرني عن الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال فأخبرني عن الساعة قال ما المستول عنها بأعلم من السائل قال فأخبرني عن أماراتها يعني أعلامها فقال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبث ثلاثاً ثم قال يا عمر أتدري من

السائل قلت الله ورسوله أعلم قال فإنه جبريل عليه السلام جاءكم يعلمكم دينكم

٢

ذكر ما يدل على الفرق بين الإيمان والإسلام عن سؤال جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢ أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن ومحمد بن يعقوب الشيباني قالَا حَدَّثَنَا علي بن الحسن بن أبي عيسى ح وأنبا علي بن محمد بن نصر وأحمد بن إسحاق بن أيوب قالَا

ثنا بشر بن موسى قال أنبأنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ حَدَّثَنَا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال كان أول من قال في القدر معبد الجهني بالبصرة قال فانطلقنا حججا أنا وحيد بن عبد الرحمن الحميري فلما قدمنا المدينة قلنا لو لقينا بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء الناس في القدر فوافقنا عبد الله بن عمر وهو في المسجد فاستفتته أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله قال يحيى فظننت أن صاحبي سيكمل الكلام إلي فقلت أبا عبد الرحمن إن قبلنا ناسا يقرؤون القرآن ويزعمون ألا قدر وإنما الأمر أنف قال فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أي منهم برىء وإهم مني براء والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو كان لأحدهم مثل أحد ذهباً فأنفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر كله خيره وشره ثم قال.

حدثني عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه حتى جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسند ركبته إلى ركبته ووضع كفيه على فخذيه ثم قال يا محمد أخبرني

عن الإسلام ما الإسلام قال أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً قال صدقت قال عمر فعجبنا له يسأله ويصدقه فقال يا محمد أخبرني عن الإيمان ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر كله خيره وشره قال صدقت قال فأخبرني عن الإحسان ما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك فقال أخبرني عن الساعة متى الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل فقال أخبرني عن أمارتها قال أن تلد الأمة ربها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يطاولون في البناء قال ثم انطلق الرجل قال عمر فلبثت ثلاثاً ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال فإنه جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم دينكم. اهـ.

هذا إسناد مجمع على صحته مشهور عن يحيى بن يعمر وعن ابن بريدة وعن كهمس بن الحسن ورواه عن يحيى بن يعمر سليمان التيمي ورواه عن عبد الله بن بريدة مطر بن طهمان الوراق وعثمان بن غياث البصري وعبد الله بن عطاء وعبيد الله بن العيزار ورواه عن كهمس عبد الله بن

المبارك ووكيع ومعاذ بن معاذ العبدي والنضر بن شميل ويزيد بن زريع والمعتز بن سليمان وحسن بن حسين الأسواري ومحمد بن جعفر ومحمد بن إبراهيم وابن غندر ويزيد بن هارون وعبد الوهاب والمقرئ والشعبي وأبو عاصم وعثمان بن عمر وكلهم مقبولة. اهـ.

٣

ذكر ما يدل على أن الإيمان والإسلام اسمان لمعنى واحد وأن الإسلام الإقرار باللسان والعمل بالأركان وأن الإيمان اعتقاد بالقلب

٣ أخبرنا إسماعيل بن يعقوب البغدادي بمصر حَدَّثَنَا محمد بن زريع ابن حماد حَدَّثَنَا يزيد بن هارون أنبأنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عمر بن الخطاب نحو ما تقدم أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر ما يدل على أن ابتداء الإيمان أن يؤمن العبد بالله عز وجل وحده وكتبه ورسله من الملائكة والنبين صلى الله عليهم وسلم

٤ أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن الصباح حَدَّثَنَا محمد بن عيسى الزجاج. وأخبرنا أبو بكر أحمد بن اسحاق بن أيوب وعلي بن محمد بن نصر قالَا حَدَّثَنَا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم البصري حَدَّثَنَا عبدالرحمن بن حماد الشيعي حَدَّثَنَا كههمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال

أول من قال في هذا القدر بالبصرة معبد الجهني قال فانطلقت أنا وحميد ابن عبدالرحمن الحميري حاجين أو معتمرين قال فقلنا لو لقينا أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله عما يقول هؤلاء في القدر قال فوافقنا عبد الله بن عمر وهو داخل للمسجد فاكشفه أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه والآخر عن يساره قال فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي فقلت يا أبا عبدالرحمن إنه ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم ويزعمون أن لا قدر إنما الأمر أنف قال فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني برىء منهم وأقم مني براء والذي يخلف به عبد الله لو كان لأحدهم مثل أحد ذهباً ثم أنفقه ما قبل منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال.

حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد سواد الشعر شديد بياض الثياب لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم وأسند ركبته إلى ركبته ووضع كفيه على فخذيه ثم قال يا محمد أخبرني عن الإسلام ما الإسلام قال تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقته ثم قال أخبرني عن الإيمان ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر كله خيره وشره قال صدقت قال أخبرني عن الإحسان ما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال فأخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم بها من السائل قال فأخبرني عن أمارتها قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يطاولون في البنيان ثم انطلق قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلبثت ثلاثاً ثم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر هل تدري من السائل قال قلت الله ورسوله أعلم قال فإنه جبريل عليه السلام أتاكم

يعلمكم دينكم. اهـ.

ذكر ما يدل على أن من الإيمان أن يؤمن بالقدر خيره وشره

٥ أخبرنا محمد بن إبراهيم بن مروان ويحيى بن عبد الله بن الحارث اللمشقيان قالَا أَنبَأَنَا أحمد بن علي بن سعيد حَدَّثَنَا أبو خيثمة زهير بن حرب وَأَنبَأَنَا محمد بن محبوب حَدَّثَنَا محمد بن عيسى بن سورة ثنا

حسين بن حريث حَدَّثَنَا وكيع حَدَّثَنَا كهَمَس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال أول من قال في القدر معبد الجهني قال فخرجت أنا وحميد بن عبد الرحمن فاتينا المدينة فدخلنا المسجد فقلت لصاحبي لو لقينا رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما أحدث هؤلاء القوم قال فإذا ابن عمر خارج من المسجد فاكثفتنا أنا وصاحبي وظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي قال فقلت يا أبا عبد الرحمن إن قبلنا قوما يقرؤون القرآن ويتفقرون العلم يزعمون أن لا قدر وإنما الأمر أنف قال فإذا لقيت أولئك فأعلمهم أي منهم برىء وأنهم مني براء والذي يحلف به ابن عمر لو أن أحدهم أنفق مثل أحد ذهباً ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر خيره وشره ثم قال. حدثنا عمر بن الخطاب قال كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فالتزم ركبته بركبته ثم قال يا محمد ما الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره قال فما الإسلام قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وأقام الصلاة وآتى الزكاة

وحج البيت وصوم رمضان قال صدقت فما الإحسان قال تعبد الله كأنك تراه فإن لم تره فإنه يراك فقال في كل ذلك يقول له صدقت قال فعجبنا منه يسأله ويصدق له قال فمتى الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل قال فما أمارتها قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة أصحاب الشاء يتطاولون في البنيان قال عمر فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بثلاث فقال يا عمر هل تدري من السائل ذاك جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم معالم دينكم. اهـ. ٦. أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر الوراق حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حَدَّثَنَا محمد بن جعفر حَدَّثَنَا كهَمَس بن الحسن حَدَّثَنَا ابن بريدة ح ويزيد أنبأنا كهَمَس عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر سمع ابن عمر يقول حدثني عمر بن الخطاب قال بينا نحن ذات يوم عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ طلع رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبته إلى ركبته ووضع كفيه على فخذيه فذكر الحديث بطوله. اهـ.

٦

ذكر ما يدل على أن من الإيمان أن يؤمن بحلو القدر ومره خيره وشره

٧ أخبرنا محمد بن محمد بن يونس حَدَّثَنَا أحمد بن مهدي حَدَّثَنَا محمد بن المنهال الضريير وأنبأنا أحمد بن اسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا أبو المثني معاذ بن المثني العبدي حَدَّثَنَا محمد بن المنهال حَدَّثَنَا يزيد بن زريع حَدَّثَنَا كهَمَس بن الحسن البصري عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال خرجت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري فلقينا عبد الله بن عمر حاجين أو معتمرين فقلنا وددنا أنا لقينا رجلاً من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فنسأله عن القدر قال فلقينا ابن عمر فظننت أنه سيكل الكلام إلي قلنا يا أبا عبد الرحمن قد ظهر قبلنا أناس يقرؤون القرآن يتفقرون العلم تفقروا يزعمون أن لا قدر وأن الأمر أنف قال فأبلغهم عني إن لقيتهم أي منهم برىء وأنهم مني براء والذي يحلف به ابن عمر نفسه لو أن أحدهم أنفق مثل أحد ذهباً ثم لم يؤمن بالقدر ما قبل منه ثم قال

أخبرني أبي عمر قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يخطب إذ جاء رجل شديد بياض الثياب شديد سواد اللحية ليس عليه أثر سفر لا يعرفه منا أراه أحد حتى صعد المنبر فوضع ركبته على ركبتي النبي صلى الله

عليه وسلم فقال يا محمد أخبرني عن الإسلام فقال شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت قال صدقت قال فعجبنا من سؤاله إياه وتصديقه إياه قال أخبرني يا محمد ما الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره حلوه ومره وبالبعث بعد الموت قال صدقت قال فعجبنا من سؤاله إياه وتصديقه إياه قال أخبرني يا محمد ما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لا تكن تراه فإنه يراك قال فأخبرني متى الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل قال فما أمارتها قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم نزل فذهب قال عمر فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم بعد ثلاثة أيام فقال يا عمر تدري من الرجل قلت لا قال ذلك جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم دينكم. اهـ.

وأنبأنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن العباس الكناني بمصر حَدَّثَنَا أَبُو عبد الرحمن أحمد بن شعيب أنبأنا محمد بن عبد الله بن بزيع حَدَّثَنَا يزيد بن زريع حَدَّثَنَا كههمس عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر أن عبد الله بن عمر قال

حدثني عمر بن الخطاب قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل وذكر الحديث. اهـ.

أنبأ عمرو بن منصور ومحمد بن يونس قالا حَدَّثَنَا الحسين بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا اسحق بن زياد أنبأنا اسحاق بن ابراهيم أنبأنا النضر بن شميل ح قال الحسين وثنا عمر بن علي حَدَّثَنَا محمد بن ابراهيم بن أبي عدي جميعا عن كههمس عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بإسناده نحوه. اهـ.

٧

ذكر ما يدل على أن من الإيمان أن يؤمن بالبعث بعد الموت

٨ أخبرنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا تميم بن محمد الطوسي وعمران بن

موسى وأنبأنا أبو الوليد حسان بن محمد الشافعي حَدَّثَنَا عمران بن موسى ابن مجاشع قالا حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ بن معاذ العبدي حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كههمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال إن أول من تكلم بالبصرة معبد الجهني فانطلقت أنا وحيد بن عبد الرحمن حاجين أو معتمرين فقلنا لو لقينا أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوافق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخل المسجد فاكنتفته وصاحبي أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي فقلت أبا عبد الرحمن أنه قد ظهر عندنا ناس يقرؤون القرآن ويتفقرون العلم وذكرت من شأنهم وأنهم يزعمون أن لا قدر وإنما الأمر أنف فقال إذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريء منهم وأنهم براء مني والذي يخلف به عبد الله بن عمر لو أن لأحدهم مثل أحد ذهبا فأنفقه ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني أبي عمر بن الخطاب قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا نرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبته إلى ركبته ووضع كفه على فخذه وقال يا محمد أخبرني عن الإسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا قال صلت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فأخبرني عن الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال

فأخبرني عن الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال فأخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل قال فأخبرني عن أمارتها قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبث ثلاثا ثم قال لي يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال ذاك جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم دينكم. اهـ.

وأنبأنا حمزة بن محمد حَدَّثَنَا أَبُو عبد الرحمن أحمد بن شعيب حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن محمد بن عبد الرحمن ومحمد بن المثني قالَا حَدَّثَنَا معاذ بن معاذ نحوه. اهـ.

وأنبأنا محمد بن محمد بن محبوب حَدَّثَنَا أَبُو عيسى محمد بن عيسى بن سورة حَدَّثَنَا أحمد بن موسى مردويه وأنبأنا محمد بن محمد بن يونس ومحمد بن الحسين المستملي قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن مهدي حَدَّثَنَا نعيم بن حماد قال حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن

المبارك أُنْبَأَنَا كهمس بن الحسن عن عَبْدِ اللَّهِ بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال ظهر ها هنا معبد الجهني وهو أول من قال في القدر ها هنا فانطلقت أنا وحديد بن عبد الرحمن حاجين أو معتمرين فقال أحدنا لصاحبه لو لقينا بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألناه عما قال هؤلاء في القدر فلقينا عَبْدُ اللَّهِ بن عمر وهو داخل المسجد فاكتنفناه أحدنا عن يمينه وذكر الحديث. اهـ.
رواه حبان بن موسى وعباد عن ابن المبارك. اهـ.

٨

ذكر ما يدل على أن من الإيمان أن يؤمن العبد بأن لله جنة ونارا

٩ أخبرنا محمد بن يونس حَدَّثَنَا أحمد بن مهدي وأنبأنا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي حَدَّثَنَا أحمد بن داود المكي وأنبأنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا يحيى بن محمد بن يحيى ومحمد بن إبراهيم بن سعيد وأنبأنا علي ابن محمد بن نصر حَدَّثَنَا معاذ بن المثني وأنبأنا أحمد بن اسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا محمد

ابن أيوب قالوا أُنْبَأَنَا مسدد بن مسرهد حَدَّثَنَا يحيى بن القطان حَدَّثَنَا عثمان بن غياث عن عَبْدِ اللَّهِ بن بريدة عن يحيى بن يعمر وحديد بن عبد الرحمن قالَا لَقِينَا عَبْدَ اللَّهِ بن عمر فذكرنا له شأن القدر وما يقولون فيه فقال إذا رجعتم إليهم فقولوا لهم أن ابن عمر منكم بريء وأنتم منه براء ثلاث مرات ثم قال أخبرني عمر بن الخطاب أنهم بينما هم جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل حسن الوجه حسن الشعر عليه ثياب بياض فنظر القوم بعضهم إلى بعض فقالوا ما نعرف هذا ولا هذا صاحب سفر ثم قال يا رسول الله أسألك قال نعم قال فوضع ركبتيه عند ركبتيه ويديه على فخذه فقال ما الإسلام فقال الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله وحده وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت قال فما الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته والجنة والنار والبعث بعد الموت والقدر كله قال فما الإحسان قال تعمل لله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال فمضى الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل قال فما أشراتها قال إذا العراة الحفاة العالة رعاء الشاء تطاولوا في البنيان وولدت الإماء أربابها ثم قال علي بالرجل فطلبوه فلم يروا شيئا فلبث يوما أو ثلاثا ثم قال يا ابن الخطاب أتدري من السائل عن كذا وكذا قال الله ورسوله أعلم قال ذاك جبريل عليه السلام جاء يعلمكم دينكم قال وسأله رجل من جهينة

أو مزينة فقال يا رسول الله فيم العمل في أمر قد خلا أو مضى أو شيء مستأنف قال في شيء قد خلا أو مضى فقال رجل أو بعض القوم يا رسول الله ففيم العمل فقال إن أهل الجنة ميسرون لعمل الجنة وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار. اهـ.

وأنبأنا عمرو بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْقُضَيْلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَاءُ سَمِعْتُ عَثْمَانَ بْنَ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ يَأْسِنَادُهُ نَحْوَهُ. اهـ.

أَنْبَأَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مَرْوَانَ قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ الْحَمَصِيِّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْقَوَارِيرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَاءُ أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْعِيزَارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ يَأْسِنَادُهُ نَحْوَهُ. اهـ.

وَأَنْبَأَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سَلِيمَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ وَأَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ الْمُقَرِّي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ أَنَّ يَحْيَى بْنَ يَعْمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ حَجَّ فَلَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ. اهـ.

رَوَاهُ عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الْكُوفِيُّ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ نَحْوَهُ. اهـ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مَطَرُ الْوَرَّاقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ فَرَادَ فِيهِ وَقَدْ مَرَّ وَأَخَّرَ بَعْضُ الْحَدِيثِ. اهـ.

١٠ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ اسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ وَأَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ حَظْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنُ صَفْوَانَ النَّصْرِيُّ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِي ثَنَا

مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ قَالَ لَمَّا تَكَلَّمَ مَعْبِدُ الْجُهَنِيِّ بِمَا تَكَلَّمَ فِيهِ بِالْبَصْرَةِ مِنَ الْقَدَرِ حَجَّجْتُ أَنَا وَحَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَلَمَّا قَضَيْنَا حَجَّجْنَا قُلْتُ لَوْ مَلْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَقَيْنَا مِنْ بَقِيٍّ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَاهُمْ عَمَّا جَاءَ بِهِ مَعْبِدُ الْجُهَنِيِّ فَذَهَبْنَا وَنَحْنُ نُوْمُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو وَأَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ فَلَمَّا دَخَلْنَا إِذَا نَحْنُ بَابِنَ عَمْرِو قَاعِدٌ فَاسْتَفْنَاهُ فَقَدِمَنِي حَمِيدٌ لِلْمَنْطِقِ وَكُنْتُ أَجْرَأَ عَلَى الْمَنْطِقِ مِنْهُ فَقُلْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ قَوْمًا نَشَؤُوا قَبْلَنَا بِالْعِرَاقِ قَرَأُوا الْقُرْآنَ وَتَفَقَّهُوْا فِي الْإِسْلَامِ يَقُولُونَ لَا قَدَرَ قَالَ فَأَبْلَغَهُمْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بَرِيءٌ مِنْهُمْ وَأَنْهُمْ مِنْ بَرَاءِ اللَّهِ وَهُوَ أَنْ لَا حِلَّ لَهُمْ جِبَالُ الْأَرْضِ ذَهَبًا فَأَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا قَبْلَهُ اللَّهُ مِنْهُ حَتَّى يَوْمَ الْقَدَرِ.

أَخْبَرَنِي عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ آدَمَ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اخْتَصَمَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَشَقَّيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ فَهَلْ وَجَدْتَهُ قَدْرَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ نَعَمْ قَالَ فَحَجَّجَ آدَمَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ وَحَدَّثَنِي عَمْرِو بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ هَيْئَتُهُ مَسَافِرٌ وَثِيَابُهُ ثِيَابُ مَقِيمٍ أَوْ ثِيَابُهُ ثِيَابُ مَقِيمٍ وَهَيْئَتُهُ مَسَافِرٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَذْنُو مِنْكَ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَقْبَلَ حَتَّى وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ تَسْلِمٌ وَجْهَكَ يَعْنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ وَذَكَرَ عَرَى الْإِسْلَامَ قَالَ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَأَنَا مُسْلِمٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَلَمَّا أَنْظَرُوا كَيْفَ يَسْأَلُهُ وَأَنْظَرُوا كَيْفَ

والكتاب والجنة والنار والبعث بعد الموت والقدر كله قال فإذا فعلت ذلك فقد آمنت قال نعم قال صدقت قال فجعل القوم يعجبون يقولون انظروا كيف يسأله ثم يصدقه قال فمتى الساعة قال ما المسؤول أعلم بها من السائل قال فما أعلامها قال أن تلد الأمة ربّتها وأن ترى الحفاة العراة العالة الصم البكم ملوكا يتطاولون في البنيان ثم انصرف فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بعد ذلك فقال أتدري من الرجل الذي أتاكم قال فإنه جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم دينكم. اهـ.

١٢ أخبرنا عبد الله بن سعد البزار النيسابوري حَدَّثَنَا علي بن الحسين بن بشار من أصل كتابه حَدَّثَنَا محمد بن أبي يعقوب الكرماني حَدَّثَنَا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر قال حدثني عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن موسى لقي آدم عليهما السلام فقال موسى يا آدم أنت الذي خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وأسكنك الجنة فوالله لولا ما فعلت ما دخل أحد من ذريتك النار قال فقال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلمته تلومني فيما كتب علي قبل أن أخلق احتجا إلى الله عز وجل فحج آدم موسى عليهما السلام.

وحدثني عمر بن الخطاب أن رجلا في آخر عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أدنو منك قال نعم قال فجاء حتى وضع يده على ركبتيه فقال ما الإسلام فقال تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت قال فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت قال نعم قال صدقت قال فجعل الناس يتعجبون منه يقولون انظروا يسأله ثم يصدقه قال ما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لا تكن تراه فإنه يراك قال فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت قال نعم قال صدقت قال فجعل الناس يعجبون منه يقولون انظروا إليه يسأله ثم يصدقه قال فما الإيمان قال أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والنبين والكتاب والجنة والنار والبعث بعد الموت والقدر كله قال فإذا فعلت فقد آمنت قال نعم قال فجعل الناس يعجبون منه كيف يسأله ثم يصدقه قال فمتى الساعة قال ما المسؤول بأعلم من السائل قال فما أعلامها قال تلد الأمة ربها وأن ترى الحفاة العراة العالة ملوكا يتطاولون في البنيان ثم انصرف فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بعد ذلك فقال تدري من

الرجل الذي أتاكم قال فإنه جبريل أتاكم ليعلمكم دينكم. اهـ.

١٣ أنبأنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ومحمد بن يعقوب بن يوسف قالَا حَدَّثَنَا محمد بن عبيد الله بن أبي داود حَدَّثَنَا يونس بن محمد المؤدب حَدَّثَنَا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن يحيى بن يعمر قال قلت لابن عمر يا أبا عبد الرحمن إن قوما يزعمون أن ليس قدر قال هل عندنا منهم أحد قلت لا قال فأبلغهم عني إذا لقيتهم أن ابن عمر بريء إلى الله عز وجل منكم وأنتم منه براء سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في أناس إذ جاء رجل ليس عليه سحناء السفر وليس من أهل البلد فتخطى حتى ورك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يجلس الرجل في الصلاة ثم وضع يده على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ما الإسلام قال الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج وتعتقر وتغتسل من الجنابة وتتم الوضوء وتصوم رمضان قال فإن فعلت هذا فأنا مسلم قال نعم قال صدقت قال يا محمد ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالجنة والنار والميزان وتؤمن بالبعث بعد الموت وتؤمن بالقدر خيره وشره قال فإذا فعلت هذا فأنا مؤمن قال نعم قال صدقت قال يا محمد ما الإحسان

قال أن تعمل لله كأنك تراه فإنك إن لا تراه فإنه يراك قال فإذا فعلت هذا فأنا محسن قال نعم قال صدقت قال فمتى الساعة قال سبحانه الله ما المسؤول بأعلم من السائل قال إن شئت أنبأتك بأشراطها قال أجل قال إذا رأيت العالة الحفاة العراة يتطاولون في البناء وكانوا ملوكا قال ما العالة الحفاة العراة قال العريب وإذا رأيت الأمة تلد ربتهما فذلك من أشراط الساعة

قال صدقت ثم نهض فولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بالرجل فطلبناه فلم نقدر عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون من هذا هذا جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم دينكم فخلوا عنه فوالذي نفسي بيده ما شبه علي منذ أتاني قبل مرقى هذه وما عرفته حتى ولى. اهـ.

هكذا حدث به يونس بن محمد المؤدب عن المعتمر بلفظين مختلفين وفي كل واحد من الخبرين ألقاظ ليست في الآخر من الزيادات وعلى هذا روى عنه حجاج الشاعر كما رواه ابن المنادي. فأما الخبر الأول فوافقه محمد بن أبي يعقوب الكرماني وهو أحد الثقات ممن روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري في الجامع واعتمده ووثقه. اهـ.

وأما الخبر الثاني فرواه يوسف بن واضح الهاشمي البصري وغيره عن المعتمر بن سليمان من نحو رواية يونس بن محمد وذكر فيه الزيادات التي ذكرها يونس في الخبر الأخير. اهـ.

١٤ أخبرنا أبو علي الحسين بن علي وحسان بن محمد ومحمد بن يعقوب الشيباني وعبدالله بن سعد البزاز قالوا أنبأنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا

يوسف بن واضح أبو يعقوب الهاشمي أملاء حَدَّثَنَا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن يحيى بن يعمر قال قلت لعبدالله بن عمر يا أبا عبد الرحمن إن قوما يزعمون أن ليس قدر قال هل عندنا منهم أحد قلت لا قال فأبلغهم عني إذا لقيتهم أن ابن عمر برىء إلى الله عز وجل منكم وأنتم منه براء حدثني عمر بن الخطاب قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في أناس إذ جاء رجل ليس عليه سحناء سفر وليس من أهل البلد يتخطى حتى ورك فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ما الإسلام فقال الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج وتعتقر وتغتسل من الجنابة وأن تتم الوضوء وتصوم رمضان قال فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم قال نعم قال صدقت قال يا محمد ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالجنة والنار والميزان وتؤمن بالبعث بعد الموت وتؤمن بالقدر خيره وشره قال فإذا فعلت هذا فأنا مؤمن قال نعم قال صدقت قال يا محمد ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لا تراه فإنه يراك قال فإذا فعلت هذا فأنا محسن قال نعم قال صدقت قال فمتى الساعة قال سبحانه الله ما المسؤول عنها بأعلم من السائل وإن شئت نبتك بأشراطها قال أجل قال فإذا رأيت العالة الحفاة العراة يتطاولون في البناء وكانوا ملوكا قال وما العالة الحفاة العراة قال العريب قال وإذا رأيت الأمة تلد ربها فذلك من أشراط الساعة قال صدقت ثم نهض فولى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بالرجل فطلبناه كل مطلب فلم نقدر عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون

من هذا هذا جبريل عليه السلام أتاكم ليعلّمكم دينكم خذوا عنه والذي نفسي بيده ما شبه علي منذ أتاني قبل مرقى هذه وما عرفته حتى ولى. اهـ. ٩

ذكر ما يدل على أن من الإيمان أن يعتقد العبد لقاء الله عز وجل

١٥ أخبرنا محمد بن محمد بن يونس حَدَّثَنَا أحمد بن مهدي حَدَّثَنَا مسدد وعبد الله ابن محمد العبسي وأنبأنا أحمد بن اسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا موسى بن اسحاق حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد العبسي قال حَدَّثَنَا اسماعيل بن ابراهيم بن عليَّة حَدَّثَنَا أبو حيان التميمي يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فأتاه رجل فقال يا رسول الله ما الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لا تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت المرأة ربها فذاك من أشراطها وإذا تطاول رعاة البهم في البنيان فذلك من أشراطها هي خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا صلى الله عليه وسلم {إن الله عنده علم الساعة وينزل}

{الغيث ويعلم ما في الأرحام} إلى قوله {إن الله عليم خبير} قال ثم أدير الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي الرجل فأخذوا ليردوه فلم يروا شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل عليه السلام جاء ليعلم الناس دينهم. اهـ.

رواه مسدد ومؤمل بن هشام وأبو خيثمة ويعقوب الدورقي وجماعة عن ابن عليَّة ورواه جماعة عن أبي حيان منهم خالد بن عبد الله وجرير بن عبد الحميد.

أنبأ محمد بن محمد بن يوسف حَدَّثَنَا محمد بن نصر حَدَّثَنَا اسحاق حَدَّثَنَا جرير ومحمد بن بشير وعيسى بن يونس نحوه. اهـ.

وكل هؤلاء مقبولة على رسم الجماعة. اهـ.

١٦ أنبأنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف حَدَّثَنَا محمد بن نصر وأخبرنا أبو الفضل محمد بن ابراهيم ومحمد بن يعقوب قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة وأنبأنا عمرو بن محمد النيسابوري ومحمد بن يعقوب قالَا حَدَّثَنَا حسين بن محمد بن زياد القباني قالُوا أنبأنا اسحاق بن ابراهيم أنبأنا جرير بن عبد الحميد عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو عن أبي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه سلوني فها هو أن يسأله فجاء رجل فجلس عند ركبته فقال يا رسول الله ما الإسلام قال لا تشرك بالله شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان قال صدقت قال يا رسول الله ما الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث وتؤمن بالقدر كله قال صدقت قال يا رسول الله ما الاحسان قال أن تحشى الله كأنك تراه فإنك إن لم تكن تراه فإنه يراك قال صدقت قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل وسأحدثك عن أشراطها إذا رأيت المرأة تلد ربها فذاك من أشراطها وإذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الأرض فذاك من أشراطها وإذا رأيت رعاة البهم يتطولون في البنيان فذاك من أشراطها في خمس من الغيب لا يعلمهن إلا الله ثم قرأ {إن الله عنده علم الساعة} إلى قوله {خير} ثم قام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوه علي فالتمسوه فلم يجدوه فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم هذا جبريل عليه السلام أراد أن تعلموا إذا لم تسألوا. اهـ.
رواه محمد بن الصباح وأبو خيثمة ومحمد بن مهران وغيرهم

١٠

ذكر وجوب النية للإسلام والإيمان بالله وحده لا شريك له

١٧ أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن عيسى وأنبأنا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي حَدَّثَنَا أحمد بن داود المكي قالَا حَدَّثَنَا محمد بن كثير العبدي عن سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما الأعمال بالنية وإنما

لامرء ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن

كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه. اهـ.
أنبأ محمد بن عبد الله بن معروف وعلي بن الحسن قالَا حَدَّثَنَا اسماعيل بن

اسحاق حَدَّثَنَا عبد الله القعني عن مالك نحوه. اهـ.

١١

ذكر ما يدل على أن أعلا الإيمان التي دعا إليها وأولها شهادة أن لا إله إلا الله

١٨ أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة حَدَّثَنَا أبو مسعود أحمد بن القرات أنبأنا سليمان بن حرب حَدَّثَنَا حماد بن زيد عن أبي حمزة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلنسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأشياء نأخذ بها وندعو إليها من وراءنا فقال أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع إيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلي خمس ما غنمتم وأنهاكم عن

الدباء والنقير والمزفت والحنتم. اهـ.

١٩ أخبرنا محمد بن محمد بن الأزهري حَدَّثَنَا علي بن عبد العزيز حَدَّثَنَا حجاج ابن منهال ح وأنبأ محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء حَدَّثَنَا موسى بن هارون حَدَّثَنَا أبو الربيع وخلف بن هشام قالَا أنبأنا حماد بن زيد عن أبي حمزة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلنسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده زاد أبو الربيع وأن محمدا رسول الله

وقالوا جميعا وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت. اهـ.
هذا حديث مجمع على صحته من حديث حماد. اهـ.

رواه محمد بن الفضل عارم ومسدد بن مسرهد وقتيبة وأحمد بن عبدة رواه عن أبي حمزة أبو التياح يزيد بن حميد وشعبة وقرّة بن خالد وعباد بن عباد وكل هذه الأسانيد مقبولة أخرجهما محمد بن اسماعيل ومسلم بن الحجاج والجماعة. اهـ.

٢٠ أخبرنا محمد بن محمد بن الأزهر الجوزجاني أنبأنا الحارث بن أبي أسامة حَدَّثَنَا العباس بن الفضل وأنبأنا الحسن بن الخضر حَدَّثَنَا اسحاق

ابن ابراهيم حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْتِيَّاحِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ الَّذِينَ جَاءُوا غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا حَيٌّ مِنْ رِبْعَةٍ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَضْرُورٌ وَلَسْنَا نَأْتِيكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَمَرْنَا بِأَمْرِ فَصَلْ نَأْخُذْ بِهِ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ وَرَاءِنَا قَالَ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعٌ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ وَأَنْ تَوَدُّوا اللَّهَ خَمْسَ مَا غَنِمْتُمْ وَلَا تَشْرَبُوا فِي الْمَقْبَرِ وَلَا النَّقِيرِ وَلَا الْمَرْفَتِ. اهـ.

رواه أبو معمر وعمران بن ميسرة وأخرجه البخاري عنه. اهـ.
وقال عباس أشهدوا وأقيموا وصوموا

١٢

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم الوفد عبد القيس أتدرون ما الإيمان ثم فسرهما لهم فقال شهادة أن لا إله إلا الله

٢١ أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْوَانَ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ سَعِيدٍ الْحَمَصِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ كُنْتُ أَقْعُدُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ يَجْلِسُنِي عَلَى سَرِيرِهِ فَقَالَ أَقُمْ عِنْدِي حَتَّى أَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي فَأَقِمْتَ مَعَهُ شَهْرَيْنِ قَالَ إِنْ وَفَدَ عَبْدُ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنَ الْقَوْمِ أَوْ قَالَ مِنَ الْوَفْدِ قَالُوا رِبْعَةٌ قَالَ مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ أَوْ قَالَ بِالْوَفْدِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيكَ إِلَّا فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَامِ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ كُفَّارٍ مَضْرُورٍ فَمَرْنَا بِأَمْرِ فَصَلْ نَخْبِرْ بِهِ مِنْ وَرَاءِنَا وَنَدْخُلْ بِهِ الْجَنَّةَ فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ أَتَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ شَهَادَةٌ أَنْ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصِيَامُ رَمَضَانَ وَأَنْ يُعْطُوا الْخُمْسَ مِنَ الْمَغْنَمِ وَسَأَلُوهُ عَنِ الْأَشْرِبَةِ فَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ عَنِ الْحَنْتَمِ وَالِدَبَاءِ وَالْمَرْفَتِ وَرَبَّمَا قَالَ النَّقِيرِ أَوْ الْمَقْبَرِ وَقَالَ احْفَظُوهُمْ وَأَخْبَرُوا بِهِمْ مِنْ وَرَاءِكُمْ. اهـ.

لفظ علي بن الجعد. اهـ.

هذا حديث مجمع على صحته رواه يحيى بن سعيد القطان ومحمد بن جعفر بن غندر وأبو داود وغيرهم عن شعبة. اهـ.

٢٢ أخبرنا محمد بن يعقوب أبو عبد الله الشيباني حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنَا مَسَدُ بْنُ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْخِرَازِيُّ وَسَرِيجُ بْنُ يُونُسَ وَمَنْصُورُ بْنُ أَبِي مَزَاحِمٍ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنُ سُرَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ أَنْبَأَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا

أبو حمزة عن ابن عباس قال جاء وفد عبد القيس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلنسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر نعمل به وندعو إليه من وراءنا فقال أنماكم عن أربع وآمركم بأربع الإيمان بالله ثم فسرهما لهم فقال شهادة أن لا

إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنماكم عن الدباء والحتم والنقيير والمقيير والمنزف ألقاظهم متقاربة رواه يحيى بن يحيى وقتيبة. اهـ.

ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي نصر عن أبي سعيد الخدري نحو معناه. اهـ.
ورواه ابن جريج عن أبي قزعة سويد بن حجير عن أبي نصر عن أبي سعيد ذكرناها في غير هذا الموضع في الأشربة أخرجها مسلم بن الحجاج وهي صحيحة على رسم الجماعة وتركها البخاري لأن نصرته لم يخرج عنه لمذهبه ومحله الصدق. اهـ.

١٣

ذكر ما بعث الله عز وجل به رسوله عليه السلام إلى عباده ليدعوهم إليه وهي شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم

٢٣ أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو المصري حَدَّثَنَا يونس بن عبد الأعلى

الصدفي أنبأنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله عز وجل. اهـ.

هذا حديث غريب من حديث الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رواه جماعة عنه غير يونس فيهم مقال. اهـ.

وأخرجه مسلم من هذا الوجه مشهور عن ابن وهب. اهـ.

ورواه اسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة وكذلك رواه شعيب بن أبي حمزة وابن مسافر وعبد الله بن سالم عن الزبيدي وسليمان بن عبد الرحمن عن الوليد بن مسلم عن شعيب بن أبي حمزة ومرزوق بن أبي الهذيل وابن عينة

٢٤ أنبأنا محمد بن إبراهيم بن عبد الملك القرشي بلمشق حَدَّثَنَا زكرياء بن يحيى بن إياس السجزي وأنبأنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء حَدَّثَنَا موسى بن هارون قالَا حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد أبو رجاء حَدَّثَنَا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لأبي بكر رضي الله عنهما كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال أبو بكر لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه قال فوالله ما هو إلا أن رأيت أن الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق. اهـ.

هذا إسناد مجمع على صحته من حديث الزهري وعنه مشهور رواه يحيى ابن سعيد الأنصاري ومحمد بن الوليد الزبيدي وشعيب بن أبي حمزة وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر ومحمد بن وسليمان بن كثير ومحمد بن اسحاق وكل هؤلاء مقبولة على رسمهم. اهـ.

٢٥ أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي وَأَنْبَاءُ عَلِي بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَتِيْبَةَ الْأَنْصَارِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِي حَدَّثَنَا أَبُو رُوْحٍ حَرَمِي بْنُ عِمَارَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَحْدُثُ عَنْ ابْنِ عَمْرِو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحَسَابِهِمْ عَلَى اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ. اهـ.

٢٦ أَنْبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ أَبُو عَثْمَانَ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ الْفَرَاءِ حَدَّثَنَا يَعْلى بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحَسَابِهِمْ عَلَى اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ. اهـ.

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم بن الحجاج وهو ثابت على رسم الجماعة مشهور عن الأعمش رواه حفص بن غياث وأبو معاوية ففرق بين أبي سفيان وأبي صالح. اهـ.

ورواه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة وعنه مشهور رواه خالد وأبو عوانة وغيرهما. اهـ.

ورواه العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه وعنه مالك وروح بن القاسم والدراوردي وغيرهم. اهـ.

ورواه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة وعنه مالك وغيره. اهـ.

ورواه فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة. اهـ.

٢٧ أَنْبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السَّلْمِيُّ أَنْبَاءُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَنْبَاءُ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مِنْبِهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَزَالُ أَقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي أَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحَسَابِهِمْ عَلَى اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ. اهـ.

هذا حديث مجمع على صحته من هذا الوجه. اهـ.

٢٨ أَنْبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُو بْنِ الْبَخْتَرِيِّ الرَّزَّازُ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّوْرِيُّ حَدَّثَنَا يَعْلى بْنُ عُبَيْدٍ أَنْبَاءُ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحَسَابِهِمْ عَلَى اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ. اهـ.

٢٩ أَنْبَاءُ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ التَّيْمِيُّ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جَرِيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحَسَابِهِمْ عَلَى اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ. اهـ.

هذا حديث مشهور عن ابن جريج. اهـ.

٣٠ أَنْبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ إِسْحَاقَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَصَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَأَنْبَاءُ عَلِي بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ وَقَيْصَةُ بْنُ عَقْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ تَلَا {لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمَصِيطَرٍ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ}.
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَهُوَ مَشْهُورٌ عَنِ الثَّوْرِيِّ رَوَاهُ وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُمَا وَهُوَ مَشْهُورٌ عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ رَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جَرِيرٍ. اهـ.

١٤

ذكر بيان حق الله عز وجل على عباده بعد شهادة أن لا إله إلا الله

٣١ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ الْمُرُوزِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَنْبَأَنَا حَمِيدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَلُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَيَسْتَقْبِلُوا قَبْلَتَنَا وَأَكْلُوا ذَيْحَتَنَا وَصَلُّوا صَلَاتَنَا حَرَمْتَ عَلَيْنَا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ. اهـ.

١٥

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم من علم أن لا إله إلا الله دخل الجنة

٣٢ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو طَاهِرٍ النِّسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو قَلَابَةَ الرِّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَبِي بَشْرٍ عَنْ حَمْرَانَ بْنِ أَبَانَ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ عَلِمَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ. اهـ.
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا النَّسَائِيَّ مَشْهُورٌ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ رَوَاهُ ابْنُ عَلِيٍّ وَبَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَقَالَا مِنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. اهـ.

٣٣ أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَأَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بَشْرٍ قَالَ سَمِعْتُ حَمْرَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَثْمَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ. اهـ.

١٦

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله

٣٤ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ سَعْدَ بْنَ طَارِقٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ وَحَدَ اللَّهُ وَكَفَرَ بِمَا يَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَرَّمَ

ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. اهـ.
رواه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي خالد الأحمر

عن أبي مالك الأشجعي مثله سواء أنبأنا الحسن بن عامر عنه. اهـ.
ورواه مروان بن معاوية عن أبي مالك الأشجعي بإسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه نحوه. اهـ.
أنبأ حسان بن محمد حَدَّثَنَا جعفر بن أحمد بن نصر حَدَّثَنَا عمرو بن زرارة وأنبأنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا أحمد بن سهل وأنبأنا داود بن رشيد جميعا عن مروان بهذا. اهـ.
وهذا حديث ثابت أخرجه مسلم والجماعة إلا البخاري لم يخرج له لأبي مالك الأشجعي ومحله الصدق. اهـ.

١٧

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم من لقي الله بشهادة أن لا إله إلا الله وأنه رسول الله لم يحجب عن الجنة

٣٥ أخبرنا خيثمة بن سليمان والحسن بن محمد بن نصر قالَا حَدَّثَنَا ابراهيم بن عبد الله بن عمر بن بكير الكوفي حَدَّثَنَا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو أبي سعيد شك الأعمش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله من لقي الله بهما لم يحجب عن الجنة. اهـ.
رواه أبو معاوية عن الأعمش أتم من هذا الشك. اهـ.
٣٦ أنبأنا عمرو بن محمد بن منصور ومحمد بن يعقوب قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا محمد بن العلاء حَدَّثَنَا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد شك الأعمش قال لما كان غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة فقالوا يا رسول الله لو أذنت لنا فنحرنا نواضحنا فأكلنا وادعنا فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أفعل فجاء عمر فقال يا رسول الله إن فعلت قل الظهر ولكن ادعهم بفضل أزوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة لعل الله أن يجعل في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فدعا بنطع فبسطه ثم دعا بفضل أزوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال لهم خذوا في أوعيتكم فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملؤوه.
قال فأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة. اهـ.

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم بن الحجاج وتركه البخاري من هذا الوجه. اهـ.
رواه عبيد الله الأشجعي وغيره عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن أبي صالح عن أبي هريرة نحوه ولم يشك. اهـ.

ورواه فليح بن سليمان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة نحوه سواء أنبأنا أبو عمرو حَدَّثَنَا أبو حاتم حَدَّثَنَا يحيى بن صالح حَدَّثَنَا فليح. اهـ.

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمه قل لا إله إلا الله أشهد لك بها عند الله وأحاج لك بها

٣٧ أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن منددة أبو محمد حَدَّثَنَا أبو مسعود أحمد بن الفرات أنبأنا عبد الرزاق عن معمر بن راشد عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأنبأنا محمد بن يعقوب بن يوسف حَدَّثَنَا محمد بن خالد بن خلي الحمصي حَدَّثَنَا بشر بن شعيب بن أبي حمزة حَدَّثَنَا أبي وأنبأنا أحمد بن سليمان بن أيوب حَدَّثَنَا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان حَدَّثَنَا أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضر أبا طالب الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا إله إلا الله أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدا له تلك المقالة حتى قال

أبو طالب آخر ما كلمهم به هو على ملة عبد المطلب وأي أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله عز وجل {ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين} وأنزل في أبي طالب {إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء}. اهـ.
لفظ الحديث لشعيب هذا حديث مجمع على صحته رواه جماعة عن الزهري منهم صالح بن كيسان ويونس بن يزيد. اهـ.

٣٨ أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن محمد بن منصور حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد وأنبأنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا يحيى بن محمد وأنبأنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا معاذ بن المثني قال حَدَّثَنَا مسدد حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد عن يزيد ابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه أبي طالب قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة فقال لولا أن تعيرني نساء قريش تقول أنه حملة على ذلك الجزع لأقررت بها عينك فأنزل الله عز وجل {إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء}.
رواه مروان القزاري عن يزيد بن كيسان. اهـ.
هذا حديث ثابت صحيح أخرجه الجماعة إلا البخاري لم يخرج ليزيد بن كيسان. اهـ.

٣٩ أنبأنا محمد بن نافع الخزاعي حَدَّثَنَا إسحاق بن أحمد الخزاعي حَدَّثَنَا محمد بن يحيى العدني وأنبأنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا أحمد بن سهل النيسابوري حَدَّثَنَا داود بن رشيد قالوا حَدَّثَنَا مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه عند الموت قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة فأبى عليه فأنزل الله عز وجل {إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين}. اهـ.

هذا حديث مجمع على صحته على رسم الجماعة إلا البخاري لم يخرج في كتابه ليزيد بن كيسان استغناء بغيره.

ذكر الخصال التي بني عليها الإسلام أولها شهادة أن لا إله إلا الله

٤٠ أخبرنا خيثمة بن سليمان وغير واحد قالوا حَدَّثَنَا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حَدَّثَنَا عبيد الله بن موسى عن حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة ابن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان. اهـ.

هذا حديث مجمع على صحته أخرجه البخاري عن عبيد الله مشهور عن حنظلة رواه ابن نمير ووكيع وابن وهب

٤١ أنبأنا أحمد بن اسحق بن أيوب حَدَّثَنَا عمر بن حفص حَدَّثَنَا عاصم بن علي ح وأخبرنا محمد بن عمر بن جميل حَدَّثَنَا أبو النضر وأنبأنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا الحسن بن سفيان حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حَدَّثَنَا أبي معاذ بن معاذ حَدَّثَنَا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه قال قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. اهـ.

هذا إسناد مجمع على صحته أخرجه مسلم عن ابن معاذ عن عاصم العمري. اهـ.

رواه أبو النضر هاشم بن القاسم وبشر بن الفضل عن عاصم العمري

٤٢ أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد المطين حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد بن زكرياء حَدَّثَنَا سهل بن عثمان حَدَّثَنَا يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة حَدَّثَنَا سعد بن طارق عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال بني الإسلام على خمس على أن يعبد الله ويكفر بما دونه وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. اهـ.

وهذا إسناد مجمع على صحته على رسم الجماعة إلا البخاري لم يخرج أبا مالك الأشجعي وهو مشهور عن أبي مالك. اهـ.

رواه ابن فضيل وأبو خالد الأحمر أتم من هذا. اهـ.

٤٣ أنبأنا حسان حَدَّثَنَا الحسن حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن نمير حَدَّثَنَا أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر عن أبي مالك الأشجعي عن سعد بن عبيدة عن

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الإسلام على خمس على أن يوحد الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان والحج فقال رجل الحج وصيام رمضان قال لا صيام رمضان والحج هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرجه مسلم عن ابن نمير. اهـ.

٢٠

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم من شهد أن لا إله إلا الله وأنه عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله وروحه أدخله الله الجنة من أي أبوابها شاء

٤٤ أخبرنا أبو الحسن خيشمة بن سليمان حَدَّثَنَا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي وأنبأنا محمد بن يعقوب بن يوسف حَدَّثَنَا أحمد بن عيسى حَدَّثَنَا عمرو بن أبي سلمة التيسري وأنبأنا محمد بن إبراهيم بن مروان بلمشق حَدَّثَنَا أحمد بن معلى بن يزيد حَدَّثَنَا سليمان بن عبد الرحمن ودحيم قالَا حَدَّثَنَا الوليد بن مسلم قالُوا حَدَّثَنَا الأوزاعي حدثني عمير بن هانيء العنسي حدثني جنادة بن أبي أمية حدثني عبادة بن الصامت قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن الجنة حق وأن النار حق أدخله الله الجنة على ما كان من عمل. اهـ.

هذا إسناد صحيح مشهور عن الأوزاعي رواه سماعة ومبشر بن إسماعيل. اهـ.

أنبا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الضحاك بمكة حَدَّثَنَا محمد بن علي بن زيد حَدَّثَنَا الحكم بن موسى حَدَّثَنَا مبشر بن إسماعيل نحوه. اهـ.

أخرجه مسلم من حديث الوليد ورواه عبد الرحمن بن زيد بن جابر عن عمير بن هانيء فخالقه في اللفظ. اهـ.

٤٥ أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حَدَّثَنَا بشر بن بكر حَدَّثَنَا ابن جابر وأنبأنا أبو عبد الله محمد

ابن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا محمد بن نعيم وأحمد بن سهل قالَا حَدَّثَنَا داود بن رشيد حَدَّثَنَا الوليد بن مسلم عن ابن جابر حدثني عمير بن هانيء حدثني جنادة بن أبي أمية حدثني عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله وابن أمته وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن الجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة من أي أبواب الجنة الثمانية شاء. اهـ.

رواه صدقة بن خالد. اهـ.

ورواه عبد الرحمن الصنابحي عن عبادة. اهـ.

أخرجه البخاري ومسلم من حديث الوليد.

٤٦ أخبرنا عبد الرحمن بن حبيش الفرغاني حَدَّثَنَا زكريا بن يحيى بن إياس السجزي وأنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل وغيره قال حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة وأنبأنا محمد بن أحمد بن محبوب حَدَّثَنَا محمد بن عيسى بن سورة قالُوا أَنبَأَنَا قتيبة بن سعيد حَدَّثَنَا الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان

الله تبارك وتعالى رضي الله عنهن الرب عز وجل عن عبد الله بن محرز عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت أنه قال دخلت عليه وهو في الموت فبكيت فقال مهلا لم تبكي فوالله لئن استشهدت لأشهدن لك ولئن شفعت لأشفعن لك ولئن استطعت لأنفعلنك ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير إلا حدثتكموه إلا حديثا واحدا وسأحدثكموه اليوم وقد أحيط بنفسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله حرم الله عليه النار. اهـ.

هذا إسناد صحيح أخرجه مسلم عن قتيبة ولم يخرج البخاري هذا الحديث من هذه الطرق. اهـ.

ذكر ما يدل على أن النبي صلى الله عليه وسلم بايع من أجابه على شهادة أن لا إله إلا الله لا يشركوا به شيئا

٤٧ أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ صَفْوَانَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَنْبَأَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الزَّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ عَائِدًا اللَّهُ بِنِ عِبَادَةِ اللَّهِ أَنْ عِبَادَةَ الصَّامِتِ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ أَحَدُ النِّقَبَاءِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَحَوْلَهُ عَصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تَشْرَكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِبَهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقِبَهُ فَبَايَعَنَاهُ عَلَى ذَلِكَ. اهـ.

هذا حديث مجمع على صحته من حديث الزهري وعنه مشهور. اهـ.

رواه معمر بن راشد وعقيل وابن أخي الزهري وابن عيينة وإسحاق بن راشد وابن أبي حفصة وابن اسحاق. اهـ.

٤٨ أخبرنا محمد بن أحمد بن معقل النيسابوري حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النِّسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنْبَأَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنِ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرًا أَنَا مِنْهُمْ فَتَلَا عَلَيْنَا آيَةَ النَّسَاءِ {وَلَا تَشْرَكُوا بِهِ شَيْئًا} الْآيَةَ ثُمَّ قَالَ مَنْ وَفَى فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ طَهْرَةٌ لَهُ أَوْ قَالَ كَفَّارَتُهُ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَمَرَهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ شَاءَ عَذِبَهُ. اهـ.

٤٩ أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلِيمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمَوْجِهِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عَثْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الزَّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَوْلَهُ عَصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تَشْرَكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ

٥٠ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ السَّلْمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنْبَأَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ عَتَبَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ بَصْرِي وَإِنَّ السَّيُولَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي فَلَوَدِدْتُ أَنَّكَ جِئْتَ فَصَلَّيْتَ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَمَرَّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَاسْتَتَبَعَهُ فَانْطَلَقَ مَعَهُ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ وَهُوَ قَائِمٌ أَيْنَ تَرِيدُ أَنْ أَصْلِيَ فَأَشْرَفْتُ لَهُ حَيْثُ أَرِيدُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَبَسَنَاهُ عَلَى خَزِيرَةٍ صَنَعْنَاهَا لَهُ فَدَخَلَ عَلَيَّ فَسَمِعَ بِهِ الدَّارَ يَعْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ فَتَارُوا إِلَيْهِ حَتَّى امْتَلَأَ الْبَيْتَ فَقَالَ رَجُلٌ أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدَّخْشَنِ أَوْ الدَّخِيشَنِ فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ ذَاكَ رَجُلٌ مُنَافِقٌ لَا يَجِبُ اللَّهُ وَلَا رَسُولُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْلَهُ وَهُوَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا نَحْنُ فَنَرَى وَجْهَهُ وَحَدِيثَهُ إِلَى الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ لَا تَقْلَهُ وَهُوَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَنْ يُوَافِيَ عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا حَرَمَ عَلَى النَّارِ.

قال محمود فحدثت بهذا الحديث نفرا منهم أبو أيوب فقال ما أظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت فحلفت إن رجعت إلى عتبان أن أسأله فرجعت إليه فوجدته شيخا كبيرا قد ذهب بصره وهو إمام قومه فجلست إلى جنبه فسألته فحدثني كما حدثني أول مرة. اهـ. ٢٢

ذكر ما يدل على أن قول لا إله إلا الله يوجب اسم الإسلام ويحرم مال قائلها ودمه

٥١ أخبرنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن إسحاق الصاغاني حَدَّثَنَا أبو النضر حَدَّثَنَا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن عتبان لقيته فقلت حديث بلغني عنك فذكر الحديث. اهـ.

٥٢ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى حَدَّثَنَا أبو مسعود أنبأنا شابة بن سوار وأنبأنا محمد بن إبراهيم بن عبد الملك بن مروان الدمشقي وأحمد بن عبيد الحمصي قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن علي بن سعيد حَدَّثَنَا شيبان بن فروخ أبو محمد قال حَدَّثَنَا سليمان بن المغيرة حَدَّثَنَا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال حدثني محمود بن الربيع عن عثمان بن مالك قال قدمت المدينة فلقيت عتبان بن مالك فقلت حديث بلغني عنك قال أصابني في بصري بعض الشيء فبعثت إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم أي أحب أن تأتيني فنصلي في منزلي فأأخذني مصلي فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم ومن شاء من أصحابه فدخل علي فهو يصلي في منزلي وأصحابه يتحدثون بينهم ثم أسندوا عظم ذلك وكبره إلى مالك بن الدخشم قال ودوا أنه لو دعا عليه فهلك وودوا أنه لو أصابه شر فقضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة فقال أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله قالوا إنه يقول ذلك وما هو في قلبه فقال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فيدخل النار أو تطعمه النار قال أنس فأعجبني هذا الحديث فقلت لا بني أكتبه فكتبه. اهـ. هذا إسناد مجمع على صحته من هذا الوجه. اهـ.

وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا يحيى بن محمد حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ حَدَّثَنَا المعتمر بن سليمان حَدَّثَنَا سليمان بن المغيرة نحوه. اهـ.

٥٣ حَدَّثَنَا محمد بن محمد حَدَّثَنَا علي بن عبد العزيز حَدَّثَنَا حجاج بن منهال وأنبأنا محمد بن محمد بن يوسف حَدَّثَنَا عثمان بن سعيد حَدَّثَنَا أبو سلمة وأنبأنا أبو علي الحسن بن الحضر المصري حَدَّثَنَا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي حَدَّثَنَا أبو بكر بن نافع أنبأنا بهز بن أسد قالوا أنبأنا حماد بن سلمة حَدَّثَنَا ثابت عن أنس

ابن مالك حدثني عتبان بن مالك أنه عمي قال فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن لي مسجدا أو خط لي مسجدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء قومه وتغيب رجل منهم يقال له مالك بن الدخشم. اهـ.

هكذا رواه حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك حدثني عتبان بن مالك ولم يذكر محمود بن الربيع في الإسناد وأخرجه مسلم بن الحجاج. اهـ.

وأخرجه محمد بن إسماعيل البخاري من طرق في أبواب عن الزهري وهو صحيح باتفاق. اهـ.

٥٤ وأنبأنا محمد بن الحسين المستملي حَدَّثَنَا أحمد بن مهدي حَدَّثَنَا حجاج أن عتبان كان ضريرا فقال يا رسول الله تعال فصل في داري حتى أتخذ مصلي ومسجدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمع عليه قومه وتحلف مالك بن الدخشم فقالوا إنه وإنه وهو منافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله قالوا بلى وإنما يقولها تعوذا قال فوالذي نفسي بيده

٥٥ أنبأنا عبد الله بن إبراهيم المقرئ حَدَّثَنَا محمد بن عيسى الزجاج وأنبأنا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن محمد بن يونس وأحمد بن محمد بن إبراهيم قالوا حَدَّثَنَا أحمد بن عصام قال حَدَّثَنَا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي بن الحيار أخبره أن المقداد بن الأسود أخبره قال قلت يا رسول الله لقيني

رجل من المشركين فقاتلني فاختلفنا ضربتين فقطع يدي ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أفأقتله قال لا إنك إن قتلته فهو بمنزلة قبل أن تقتله وأنت بمنزلة قبل أن يقول كلمته التي قالها. اهـ.

٥٦ أنبأنا محمد بن أحمد بن معقل النيسابوري حَدَّثَنَا محمد بن يحيى أبو عبد الله الذهلي النيسابوري أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر بن راشد عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عدي بن الحيار عن المقداد بن الأسود قال قلت يا رسول الله أرأيت إن اختلفت أنا ورجل من المشركين ضربتين فقطع يدي فلما هويت إليه لأضربه قال لا إله إلا الله أأقتله أم أدعه قال بل دعه قال قلت وإن قطع يدي قال وإن فعل فراجعته مرتين أو ثلاثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن قتلته بعد أن يقول لا إله إلا الله فأنت مثله قبل أن يقولها وهو مثلك قبل أن تقتله. اهـ.

٥٧ أنبأنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا يحيى بن محمد بن يحيى حَدَّثَنَا أحمد بن عبد الله بن يونس وأنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا قتيبة وأنبأنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا الحسن حَدَّثَنَا قتيبة ومحمد بن ربح قالوا أنبأنا الليث بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الأسود أنه أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار يقاتل فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أفأقتله يا رسول الله بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال قلت يا رسول الله إنه قد قطع يدي ثم قال ذلك بعد أن قطعها أفأقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلة قبل أن تقتله وأنت بمنزلة قبل أن يقول الكلمة التي قال. اهـ.

هذا حديث مجمع على صحته من حديث الزهري. اهـ.

٥٨ أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد الحلبي المروزي ثاب أبو المرحه محمد بن عمرو حَدَّثَنَا عبدان بن عثمان حَدَّثَنَا عبد الله بن المبارك حَدَّثَنَا يونس بن يزيد عن الزهري حَدَّثَنَا عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندي أن عبيد الله بن عدي بن الحيار أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال

يا رسول الله أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتلنا فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أفأقتله يا رسول الله بعد أن قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلة قبل أن تقتله وأنت بمنزلة قبل أن يقول كلمته التي قال. اهـ.

رواه ابن مهدي عن ابن المبارك. اهـ.

أنبأ حمزة بن محمد الكناني ومحمد بن سعد قالا حَدَّثَنَا أحمد بن شعيب النسائي أنبأنا أبو طاهر أحمد بن عمرو حَدَّثَنَا الليث بن سعد ويونس بن يزيد وأسامة بن زيد عن الزهري بإسناده نحوه. اهـ.

روى هذا الحديث صالح بن كيسان وابن جريج وعقيل وابن أخي الزهري.

٥٩ أنبأنا أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابوري حَدَّثَنَا أبي حَدَّثَنَا دحيم وهشام قالا حَدَّثَنَا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن الحيار عن المقداد بن الأسود قال قلت يا رسول الله رجل قطع يدي ثم لاذ مني بشجرة أفأقتله فذكر الحديث. اهـ.

هذا حديث وهم من حديث الأوزاعي وتفرد به الوليد وعنه مشهور وأخرجه مسلم من هذا الوجه.

والصواب من حديث الأوزاعي عن إبراهيم بن مرة عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي. اهـ.

٦٠ أنبأنا خيثمة بن سليمان حَدَّثَنَا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ح وثنا محمد بن يعقوب بن يوسف حَدَّثَنَا أحمد بن عيسى حَدَّثَنَا عمرو بن أبي سلمة وأنبأنا علي بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا محمد بن العباس حَدَّثَنَا بشر بن بكر عن الأزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن المقداد بن الأسود ولم يذكر عبيد الله في الإسناد. اهـ. ٢٣

ذكر ما يدل على أن قول لا إله إلا الله يمنع القتل

٦١ أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل حَدَّثَنَا أحمد بن منصور الرمادي وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن إسحق الصاغي وأنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان حَدَّثَنَا إبراهيم بن إسماعيل الطلحي الكوفي وأنبأنا عمرو بن عبد الله أبو عثمان البصري حَدَّثَنَا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء قالوا حَدَّثَنَا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن أبي ظبيان حَدَّثَنَا أسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية إلى الحرقات فنذروا بنا فهرؤا فأدركنا رجلا فلما غشيناه قال لا إله إلا الله فضربناه حتى قتلناه فعرض في نفسي شيء من ذلك فذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من لك بلا إله إلا الله يوم القيامة فقلت يا رسول الله إنما قالها مخافة السلاح والقتل فقال أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم قالها من أجل ذلك أم لا من لك بلا إله إلا الله يوم القيامة قال فما زال يقول حتى وددت أني لم أسلم إلا يومئذ قال أبو ظبيان قال سعد وأنا والله لا أقتله حتى يقتله ذو البطين يعني أسامة فقال رجل أليس قد قال الله عز وجل {وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة} قال سعد قد قاتلناهم حتى لم تكن فتنة وأنت وأصحابك تريدون أن نقاتل حتى تكون فتنة. اهـ.

هذا حديث مجمع على صحته من حديث الأعمش وعنه مشهور رواه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وأبو إسحاق الفزاري وأبو معاوية الضرير وأبو خالد الأحمر وغيرهم. اهـ.

أنبأ أحمد بن محمد بن إبراهيم مولى بني هاشم وأحمد بن إسحاق بن أيوب ومحمد بن عبد الله بن المنذر البخاري قالوا حَدَّثَنَا محمد بن أحمد بن النضر حَدَّثَنَا معاوية بن عمرو حَدَّثَنَا أبو إسحاق الفزاري إبراهيم بن محمد عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل بيت من جهينة فنذروا بنا فتفاروا فغشيناهم رجلا منهم بالسلاح فقال لا إله إلا الله فظننا أننا قال تعوذا من السلاح وذكر الحديث. اهـ.

أنبأ محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق بن أيوب قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقات من جهينة فصباحناهم وقد نذر القوم فاتبعنا آثارهم الحديث. اهـ.

٦٢ أنبأنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا موسى بن إسحاق حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد العباسي حَدَّثَنَا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فصباحنا الحرقات من جهينة فأدركت رجلا قال لا إله إلا الله فطعنته فوق في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقال لا إله إلا الله وقتلته قلت يا رسول الله إنما قالها فرقا من السلاح قال أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم أقالها أم لا فما زال يكررها علي

حتى تمنيت أني أسلمت يومئذ فقال سعد وأنا والله لا أقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين يعني أسامة قال فقال رجل ألم يقل الله {وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله} قال سعد قد قاتلناهم حتى لا تكون فتنة وأنت وأصحابك تريدون أن تقتلوا حتى تكون فتنة. اهـ.

لفظ أبي خالد الأحمر والآخرون نحوه. اهـ.

٦٣ أنبأنا عمرو بن محمد بن منصور حَدَّثَنَا الحسين بن محمد بن زياد وأنبأنا أحمد بن اسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله النيسابوري قالَا حَدَّثَنَا عمرو بن زرارة أنبأنا هشيم بن بشير أنبأنا حصين يعني ابن عبد الرحمن حَدَّثَنَا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة من جهينة قال فصحبنا القوم فهزمناهم وتحلف أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناها قال لا إله إلا الله قال فكف عنه الأنصاري وطعنته برمحى حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا أسامة أقتلته بعدما قال لا إله إلا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمتيت أي لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم. اهـ.

هذا حديث مجمع على صحته رواه سريج بن يونس ويعقوب الدورقي وغيرهما عن هشيم ورواه فضيل عن حصين. اهـ.

٦٤ أنبأنا محمد بن سعد وأحمد بن يعقوب أنبأنا محمد بن عوف وأنبأنا الحسين بن علي وأحمد بن اسحاق بن أيوب ومحمد بن يعقوب الشيباني وحسان بن محمد وعبد الله بن سعد النيسابوري قالوا حَدَّثَنَا محمد بن اسحاق بن إبراهيم الثقفي حَدَّثَنَا أحمد بن حسن بن خراش أنبأنا عمرو بن عاصم حَدَّثَنَا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يحدث أن خالد الأثيج بن أخي صفوان بن محرز يحدث عن صفوان بن محرز أنه حدث أن جندب بن عبد الله قال بعث إلى عسعر بن سلامة زمن فتنة ابن الزبير فقال لي اجمع لي نفرا من اخوانك حتى أحدثهم فبعث رسولاً إليهم فلما اجتمعوا جاء جندب وعليه برنس أصفر حسر البرنس عن رأسه فقال إني أتيتكم ولا أريد أن أخبركم عن نبيكم عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين إلى قوم من المشركين وأنهم التقوا فكان رجل من المشركين إذا شاء أن يقصد إلى رجل من المسلمين قصد له فقتله وأن رجلا من المسلمين قصد غفلته وكنا نحدث أنه أسامة بن زيد فلما رفع عليه السيف قال لا إله إلا الله فقتله فجاء البشير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أقتلته قال يا رسول الله أوجع في المسلمين وقتل فلانا وفلانا وسمى له نفرا وحملت عليه فلما رأى السيف قال لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقتلته قال نعم قال فكيف تصنع بلا إله

إلا الله إذا جاءت يوم القيامة قال قلت يا رسول الله استغفر لي قال فكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة فجعل لا يزيده على أن يقول كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة. اهـ.

٦٥ أنبأنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل حَدَّثَنَا محمد بن غالب بن حرب أنبأنا عبيد الله بن عبيدة حَدَّثَنَا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن خالد أن صفوان بن محرز حدث أن جندب بن عبد الله حدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين إلى قوم من المشركين وأنهم التقوا فكان رجل من المشركين إذا شاء أن يقصد إلى رجل من المسلمين قصد له فقتله وأن رجلا من المسلمين قصد له والتمس غفلته فكنا نحدث أنه أسامة بن زيد فلما رفع عليه السيف قال لا إله إلا الله فقتله فجاء البشير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله وأخبره حتى أخبره عن الرجل كيف صنع فدعاه فقال أقتلته فقال يا رسول الله أوجع في المسلمين وقتل فلانا وفلانا وسمى النفرا وإني حملت عليه فلما رأى السيف قال لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقتلته قال نعم يا رسول الله قال كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة فسأله ثلاث مرات أن يستغفر له فجعل لا يزيده أن يقول له كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة. اهـ.

ورواه عبيد بن عبيدة عن معتمر بن سليمان عن أبيه عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن أسامة بن زيد.

اهـ. ٢٤

ذكر ما يدل على أن من لقي الله بالتوحيد غير مشرك ولا شاك دخل الجنة

٦٦ أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف حَدَّثَنَا الحسن بن علي بن عفان حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن نمير عن الأعمش عن أبي وائل عن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ. وقلت أنا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. اهـ.

رواه ابن نمير عن أبيه. اهـ.

٦٧ أنبأنا حسان بن محمد أنبأنا الحسن بن عامر حَدَّثَنَا محمد بن عَبْدُ اللَّهِ بن نمير حَدَّثَنَا أَبِي ووكيع عن الأعمش عن شقيق عن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَكَيْعٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ وقلت أنا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. اهـ.

رواه أبو كريب عن وكيع وابن نمير نحوه. اهـ.

٦٨ أنبأنا أحمد بن اسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أحمد بن حنبل حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ بن الجراح حَدَّثَنَا الأعمش عن أبي وائل عن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَةً وَقَلْتُ أُخْرَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ وقلت أنا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. اهـ.

٦٩ أنبأنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا معاذ بن المشي حَدَّثَنَا مسدد وأنبأنا أبو علي أنبأنا الحسن حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَةً وَقَلْتُ أُخْرَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ وقلت أنا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. اهـ.

٧٠ أنبأنا محمد بن يعقوب بن يوسف حَدَّثَنَا السري بن خزيمة البيوردي حَدَّثَنَا عمر بن حفص بن غياث حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الأعمش حَدَّثَنَا شقيق بن سلمة قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَةً وَقَلْتُ أُخْرَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ وقلت أنا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. اهـ.

٧١ أنبأنا أحمد بن اسحاق وعلي بن محمد بن نصر قالا حَدَّثَنَا يوسف بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن أبي بكر المقدمي حَدَّثَنَا عبد الواحد بن زياد حَدَّثَنَا الأعمش عن شقيق عن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَةً وَقَلْتُ أُخْرَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ يَجْعَلُ لِلَّهِ نَدَاً دَخَلَ النَّارَ وقلت أنا من مات لا يجعل لله ندا دخل الجنة. اهـ.

رواه أبو سلمة وعباس النوسي عن عبد الواحد نحوه. اهـ.

وروى هذا الحديث شعبة وأبو حمزة السكري وابن مسهر عن الأعمش مثله. اهـ.

ورواه مغيرة بن مقسم وسيار عن عبد الله. اهـ.

٧٢ أنبأنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا يحيى بن محمد بن يحيى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن عبد الوهاب الحجبي وأنبأنا أحمد بن اسحاق حَدَّثَنَا ابراهيم بن حاتم حَدَّثَنَا أَبُو عمر حفص بن عمر قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قَالَ

عبد الله كلمتان سمعت إحداهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وأنا أقول من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. اهـ.

٧٣ أنبأنا علي بن محمد وأحمد بن اسحاق قالا حَدَّثَنَا يوسف بن يعقوب حَدَّثَنَا أبو الربيع حَدَّثَنَا هشيم أنبأنا سيار ومغيرة عن أبي وائل عن عبد الله قال كلمتان سمعت إحداهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول الأخرى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات لا يجعل لله ندا وقال مغيرة من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وقال ابن مسعود من مات يجعل لله ندا دخل النار. اهـ.

وأنبأنا محمد بن ابراهيم حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا عمرو بن زرارة حَدَّثَنَا هشيم عن سيار نحوه وقال. اهـ. فحديث هشيم عن سيار ومغيرة خلاف رواية الأعمش ورواية أبي عوانة عن مغيرة. اهـ. ٧٤ أنبأنا أبو محمد عبدالرحمن بن يحيى بن مندة حَدَّثَنَا عمرو بن سعيد الجمال حَدَّثَنَا أبو عامر وأنبأنا أحمد بن اسحاق حَدَّثَنَا معاذ بن المثنى حَدَّثَنَا عمر عبيد الله حَدَّثَنَا أبي حَدَّثَنَا قرة بن خالد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به دخل النار. اهـ.

٧٥ أنبأنا أحمد بن محمد بن ابراهيم الوراق حَدَّثَنَا أحمد بن عصام حَدَّثَنَا أبو داود وأنبأنا علي بن محمد وأحمد بن اسحاق قالا حَدَّثَنَا محمد بن أيوب و ابراهيم بن حاتم قالا حَدَّثَنَا مسلم بن ابراهيم قال حَدَّثَنَا هشام بن أبي عبد الله حَدَّثَنَا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به أدخله الله الجنة ومن لقيه يشرك به أدخله الله النار. اهـ.

رواه معاذ بن هشام هذا حديث صحيح مشهور عن أبي الزبير ولم يخرج البخاري لأبي الزبير رواه سفيان الثوري وابن جريج. اهـ.

٧٦ أنبأنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا ابراهيم بن عبد الله بن سليمان أنبأنا محمد بن عبيد الطنافسي حَدَّثَنَا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الموجبتان قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار. اهـ.

٧٧ حَدَّثَنَا علي بن محمد بن نصر أنبأنا أبو المثنى معاذ بن المثنى حَدَّثَنَا مسدد وأنبأنا أحمد بن اسحاق حَدَّثَنَا يوسف بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن أبي بكر المقلمي قالا حَدَّثَنَا عبدالواحد بن زياد حَدَّثَنَا الأعمش عن أبي سفيان سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وسأله رجل فقال يا رسول الله ما الموجبتان قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار. اهـ.

هذا حديث صحيح مشهور عن الأعمش رواه أبو معاوية وعيسى بن يونس وحفص وابن مسهر وابن نمير ومهاجر والثوري وشيبان. اهـ.

ورواه حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله وقال مرة أو حدثت عن جابر. اهـ. ولم يخرج البخاري لأبي سفيان. اهـ.

٧٨ أنبأنا محمد بن الحسين بن علي المستملي حَدَّثَنَا أحمد بن مهدي حَدَّثَنَا الحسن بن الربيع حَدَّثَنَا أبو الأحوص عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من عمل سيئة فجزاؤها مثلها أو عفو ومن عمل حسنة فجزاؤها عشر أو أزيد ومن أتاني بقراب الأرض خطايا ولقيني لا

يشرك بي شيئا جعلت له مكانها حسنات. اهـ.

رواه أحمد ومحمد. اهـ.

٧٩ عن المعمر بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ومن تقرب إلي شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ومن عمل قرب الأرض خطيئة ثم لقيني لا يشرك بي شيئا جعلت له مثلها مغفرة. اهـ.

رواه وابن مسهر ووكيع وأبو معاوية وابن نمير. اهـ.

٨٠ أنبأنا عثمان بن أحمد أبو عمرو الدقاق حَدَّثَنَا محمد بن عبيد الله بن أبي داود حَدَّثَنَا عبد الله بن بكر أنبأنا مهدي بن ميمون عن واصل الأحمد عن المعمر بن سويد عن أبي ذر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير له فلما كان بعض الليل تحي فلث طويلا ثم أتانا فقال أتاني آت من ربي فأخبرني أنه من مات يشهد أن لا إله إلا الله فإن له الجنة فقلت وإن زنى وإن سرق قال نعم. اهـ.

هذا حديث صحيح رواه جماعة عن مهدي منهم سهل بن بكر ويحيى بن اسحاق وكثير بن يحيى وعبد الصمد بن النعمان وقالوا في حديثهم من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا. اهـ.

٨١ أنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا عمران بن موسى وقيم بن محمد الطوسي قالَا حَدَّثَنَا شيبان بن فروخ أنبأنا مهدي بن ميمون حَدَّثَنَا واصل عن المعمر بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من ربي فأما قال بشري وإما قال أخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق. اهـ.

٨٢ أنبأنا أحمد بن اسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا محمد بن يحيى الرازي حَدَّثَنَا عباس بن الوليد حَدَّثَنَا بشر بن المفضل أنبأنا شعبة عن واصل قال سمعت المعمر بن سويد يقول سمعت أبا ذر وأنبأنا عمرو بن محمد بن منصور وغيره قال حَدَّثَنَا الحسين بن محمد حَدَّثَنَا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى ح وأبنا محمد بن إبراهيم بن الفضل حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا محمد بن بشار قال حَدَّثَنَا محمد بن جعفر حَدَّثَنَا شعبة عن واصل الأحمد عن المعمر بن سويد قال سمعت أبا ذر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل عليه السلام فبشرني أنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق. اهـ.

هذا حديث مجمع على صحته من حديث شعبة ومن حديث مهدي وعنهما مشهور. اهـ.

٨٣ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى بن منددة ومحمد بن محمد ومحمد بن حمزة قالوا حَدَّثَنَا يونس بن حبيب حَدَّثَنَا أبو داود حَدَّثَنَا شعبة عن سليمان الأعمش وحبيب وعبد العزيز عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر بشر الناس أنه من قال لا إله إلا الله دخل الجنة. اهـ.

وأنبأنا حمزة حَدَّثَنَا بشر بن خالد حَدَّثَنَا غندر نحوه. اهـ.

٨٤ أنبأنا علي بن محمد وأحمد بن اسحاق قالَا حَدَّثَنَا معاذ بن المثنى حدثني أبي عن شعبة عن حبيب وعبد العزيز والأعمش سمعوا زيد بن وهب عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاءني جبريل عليه السلام فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت وإن زنى وإن سرق فقال وإن زنى وإن سرق. اهـ.

هذا حديث مشهور عن الأعمش وعن حبيب بن أبي ثابت وعبد العزيز بن رفيع. اهـ.

وخشينا أن يقطع دوننا قال فقمنا وقمت في أول الناس أتبع أثره وأسأل عنه حتى نأتي حائطاً هو فيه فجعلت أبغي طريقاً إليه فلا أجده وأبتغي ثلماً فلا أجدها قال وربيح للماء من بئر وراءه يعني جدولاً قال فحضرت مثل ما يحفز الثعلب حتى دخلت عليه فقال أبو هريرة فقلت نعم يا نبي الله قال ما جاء بك قلت تخوفنا عليك أن تقتطع فلم ندر أين أنت فجئت وهذا أبو بكر وعمر والناس على أثرى فأعطيني نعليه وقال اذهب بنعلي هاتين فمن لقيته من وراء الحائط يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله مستيقناً بما قلبه فبشره بالجنة قال فخرجت بالنعلين فكان أول من لقيني من الناس

عمر فقال ما هاتان النعلان قلت أعطينيها نبي الله صلى الله عليه وسلم وأمرني بكذا وكذا قال فلطم صدري لطمه فوقع على استي وقال ارجع فرجعت إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته الخبر وجاء عمر فقال يا عمر أفعلت كذا وكذا قال نعم يا نبي الله قال له قال بأبي وأمي يتكل الناس ولكن أتركهم فليعملوا قال نعم إذا. اهـ. رواه عمر بن يونس اليمامي عن عكرمة بإسناده قال كنا قعوداً حول النبي صلى الله عليه وسلم معه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما في نهر فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم من بين أظهرنا فأبطأ علينا وخشينا وذكر الحديث. اهـ. ٨٩ أنبأنا علي بن محمد الجلاب المصري ومحمد بن سعد قالاً حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو يَحْيَى عَنْ سَهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَقَامَ خُرُوجاً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ فَأَرْمَلُوا فَجَاءَهُ نَاسٌ يَسْأَلُونَهُ فِي نَحْرِ إِبْلِهِمْ فَأَذَنَ لَهُمْ فَجَاءَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِبْلَهُمْ تَحْمِلُهُمْ وَتَبْلُغُهُمْ عُدُوهُمْ وَتُرْدهُمْ بَلْ ادْعُ بِغَيْرَاتِ الزَّادِ قَالَ فَجَاءَ النَّاسُ بِمَا بَقِيَ مَعَهُمْ فَخَلَطَهُ بِيَدِهِ فَدَعَا فِيهِ بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ دَعَا بِأَوْعِيَتِهِمْ فَمَلَّؤُوا كُلَّ وِعَاءٍ وَفَضَلَ فَضْلاً كَثِيراً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عند ذلك أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله من لقي الله بهما غير شاك دخل الجنة. اهـ. رواه الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو أبي سعيد ورواه مالك عن طلحة عن أبي صالح. اهـ. ٩٠ أخبرنا محمد بن أبي حامد ومحمد بن أحمد بن إبراهيم قالاً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامَ بْنِ أَبِي الدَّمِيكِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْفَضْلِ الزَّيْدِيُّ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَقَ الصَّاعِقَانِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغُولٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مِصْرَفٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيرة فنفتت أزواد القوم حتى هموا بنحر بعض حمائلهم فقال عمر يا رسول الله لو جمعت ما بقي من أزواد القوم فدعوت الله. قال ففعل فجاء ذو البربره وذو التمر بتمره وقال مجاهد وذو النواة بنواة قال قلت وما كانوا يصنعون بالنوى قال يمصونه فيشربون عليه الماء قال فدعا عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ملأ القوم أزودهم فقال عند ذلك أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما إلا دخل الجنة. اهـ.

ذكر ما يدل على أن المقر بالتوحيد إشارة إلى السماء بأن الله في السماء دون الأرض وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمى مؤمناً

٩١ أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى بن منددة حَدَّثَنَا أَبُو مسعود أحمد بن القرات أنبأنا محمد بن يوسف حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا هَلَال بن أَبِي مَيْمُونَةَ حَدَّثَنَا عَطَاء بن يسار عن معاوية بن الحكم قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ طلعت غنيمة لي ترعاها جارية لي قبل أحد والجوانية فوجدت الذئب ذهب منها بشاة وأنا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون فصككتها صكة ثم انصرفت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعظم ذلك علي فقلت يا رسول الله أفلا أعتقها قال أدعها فقال لها أين الله قالت في السماء قال من أنا قالت أنت

رسول الله قال أعتقها فإنها مؤمنة. اهـ.

هذا حديث أخرجه مسلم والجماعة إلا البخاري. اهـ. ٢٧

ذكر حق الله على العباد وهو الإقرار بالوحدانية

٩٢ أخبرنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا موسى بن هارون حَدَّثَنَا عفان بن مسلم وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن محمد بن رجاء وأنبأنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا الحسن بن سفيان قال حَدَّثَنَا هُدَيْب بن خالد قال حَدَّثَنَا هَمَام بن يحيى عن قتادة حَدَّثَنَا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق الله على العباد قال قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله أعلم قال ألا يعنكم. اهـ.

والحديث لهدبة وقال عفان بينا أنا رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل. اهـ.

ورواه أبو سلمة موسى وأبو الوليد وغيرهما عن همام ورواه معاذ بن هشام عن أبيه. اهـ.

٩٣ أخبرنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا أَبُو عمرو أحمد بن المبارك حَدَّثَنَا اسحاق بن منصور حَدَّثَنَا معاذ بن هشام حَدَّثَنَا أَبِي عن قتادة حَدَّثَنَا أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومعاذ رديفه على الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثلاثا قال ما من عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله إلا حرمه الله على النار قال أفلا أخبر بها فيستبشروا قال إذا يتكلموا فأخبر بها معاذ عند موته تأثما. اهـ.

رواه شعبة بن الحجاج وغيره عن قتادة عن أنس عن معاذ فخالف لفظ حديث هشام ومام. اهـ.

٩٤ أنبأنا عبد الله بن إبراهيم حَدَّثَنَا أَبُو مسعود أحمد بن القرات أنبأنا أبو داود سليمان بن داود وأنبأنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا الحسن بن مكرم حَدَّثَنَا عثمان بن عمر بن فارس قال حَدَّثَنَا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك يحدث عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا من قلبه وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الجنة. اهـ.

رواه غندر عن شعبة عن قتادة عن أنس عن معاذ وعن شعبة عن أبي حمزة عبدالرحمن بن أبي عبد الله عن أنس.

اهـ.

أنبأ حمزة بن محمد حَدَّثَنَا أبو عبد الرحمن النسائي أنبأنا اسحاق بن منصور حَدَّثَنَا النضر بن شميل وأنبأنا محمد بن بشار وعمر بن قالا حَدَّثَنَا غندر جميعا عن شعبة بهذا. اهـ.

٩٥ وأنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا محمد بن بشار حَدَّثَنَا غندر عن شعبة عن قتادة عن أنس عن معاذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله من قلبه دخل الجنة قال شعبة لم أسأل قتادة أسمعه من أنس. اهـ.
وقال همام عن قتادة سمعت أنس بن مالك. اهـ.

ورواه حماد بن زيد وحماد بن سلمة وغيرهما عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس. اهـ.
٩٦ أنبأنا محمد بن يعقوب أنبأنا محمد بن اسحاق الصاغي أنبأنا عبيد الله بن عمر القواريري وأنبأنا محمد بن عبد الله بن معروف حَدَّثَنَا اسماعيل بن اسحاق حَدَّثَنَا سليمان بن حرب قالا أنبأنا حماد بن زيد حَدَّثَنَا عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ بن جبل يا معاذ بن جبل يا معاذ بن جبل بشر الناس أنه من قال لا إله إلا الله دخل الجنة. اهـ.

٩٧ وأنبأنا علي بن نصر حَدَّثَنَا يوسف بن يعقوب حَدَّثَنَا عارم حَدَّثَنَا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن معاذ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله ثلاثا قال بشر الناس من قال لا إله إلا الله دخل الجنة. اهـ.

٩٨ وأنبأنا محمد بن سعد حَدَّثَنَا محمد بن يحيى حَدَّثَنَا أبو سلمة أنبأنا حماد بن سلمة عن عبد العزيز عن أنس عن معاذ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. اهـ.
وأنبأنا محمد بن عبد الله حَدَّثَنَا اسماعيل حَدَّثَنَا مسدد حَدَّثَنَا حماد عن عبد العزيز عن أنس ذكر عن معاذ نحو الأول. اهـ.

ورواه سليمان التيمي عن أنس فخالف أصحاب أنس بن مالك. اهـ.

٩٩ أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن نافع ومحمد بن محمد بن سيار الهروي قالا أنبأنا علي بن عبد العزيز حَدَّثَنَا المعلى بن مهدي حَدَّثَنَا أبو شهاب عبد ربه بن نافع عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقال معاذ أقلا أبشر الناس قال أخاف أن يتكلموا. اهـ.

رواه سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن سليمان نحوه وخالفهم يزيد بن زريع والمعتزم. اهـ.

١٠٠ أنبأنا حمزة بن محمد والحسن بن الحضر قالا حَدَّثَنَا أحمد بن شعيب أنبأنا عمرو بن علي حَدَّثَنَا يزيد بن زريع حَدَّثَنَا سليمان التيمي عن أنس بن مالك قال ذكر لنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ثم ذكر نحوه. اهـ.

١٠١ وأنبأنا أحمد بن اسحاق وعلي بن نصر قالا حَدَّثَنَا معاذ بن المشي حَدَّثَنَا محمد بن المنهال حَدَّثَنَا يزيد بن زريع حَدَّثَنَا التيمي عن أنس قال ذكر لي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ ولم أسمعه منه. اهـ.

١٠٢ أنبأنا أبو قتيبة سلمة بن الفضل حَدَّثَنَا عبد الله بن ناجية حَدَّثَنَا يحيى ابن حبيب حَدَّثَنَا معتمر بن سليمان عن أبيه قال كان أنس بن مالك يحدثنا بهذا الحديث فكنت أشتهي أن أسمعه ممن سمعه من معاذ بن جبل فحدثني أبو المليح

عن روح رجل من قومه عن أبي العوام عن معاذ بن جبل قال كنا نقوم عليه في مرضه ونخدمه فقال في مرضه لولا أن تتكلموا لحديثكم حديثاً فقلت أنشدك الله وحق الصحابة أن يكون عندك حديث تذهب ولا تحدثاه قال فأدخل علي من الباب قال فأدخلت عليه من الباب فقال أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على العباد قلت الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ثم قال هل تدري ما حقهم إذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله أعلم قال يغفر لهم ويدخلهم الجنة قال ثم بكى فقل ما يبكيك أجزعا من الموت قال لا والله ما أبكي جزعا من الموت ولكني لا أدري في أي القبضتين أنا قلت وما القبضتان فقال إن الله قبض قبضة فقال هؤلاء أهل الجنة هؤلاء أهل اليمين وهؤلاء أهل النار هؤلاء أصحاب الشمال. اهـ.

هكذا رواه معتمر بن سليمان عن أبيه وفيه ما يدل على أن أنسا لم يسمعه من معاذ وكذلك في حديث يزيد بن زريع وغيره ما يدل على نحو ما رواه معتمر بن سليمان وذكر يحيى القطان أن سليمان التيمي كان لا يحدث بهذا الحديث قديماً. اهـ.

١٠٣ أخبرنا أحمد بن إبراهيم البغدادي بمكة حدثنا محمد بن اسماعيل البغدادي حدثنا عبد القدوس بن عبد الكبير قال سمعت علي بن المديني يقول قال يحيى بن سعيد حدثنا عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك قال ذكروا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل تدري ما حق الله على العباد قال يحيى أدركت أنا التيمي وهو لا يحدث به. اهـ.

١٠٤ أنبأنا محمد بن يعقوب وأحمد بن إبراهيم قالوا حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان قال حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال أنبأني سليمان التيمي عن الأسود بن هلال قال بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة. اهـ.

وروى أبو سفيان طلحة بن نافع عن أنس بن مالك ما يخالف رواية سليمان التيمي ويثبت رواية قتادة بن دعامة. اهـ.

١٠٥ أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا عبد الله بن نمير وأنبأنا محمد بن عمر بن حفص حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الحارث الجمحي وأنبأنا عمرو بن عبد الله أبو عثمان البصري حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب النيسابوري قال أنبأنا يعلى بن عبيد جميعاً عن الأعمش سليمان عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال أتينا معاذ بن جبل فقلنا حدثنا من غرائب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتدري ما حق الله على العباد قال قلت الله ورسوله أعلم قال يعبدوه لا يشركوا به شيئاً ثم قال تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك قال قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم. اهـ.

رواه أبو معاوية ووكيع وجريز. اهـ.

١٠٦ أنبأنا أحمد بن عبد الرحيم القيسراني حدثنا عمرو بن ثور حدثنا محمد بن يوسف الفريابي حدثنا سفيان عن أبي حصين عن الأسود بن هلال عن معاذ بن جبل ح وسفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ بن جبل قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً قال فهل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك أن لا

يعذبهم. اهـ.

رواه عبد الرحمن بن مهدي وأبو أحمد الزبيري عن سفيان فجمعا بين الاسنادين. اهـ.

أخبرني أبي حدثني أبي حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابن مهدي. اهـ.

ورواه شعبة واسرائيل ومعمّر وفضيل بن مرزوق وأبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون. اهـ.

١٠٧ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن حمزة ومحمد بن محمد بن يونس قالوا أنبأنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة وسلام بن سليم أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أتدري ما حق الله على العباد قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحقهم إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم. اهـ.

رواه النضر بن شميل. اهـ.

١٠٨ أنبأنا محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى وأنبأنا أحمد ابن اسحاق حدثنا معاذ بن المثني قال حدثنا مسدد وأنبأنا الحسين بن علي حدثنا الحسن بن عامر وأنبأنا عمرو بن محمد بن منصور حدثنا حسين بن محمد بن زياد قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا أبو الأحوص حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال معاذ بن جبل كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له غفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك بالله شيئا

قلت يا رسول الله أفلا أبشر الناس قال لا تبشروهم فيتكلوا. اهـ.

رواه جماعة عن أبي الأحوص وفيه زيادة أن الحمار يقال له غفير.

ورواه أبو مسعود عن أبي داود عن شعبة وفيه هذه الزيادة وهو وهم.

ورواه اسرائيل عن أبي إسحاق ٥١.

١٠٩ أخبرني أبي قال حدثني أبي أنبأنا محمد بن المثني ومحمد بن بشار وأنبأنا أحمد بن اسحاق بن أيوب ومحمد بن ابراهيم قالوا حدثنا أحمد بن سلمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي حصين وأشعث بن سليم أنهما سمعا الأسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد قلت الله ورسوله أعلم قال يعبدوه ولا يشركوا به شيئا قال أتدري ما حقهم عليه قلت الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم. اهـ.

هذا حديث مجمع على صحته من حديث بNDAR. اهـ.

ورواه ابراهيم بن طهمان عن سليمان الشيباني عن أبي حصين. اهـ.

وخلف بن خليفة عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حصين. اهـ.

ورواه زائد واسرائيل عن أبي حصين.

أنبأ عبد الله بن محمد أنبأنا عبد الله بن محمد بن زكرياء أنبأنا محمد بن بكير حدثنا خلف بن خليفة الحديث عنه.

اهـ.

١١٠ أخبرنا خيشمة ومحمد بن علي القطان قالوا حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا

اسرائيل عن أبي حصين عن الأسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وحق العباد على الله إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم.

قال أبو حصين قلت للأسود بن هلال أنت سمعت معاذاً قال نعم. اهـ.

رواه إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل.

وروى هذا الحديث عبد الملك بن عمير عن ابن أبي ليلى عن معاذ وعنه

مشهور ولا يصح سماع ابن أبي ليلى من معاذ. اهـ.

١١١ أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني حَدَّثَنَا سفيان بن عيينة وأنبأنا أحمد بن عبد الله بن الحسن المصري حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أحمد بن حنبل حَدَّثَنَا أَبِي ومحمد بن عباد وأبو خيثمة زهير بن حرب وأنبأنا خيثمة حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بن أبي مسرة حَدَّثَنَا الحميدي قالوا أنبأنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول أنبأني من سمع معاذ بن جبل حين حضرته الوفاة قال

أكشفوا عني سجف القبة حتى أخبركم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمنعني أن أحدثكموه إلا أن تتكلموا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه لم تمسه النار. اهـ.

١١٢ وأنبأنا علي بن محمد حَدَّثَنَا معاذ بن المشي حَدَّثَنَا سعيد بن سليمان حَدَّثَنَا سعيد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر عن معاذ أنه قال في مرضه الذي توفي فيه لولا أن تتكلموا لحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات وفي قلبه لا إله إلا الله موقناً دخل الجنة. اهـ.

سعيد بن سليمان وسعيد بن زيد من رسم البخاري. اهـ.

١١٣ وأنبأنا حمزة بن محمد بن العباس ومحمد بن سعد والحسن بن الحضر قالوا حَدَّثَنَا أحمد بن شعيب النسائي حَدَّثَنَا محمد بن عبد الأعلى حَدَّثَنَا خالد بن الحارث حَدَّثَنَا حاتم وهو ابن أبي صغيرة عن عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال

لما حضر معاذ قال أرفعوا عني سجف هذه القبة فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات وهو يعبد الله لا يشرك به شيئاً فله الجنة. اهـ.

وأنبأنا محمد بن عمر وأحمد بن عاصم قالَا حَدَّثَنَا يعقوب بن اسحاق حَدَّثَنَا الأنصاري حَدَّثَنَا حاتم بإسناده وقال لما مرض معاذ مرضه الذي توفي فيه. اهـ.

وهذا اسناد صحيح أخرجه النسائي وهو ثابت على رسم الجماعة.

وقيل عن عمرو عن جابر شهدت معاذاً وحديث ابن عيينة أولى. اهـ.

رواه صالح بن عمر وعبد الله بن بكر السهمي عن حاتم ورواه أيوب ويونس وحجاج الصواف وسهل بن أسلم عن حميد بن هلال عن هسان بن كاهن عن عبد الرحمن بن سمرة عن معاذ واستشهد به النسائي في عقب حديث جابر. اهـ.

وروى عبد الحميد بن جعفر عن صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة. اهـ.

سمعت أبا سعيد بن يونس يقول صالح بن أبي عريب مصري مشهور روى عنه الليث بن سعد وحيوة وابن لهيعة. اهـ.

١١٤ أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيرِ الحميدي وأنبأنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْحَكَمِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَبْدِيُّ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّيْسَابُورِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ النَّيْسَابُورِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالُوا أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَدِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ اللَّهُ رُبَاً وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَمُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا قَالَ الْحَمِيدِيُّ نَبِيًّا أَوْ رَسُولًا. اهـ.

١١٥ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَمُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا. اهـ.
رواه ابن أبي حازم وسعيد بن سلمة وغيرهما عن ابن الهاد. اهـ.
هذا اسناد صحيح على رسم الجماعة أخرجه مسلم من هذا الوجه ولا علة له على رسمهم. اهـ. ٢٨

ذكر أمر النبي صلى الله عليه وسلم أمراء الأجناد وسراياه أن يدعوا الناس إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم

١١٦ أخبرنا خيثمة بن سليمان حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَيَّارٍ النَّصِيبِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ زَكْرِيَاءَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذَ بْنَ الْيَمَنِ فَقَالَ إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ فَقُلْ لَهُمْ أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَإِنْ أَجَابُوكَ بِذَلِكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَأَعْلَمِهِمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةَ فِي أَمْوَالِهِمْ تَتَّخِذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتَرُدُّ عَلَى فَقَرَائِهِمْ فَإِنْ أَطَاعُوكَ بِذَلِكَ فَأَيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهَا دُونَ اللَّهِ حِجَابٌ. اهـ.

١١٧ أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح. وَأَخْبَرَنِي أَبِي حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالُوا أَنْبَأَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّي عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما بعث معاذ بن جبل إلى اليمن فقال إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَذَلِكَ فَاعْلَمِهِمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَذَلِكَ فَاعْلَمِهِمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةَ فِي أَمْوَالِهِمْ تَتَّخِذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتَرُدُّ عَلَى فَقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَذَلِكَ فَأَيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ. اهـ.

وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ فَحَدَّثْتُ بِهِ

أبي فقال حدثنا به وكيع مرتين عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذًا إلى اليمن. اهـ.
رواه جماعة عن

زكرياء بن اسحاق منهم سفيان الثوري وعبد الله بن المبارك وبشر بن السري وعبد الأعلى بن عبد الأعلى. اهـ.
ورواه اسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذ. اهـ.

ورواه عن اسماعيل روح بن القاسم والفضل بن علاء وغيرهما ولم يذكر واحد منهم عن ابن عباس عن معاذ إلا في
رواية ابن أبي شيبه عن وكيع وربما قال في حديثه عن ابن عباس عن معاذ وربما قال عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذًا وكذلك رواية اسحاق بن راهويه وأبي كريب وجماعة نحو رواية أحمد بن حنبل عن وكيع.
اهـ.

وهذا حديث مجمع على صحته من هذه الطرق كلها واختلفوا في ألفاظها عن ابن عباس ف قيل عنه فإذا علموا أو
عرفوا وقيل فإن هم أطاعوك وروى ابن عمر وأبو هريرة فإذا شهدوا أن لا إله إلا الله وفي حديث أبي بكر وعمر
رضي الله عنهم فإذا قالوها. اهـ.

٢٩

ذكر ما يدل على أن الإيمان بالله علم ومعرفة وإقرار

١١٨ أخبرنا علي بن عيسى بن عبدويه وعلي بن محمد بن نصر وجماعة قالوا أنبأنا محمد بن ابراهيم بن سعيد
العبدي حَدَّثَنَا أمية بن بسطام أنبأنا يزيد بن زريع حَدَّثَنَا روح بن القاسم عن اسماعيل بن أمية للمكي عن يحيى بن عبد
الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا على اليمن قال إنك
تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا عرفوا الله عز وجل فأخبرهم أن الله فرض
عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا فعلوا ذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة تؤخذ من أموالهم فتُرد
على فقرائهم فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس. اهـ.
أخرجه البخاري ومسلم عن أمية. اهـ.

ورواه الفضل بن العلاء عن اسماعيل بن أمية وقال فيه فإذا عرفوا ذلك. اهـ. ٣٠

ذكر أمر النبي صلى الله عليه وسلم الوفود إذا قدموا عليه أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئًا

١١٩ أخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا الحسن بن علي الرازي حَدَّثَنَا سعيد بن سليمان حَدَّثَنَا ابراهيم بن
سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري قال أنبأنا عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام فبعث بكتابه مع دحية الكلبي وأمره أن يدفعه إلى عظيم بصرى
فيدفعه إلى قيصر فدفعه عظيم بصرى إلى قيصر بطوله وفيه أدعوك بدعاية الإسلام. اهـ. ٣١

ذكر أمر النبي صلى الله عليه وسلم السرايا أن يدعوا إلى توحيد الله ويقاتلوا عليه

١٢٠ أخبرنا محمد بن سعيد بن اسحاق وأحمد بن محمد بن ابراهيم قالوا حَدَّثَنَا أحمد بن عصام حَدَّثَنَا أبو أحمد الزبيري محمد بن عبد الله.

وَأَنبَأَنَا أحمد بن محمد بن ابراهيم حَدَّثَنَا أحمد بن مهدي حَدَّثَنَا أبو عبيد حَدَّثَنَا ابن مهدي قال حَدَّثَنَا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميرا أو بعث جيشا أو صاه في خاصة نفسه وبمن معه من المسلمين خيرا وقال اغزوا بسم الله قاتلوا من كفر بالله وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خلال فأيتهم ما أجابوك إليها فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم ثم ذكر الهجرة الحديث بطوله

وَأَنبَأَنَا عبد الله بن جعفر بمصر حَدَّثَنَا يحيى بن أيوب حَدَّثَنَا يحيى بن بكير حَدَّثَنَا الليث بن سعد بن جرير بن حازم عن شعبة عن علقمة بنحوه. اهـ.

١٢١ أَنبَأَنَا أحمد بن اسحاق حَدَّثَنَا أبو المثني حَدَّثَنَا مسدد حَدَّثَنَا أبو عوانة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فدعا عليا فبعثه فقال اذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك ولا تلتفت فمشى ساعة أو قال قليلا ثم وقف ولم يلتفت فقال يا رسول الله علام أقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا فعلوا ذلك منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل. اهـ.
رواه جرير وعبد العزيز بن المختار ويعقوب ٣٢

ذكر بيعة النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

١٢٢ أخبرنا أبو الفضل محمد بن ابراهيم بن الفضل وأحمد بن اسحاق بن أيوب قالوا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا اسحاق بن ابراهيم أَنبَأَنَا وكيع والنضر بن شميل قال وحدثنا محمد بن رافع حَدَّثَنَا أبو أسامة كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم. اهـ.
وَأَنبَأَنَا أحمد بن اسحاق أَنبَأَنَا محمد بن نصر أَنبَأَنَا وهب بن بقية حَدَّثَنَا خالد عن إسماعيل الحديث. اهـ.
وقال أبو عوانة وشعبة عن زياد بن علاقة عن جرير أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لأبايعه على الاسلام الحديث. اهـ.

١٢٣ وَأَنبَأَنَا محمد بن عمرو بن البخري حَدَّثَنَا محمد بن عبيد الله بن أبي داود وأخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب الدمشقي حَدَّثَنَا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان حَدَّثَنَا أبو نعيم الفضل بن دكين حَدَّثَنَا اسحاق بن يوسف وَأَنبَأَنَا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا يحيى بن محمد حَدَّثَنَا مسدد حَدَّثَنَا يحيى القطان قالوا أَنبَأَنَا عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب قال سمعت موسى بن طلحة يذكر عن أبي أيوب الأنصاري أن أعرايا عرض للنبي صلى الله عليه وسلم في مسيرة فقال أخبرني بما يقربني من الجنة ويباعدني من النار قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم. اهـ.

أَبَأَنَا أحمد بن اسحاق وعلي قالوا حَدَّثَنَا أبو المثني حَدَّثَنَا مسدد حَدَّثَنَا خالد بن عبد الله عن عمرو بن عثمان بإسناده

وقال فيه جاء أعرابي فأخذ بزمام ناقه النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلي على عمل يدخلني الجنة فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه فقال لقد وفق ثم ذكر نحوه. اهـ.

١٢٤ أنبأنا علي بن الحسن أنبأنا أبو حاتم بن ادريس حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدُ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَبُو طَاهِرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدُ وَأَبُو عَمْرِو الْحَوْضِيِّ وَمُسْلِمٌ قَالُوا أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوَهَّبٍ قَالَ سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ قَالَ أَرْبَ مَالِهِ تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ زَادَ مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ ذَرَاهَا. اهـ.

أَنْبَأَنَا هِزْرَةُ حَدَّثَنَا النَّسَائِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيَّ يَقُولُ أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مُحَمَّدٌ هُوَ عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ وَلَا أَعْرِفُ مُحَمَّدًا وَهُمْ شُعْبَةُ فِي اسْمِهِ. اهـ.

١٢٥ أنبأنا علي بن الحسن حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ مُوَهَّبٍ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوَهَّبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ حَدِّثْنِي بِعَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ فَقَالَ الْقَوْمُ مَالَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَ مَالِهِ تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ ذَرَاهَا. اهـ.

وَأَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ. اهـ.

قال وسمعت محمدا يقول حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو فِي أَوَّلِ السَّنَةِ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ ثُمَّ حَدَّثَنَا فِي السَّنَةِ الْآخَرَى فَقَالَ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ فِي كِتَابِي مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ فَضْرَبَ عَلَى مُحَمَّدٍ. اهـ.

١٢٦ أنبأنا أحمد بن سليمان ومحمد بن سعد قالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشَرَ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو الرِّبَالِيُّ ح وَثَنَا حَسَانٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَهِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشَرَ وَأَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوَهَّبٍ وَأَبُوهُ عَثْمَانَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَهْمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ فَقَالَ الْقَوْمُ مَالَهُ مَالَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَ مَالِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ ذَرَاهَا قَالَ كَأَنَّهُ عَلَى رَاحِلَةٍ. اهـ.

سمعت محمد بن يعقوب الشيباني قال سمعت أحمد بن سلمة يقول سمعت مسلما وسألته عن هذا الحديث فقال محمد بن عثمان هو عمرو لأن غيره رواه عن عمرو والأب والابن اشتركا في هذا الحديث. اهـ.

وهذا حديث مجمع على صحته أخرجه البخاري عن أبي الوليد وأبي عمر الحوضي وعبد الرحمن بن بشر عن بهز وتكلم في رواية شعبة فقال محمد بن عثمان وهم من شعبة وإنما هو عمرو بن عثمان بن موهب وترك حسين بن محمد القبايني رواية شعبة واختصر على حديث أبي إسحاق عن موسى بن طلحة والصواب ما قال وترك رواية شعبة أولى والله أعلم. اهـ.

١٢٧ أنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن عمرو الجرشي و ابراهيم بن علي قالَا حَدَّثَنَا يحيى بن يحيى وأنبأنا عمرو بن محمد بن منصور حَدَّثَنَا الحسين بن محمد بن زياد أنبأنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حَدَّثَنَا أبو الأحوص عن أبي اسحاق عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال

جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل أعمله يدينني من الجنة ويباعدني من النار قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل ذا رحمك فلما أدبر الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تمسك بما أمر به دخل الجنة. وفي رواية ابن أبي شيبة إن تمسك به. اهـ. رواه زهير بن معاوية عن أبي اسحاق. اهـ.

١٢٨ أخبرنا محمد بن أبي حامد حَدَّثَنَا جعفر بن محمد بن شاكر أنبأنا عفان بن مسلم الصفار حَدَّثَنَا وهيب حَدَّثَنَا أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة أن أعرابيا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة فقال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفترضة وتصوم رمضان فقال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا. اهـ. رواه جماعة عن عفان. اهـ.

وأخرجه البخاري عن محمد بن عبد الرحيم عن عفان. اهـ. ورواه مسلم بن الحجاج عن محمد بن اسحاق الصاغي عن عفان عن

وهيب بإسناده نحوه وزاد فيه فقال والله لا أزيد على هذا ولا أقص منه ولم يذكر قوله ولا أقص منه إلا محمد بن اسحاق.

وأنبأنا محمد فيما أرى في كتاب الصلاة عن الصغاني وهو مشهور عنه وهذه الزيادة أراه وهم وذكره محمد بن اسماعيل في كتاب الزكاة عن محمد بن عبد الرحيم عن عفان نحو رواية الجماعة وقال بعده عن مسدد عن يحيى بن سعيد عن أبي حيان عن أبي زرعة نحوه مراسلا. اهـ.

فأما قوله والله لا أزيد على هذا ولا أقص منه ففي حديث طلحة بن عبيد الله وأنس بن مالك. اهـ.

١٢٩ أنبأنا محمد بن يعقوب بن يوسف حَدَّثَنَا محمد بن اسحاق أبو بكر الصاغي حَدَّثَنَا أبو النضر هاشم بن القاسم وأنبأنا محمد بن يونس المقرئ حَدَّثَنَا السري بن خزيمة حَدَّثَنَا أبو سلمة موسى بن اسماعيل قال أنبأنا محمد بن الحسين حَدَّثَنَا ابراهيم بن الحارث حَدَّثَنَا يحيى بن أبي بكر قالوا حَدَّثَنَا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال نهينا في القرآن أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية العقل فيسأله ونحن نسمع فجاء رجل من أهل البادية فقال أتانا رسولك فأخبرنا أنك تزعم أن الله أرسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الأرض قال

الله قال فمن نصب الجبال قال الله قال فمن جعل فيها المنافع قال الله قال فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب الجبال وجعل فيها المنافع آله أرسلك قال نعم قال زعم رسولك أن علينا خمس صلوات في كل يوم وليلة قال صدق قال فبالذي أرسلك آله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا صوم شهر في سنتنا قال صدق

قال فبالذي أرسلك الله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا حج البيت من استطاع إليه سبيلا قال صدق قال فبالذي أرسلك الله أمرك بهذا قال نعم قال فوالذي بعثك بالحق لا أزداد عليهن شيئا ولا أنقص منهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة. اهـ.
رواه أبو النضر وعلي بن عبد الحميد. اهـ.

وأنبأنا عمرو بن محمد بن منصور ومحمد بن يونس قالا أنبأنا الحسين بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا أَبُو قدامة عبيد الله بن سعيد وأنبأنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا محمد بن زهير حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن هاشم قال حَدَّثَنَا جَمْرُ بن أسد العمي حَدَّثَنَا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال قال أنس فهمنا في القرآن أن نسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء ثم ذكر نحوه وزاد فيه وزعم رسولك أن علينا زكاة في أموالنا فقال صدق قال فبالذي أرسلك الله أمرك بهذا قال نعم. اهـ.
هذا حديث صحيح مجمع على صحته من هذا الوجه ورواه شريك بن أبي نمر عن أنس وذكره البخاري. اهـ.

١٣٠ أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو حَدَّثَنَا يونس بن عبد الأعلى أنبأنا ابن وهب أخبرني الليث بن سعد أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدثه عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس في المسجد إذ دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله ثم قال أيكم محمد صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم متكىء بين ظهرانيهم فقلنا له هذا الرجل الأبيض المتكىء فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجبتك سل عما بدا لك فقال الرجل إني سائلك فمشدد عليك في السألة فلا تجدن علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال أنشدك بربك ورب من كان قبلك الله أرسلك إلى الناس كلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم نعم.
فقال الرجل أنشدك بالله الله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة فقال اللهم نعم فقال أنشدك بالله الله أمرك أن نصوم هذا الشهر من السنة فقال اللهم نعم فقال أنشدك الله الله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل قد آمنت بما جئت به يا رسول الله وأنا رسول قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر. اهـ.

رواه محمد بن رباح وزغبة وغير واحد عن الليث بن سعد ورواه ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة. اهـ.
ورواه يزيد بن هارون وغيره عن محمد بن عمرو عن شريك بن أبي نمر أن ضمام بن ثعلبة قدم لم يذكر أنسا. اهـ.
ورواه إبراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن سلمة بن كهيل ومحمد بن الوليد بن نوفع المديني عن كريب عن ابن عباس وزاد فيه أنشدك الله إلهك وإله من قبلك وإله من هو كائن بعدك الله بعثك إلينا رسولا قال اللهم نعم وأمرك أن نعبد لا نشرك به شيئا وأن نخلع هذه الأنداد التي كان آباؤنا يعبدون قال اللهم نعم وباقي الحديث نحوه. اهـ.

ورواه الفروي عن عبد الملك بن قدامة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر عن ضمام. اهـ.
ورواه داود بن أبي هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فخالف لفظ ما تقدم وأخرجه مسلم. اهـ.

١٣١ أنبأنا محمد بن عبد الله بن معروف حَدَّثَنَا الحسن بن علي بن بحر حَدَّثَنَا عمرو بن عون حَدَّثَنَا خالد بن عبد

الله وأنبأنا عبد الرحمن بن أحمد الجلاب حَدَّثَنَا ابراهيم بن نصر حَدَّثَنَا مسدد حَدَّثَنَا مسلمة بن محمد الثقفي عن داود بن أبي

هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم صديق في الجاهلية يقال له ضماد من أزد شنوءة وكان يتطبب ويطلب العلم يخرج في ذاك فغاب فجاء وقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم فلما بعث سأل عنه فلقي أناسا من سفهاء قريش فسألهم عنه فقالوا عرض له إنما تجده عند كل كناسة وتجده وحده قال فخرج في طلبه فوجده في ناحية من البطحاء فدنا منه فقال قد علمت الذي كان بيني وبينك وأني حين قدمت سألت عنك فأخبروني بما عرض لك وقد علمت أني طيب وقد شفى الله على يدي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقعد وكان أول يوم شهد النبي صلى الله عليه وسلم فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم

الحمد لله أحده وأستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله.

فقال له ضماد أعد علي فأعاد عليه ثلاث مرات فقال يا محمد كلمت الجن وكلمت السحرة وكلمت الكهنة وكلمت الشعراء وكلمت الخطباء ما سمعت مثل هؤلاء الكلمات قط لقد بلغت قاموس البحر أو قاموس البحر ثم قال اعرض علي دينك قال فعرض عليه فأسلم وبايعه زاد سلمة فقال أبايعك على نفسي وعلى قومي قال فكتب له النبي صلى الله عليه وسلم كتابا ولقومه قال فلما كان في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أغارت الخيل على قومه فأصاب منهم شيئا فبلغ ذلك عمر ففتبع ذاك أجمع حتى جعل يطلبه السنة الثالثة حتى جمع ذلك فرد أجمع عليهم. اهـ.

رواه عمرو ووهب بن بقية واسحاق بن شاهين عن خالد عن داود بإسناده وقال كان رجل من أزد شنوءة يقال له ضماد كان باليمن وكان يعالج من الأرواح فقدم مكة فسمع أهل مكة يقولون لحمد ساحر ومجنون وكاهن فقال والله لئن لقيت هذا الرجل لعل الله أن يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد إني أرقى من هذه الريح وساق الحديث بنحو ما تقدم ونحو حديث عبد الأعلى إلى قوله فبايعه على قومه ولم يذكر ما بعده وقال قاموس البحر. اهـ.

أنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا عمران بن موسى حَدَّثَنَا وهب وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا ابراهيم بن نوح حَدَّثَنَا اسحاق بن شاهين نحوه. اهـ.

١٣٢ أنبأنا محمد بن داود بن سليمان وعلي بن عيسى قالَا حَدَّثَنَا ابراهيم بن أبي طالب وهو ابن محمد بن نوح حَدَّثَنَا اسحاق بن ابراهيم الخنظلي واسحاق بن ابراهيم الشهيدي ومحمد بن المثنى قالوا حَدَّثَنَا عبد الأعلى بن عبد الأعلى حَدَّثَنَا داود بن أبي هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن ضمادا قدم مكة من أزد شنوءة وكان يرقى من هذه الريح فسمع سفهاء أهل مكة يقولون إن محمدا مجنون فقال لو رأيت هذا الرجل لعل الله أن يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد إني أرقى من هذه الريح إن الله يشفي على يدي من شاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الحمد لله نحمده ونستعينه من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أما بعد فقال أعد علي كلماتك هؤلاء فأعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة

وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغت ناعوس البحر هكذا قال عبد الأعلى وإنما هي قاموس
البحر هات يدك أبابك على الإسلام

فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك قال وعلى قومي فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل أصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم أصبت منهم
مطهرة فقال ردوها فإن هؤلاء قوم ضماد. اهـ.
لفظ ابن مثنى. اهـ.

روى هذا الحديث عبد الأعلى وحفص بن غياث وابن أبي زائدة ويزيد بن زريع ومحمد بن اسحاق وغيرهم عن
داود. اهـ.

وروى من حديث أيوب السخيتاني عن عمرو بن سعيد عن سعيد عن ابن عباس نحوه. اهـ.
١٣٣ أنبأنا محمد بن الحسين بن علي المديني حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي عُبَيْدَةَ السَّعُودِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي عِلْمًا وَطَبَا فَمَا تَشْتَكِي هَلْ يَرِيكَ مِنْ نَفْسِكَ شَيْءٌ إِلَّا مَ تَدْعُو قَالَ أَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَإِلَى
الْإِسْلَامِ قَالَ إِنَّكَ لَتَقُولُ قَوْلًا فَهَلْ لَكَ مِنْ آيَةٍ قَالَ نَعَمْ إِنَّ شَتَّى أَرَيْتَكَ آيَةً وَبَيْنَ يَدَيْهِ شَجَرَةٌ فَقَالَ لَغْصَنُ مِنْهَا تَعَالَى
يَا غْصَنُ فَانْقَطِعِ الْغْصَنُ مِنَ الشَّجَرَةِ ثُمَّ أَقْبَلَ يَنْفِزُ حَتَّى قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لَهُ ارْجِعْ إِلَى مَكَانِكَ فَارْجِعْ فَقَالَ الْعَامِرِيُّ يَا
آلَ عَامِرٍ بِنِ صَعْصَعَةٍ لَا أَلُومُكَ عَلَى

شَيْءٍ قُلْتُهُ أَبَدًا. اهـ.

رواه أبو معاوية. اهـ.

وقال عبد الواحد بن زياد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس وحديث أبي ظبيان أولى رواه شريك عن
سماك عن أبي ظبيان. اهـ.

ثنا محمد بن أيوب أنبأنا حفص بن عمر حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَحْوِهِ. اهـ.

١٣٤ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
أَدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَبُو بَكْرٍ الْيَكْنَدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ
الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ وَأَنْبَأَنَا عُمَرُ بْنُ الرَّيِّعِ

سليمان حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مَرْوَانَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى بْنُ
إِبَّاسٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي سَهْلٍ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ
جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرُ الرَّأْسِ يَسْمَعُ دَوِي صَوْتِهِ وَلَا يَفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا فَاذًا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ قَالَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَقَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ فَقَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعَ قَالَ فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاةَ فَقَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعَ قَالَ فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ
عَلَيَّ هَذَا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ. اهـ.

هذا حديث مجمع على صحته من حديث مالك رواه ابن مهدي وابن وهب ومعن وروح. اهـ.

١٣٥ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا الحسن بن محمد بن الصباح أبو علي الزعفراني حَدَّثَنَا سعيد بن سليمان حَدَّثَنَا اسماعيل بن جعفر قال وثنا عاصم بن علي بن عاصم حَدَّثَنَا اسماعيل بن جعفر وَأَنْبَأَنَا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل حَدَّثَنَا محمد بن عبيد الله بن أبي داود حَدَّثَنَا داود بن رشيد وَأَنْبَأَنَا محمد بن ابراهيم بن مروان حَدَّثَنَا زكرياء بن يحيى بن اياس حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد البغلاني وَأَنْبَأَنَا محمد بن محمد بن يوسف حَدَّثَنَا محمد بن نصر حَدَّثَنَا أبو عمرو الدوري حفص بن عمر وَأَنْبَأَنَا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن شاذان النيسابوري حَدَّثَنَا علي بن حجر بن اياس المروزي قالوا أَنْبَأَنَا اسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني ما فرض الله علي من الصيام قال صيام شهر رمضان إلا أن تطوع فقال أخبرني ما فرض الله علي من الزكاة قال فأخبره بشرائع الإسلام فقال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح وأبيه إن كان صدق أو دخل الجنة وأبيه إن كان صدق. اهـ.

وصلى الله على محمد وآله وسلم.

يتلوه في الجزء الذي يليه أَنْبَأَنَا علي بن يعقوب بن ابراهيم الدمشقي أَنْبَأَنَا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو حَدَّثَنَا يحيى بن صالح الوحاظي في الجزء الثاني

الجزء الثاني

بداية الجزء الثاني حسب تجزئة غير المصنف.

وأحاديثه إلى رقم ٢٢ تابعة للفصل الأخير من الجزء الأول حسب تجزئة المصنف وقد أخرجنا التعليق على الفصل إلى نهاية الأحاديث المتعلقة به.

وهو برواية أبي عمرو عبدالوهاب عن والده المصنف إجازة ورواية أبي الفضل الباطرقاني عن المصنف سمعا منه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم

١٣٦ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة أَنْبَأَنَا علي بن يعقوب بن ابراهيم الدمشقي حَدَّثَنَا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو حَدَّثَنَا يحيى بن صالح الوحاظي حَدَّثَنَا فليح بن سليمان حَدَّثَنَا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله عز وجل أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة أعدتها الله للمجاهدين في سبيل الله بين كل درجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلاها وفوقه عرش الرحمن عز وجل ومنه تفجر أنهار الجنة. اهـ.

رواه يونس المؤدب وسريج بن النعمان ومحمد بن فليح. اهـ.

١٣٧ أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالوا حَدَّثَنَا الحسن بن علي بن عفان العامري كوفي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن نُمَيْر عن سليمان الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من الأنصار يقال له النعمان بن قوئل فقال يا رسول الله أرأيت إن صليت الصلوات المكتوبات وأحللت الحلال وحرمت الحرام ولم أزد على ذلك شيئا أَدْخِل الجنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. اهـ.

وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا أَبِي ومحمد بن اسحاق قالوا حَدَّثَنَا محمد بن العلاء حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عن الأعمش نحوه. اهـ.

١٣٨ أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد حَدَّثَنَا الحسن بن سلام السواق حَدَّثَنَا عبيد الله ابن موسى عن شيبان عن الأعمش عن أبي سفيان وأبي صالح عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال النعمان بن قوئل يا رسول الله أرأيت إن صليت المكتوبات وأحللت الحلال وحرمت الحرام ولم أزد على ذلك أَدْخِل الجنة قال نعم. اهـ.

١٣٩ أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا ابراهيم بن محمد الصيدلاني حَدَّثَنَا سلمة بن شبيب حَدَّثَنَا الحسن بن محمد بن أعين حَدَّثَنَا معقل بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت إن صليت المكتوبات وصمت رمضان وأحللت الحلال وحرمت الحرام ولم أزد على ذلك شيئا أَدْخِل الجنة قال نعم فقال والله لا أزيد على ذلك شيئا. اهـ.

وهذه أسانيد ثابتة أخرجهما مسلم والجماعة إلا البخاري لأبي سفيان وأبي الزبير. اهـ.

١٤٠ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى بن منددة حَدَّثَنَا أَبُو مسعود أحمد بن الفرات أنبأنا ابن نُمَيْر وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن شاذان النيسابوري حَدَّثَنَا اسحاق بن ابراهيم أنبأنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً بعدك قال قل آمنت بالله ثم استقم. اهـ.

رواه أبو أسامة وهذا حديث أخرجه مسلم والجماعة إلا البخاري. اهـ.

ورواه الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز عن سفيان بن عبد الله وقيل عن عبد الرحمن بن ماعز. اهـ.

١٤١ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى حَدَّثَنَا أَبُو مسعود أنبأنا أبو داود حَدَّثَنَا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز عن سفيان بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله مرني بأمر أعصم به فقال قل آمنت بالله ثم استقم. اهـ.

مشهور عن الزهري مختلف في اسم ابن ماعز. اهـ.

١٤٢ أنبأنا علي بن محمد بن نصر وأحمد بن اسحاق قالوا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن الحسن ابن أحمد بن أبي شعيب حَدَّثَنَا جدي أحمد حَدَّثَنَا موسى بن أعين عن عمرو بن

الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج أن سهيل بن ذكوان حدثه أن أباه حدثه عن أبي هريرة وأنبأنا أحمد بن عثمان الإمام بمصر أنبأنا اسحاق بن ابراهيم البغدادي حَدَّثَنَا أحمد بن عيسى التستري حَدَّثَنَا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج حدثه أن سهيل بن أبي صالح حدثه عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أمركم بثلاث أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وتعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا وتسمعوا وتطيعوا لمن ولاة الله أمركم زاد ابن وهب وأنهاكم عن ثلاث عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال

رواه جرير وأبو عوانة وخالد وروح بن القاسم. اهـ.

وروى هذا الحديث فليح. اهـ.

١٤٣ أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان وأبنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا أحمد بن مهدي وعبد الكريم بن الهيثم قالوا حَدَّثَنَا أَبُو اليمان الحكم بن نافع أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن

الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها أبا سفيان وكفار قريش فأقوه وهو بإيليا فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم وترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان قلت أنا أقرب إليه نسبا قال أدنوه مني وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن كذب فكذبوه قال أبو سفيان فوالله لولا الحياء أن يأتروا علي كذبا لكذبتنه عنه قال ثم كان أول ما سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قبله قط قال قلت لا قال فهل كان من آباءه من ملك قال قلت لا قال فأشرف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم يقصون قال ض بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم يمكنني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال كيف كان قتالكم إياه قال قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال بماذا يأمركم قال يقول اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما كان يقول آباءكم ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة.

فقال لترجمانه قل له إني سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتى بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آباءه من ملك فذكرت أن لا فقلت لو كان من آباءه ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشرف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاؤهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم يقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد منهم

سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين يخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا فكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بم يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وهو نبي قد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظن أنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل قال فقرأه فإذا هو.

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين يا أهل الكتاب

تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا { الآية قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات قال وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر قال فما زلت موقنا أن سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناطور

صاحب إيليا وهرقل سقفه على نصارى الشام يحدث أن هرقل حين قدم إيليا أصبح يوما خبيث النفس فقال له بعض بطارفته لقد أنكرنا هيتك فقال ابن الناطور وكان هرقل رجلا حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختن من هذه الأمة فقالوا ليس يختن غير اليهود فلا يهمنك شأنهم وكتب إلى مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم ذلك أتى هرقل رجل أرسل إليه غسان يخبره عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختن هو أم لا.

فانظروا إليه فحدثوه أنه مختن فسأله عن العرب أمختنون فقال له هم يختنون فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد ظهر وكتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق هرقل على خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بجمع ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال بينهم يا معشر الروم هل لكم في القلاح والرشد وأن يثبت

ملككم فتبعوا هذا الرجل فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد أغلقت فلما رأى هرقل نفرهم وأيس من إيمانهم قال ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي التي قلت أختبر بما شدتكم على دينكم فقد رأيت الذي أحب منكم فسجلوا له ورضوا عنه وكان ذلك آخر شأن هرقل. اهـ.

هذا حديث مجمع على صحته رواه صالح ويونس ومعمّر. اهـ.

قال الناسخ آخر الجزء الأول من أجزاء الشيخ وأول الثاني

أول الجزء الثاني

٣٣

ذكر ما يدل على أن اسم الإيمان يقع على غير ما ذكر جبريل عليه السلام

وأن شهادة لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت أصل الإيمان وأساسه وأما بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة أفضلها لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان.

قال الله تبارك وتعالى {ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون}.

وقال عز وجل {قد أفلح المؤمنون}.

١٤٤ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سعيد بن إسحاق وأحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق قالوا أنبأنا أحمد بن عصام بن عبد الحميد الحنفي حَدَّثَنَا أَبُو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو حَدَّثَنَا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

الإيمان بضع وسبعون شعبة والحياء شعبة من الإيمان. اهـ.

هذا حديث مجمع على صحته من حديث أبي عامر وروى هذا الحديث عن عبد الله بن دينار ابنه عبد الرحمن وي زيد بن عبد الله بن الهاد ومحمد بن عجلان وسهيل بن أبي صالح. اهـ.

١٤٥ أخبرنا عمر بن الربيع بن سليمان حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أيوب حَدَّثَنَا سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة. اهـ.

١٤٦ أنبأنا أبو عمرو حَدَّثَنَا أبو معين الحسين بن الحسن حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل أنبأنا أبو النضر حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان بضع وتسعون أو سبعون شعبة أعظم ذلك قول لا إله إلا الله وأدى ذلك كفى الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان. اهـ.

١٤٧ أنبأنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء حَدَّثَنَا موسى بن هارون حَدَّثَنَا أبو خيثمة زهير بن حرب وعبد الله بن عوف ومنصور بن أبي مزاحم أبو نصر وأنبأنا عمرو بن محمد بن منصور حَدَّثَنَا حسين بن محمد حَدَّثَنَا إسحاق بن راهويه قالوا حَدَّثَنَا جرير بن عبد الحميد عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة أفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان. اهـ.

أنبأ إسماعيل بن محمد البغدادي وأنبأ أبو محمد العباس بن عبد الله الترقفي حَدَّثَنَا محمد بن يوسف الفريابي ح أنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا معاذ بن المشي حَدَّثَنَا محمد بن كثير حَدَّثَنَا سفيان بن سعيد نحوه. اهـ. رواه مغلد بن عبد الله وأبو عوانة وروح بن القاسم. اهـ.

أنبأنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء حَدَّثَنَا موسى بن هارون حَدَّثَنَا أبو موسى إسحاق بن موسى حَدَّثَنَا أبو ضمرة عن محمد بن عجلان عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. اهـ. وقال يحيى بن سليم عن ابن عجلان عن سهيل عن عبد الله.

قال موسى وهم فيه يحيى بن سليم. اهـ.

ورواه بكر بن مضر عن عمارة بن غزية عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. اهـ.

أنبأ محمد بن أحمد بن محبوب حَدَّثَنَا محمد بن عيسى بن سورة حَدَّثَنَا قتيبة عنه. اهـ.

ورواه ابن عبد الحكم عن بكر بن مضر عن عمارة عن سهيل عن أبي هريرة وسهيل سمعه من عبد الله بن دينار عن أبي صالح. اهـ. ٣٤

ذكر معنى الإيمان ومن وصف الرسول صلى الله عليه وسلم وأما بضع وسبعون شعبة وبيان ذلك من الأثر

قال الله عز وجل {آمن الرسول} معناه صدق الرسول. اهـ.

وقوله {يؤمنون بالغيب} يصدقون. اهـ.

وقوله {لن تؤمن لك} لن نصدقك. اهـ.

وقوله {وما أنت بمؤمن لنا} يعني بمصدق لنا. اهـ.

وللإيمان أول وآخر فأوله الإقرار وآخره إمارة الأذى عن الطريق كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم. اهـ.
والعباد يتفاضلون في الإيمان على قدر تعظيم الله في القلوب والإجلال له والمراقبة لله في السر والعلانية وترك اعتقاد المعاصي فمنها قيل يزيد وينقص. اهـ.

وذكر عثمان بن عطاء بن أبي مسلم عن أبيه قال ضرب مثل الإسلام

كمثل بغير فرأسه بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله والإيمان بما هو كائن من بعد الموت والبعث والحساب والجنة والنار والصلاة والزكاة وصوم رمضان والحج قائمة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله وقد يحمل البعير وهو محبوب والجبوب الذي لا سنام له قال وقد يحمل البعير الوسق وهو ظالع. اهـ.
فإن قطع رأس أو كسرت قاييم برك البعير فلم ينهض وأن الفرائض لا تقبل إلا جميعا لا يقبل الله منها شيء دون شيء قال وكان ابن مسعود يقول لا يقبل نافلة حتى يؤدوا فريضتها. اهـ.

بيان ما تقدم من الأثر

١٤٨ أخبرنا العباس بن محمد بن معاذ ومحمد بن الحسن ومحمد بن يعقوب قالوا حَدَّثَنَا حامد بن أبي حامد النيسابوري حَدَّثَنَا اسحاق بن سليمان قال سمعت حنظلة بن أبي سفيان يقول سمعت عكرمة بن خالد يحدث طاوسا أن رجلا قال لعبد الله بن عمر ألا تغزو فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. اهـ.

١٤٩ أنبأنا أحمد بن اسحاق وعلي بن نصر قالَا حَدَّثَنَا عمر بن حفص حَدَّثَنَا عاصم بن علي وأنبأنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا يحيى بن محمد حَدَّثَنَا مسدد حَدَّثَنَا بشر بن المفضل وأنبأنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم حَدَّثَنَا أبو معين الحسين بن الحسن حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل حَدَّثَنَا أبو النضر وأبو نوح قالوا حَدَّثَنَا عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم شهر رمضان. اهـ.

هكذا رواه جماعة عن عاصم وأخرجه البخاري ومسلم على هذا. اهـ.

ورواه أحمد بن يونس عن عاصم وقال حدثني واقد عن أبيه. اهـ.

١٥٠ أنبأنا أبو النضر محمد بن يوسف الطوسي حَدَّثَنَا عثمان بن سعيد وأنبأنا علي بن نصر حَدَّثَنَا اسماعيل بن اسحاق وابن أيوب قالوا أنبأنا أحمد بن يونس حَدَّثَنَا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. اهـ. ٣٥

ذكر ما يدل على أن اسم الإيمان واقع على من يصدق بجميع ما أتى به المصطفى صلى الله عليه وسلم عن الله نية وإقراراً وعملاً وإيماناً وتصديقاً ويقيناً وأن من صدق ولم يقر بلسانه ولم يعمل بجوارحه الطاعات التي أمر بها لم يستحق اسم الإيمان ومن أقر بلسانه وعمل

بجوارحه ولم يصدق بذلك قلبه لم يستحق اسم الإيمان

١٥١ أخبرنا محمد بن عمر بن حفص حَدَّثَنَا أَبُو يَوْسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْهَرَوِيُّ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِي جَهْرَةَ الضَّيْعِيِّ وَهُوَ نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ لِي جَرَّةً أَنْتَبَذْتُ فِيهَا وَأَشْرَبَهُ حُلُومًا وَإِنِّي أَكْثَرْتُ مِنْهَا فَجَالَسْتُ الْقَوْمَ فَأُطْلَتِ الْجُلُوسُ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ أَفْتَضَحَ فَقَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدِمَ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ غَيْرِ الْخَزَائِيَّةِ وَلَا النَّادِمِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ مَضَرٍ وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَرَمِ فَحَدَّثَنَا بِشَيْءٍ مِنَ الْأَمْرِ أَنَّ عَمَلَنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ وَنَدَعُو إِلَيْهِ مِنْ وَرَاءِنَا فَقَالَ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ آمُرُكُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَهَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَأَنْ تَعْطُوا الْخُمْسَ مِنَ الْغَنَائِمِ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ عَنْ نَبِيذٍ فِي الدِّبَاءِ وَالْقَيْْرِ وَالْحَتَمِ وَالْمَزْفَةِ. اهـ.

وَأَنْبَأَنَا حَسَنُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَنْ قُرَّةَ نَحْوَهُ. اهـ.

١٥٢ وَأَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَمِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِي جَهْرَةَ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ لِي جَرَّةً أَنْتَبَذْتُ فِيهَا فَذَكَرْتُ نَحْوَهُ وَفِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِلْأَشْجِ إِنَّ فِيكَ خَلَّتَيْنِ يَجْهَمُهُمَا اللَّهُ الْحَلَمُ وَالْأَنَاءَةُ. اهـ.

ورواه نصر بن علي عن أبيه عن قُرَّةَ بِإِسْنَادِهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْأَشْجِ نَحْوَهُ. اهـ.

أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْوَانَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ هَاشِمٍ. اهـ.

١٥٣ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي جَهْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنُ سُوْرَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ وَعَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ أَبِي جَهْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّا هَذَا الْخِيَمِيُّ مِنْ رِبْعَةٍ لَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي هَذَا الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَمَرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذُهُ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ وَرَاءِنَا فَقَالَ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَإِقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَاءَ الزَّكَاةَ وَأَنْ تَوَدُّوا خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ. اهـ.

قوله ثُمَّ فَسَّرَهَا فِي حَدِيثِ عَبَّادٍ مَشْهُورٌ وَكَذَلِكَ ذَكَرَ أَبُو عَيْسَى فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ وَتَابِعَهُ السَّرَاجُ وَذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ فِي حَدِيثِ مُسَدَّدٍ عَنْ حَمَادٍ مَقْرُونٍ. اهـ.

١٥٤ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى يَقُولُ سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَؤُلَاءِ الْفُقَهَاءِ الْأَرْبَعَةِ مَالِكٌ وَاللَيْثُ وَعَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ قُتَيْبَةُ كُنَّا نَرْضَى أَنْ نَرْجِعَ كُلُّ يَوْمٍ مِنْ عِنْدِ عَبَّادٍ بِحَدِيثَيْنِ وَهُوَ مِنْ وَلَدِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ. اهـ.

رواه أبو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه وصوم رمضان. اهـ.

وإنما خاطبهم النبي صلى الله عليه وسلم بما وجب عليهم في الوقت وما بنى عليه الإيمان والإسلام. اهـ.

١٥٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبْرُقَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ أَنْبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دَعَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ لَقِيَ الْوَفْدَ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فِيهِمُ الْأَشْجُ وَأَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مَنِ لَقِيَ الْوَفْدَ وَذَكَرَ أبا نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كُفَّارَ مَضَرَ قَدْ حَالُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَإِنَّا لَا نَقْدِرُ عَلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَرَمِ فَمَرْنَا بِأَمْرِ نَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ وَرَاءِنَا وَنَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ إِذَا لَحْنُ أَخَذَنَا بِهِ قَالَ أَمَرَكُمُ بِأَرْبَعٍ وَأَمَّا كُمْ عَنْ أَرْبَعٍ أَمَرَكُمُ أَنْ لَا تَشْرَكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَصُومُوا رَمَضَانَ وَأَعْطُوا الْخُمْسَ مِنَ الْغَنَائِمِ وَأَمَّا كُمْ عَنْ

أَرْبَعِ الدَّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالْمَزْفَةِ وَالنَّقِيرِ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا عِلْمُكَ بِالنَّقِيرِ قَالَ الْجَذَعُ تَنْقُرُونَهُ ثُمَّ تَقْدِفُونَ فِيهِ مِنَ الْقَطِيعَةِ أَوْ التَّمْرِ حَتَّى إِذَا سَكَنَ غُلْيَانُهُ شَرِبْتُمُوهُ حَتَّى إِنْ أَحَدَكُمُ لِيَضْرِبُ ابْنَ عَمَةٍ بِالسِّيفِ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ قَدْ أَصَابَتْهُ جَرَاخَةٌ كَذَلِكَ فَهُوَ يَجْبُؤُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا فَفِيمَ نَشْرَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فِي الْأَسْقِيَةِ الْأَدَمِ الَّتِي يَلَاثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ أَرْضُنَا أَرْضَ كَثِيرَةِ الْجُرْذَانِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَلَا تَبْقَى بِهَا إِلَّا سَقِيَّةٌ قَالَ وَإِنْ أَكَلَهَا الْجُرْذَانُ ثَلَاثًا وَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَشْجٍ عَبْدُ الْقَيْسِ قَالَ إِنْ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يَجْبُهُمَا اللَّهُ الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ. اهـ.

لفظ ابن أبي عدي.

رواه يحيى بن سعيد وخالده بن الحارث وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وابن علية عن سعيد. اهـ.

أنبا محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ عَنْهُ. اهـ.

ورواه أبان بن يزيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب وعكرمة عن ابن عباس وذكر فيه الحج. اهـ.

١٥٦ أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ وَعَكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا حَيٌّ مِنْ بَنِي رِبْعَةٍ وَإِنَّا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارَ مَضَرَ وَإِنَّا لَا نَصُلُّ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرِ الْحَرَامِ فَمَرْنَا بِأَمْرِ إِذَا عَمَلْنَاهُ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ وَرَاءِنَا فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاكَمْ عَنْ أَرْبَعٍ أَمَرَهُمْ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ لَا يَشْرَكُوا بِهِ شَيْئًا وَأَنْ يَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَنْ يُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَيُصُومُوا رَمَضَانَ وَأَنْ يَحْجُوا الْبَيْتَ وَأَنْ يَعْطُوا الْخُمْسَ مِنَ الْمَغَانِمِ وَنَهَاكَمْ عَنْ أَرْبَعٍ عَنْ شَرَابِ الدَّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالْمَزْفَةِ قَالُوا فَفِيمَ الشَّرَابُ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْقِيَةِ الْأَدَمِ الَّتِي يَلَاثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا. اهـ.

هذا اسناد صحيح على رسم الجماعة. اهـ.

وقال قتادة في هذا الحديث حدثني غير واحد لقي الوفد يدل على أنه سمعه من جماعة. اهـ. ٣٦

ذكر الأخبار الدالة على الفرق بين الإيمان والإسلام ومن قال بهذا القول من أئمة أهل الآثار

قال الزهري الإسلام هي الكلمة والإيمان العمل. اهـ.

روى أحمد بن حنبل عن منصور بن سلمة أن حماد بن زيد كان يفرق بين الإسلام والإيمان فيجعل الإيمان خاصا والإسلام عاما يعني أن معرفة الإيمان عند الله دون خلقه خاص له والإسلام عام قال وكذلك قال الله عز وجل

{ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين}. اهـ.

وقال عبد الملك الميموني سألت أحمد بن حنبل أتفرق بين الإيمان والإسلام فقال لي نعم قلت له بأي شيء تخرج فقال لي قال الله عز وجل {قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا} قال وأقول مؤمن إن شاء الله وأقول مسلم ولا أستثني. اهـ.

وقال بهذا القول جماعة من الصحابة والتابعين منهم عبد الله بن عباس والحسن ومحمد بن سيرين. اهـ.
وقال أبو جعفر محمد بن علي ووصف الإسلام فدور دائرة واسعة فهذا الإيمان ودور دائرة صغيرة وسط الكبيرة فإذا زنا وسرق خرج من الإيمان إلى الإسلام ولا يخرج من الإسلام إلا الكفر بالله عز وجل. اهـ.
وهذا مذهب جماعة من

أئمة الآثار واحتجوا بخبر عمر بن الخطاب وسعد بن أبي وقاص وأبي هريرة رضي الله عنهم. اهـ.
١٥٧ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب حَدَّثَنَا أَبُو عيسى محمد بن عيسى بن سورة حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن موسى مردويه وأنبأنا محمد بن محمد بن يونس حَدَّثَنَا أحمد بن مهدي حَدَّثَنَا نعيم بن حماد قال حَدَّثَنَا عبد الله بن المبارك أنبأنا كههم بن الحسن البصري عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال ظهر ها هنا معبد الجهنني وهو أول من قال في القدر ها هنا فانطلقت أنا وحديد بن عبد الرحمن الحميري حاجين أو معتمرين فقال أحدنا لصاحبه لو لقينا بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألناه عما قال هؤلاء في القدر قال فلقينا عبد الله بن عمر وهو داخل المسجد قال فاكتفناه أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله قال فظننت أنه سيكل الكلام إلي فقلت يا أبا عبد الرحمن إن ناسا ظهوروا عندنا يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم وإهم يزعمون أن لا قدر وإنما الأمر أنف فقال ابن عمر فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أي منهم برىء وأنهم مني براء فالذي يخلف به عبد الله بن عمر لو كان لأحدهم مثل أحد ذهباً فأنفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنهم بينما هم ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رجل قد طلع عليهم شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يعرفون من هو ولا يرون عليه أثر سفر فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسند ركبته إلى ركبته ووضع يديه على فخذه ثم قال يا محمد في حديث أبي عيسى أخبرني عن الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره قال أخبرني عن الإسلام فقال الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة أو قال تصلي الخمس وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فأخبرني عن الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه

قال فأخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل قال فأخبرني عن أماراتها يعني علاماتها قال أن تلد الأمة ربتها أو ربما وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان. اهـ.
قال عمر ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال فانه جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم دينكم. اهـ.

لفظ حديث أحمد بن مهدي وحديث الترمذي نحوه معناه. اهـ.
١٥٨ أنبأنا محمد بن ابراهيم بن الفضل حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة ح وثنا عمرو بن محمد بن منصور ومحمد بن يعقوب قالا حَدَّثَنَا حسين بن محمد بن زياد قال حَدَّثَنَا اسحاق بن ابراهيم أنبأنا جرير عن أبي حيان التيمي عن أبي زرعة بن

عمرو عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال يا محمد ما الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته ورسوله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله فما الإسلام قال لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا محمد فما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا محمد فمتى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل وسأحدثك عن أشرائها إذا ولدت المرأة ربتها ورأيت الحفاة العراة رؤوس الناس في خمس لا يعلمهن إلا الله {إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث} ثم انصرف الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوه فالتمسوه فلم يجدوه فقال ذاك جبريل عليه السلام جاء ليعلم الناس دينهم. اهـ.

١٥٩ أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف حَدَّثَنَا محمد بن نصر المروزي أنبأنا اسحاق بن ابراهيم أنبأنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لأصحابه سلوني فها بوا أن يسألوه فجاء رجل حتى وضع يديه على ركبتيه فقال يا محمد أخبرني عن الإيمان فذكر مثله وزاد فيه وتؤمن بالقدر كله ويقول في كل ما سأله صدقت وقال إذا رأيت العراة الحفاة الصم البكم ملوك الأرض ورأيت رعاء البهم يظاولون في البنيان وقال فيه أن تحشى الله كأنك تراه وقال فيه هذا جبريل قال أبو زرعة أراد أن تعلموا إذ لم تسألوه. اهـ.

هذا حديث مجمع على صحته. اهـ.

١٦٠ أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف حَدَّثَنَا محمد بن نصر حَدَّثَنَا اسحاق ابن ابراهيم أنبأنا جرير حَدَّثَنَا أبو فروة الهمداني عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة وأبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين ظهرائي أصحابه فيجيء الغريب فلا يعرفه ولا يدري أين هو حتى يسأل فقلنا يا رسول الله لو جعلنا لك مجلسا تجلس فيه حتى يعرفك الغريب فبنينا له دكانا من طين فكننا نجلس بجانبه إذ أقبل رجل أحسن الناس وجهها وأطيب الناس ريحا وأتقى الناس ثوبا كأن ثيابه لم يصيبها دنس حتى سلم من عند طرف البساط فقال السلام عليك يا محمد فرد عليه السلام ثم قال أدنو يا محمد قال ادنه فما زال يقول أدنو ويقول له ادنه حتى وضع يديه على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ما الإسلام فقال أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت قال فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت قال نعم قال صدقت قال فأنكرنا منه قوله صدقت

فقال يا محمد أخبرني عن الإيمان فقال تؤمن بالله والملائكة والكتب والنبيين والقدر كله ثم سطع غبار من السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعث محمدا بالهدى ودين الحق ما أنا بأعلم منه من رجل منكم وإنه لجبريل عليه السلام جاءكم يعلمكم. اهـ.

أخرجه ابن خزيمة عن يوسف عن جرير. اهـ.

وروى الحديث عن اسماعيل بن خالد عن جرير بن يزيد عن أبي زرعة عن أبي هريرة من وجه فيه مقال. اهـ.

١٦١ أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن حَدَّثَنَا أحمد بن يوسف السلمي أنبأنا عبدالرزاق عن معمر وأنبأنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم حَدَّثَنَا أبو أمية محمد بن ابراهيم حَدَّثَنَا زكرياء بن عدي أنبأنا عبدالرزاق وأنبأنا محمد بن ابراهيم بن مروان حَدَّثَنَا زكرياء بن يحيى بن اياس حَدَّثَنَا أبو كامل حَدَّثَنَا عبدالواحد بن زياد حَدَّثَنَا معمر وأنبأنا أبو عمرو مولى بني هاشم حَدَّثَنَا محمد بن ابراهيم حَدَّثَنَا أبو الوليد حَدَّثَنَا سلام بن أبي مطيع عن معمر بن راشد وأنبأنا

خيشمة حَدَّثَنَا بن أبي مسرة حَدَّثَنَا الحميدي وأنبأنا محمد بن ابراهيم حَدَّثَنَا زكرياء بن يحيى بن إياس حَدَّثَنَا محمد بن يحيى العدني قال أنبأنا سفيان بن عيينة عن معمر عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال

قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يا رسول الله أعطه فلانا فإنه مؤمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو مسلم أقولها ثلاثا ويردها ثلاثا أو مسلم ثم قال إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه مخافة أن يكبه الله في النار. اهـ.

لفظ حديث محمد بن يحيى عن أبي عيينة والباقون نحوه. اهـ.

وفي حديث عبدالرزاق عن معمر قال الزهري الاسلام الكلمة والإيمان العمل. اهـ.

رواه جماعة عن معمر. اهـ.

١٦٢ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا عباس بن محمد بن حاتم حَدَّثَنَا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حَدَّثَنَا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا وترك رجلا منهم لم يعطه وهو أعجبهم إلي فقامت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررتة فقلت مالك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبي ما أعلم فيه فقلت مالك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكب في النار على وجهه. اهـ.

وعن صالح عن اسماعيل بن محمد قال سمعت محمد بن سعد يحدث هذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكنتفي فقال أي سعد إني لأعطي الرجل. اهـ.

هذا

حديث مجمع على صحته من حديث معمر وصالح. اهـ.

ورواه جماعة عن الزهري منهم يونس بن يزيد وشعيب بن أبي حمزة ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب وابن أخي الزهري وكلها مقبولة على رسم الجماعة. اهـ.

١٦٣ أنبأنا محمد بن الحسين حَدَّثَنَا أحمد بن يوسف السلمي أنبأنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بجيبر فقال لرجل من يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فليل يا رسول الله هذا الذي قلت إنه من أهل النار فإنه قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى النار فكان بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرتاب فيبينما هم على ذلك إذ قيل فإنه لم يمت ولكن به جراحة شديدة فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله أكبر أشهد أي عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى أنه لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وأن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر. اهـ.

١٦٤ أنبأنا أحمد بن سليمان بن أيوب حَدَّثَنَا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو حَدَّثَنَا أبو اليمان الحكم بن نافع حَدَّثَنَا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم جيبر فقال لرجل من معه يدعي الإسلام أن هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت عليه الجراح فأثبتته فجاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرايت الرجل الذي ذكرت أنه من أهل النار قد والله قاتل في سبيل الله أشد القتال وكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم

أما إنه من أهل النار فكاد بعض الناس يرتاب فبينما هو كذلك وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فاستخرج منها سهاما فانتحر بها واشتد

رجال من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا فلان قم فناد لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر. اهـ.
روى عن عقيل وغيره. اهـ.
وقال الزهري عن سعيد وعبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة. اهـ.
ورواه عكرمة عن سماك الحنفي عن ابن عباس عن عمر ذكرناه في غير هذا الموضع. اهـ.

٣٧

ذكر الأخبار الدالة والبيان الواضح من الكتاب أن الإيمان والإسلام إسمان لمعنى واحد وأن الإيمان الذي دعا الله العباد إليه وافترضه عليهم هو الاسلام الذي جعله الله ديناً وارتضاه لعباده ودعاهم إليه وهو ضد الكفر الذي سخطه ولم يرضه لعباده

فقال الله عز وجل {ولا يرضى لعباده الكفر}.
وقال {ورضيت لكم الإسلام ديناً}.
وقال {فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام}.
وقال {أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه}.
فمدح الله الاسلام بمثل ما مدح به الإيمان وجعله اسم ثناء وتزكية وأخبر أن من أسلم فهو على نور من ربه وهدى وأخبر أنه دينه الذي ارتضاه ألا ترى أن أنبياء الله ورسله رغبوا فيه إليه وسألوه إياه فقال إبراهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم واسماعيل صلى الله عليه وسلم سألوا فقالا {واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك} وقال يوسف عليه السلام {توفي مسلماً وألحقني بالصالحين} وقال {ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه}
وقال {إن الدين عند الله الإسلام}.

وقال عز وجل {ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب} إلى قوله {فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون}.
وقال {وقل للذين أوتوا الكتاب والأمةين أسلمتم فإن أسلموا فقد. اهـ. تلوا}.
وقال في موضع {قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم} إلى قوله {فإن آمنوا بمثل ما آمتم به فقد. اهـ. تلوا}.

فحكم الله عز وجل بأن من أسلم فقد. اهـ. تدى ومن آمن فقد. اهـ. تدى فسوى بينهما وقال في موضع آخر {الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين} وقال في قصة لوط {فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين}.

وقال {وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين}.
وقال {إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون}.

فدل ذلك على أن من آمن فهو مسلم وأن من استحق أحد الاسمين استحق الآخر إذا عمل بالطاعات التي آمن بها

فإذا ترك منها شيئاً مقراً بوجودها كان غير مستكمل فإن جحد منها شيئاً كان خارجاً من جملة الإيمان والاسلام وهذا قول من جعل الاسلام على ضربين إسلام يقين وطاعة واسلام استسلام من القتل

والسبي قال الله عز وجل {قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا} وقال {ولما يدخل الإيمان في قلوبكم}.

١٦٥ أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى وعبدالله بن ابراهيم قالوا حَدَّثَنَا أَبُو مسعود أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شاذَانَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ قَالَ قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمَ. اهـ.

زاد ابن نمير قال قلت ما أكثر ما تخاف علي فأشار بيده إلى لسانه. اهـ.
رواه جماعة عن هشام منهم أبو أسامة وابن نمير وغيرهما وروى ابراهيم بن سعد عن الزهري عن محمد بن عبدالرحمن بن ماعز العامري عن سفيان بن عبد الله نحوه. اهـ.

١٦٦ أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَأَبُو عَمْرٍو حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عُلْقَمَةُ بْنُ مَرْشَدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ إِذَا سئلَ فِي الْقَبْرِ فَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي}

{الْآخِرَةِ}. اهـ.

رواه غندر وجماعة ورواه الثوري أخرجه البخاري عنهما. اهـ.

٣٨

ذكر ما يدل على أن الإيمان هو الطاعات كلها وأن الله سمي الصلاة في كتابه إيماناً قال الله عز وجل

{وما كان الله ليضيع إيمانكم}.

قال أهل التأويل صلاتكم إلى القبلة الأولى وتصديقكم نبيكم صلى الله عليه وسلم واتباعه إلى القبلة الأخرى أي ليعطيكم أجرهما جميعاً أن الله بالناس لرؤوف رحيم قاله علي بن أبي طالب وعبدالله بن عباس رضي الله عنهما. اهـ.

وقال عز وجل {ومن يكفر بالإيمان} يعني بما أمر الله أن يؤمن به من الطاعات التي سماها على لسان جبريل عليه السلام إيماناً وإسلاماً وكذلك من يكفر بمحمد أو بالصلاة أو بالصوم فقد حبط عمله. اهـ.
وما فسرته على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس فقال أتدرون ما الإيمان ثم فسرته فقال شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت. اهـ.
وقال محمد بن نصر الإيمان ها هنا عبادة العابدين لله قال الله عز وجل {وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة}. اهـ.

وقال {فاعبد الله مخلصا له الدين} فالمؤمن هو العابد لله والعبادة لله هو فعله وهو الإيمان والخالق هو المعبود الذي خلق المؤمن وعبادته وكل شيء منه فالخالق بصفاته الكاملة خالق غير مخلوق ولا شيء منه مخلوق

والعباد بصفاتهم وأفعالهم وكل شيء منهم مخلوقون وقال عز وجل {إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان}. قال بعض أهل التأويل يعني القرآن قال وإنما أراد أن المنادي هو القرآن ليس يعني أن الإيمان هو القرآن يعنون أنهم سمعوا القرآن يدعو إلى الإيمان فأما فالله هو الداعي إلى الإيمان بكلامه وهو القرآن فالله الخالق وكلامه صفة له دعا الناس بكلامه إلى الإيمان أي دعاهم إلى أن يؤمنوا برهم. اهـ. فهذا تأويل ما تقدم لأن مذهب أهل العلم أن الإيمان قول وعمل يزيد وينقص. اهـ.

بيان ما تقدم من الأثر

١٦٧ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد السلام حَدَّثَنَا محمد بن عمرو بن خالد الحراني حَدَّثَنَا أبي أنبأنا زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن البراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أول ما قدم المدينة نزل على أخواله من الأنصار وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن يكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها العصر وصلى معه أقوام فخرج رجل من صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد

صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل البيت وكان اليهود قد أعجبته إذ كان يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولي وجهه قبل البيت أنكروا ذلك وأنه مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله تبارك وتعالى {وما كان الله ليضيع إيمانكم}. اهـ.

١٦٨ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن محمد بن يونس قالَا حَدَّثَنَا يونس بن حبيب أنبأنا أبو داود حَدَّثَنَا شريك وغيره عن أبي إسحاق عن البراء قال مات قوم كانوا يصلون نحو بيت المقدس فأنزل الله عز وجل {وما كان الله ليضيع إيمانكم} قال صلاتكم إلى بيت المقدس.

وروى اسراييل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس وفيه كيف بمن مات من إخواننا قبل ذلك. اهـ. ٣٩

ذكر اختلاف أقاويل الناس في الإيمان ما هو

فقالت طائفة من المرجئة الإيمان فعل القلب دون اللسان.

وقالت طائفة منهم الإيمان فعل اللسان دون القلب وهم أهل الغلو في الإرجاء. اهـ.

وقال جمهور أهل الإرجاء الإيمان هو فعل القلب واللسان جميعا. اهـ.

وقالت الخوارج الإيمان فعل الطاعات المقترضة كلها بالقلب واللسان وسائر الجوارح. اهـ.

وقال آخرون الإيمان فعل القلب واللسان مع اجتناب الكبائر. اهـ.

وقال أهل الجماعة الإيمان هي الطاعات كلها بالقلب واللسان وسائر الجوارح غير أن له أصلا وفرعا.

فأصله المعرفة بالله والتصديق له وبه وبما جاء من عنده بالقلب واللسان مع الخضوع له والحب له والخوف منه والتعظيم له مع ترك التكبر والاستكفاف والمعاداة فإذا أتى بهذا الأصل فقد دخل في الإيمان ولزمه اسمه وأحكامه ولا

يكون مستكملاً له حتى يأتي بفرعه وفرعه المفترض عليه أو الفرائض واجتناب المحارم وقد جاء الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه قال الإيمان بضع وسبعون أو ستون شعبة أفضلها شهادة أن لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان فجعل الإيمان شعباً بعضها باللسان والشفقتين وبعضها بالقلب وبعضها بسائر الجوارح. اهـ.

فشهادة أن لا إله إلا الله فعل اللسان تقول شهدت أشهد شهادة. اهـ.
والشهادة فعله بالقلب واللسان لا اختلاف بين المسلمين في ذلك والحياء في القلب وإمطة الأذى عن الطريق فعل سائر الجوارح. اهـ.

١٦٩ أخبرنا عمرو بن محمد بن منصور ومحمد بن يونس قالوا حَدَّثَنَا الحسين بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا حامد بن عمر حَدَّثَنَا حماد بن زيد حَدَّثَنَا أبو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة وقد حال بيننا وبينك كفار مصر ولا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا حق الله في خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحتم والنقيز والمنزف. اهـ.

رواه جماعة عن حماد بن زيد ورواه حجاج بن منهال وفيه زيادة. اهـ.

أنبأنا محمد بن محمد بن الأزهر حَدَّثَنَا علي بن عبدالعزيز وأنبأنا أحمد بن إسحاق حَدَّثَنَا إبراهيم بن حاتم قال حَدَّثَنَا حجاج بن منهال حَدَّثَنَا حماد بن زيد يأسناده نحوه وقال فيه الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعد بيده كما تعد النساء وباقي الحديث مثله وليس في روايات حماد المشهورة هذه الزيادة. اهـ.

ورواه شعبة عن أبي جمرة وقال فيه أتدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. اهـ.
١٧٠ أنبأنا أحمد ومحمد بن محمد بن يونس قالوا حَدَّثَنَا أسيد بن عاصم حَدَّثَنَا الحسين بن حفص وأنبأنا أحمد بن محمد حَدَّثَنَا أحمد بن محمد البرقي حَدَّثَنَا محمد بن قيس العبدي البصري قال حَدَّثَنَا سفيان الثوري عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان بضع وستون أو بضع وسبعون أفضلها لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان. اهـ.

رواه جماعة عن سهيل بن أبي صالح. اهـ.

ورواه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ومحمد بن عجلان وابن الهاد وسليمان بن بلال عن عبد الله. اهـ.

١٧١ أنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا معاذ بن المثنى أبو المثنى حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد بن أسماء حَدَّثَنَا عبد الله بن المبارك عن محمد بن عجلان عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان ستون أو سبعون أحد العلدين أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان. اهـ.

رواه جماعة عن ابن عجلان منهم أبو ضمرة وأبو خالد الأحمر ويحيى بن سليم. اهـ.

١٧٢ أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر حَدَّثَنَا بشر بن موسى وأنبأنا أحمد بن محمد ابن سعيد حَدَّثَنَا أحمد بن يحيى بن

ابراهيم المؤدب قال حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ وَأَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَهِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ أَعْلَاهَا شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَدْنَاهَا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ فَقَالَ سَعْدٌ وَسَالِمٌ لَابْنِ عَجْلَانَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَرْفَعْ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ أَكُونُ نَاقِصُ الْإِيمَانِ فَقَالَ ابْنُ عَجْلَانَ مَنْ يَعْرِفُ هَذَا هَذَا أَمْرٌ مِمَّنْ فَلَمَّا قَمْنَا مِنْ عِنْدِهِ أَعَادَ الْكَلَامَ فَقُلْتُ فَهَلْ لَهُ إِنْ لَمْ أَنَا وَأَنْتَ فَتَقُولُ لَيْسَ طَوَافِكُمْ مِنَ الْإِيمَانِ وَأَقُولُ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ فَاْمْتَنِعْ. اهـ.

١٧٣ أَنبَأَنَا عُمَرُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنُ سَلِيمَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْإِيمَانُ سَبْعُونَ أَوْ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ أَبَا أَرْفَعَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَدْنَاهُ إِطَاعَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ. اهـ.

١٧٤ أَنبَأَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سَلِيمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ وَأَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَنبَأَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ أَنبَأَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَنبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَنبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا حَسَنُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْجَرَشِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَعْظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ.

١٧٥ أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْغَزِّيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ يَعْظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ فَقَالَ دَعِهِ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ. اهـ.

١٧٦ أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْقِلٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ وَأَنبَأَنَا عُمَرُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنُ سَلِيمَانَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ وَأَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالُوا حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَأَنبَأَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنبَأَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ مَسَافِرٍ وَأَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ وَأَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ شَعِيبٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الزَّهْرِيِّ فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ. اهـ.

١٧٧ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَأَنبَأَنَا خَيْثَمَةُ حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ عَمْرٍو وَأَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمِ الْمُرُوزِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوحٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالُوا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا السَّوَّارِ يَحْدِثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَصِينٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ قَالَ بَشِيرٌ أَنَّ فِي الْحِكْمَةِ أَنْ فِي الْحَيَاءِ وَقَارًا أَوْ مِنَ الْحَيَاءِ ضَعْفٌ فَقَالَ عُمَرَانُ أَحَدُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحْدِثُنِي عَنِ الصَّحَفِ. اهـ.

رواه يحيى القطان وعبد الصمد وأبو زيد وغندر

حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا بَنْدَارٌ عَنْهُ وَأَنبَأَنَا مُحَمَّدُ حَدَّثَنَا بَنْدَارٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَغَنْدَرٌ. اهـ.

١٧٨ أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ نَصْرِ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ إِسْحَاقَ

بن سويد عن أبي قتادة أتينا عمران بن حصين في رهط من بني عدي وفيها بشير بن كعب فحدثنا عمران يومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء خير كله فقال بشير إنا لنجد في بعض الكتب أن منه سكينه ووقارا ومنه ضعف فأعاد عمران الحديث وأعاد بشير فغضب عمران حتى احمرت عيناه وقال ألا أراي أحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعرض بالكتب فقال أبو قتادة يا أبا نجيد إنه منا إنه لا بأس به حتى سكن. اهـ.

أنبا أبو عمرو حَدَّثَنَا محمد بن أبي داود حَدَّثَنَا يزيد بن هارون وأنبا أحمد حَدَّثَنَا معاذ حَدَّثَنَا مسدد حَدَّثَنَا يزيد بن زريع قال حَدَّثَنَا أبو نعامه حَدَّثَنَا حجير يعني ابن الربيع عن عمران بن نحو معناه. اهـ.

٤٠

ذكر خبر يدل على أن الإيمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالأركان يزيد وينقص

١٧٩ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا الحسن بن علي بن عفان حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن غنيم الهمداني عن سليمان الأعمش عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي عن أبيه قال أخرج مروان المنبر وبدأ بالخطبة قبل الصلاة فقام رجل فقال يا مروان خالفت السنة أخرجت المنبر ولم يكن يخرج وبدأت بالخطبة قبل الصلاة فقال أبو سعيد من هذا فقالوا فلان فقال أبو سعيد الخدري قد قضى هذا الذي عليه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى أمرا منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان. اهـ.

١٨٠ أنبا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا إبراهيم بن عبد الله بن سليمان حَدَّثَنَا محمد بن عبيد نحوه. اهـ.

قال محمد بن يعقوب وحديثي أبي حَدَّثَنَا أبو كريب محمد بن العلاء ومحمد بن طريف قالَا حَدَّثَنَا أبو معاوية عن الأعمش عن إسماعيل بن

رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري وعن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي سعيد الخدري قال أخرج مروان المنبر في يوم عيد وبدأ بالخطبة قبل الصلاة فقام رجل فقال يا مروان خالفت السنة أخرجت المنبر في يوم عيد ولم يكن يخرج وبدأت بالخطبة قبل الصلاة ولم يكن يبدأ بها فقال أبو سعيد من هذا فقالوا هذا فلان ابن فلان فقال أما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فاستطاع أن يغيره بيده فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان. اهـ.

١٨١ أنبا محمد بن سعيد بن اسحاق أبو عبد الله حَدَّثَنَا الحسن بن مكرم حَدَّثَنَا يزيد بن هارون وأنبا محمد بن يعقوب بن يوسف حَدَّثَنَا إبراهيم بن مرزوق حَدَّثَنَا أبو داود وسعيد بن عامر قالوا حَدَّثَنَا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال خطب مروان قبل الصلاة في يوم عيد فقام رجل فقال إنما كانت الصلاة قبل الخطبة فقال ترك ذاك يا أبا فلان فقال أبو سعيد أما هذا فقد قضى الذي عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان. اهـ.

وأنبا عمرو بن محمد ومحمد بن يونس قالَا حَدَّثَنَا حسين بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا محمد بن المثني غندر نحوه. اهـ.

١٨٢ أنبا أحمد بن محمد بن إبراهيم ومحمد بن محمد بن يونس قالَا حَدَّثَنَا أسيد بن عاصم حَدَّثَنَا الحسين بن حفص حَدَّثَنَا سفيان عن قيس بن مسلم قال أخبرني طارق بن شهاب قال أول من قدم الخطبة قبل الصلاة يوم العيد مروان فقام إليه رجل فقال يا مروان خالفت السنة فقال مروان يا أبا فلان ترك ما هناك فقام أبو سعيد الخدري فقال أما

هذا فقد قضى الذي عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكراً فاستطاع أن يغيره فليفعل فإن لم يستطع فليسأله فإن لم يستطع فليقلبه وذلك أضعف الإيمان. اهـ.

أنبأ محمد بن يعقوب حدثنا يحيى بن محمد حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ح وأخبرني أبي حدثني أبي حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وأنبأنا الحسين بن علي حدثنا الحسن بن عامر حدثنا عبد الله بن محمد العباسي حدثنا وكيع عن سفيان عن قيس بإسناده نحوه. اهـ.

وهذه أسانيد مجمع على صحتها على رسم الجماعة أخرجها مسلم وتركها البخاري ولا علة لها. اهـ. ٤١

ذكر خبر يدل على أن الإيمان ينقص حتى لا يبقى في قلب العبد مثال حبة خردل وأن الجاهدة بالقلب واللسان واليد من الإيمان

١٨٣ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن هاشم حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو حدثنا محمد بن يحيى حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الحارث بن فضيل عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن مسعود عن أبي رافع عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواري وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل.

قال أبو رافع فحدثت به عبد الله بن عمر فأنكره علي فقدم عبد الله بن مسعود فنزل بقناة فاستتبعتني إليه عبد الله بن عمر يعود فأنطلقت معه فلما جلسنا سألت ابن مسعود عن هذا الحديث فحدثني كما حدثت به ابن عمر. اهـ. أخرجه مسلم عن جماعة عن يعقوب

١٨٤ أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن جامع بمصر حدثنا يوسف بن يزيد أبو يزيد المصري حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا عبدالعزيز بن محمد حدثني الحارث بن فضيل عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان من نبي إلا كان له حواريون يهتدون بهديه ويستنون بسنته ثم يكون من بعدهم خلوف يقولون ما لا يعملون ويعملون ما ينكرون فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الإيمان مثل حبة من خردل. اهـ.

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم من حديث يعقوب وابن أبي مريم وتركه البخاري ولا علة له. ورواه عبد الله بن الحارث الجمحي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة نحوه معناه. وقول آخر لجماعة آخرين من أهل الجماعة قالوا لم يرد النبي صلى الله عليه وسلم أن تؤمن بالله في خبر جبريل عليه السلام كمال الإيمان ولكن أراد الدخول في الإيمان الذي يخرج به من ملل الكفر ويلزم من أتى به اسم الإيمان وحكمه من غير استكمال منه للإيمان كله وهو التصديق الذي عنه يكون سائر الأعمال فقالوا. قال الله عز وجل {إن الدين عند الله الإسلام}. وقال {ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه}. وقال {ورضيت لكم الإسلام ديناً}

قالوا فالإسلام الذي رضىه الله هو الإيمان والإيمان هو الإسلام لقوله {ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه} فلو كان الإيمان غير الإسلام لكان من دان الله بالإيمان غير مقبول منه.

وقالوا الإيمان في اللغة هو التصديق والإسلام في اللغة هو الخضوع.

فأصل الإيمان التصديق بالله وبما جاء من عنده وإياه أراد النبي صلى الله عليه وسلم بالإيمان أن تؤمن بالله وعنه يكون الخضوع لله لأنه إذا صدق بالله خضع له وإذا خضع له أطاع فالخضوع عن التصديق هو أصل الإسلام. ومعنى التصديق هو المعرفة بالله والاعتراف له بالربوبية وبوعده ووعيده وواجب حقه وتحقيق ما صدق به القول والعمل.

والتحقيق في اللغة تصديق الأصل فمن التصديق بالله يكون الخضوع لله وعن الخضوع يكون الطاعات وأول ما يكون عن خضوع القلب لله الذي أوجبه التصديق من عمل الجوارح الإقرار باللسان لأنه لما صدق بأن الله ربه خضع له بالعبودية مخلصا ثم ابتداء الخضوع باللسان فأقر بالعبودية مخلصا كما قال الله عز وجل لإبراهيم عليه السلام {أسلم قال أسلمت} أي أخلصت بالخضوع لك وحثهم لهذا القول سؤال جبريل النبي صلى الله عليهما وسلم. اهـ.

١٨٥ أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب وعلي بن محمد بن نصر قالوا حَدَّثَنَا محمد بن يحيى بن المنذر البصري حَدَّثَنَا أبو عاصم الضحاك بن مخلد حَدَّثَنَا كههمس بن الحسن ح وثنا إبراهيم بن حاتم حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن حماد قالَا حَدَّثَنَا بشر بن موسى قال حَدَّثَنَا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ حَدَّثَنَا كههمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال

كان أول من تكلم في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت وحيد ابن عبد الرحمن الحميري حاجين أو معتمرين حتى قدمنا المدينة فقلنا لو لقينا أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء القوم في القدر فوافقنا عبد الله بن عمر وهو داخل للمسجد فاكتفته أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه والآخر عن يساره فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي فقلت يا أبا عبد الرحمن إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم ويزعمون أن لا قدر إنما الأمر أنف قال فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني منهم برىء وأثم مني براء والذي يحلف به عبد الله لو أن أحلهم أنفق مثل أحد ذهبا ما قبل منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ طلع علينا رجل شديد سواد الشعر شديد بياض الثياب لا يرى عليه أثر سفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه فقال أخبرني عن الإسلام ما الإسلام قال أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا قال صدقت قال فعجبنا منه يسأله ويصدق ثم قال أخبرني عن الإيمان ما الإيمان قال أن تؤمن بالله وكتبه ورسله واليوم الآخر وكله خيره وشره ثم قال أخبرني عن الاحسان ما الاحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال أخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل قال أخبرني عن أمارتها قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة يتطاوون في البنيان قال عمر فلبثت ثلاثا ثم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر

تدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال فإنه جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم دينكم. اهـ.

١٨٦ أنبأنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف حَدَّثَنَا أبو عبد الله محمد بن نصر حَدَّثَنَا أبو سلمة يحيى بن خلف

حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ كُهِمَّسًا يَحْدُثُ عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَنْمُو نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدٌ بَيَاضَ الثِّيَابِ شَدِيدٌ سَوَادَ الشَّعْرِ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبَرَنِي عَنِ الْإِسْلَامِ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَعَجَبْنَا أَنَّهُ يَسْأَلُهُ وَيَصْدُقُهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَ الْأَوَّلِ. اهـ.

ذكر المثل الذي ضربه الله والنبي صلى الله عليه وسلم للمؤمن والإيمان

قال الله عز وجل {ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها}. فضرَبَها مثلا لكلمة الإيمان وجعل لها أصلا وفرعا وثمرًا تؤتيه كل حين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه عن معنى هذا المثل من الله فوقعوا في شجر البوادي فقال ابن عمر فوقع في نفسي أمَّا النخلة فاستحييت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة ثم فسر النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان بسنته إذ فهم عن الله مثله فأخبر أن الإيمان ذو شعب أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله فجعل أصله الإقرار بالقلب واللسان وجعل شعبه الأعمال فالذي سمى الإيمان التصديق هو الذي أخبر أن الإيمان ذو شعب فمن لم يسم الأعمال شعبا من الإيمان كما سماها النبي صلى الله عليه وسلم ويعجل له أصلا وشعبا كما جعله الرسول صلى الله عليه وسلم كما ضرب الله المثل به كان مخالفا له وليس لأحد أن يفرق بين صفات النبي صلى الله عليه وسلم للإيمان فيؤمن ببعضها ويكفر ببعضها لأن النبي صلى الله عليه وسلم حين سأله جبريل عليه السلام عن الإيمان بدأ بالشهادة وقال لو فد عبد القيس أتدرون ما الإيمان فبدأ بالشهادة وهي الكلمة أصل الإيمان والشاهد بلا إله إلا الله هو المصدق المقر بقلبه يشهد بما لله بقلبه ولسانه يبتدئ بشهادة قلبه والإقرار به ثم يثني بالشهادة بلسانه والإقرار به بنية صادقة يرجع بها إلى قلب مخلص فذلك المؤمن المسلم ليس كما شهد به المنافقون إذ قالوا نشهد إنك لرسول الله. قال الله {والله يشهد إن المنافقين لكاذبون}

فلم يكذب قولهم ولكن كذبهم من قلوبهم فقال {والله يعلم إنك لرسوله} كما قالوا ثم قال {والله يشهد إن المنافقين لكاذبون} فكانهم لأنهم قالوا بألسنتهم ما ليس في قلوبهم. فالإسلام الحقيقي ما تقدم وصفه وهو الإيمان والاسلام الذي احتجز به المنافقون من القتل والسبي هو الاستسلام وبالله التوفيق. اهـ.

بيان ما تقدم من الخبر

١٨٧ أخبرنا محمد بن محمد بن يوسف حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو قَدَامَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرُونِي بِشَجَرَةٍ هِيَ مِثْلُ الْمُسْلِمِ تَوْقِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا لَا يَتَحَاتُّ وَرَقُهَا قَالَ فَوَقَعَتْ فِي نَفْسِي أَمَّا النخلة فكُفِرَتْ أَنَّ

أتكلم وثم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فلما لم يتكلموا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع أبي قلت يا أبتاه وقع في نفسي أنها النخلة فقال ما منعك أن تقولها لو كنت قلتها كان أحب إلي من كذا وكذا قلت ما منعني أن أتكلم إلا أنني لم أرك ولا أبا بكر تكلمتما فكرهت أن أتكلم ولم تتكلما. اهـ.

١٨٨ أنبأنا محمد بن عبد الله بن معروف وعلي بن الحسن قالا حَدَّثَنَا إسماعيل بن إسحاق حَدَّثَنَا القعني حَدَّثَنَا مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنما مثل المسلم فحدثوني ما هي

قال عبد الله فوقه الناس في شجر البوادي ووقع في نفسي أنها النخلة قال فاستحييت فقالوا حدثنا يا رسول الله ما هي قال النخلة قال عبد الله فحدثت عمر بن الخطاب بالذي وقع في نفسي من ذلك فقال عمر لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا. اهـ.
رواه جماعة عن مالك. اهـ.

ورواه سليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر. اهـ.

١٨٩ أنبأنا محمد بن محمد بن يوسف حَدَّثَنَا محمد بن نصر المروزي حَدَّثَنَا محمد بن عبيد بن حساب حَدَّثَنَا حماد بن زيد حَدَّثَنَا أيوب السخيتي عن أبي الخليل عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لأصحابه أخبروني عن شجرة مثلها مثل المؤمن فجعل القوم يذكرون شجرا من شجر البوادي قال ابن عمر فألقى في نفسي أو روعي أنها النخلة فجعلت أريد أن أقولها فأرى أسنان القوم فأهاب أن أتكلم فلما سكوتوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة. اهـ.

هذا حديث مجمع على صحته رواه جماعة عن مجاهد منهم عبد الله بن أبي نجيح وسيف بن سليمان وزبيد اليامي وسليمان الأعمش وأبو بشر وكلها ثابتة على رسم الجماعة أخرجناها في مواضعها ورواه عن ابن عمر حفص بن عاصم ومحارب بن دثار. اهـ.

١٩٠ أنبأنا عبد الله بن إبراهيم بن الصباح حَدَّثَنَا أبو مسعود أحمد بن الفرات أنبأنا شبابة بن سوار عن شعبة عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن أو المسلم مثل شجرة خضراء فقالوا هي كذا هي كذا قال ابن عمر وأظنها النخلة فأردت أن أقول وكنت شابا فاستحييت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة. اهـ.

وعن شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثل حديث محارب في النخلة فأخبرت أبي بما أردت أن أقول فقال لو كنت قلتها كان أحب إلي من كذا وكذا. اهـ. ٤٣

ذكر الأخبار التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم على أساس الإيمان وشعبه

١٩١ أخبرنا عمر بن الربيع بن سليمان حَدَّثَنَا يحيى بن أيوب المصري حدثني حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل المشركين حتى يشهروا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وأكلوا ذبيحتنا حرمت علينا أموالهم ودماؤهم إلا بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين. اهـ.

١٩٢ أنبأنا محمد بن أحمد بن محبوب المروزي حَدَّثَنَا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي حَدَّثَنَا سعيد بن

يعقوب الطالقاني أنبأنا عبد الله بن المبارك أنبأنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن يستقبلوا قبلتنا ويأكلوا ذبيحتنا وأن يصلوا صلاتنا فإذا فعلوا ذلك حرمت علينا دماءهم وأموالهم إلا بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين. اهـ.

مشهور عن ابن المبارك. اهـ.

١٩٣ أنبأنا محمد بن ابراهيم بن مروان حَدَّثَنَا زكرياء بن يحيى بن إياس حَدَّثَنَا هشام بن عمار حَدَّثَنَا محمد بن عيسى بن سميع حَدَّثَنَا أبو عبيدة حميد الطويل عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فإذا شهدوا بها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وأكلوا ذبيحتنا حرم علينا دماءهم وأموالهم. اهـ.

١٩٤ أنبأنا أبو حاتم محمد بن عيسى الرازي وعبدوس بن الحسين وأحمد بن محمد بن ابراهيم قالوا حَدَّثَنَا أبو حاتم محمد بن ادريس حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله الأنصاري حَدَّثَنَا حميد الطويل قال سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك فقال يا أبا حمزة ما يحرم دم المسلم وماله فقال من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو مسلم له ما للمسلمين وعليه ما على المسلمين. اهـ.

هكذا رواه موقوفا. اهـ.

قال البخاري قال علي بن المديني عن خالد بن الحارث عن حميد قال سأل ميمون بن سياه أنسا فذكره مرفوعا. اهـ.

ورواه ابن مهدي عن منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وأخرجه البخاري. اهـ.

١٩٥ أنبأنا محمد بن الفضل بن عبد الرحمن حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن رسته وأنبأنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا أبو الحسن الهودي قالَا حَدَّثَنَا العباس بن الوليد النرسي حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن مهدي عن منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذاك المسلم له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفر والله في ذمته رواه عمرو بن العباس. اهـ.

١٩٦ أنبأنا علي بن عيسى وعلي بن محمد بن نصر وجماعة قالوا أنبأنا محمد بن ابراهيم بن سعيد العبدي حَدَّثَنَا أمية بن بسطام حَدَّثَنَا يزيد بن زريع حَدَّثَنَا روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل. اهـ.

١٩٧ أنبأنا محمد بن ابراهيم بن الفضل حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن نعيم قال حَدَّثَنَا أحمد بن عبدة حَدَّثَنَا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله. اهـ.

١٩٨ وأنبأنا أحمد بن اسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا معاذ بن المثني حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حَدَّثَنَا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقاتل الناس حتى

يقولوا لا إله إلا الله فإذا شهدوا أن لا إله إلا الله وبما جئت به عصموا مني دماءهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل. اهـ.

١٩٩ أنبأنا خيثمة حَدَّثنا محمد بن عوف حَدَّثنا عثمان بن سعيد بن كثير ح أنبأنا أحمد بن سليمان بن أيوب حَدَّثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو حَدَّثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أنبأنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله عز وجل. فأنزل الله في كتابه وذكر قوما استكبروا فقال {إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون}. وقال الله عز وجل {إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها} وهي لا إله إلا الله محمد رسول الله استكبر عنها المشركون يوم الحديبية فكاتبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على قضية المدة. اهـ. رواه يحيى بن سعيد عن الزهري بهذه الزيادة. اهـ.

٢٠٠ أنبأنا إسماعيل بن يعقوب البغدادي بمصر حَدَّثنا إسماعيل بن اسحاق حَدَّثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله قال وأنزل الله عز وجل في كتابه فذكر قوما استكبروا فقال {إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون}. فقال الله عز وجل {إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية} إلى قوله {وكانوا أحق بها وأهلها} وهي لا إله إلا الله محمد رسول الله استكبر عنها المشركون يوم الحديبية يوم كاتبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه يحيى بن سعيد وأرى هذه الزيادة من قول الزهري. اهـ. ٤٤

ذكر الأبواب والشعب التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم أنها الإيمان وأنها قول باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالأركان التي علمهن جبريل عليه السلام الصحابة وكذلك روى عنه من رواية علي بن أبي طالب رضي الله عنه وبين المصطفى مجملها

فمن أفعال القلوب

النيات والإرادات والعلم والمعرفة بالله وبما أمر به والاعتراف له والتصديق به وبما جاء من عنده والخضوع له ولأمره والاحلال

والرغبة إليه والرغبة منه والخوف والرجاء والحب له ولما جاء من عنده والحب والبغض فيه والتوكل والصبر والرضا والرحمة والحياء والنصيحة لله ولرسوله ولكتابه وإخلاص الأعمال كلها مع سائر أعمال القلب. اهـ. ومن أفعال اللسان الإقرار بالله وبما جاء من عنده والشهادة لله بالتوحيد ولرسوله بالرسالة ولجميع الأنبياء والرسول ثم التسييح والتكبير والتحميد والتهليل والثناء على الله والصلاة على رسوله والدعاء وسائر الذكر. اهـ.

ثم أفعال سائر الجوارح

من الطاعات والواجبات التي بنى عليها الإسلام أولها اتمام الطهارات كما أمر الله عز وجل ثم الصلوات الخمس وصوم شهر رمضان والزكاة على ما بينه الرسول صلى الله عليه وسلم ثم حج البيت من استطاع إليه سبيلاً وترك الصلاة كفر وكذلك جحود الصوم والزكاة والحج والجهاد فرض على كفاية مع البر.

والفاجر وسائر الأعمال التطوع

التي يستحق بفعلها اسم زيادة الإيمان والأفعال المنهي عنها التي بفعلها يستحق نقصان الإيمان. اهـ.

٢٠١ أخبرنا محمد بن الحسين بن علي المدايني حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ وَقَاصٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مِمَّا نَوَىٰ فَمَنْ كَانَتْ هَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هَجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهَجْرَتُهُ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ. اهـ.

٤٥

ذكر صفة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومترلتهم من الإيمان واتباعهم القرآن

قال عبد الله بن عباس قوله {يتلونه حق تلاوته} قال يتبعونه حق اتباعه يحلون حلاله ويحرمون حرامه ولا يحرفونه عن مواضعه. اهـ.

وقال قتادة هؤلاء أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم آمنوا بكتاب الله فصدقوا به أحلوا حلاله وحرموا حرامه وعملوا بما فيه. اهـ.

وقال مجاهد يعملون به حق عمله. اهـ.

٢٠٢ أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري بمصر ومحمد بن يعقوب الشيباني قالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ حَبِيبٍ النِّسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ الْعَمْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَمَيْسِ عَتَبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ آيَةُ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرُؤُونَهَا لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ لَا تَخَذُنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا قَالَ فَأَيُّ آيَةٍ قَالَ {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ لَأَعْلَمَ الْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ وَالْيَوْمَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ

على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم الجمعة. اهـ.

٢٠٣ أنبأنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ وَأَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ عَيْسَى قَالََا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أُمِيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُزَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رُوحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ

الآية {لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير} أتوا النبي صلى الله

عليه وسلم فجتوا على الركب وقالوا لا نطيع ولا نستطيع كلنا من العمل ما لا نطيع ولا نستطيع فأنزل الله عز وجل {آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير} فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا كما قال أهل الكتاب من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا {سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير} فأنزل الله عز وجل {لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا} قال نعم {ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين} قال نعم هذا حديث صحيح على رسم الجماعة إلا البخاري لم يخرج للعلاء بن عبد الرحمن. اهـ.

٢٠٤ أنبأ عبد الرحمن بن يحيى بن منددة وعبد الله بن إبراهيم بن الصباح قالوا حَدَّثَنَا أَبُو مسعود أحمد بن الفرات أنبأنا أبو بكر بن أبي شيبة وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا يحيى بن محمد حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل وأنبأنا يحيى بن عبد الله حَدَّثَنَا محمد بن عبد السلام حَدَّثَنَا اسحاق وأنبأنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا إبراهيم بن أبي طالب حَدَّثَنَا محمد بن العلاء قالوا حَدَّثَنَا وكيع عن سفيان عن آدم وهو ابن سليمان قال سمعت سعيد بن جبيرة يحدث عن عبد الله بن عباس قال

لما نزلت هذه الآية {وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله} شق ذلك عليهم ما لم يشق عليهم شيء قبل ذلك فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا وأطعنا فأنزل الله عز وجل {لا يكلف الله نفسا إلا وسعها} إلى آخر السورة كل ذلك يقول قد فعلت. اهـ.

هذا حديث مجمع على صحته إلا البخاري لم يخرج لآدم بن سليمان ومحملة الصدوق وروى هذا الحديث عطاء بن السائب وغيره عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس. اهـ.

٢٠٥ أنبأنا محمد بن سعد حَدَّثَنَا أبو عبد الرحمن النسائي حَدَّثَنَا الحسن بن محمد حَدَّثَنَا حجاج بن محمد حَدَّثَنَا ابن جريج أخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبيرة أنه سمعه يحدث عن ابن عباس أن ناسا من أهل الشرك قتلوا فأكثروا وزنوا فأكثروا ثم أتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزلت {والذين لا يدعون مع الله إلها آخر} إلى قوله {ولا يزنون} ونزل {يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم}. اهـ.

رواه هشام بن يوسف ومحمد. اهـ.

٢٠٦ أنبأنا علي بن العباس بن الأشعث حَدَّثَنَا محمد بن حماد الطهراني أنبأنا عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن حميد الأعرج عن مجاهد قال كنت عند ابن عمر فقرا {وإن تبلى ما في أنفسكم أو تخفوه} فبكى فدخلت على ابن عباس فذكرت ذلك له فضحك ابن عباس فقال يرحم الله ابن عمر أو ما يدري فيم نزلت وكيف نزلت ان هذه الآية حين نزلت غمت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غما شديدا وقالوا يا رسول الله هلكننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا {سمعنا وأطعنا} فسختها {آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين أحد من رسله} إلى قوله {وعليها ما اكتسبت} فتجوز لهم من حديث النفس

وأخذوا بالأعمال. اهـ.

رواه يزيد بن أبي

زياد عن مجاهد عن ابن عباس. اهـ.

هذا إسناد صحيح على رسم الجماعة إلا البخاري لم يخرج لجعفر بن سليمان. اهـ.

وروى هذا الحديث يونس بن يزيد وغيره عن الزهري عن سعيد بن مرجانة كنت مع ابن عمر. اهـ.

٢٠٧ أنبأنا محمد بن عبد الله بن معروف الأصبهاني حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ عَدِي حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن القاسم بن عوف الشيباني قال سمعت ابن عمر يقول لقد لبثنا برهة من دهر وأحدنا ليؤتي الإيمان قبل القرآن تنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فتتعلم حلالها وحرامها وأمرها وزاجرها وما ينبغي أن يوقف عنده منها كما يتعلم أحدكم السورة ولقد رأيت رجلا يؤتى أحلهم القرآن قبل الإيمان يقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته ما يعرف حلاله ولا حرامه ولا أمره ولا زاجره ولا ما ينبغي أن يوقف عنده منه وينشره نثر

الدقل. اهـ.

هذا إسناد صحيح على رسم مسلم والجماعة إلا البخاري. اهـ.

٢٠٨ أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَصَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْسُفٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ جَمِيعًا عَنْ هَمَادِ بْنِ نَجِيحٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ الْجَوْنِيُّ عَنْ جَنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ غُلَمَانُ حَزَاوِرَةٌ فَتَعَلَّمْنَا الْإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ فَازْدَدْنَا بِهِ إِيمَانًا رَوَاهُ عَبْدِ الصَّمَدِ وَغَيْرُهُ عَنْ هَمَادٍ. اهـ.

البخاري استشهد بحماد هذا وهو صالح. اهـ.

٢٠٩ أنبأنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنْبَأَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحميد عن الأعمش عن عمارة ابن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال تذاكرنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وما سبقونا به من الخير فقال عبد الله إن أمر محمد صلى الله عليه وسلم كان بينا لمن رآه والذي لا إله غيره ما آمن مؤمن بإيمان قط أفضل من إيمان بغيب ثم قرأ أربع آيات من أول البقرة. اهـ.

رواه أبو عوانة وأبو معاوية ويزيد بن عبد العزيز بن سياه وعبيدة بن حميد وقال سفيان الثوري عن الأعمش عن عمارة عن حريث بن ظهير عن عبد الله. اهـ.

٢١٠ أنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ وَأَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ التَّيْسِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنُ خَلْفٍ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا صَالِحُ يَعْنِي ابْنَ جَبْرِ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْعَةَ قَالَ تَغْدِينَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا أَسْلَمْنَا مَعَكَ وَجَاهَدْنَا مَعَكَ قَالَ نَعَمْ قَوْمٌ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْني. اهـ.

وقال الوليد بن مزيد وغيره عن الأوزاعي عن أسيد بن عبد الرحمن عن خالد بن دريك عن ابن محيريز عن أبي جمعة. اهـ.

وروي هذا الحديث عن صالح بن جبير معاوية بن صالح ومرزوق بن نافع وغيرهما وهذا إسناد صحيح مشهور.

اهـ. ٤٦

ذكر ما يدل على أن أداء الوضوء من الإيمان وأن الله لا يقبل الصلاة إلا بوضوء وفضل من أتم الوضوء

٢١١ أخبرنا محمد بن عبد الله حَدَّثَنَا جعفر بن محمد بن شاكر حَدَّثَنَا عفان حَدَّثَنَا أبان وأنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا موسى بن الحسن النسائي حَدَّثَنَا عفان بن مسلم حَدَّثَنَا أبان بن يزيد حَدَّثَنَا يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله يملآن أو يملأ ما بين السماء والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء القرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها. اهـ.

رواه معاوية بن سلام عن أبي سلام عن ابن غنم عن أبي مالك الأشعري روى هذا الحديث عن أبان حبان بن هلال ومسلم بن إبراهيم ويحيى بن إسحاق وهذبة بن خالد. اهـ.

٢١٢ أنبأنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل حَدَّثَنَا أحمد بن منصور الرمادي حَدَّثَنَا يحيى بن حماد حَدَّثَنَا أبان بن يزيد العطار عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن الحارث الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

أمر يحيى بن زكرياء عليهما السلام بخمس كلمات يتعلمهن ويعلمهن بني إسرائيل ويعمل بهن ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن فكأنه أبطأ فقليل لعيسى عليه السلام مر يحيى أن يأمر بهذه الكلمات وإلا فأمر بهن أنت فقال عيسى ليحيى عليهما السلام ذلك فقال يحيى لا تفعل فإني أخاف إن أمرت بهن أن أعذب أو يخسف الله بي الأرض قال فجمع يحيى بني إسرائيل في بيت المقدس فامتألوا المسجد ثم جلسوا على شرفة فقال إن الله أمرني بخمس كلمات أن أعلمكموهن وأمركم أن تعلموهن ثم قال أولهن أن لا تشركوا بالله شيئا فإن مثل من يشرك بالله كمثلكم رجل اشترى عبدا فجعله في داره فقال هذه داري وهذا عملي فجعل يعمل ويؤدي عمله إلى غير سيده فأيكفكم يجب أن يكون له عبد كذلك وإن الله هو الذي خلقكم ورزقكم فلا تشركوا به شيئا.

وأمركم بالصلاة فإذا صليتم فلا تلتفتوا في صلاتكم فإن الله ينصب وجهه لعبده ما دام في صلاته ما لم يلتفت. وأمركم بالصدقة فإن مثل الصدقة كمثلكم رجل أخذ العدو فقدموه ليضربوا عنقه فقال ما تصنعون بضرب عنقي أنا أفدي نفسي منكم بكذا قالوا بلى فافتدى نفسه منهم فكذلك الصدقة تطفئ الخطيئة.

قال وأمركم بالصيام فإن مثل الصيام كمثلكم رجل من قوم معه صرة مسك وليس مع أحد من القوم مسك غيره فكلهم يجب أن يجد ريحه فكذلك الصيام أطيب عند الله من ريح المسك.

قال وأمركم بذكر الله فإن مثل ذكر الله كمثلكم رجل انطلق فارا من العدو وهم يطلبونه حتى جاء إلى حصن حصين فأفلت منهم فكذلك الشيطان لا يحترز منه إلا من ذكر الله.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا آمركم بخمس بالجماعة وبالسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله فمن خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الإسلام حتى يراجع ومن دعا دعوة جاهلية فإنه من جناء جهنم فقال رجل يا رسول الله وإن صلى وصام قال نعم وإن صلى وصام

ولكن تسموا باسم الله الذي سماكم عباد الله المسلمين المؤمنين. اهـ.

رواه موسى بن خلف وغيره. اهـ.

ورواه محمد بن شعيب وأبو توبة وغير واحد عن معاوية بن سلام عن زيد عن أبي سلام عن الحارث أخرجناه في غير هذا الموضع. اهـ.

وروى من حديث أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه. اهـ.

وقال ابن المبارك عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده عن رجل من الصحابة أراه أبا مالك الأشعري.

أنبأنا محمد بن أحمد بن حاتم حَدَّثَنَا أَبُو الْمَوْجِه حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ. اهـ. ٤٧

ذكر أول ما يدعى إليه العبد وهو التوحيد والمعرفة ثم الصلوات الخمس ثم الزكاة

قال الله عز وجل {وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ}.

وروى أبو أيوب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة.

٢١٣ أخبرنا علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي بمصر حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبِ الْكِرْمَانِيِّ وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقْلَمِيُّ حَدَّثَنَا الْقُضَلُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمِيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبُدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ أَهْلُ كِتَابٍ فَلْيَكُنْ أَوَّلُ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُوْحِدُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ فَإِذَا فَعَلُوا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُوْخَذُ مِنْ غَنِيِّهِمْ فَتَرُدُّ عَلَى فَقِيرِهِمْ فَإِذَا أَقْرَأُوا فَخُذْ مِنْهُمْ وَتَوَقَّ كِرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ. اهـ.

رواه البخاري عن ابن أبي الأسود عن الفضل بن العلاء. اهـ.

ورواه روح بن القاسم عن إسماعيل. اهـ.

٢١٤ أنبأنا علي بن محمد بن نصر وعلي بن عيسى وغيرهما قالوا أنبأنا محمد بن إبراهيم بن سعيد حَدَّثَنَا أُمِيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رُوحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِي عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَعَثَ مَعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ قَالَ إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ أَهْلُ كِتَابٍ فَلْيَكُنْ أَوَّلُ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا عَرَفُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً تُوْخَذُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَتَرُدُّ عَلَى فَقَرَائِهِمْ فَإِذَا أَطَاعُوا فَخُذْ مِنْهُمْ وَتَوَقَّ كِرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ. اهـ.

٢١٥ أنبأنا أحمد بن سليمان بن أيوب حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَنْزَلَةَ عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عِيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ وَكَفَرَ مِنْ كُفْرٍ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عُمَرُ يَا أَبَا بَكْرٍ كَيْفَ تَقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي

ماله ونفسه وحسابه على الله فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها

قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر فعرفت أنه الحق. اهـ.

أخرجه البخاري عن أبي اليمان. اهـ.

رواه عقيل عن الزهري نحوه. اهـ.

٤٨

ذكر ما يدل على أن مانع الزكاة وتارك الصلاة يستحق اسم الكفر

٢١٦ أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزَّيْدِيُّ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَفَرَ مِنْ كُفْرٍ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عُمَرُ يَا أَبَا بَكْرٍ كَيْفَ تَقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمَ مَنِيَّ مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحَسَابِهِ عَلَى اللَّهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَاللَّهِ لَأَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنْ الزَّكَاةُ حَقُّ الْمَالِ وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَقَالًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا. قَالَ عُمَرُ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ عَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. اهـ.

هذا اسناد مجمع على صحته رواه ابن سالم الزبيدي وروى هذا الحديث عن الزهري يحيى بن سعيد ويونس بن يزيد الأيلي وسليمان بن كثير ومحمد ابن أبي حفصة. اهـ.

٢١٧ أنبأنا خيثمة بن سليمان حَدَّثَنَا اسحاق بن سيار حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ. اهـ.

٢١٨ أنبأنا أحمد بن الحسين حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ وَأَنْبَأَنَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا الْفَرِيَّابِيُّ وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَسِيدُ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ الْعَبْدِ وَالشُّرْكِ أَوْ الْكُفْرِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ. اهـ.

٢١٩ أنبأنا أحمد بن اسحاق حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مَسَدُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ وَثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ الْغُرِّي ح قَالَ وَثْنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَتَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَةَ حَدَّثَنَا اسحاق وَقَتَيْبَةُ قَالَا أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

ليس بين العبد والكفر والشرك إلا ترك الصلاة. اهـ.

٢٢٠ أنبأنا عبد الله بن إبراهيم بن الصباح حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ قَالَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنَّصْحِ لِكُلِّ

مسلم. اهـ.

٢٢١ أنبأنا خيثمة بن سليمان حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بن أَبِي مسرة حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن الزبير الحميدي وأنبأنا محمد بن ابراهيم بن الفضل حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا أَبُو قدامة عَبْدُ اللَّهِ بن سعيد السرخسي عن ابن عيينة وأنبأنا الحسين بن علي وحسان قالا حَدَّثَنَا الحسن بن عامر حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن محمد العباسي حَدَّثَنَا أَبُو أسامة وعبدالله بن نمير وأنبأنا أحمد بن اسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا معاذ بن المثنى حَدَّثَنَا مسدد حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سعيد كلهم حَدَّثَنَا اسماعيل بن أبي خالد قال سمعت قيس بن أبي حازم يحدث عن جرير بن عبد الله البجلي قال

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم. اهـ.
هذا حديث مشهور عن اسماعيل رواه الأئمة عنه ورواه عامر الشعبي وأبو زرعة بن عمرو بن جرير وزباد بن علاقة وعنه مشاهير عن جرير بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم ذكرناها في غير هذا الموضع.
اهـ. ٤٩

ذكر ما يدل على أن صوم رمضان من الإيمان وأحد الأركان الذي قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الله عز وجل {فمن شهد منكم الشهر فليصمه}.
٢٢٢ وروى وهيب عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن أعرابيا قال يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة فذكر الصلاة المكتوبة والزكاة المفروضة وصوم رمضان. اهـ.
٢٢٣ أخبرنا علي بن محمد بن نصر وأحمد بن اسحاق بن أيوب قالا حَدَّثَنَا عمر بن حفص السدوسي حَدَّثَنَا عاصم بن علي حَدَّثَنَا شعبه بن الحجاج حَدَّثَنَا أبو حمزة قال كان ابن عباس يقعدني على سريرته فقال إن وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد أو بالقوم غير الخزاي ولا النادمين قالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع إتيانك إلا في أشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فأخبرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة قال وسألوه عن الأشربة قال فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده ثم قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن الحتم والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم. اهـ.

٢٢٤ أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا الحسن بن محمد بن الصباح حَدَّثَنَا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر الحديث. اهـ.

٢٢٥ أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن محمد الحارثي حَدَّثَنَا معاذ بن هشام حَدَّثَنَا أبي وأنبأنا محمد بن سعد وعلي بن نصر قالا حَدَّثَنَا محمد بن أيوب وأنبأنا الحسين بن أحمد حَدَّثَنَا ابراهيم بن حاتم قال حَدَّثَنَا مسلم بن ابراهيم حَدَّثَنَا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه خالد بن الحارث. اهـ.

ورواه أبو خيثمة عن معاذ وجماعة عن هشام منهم أبو عامر وقال من قام رمضان. اهـ.

٢٢٦ أنبأنا خيثمة بن سليمان حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَاشِمٍ الْأَنْطَاكِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَسْعَدَ الْكُوفِيُّ وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضْلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا كَفَرَ كُلُّ ذَنْبٍ كَانَ قَبْلَهُ. اهـ.

رواه غيره عن ابن فضيل فقال غفر له ما تقدم من ذنبه. اهـ.

ورواه محمد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة. اهـ.

٥٠

ذكر ما يدل على أن الحج المبرور من الإيمان

٢٢٧ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل قالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ سَيَّارٍ الرَّمَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنْبَأَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ قَالَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ حَجَّ مَبْرُورًا. اهـ.

رواه إبراهيم بن سعد وغيره. اهـ.

٢٢٨ أنبأنا عبد الله بن الحسين بن الحسن المروزي حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْبَغْدَادِيُّ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا ادْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْقُدْسِيُّ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ حَجَّ مَبْرُورًا. اهـ.

٢٢٩ أنبأنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا مَسَدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنْبَأَنَا هِزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ الْكِنَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ بَجْرِ النَّسَائِيُّ أَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنْبَأَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ قَالَتْ أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَخْرُجُ فَنُجَاهِدُ مَعَكَ فَإِنِّي لَا أَرَى عَمَلًا أَفْضَلَ مِنَ الْجِهَادِ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَحْسَنُ الْجِهَادِ وَأَجْمَلُهُ حَجَّ الْبَيْتِ حَجَّ مَبْرُورًا. اهـ.

رواه جماعة عن حبيب بن أبي عمرة منهم عبد الواحد بن زياد. اهـ.

٢٣٠ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى حَدَّثَنَا عَقِيلُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ح / وَأَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَا حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّارِ أَبِي الْحَكَمِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَجَّ لِلَّهِ وَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ (٣) أ.هـ.

٢٣١ أنبأنا أحمد بن إسماعيل حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْقِذِ الْخَوْلَانِيِّ (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ح / وَأَنْبَأَنَا هِزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنَانِيُّ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ (٦) عَنْ أَبِيهِ (٧) قَالَ سَمِعْتُ سَهِيلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد الله ثلاثة الغازي والحاج والمعتبر أه أخرجه النسائي

٥١

ذكر ما يدل على أن الجهاد في سبيل الله عز وجل من الإيمان

قال الله عز وجل ﴿وَالَّذِينَ جَاهَلُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْحَسَنِينَ﴾.

٢٣٢ أخبرنا الحسن بن يوسف الطرائفي بمصر حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حَدَّثَنَا أبو ضمرة أنس عن عياض وأنبأنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري حَدَّثَنَا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب حَدَّثَنَا جعفر بن عون العمري وثنا محمد ابن الحسين بن الحسن حَدَّثَنَا علي بن الحسن بن أبي عيسى قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال أنبأنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مرواح عن أبي ذر أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أي الأعمال خير فقال إيمان بالله وجهاد في سبيله فقال أي الرقاب خير قال أغلاها ثمنًا وأنفسها عند أهلها

قال أ رأيت إن لم أستطع بعض العمل قال فتعين صانعا أو تصنع لأخرق قال أ رأيت إن ضعفت قال فدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك. اهـ.

٢٣٣ أنبأنا محمد بن الحسين بن الحسن حَدَّثَنَا أحمد بن يوسف السلمي حَدَّثَنَا عبد الرزاق عن معمر بن راشد عن الزهري عن حبيب مولى عروة عن عروة بن الزبير عن أبي مرواح عن أبي ذر قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الإيمان أفضل فقال إيمان بالله وجهاد في سبيله قال فأبي العتاقة أفضل قال أنفسها عند أهلها قال أ رأيت إن لم أستطع قال فدع الناس من شرك فإنها صدقة تصدق بها على نفسك. اهـ.

٢٣٤ أنبأنا أحمد بن اسحاق حَدَّثَنَا معاذ بن المنفى حَدَّثَنَا مسدد حَدَّثَنَا عبد الواحد بن زياد وأنبأنا محمد بن ابراهيم بن الفضل حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا اسحاق بن ابراهيم بن مخلد المروزي قال أنبأنا جرير بن عبد الحميد عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرج في سبيله إلا جهادا في سبيلي وإيمانا بي وتصديقا برسولي فهو ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نايلا ما نال من أجر أو غنيمة. اهـ.

٢٣٥ أنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا جعفر بن محمد بن الحسين ومحمد بن عبد السلام قالا حَدَّثَنَا يحيى بن يحيى حَدَّثَنَا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن يجاهد في سبيله لا يخرج من بيته إلا جهاد في سبيله وتصديق كلمته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة. اهـ.

٢٣٦ أنبأنا ابراهيم بن محمد الديلمي حَدَّثَنَا خلف بن عمرو حَدَّثَنَا سعيد بن منصور حَدَّثَنَا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكفل الله أو تضمن الله أو انتدب الله لمن خرج مجاهدا في سبيله لا يخرج إلى الجهاد إلا إيمانا بالله وبرسوله وتصديقا به بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرده إلى بيته الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة. اهـ.
رواه مالك. اهـ.

٢٣٧ أنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا يَحْيَى بن محمد حَدَّثَنَا مسدد حَدَّثَنَا أبو عوانة وأنبأنا حمزة بن محمد حَدَّثَنَا أحمد بن شعيب حَدَّثَنَا زهير بن حرب حَدَّثَنَا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيماناً به وتصديقاً برسوله فذكر الحديث. اهـ.

٢٣٨ أنبأنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء حَدَّثَنَا موسى بن هارون حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد حَدَّثَنَا الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عطاء بن مينا مولى ابن أبي ذئب أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا الإيمان والجهاد في سبيلي على أنه ضامن حتى أدخله الجنة بأيهما كان إما بقتل وإما وفاة أو أورده إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة. اهـ.

٢٣٩ أنبأنا إبراهيم بن محمد الديلمي حَدَّثَنَا خلف بن عمرو حَدَّثَنَا سعيد بن منصور البلخي حَدَّثَنَا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لولا أن أشق على المسلمين ما قعدت عن سرية تغزو في سبيل الله أبداً ولكن لا أجد سعة فاحملهم ولا يجدون قوة فيتبعوني ولا تطيب أنفسهم أن يفعلوا بعدي. اهـ.

رواه يحيى بن يحيى عن المغيرة فقال لولا أن أشق على المؤمنين. اهـ.

أنبأ محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن عبد السلام. اهـ.

رواه أبو زرعة وأبو صالح عن أبي هريرة وقال من المسلمين. اهـ.

وقال همام من المؤمنين. اهـ.

٢٤٠ أنبأنا محمد بن الحسين بن الحسن حَدَّثَنَا أحمد بن يوسف حَدَّثَنَا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على المؤمنين ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله ولكن لا أجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب أنفسهم أن يفعلوا بعدي. اهـ.

٢٤١ أنبأنا محمد بن يعقوب بن يوسف حَدَّثَنَا محمد بن اسحاق الصاغي وأنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا محمد بن إبراهيم بن مسلم قالَا حَدَّثَنَا عفان بن

مسلم حَدَّثَنَا همام حَدَّثَنَا محمد بن جحادة حَدَّثَنَا أبو حصين أن ذكوان أبا صالح حدثه أن أبا هريرة حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج الجاهد تدخل مسجداً تصلي ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس الجاهد ليستن في طوله فيكتب له الحسنات. اهـ.

رواه سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح أتم من حديث أبي حصين ورواه جماعة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة. اهـ.

٢٤٢ أنبأنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء حَدَّثَنَا موسى بن هارون حَدَّثَنَا عبد الله بن عون حَدَّثَنَا أبو اسحاق الفزاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في النار أبداً اجتماعاً يضر أحدهما قيل يا رسول الله من هم قال مؤمن قتل كافراً ثم سدد. اهـ.

رواه معاوية بن عمرو وأبو صالح الفراء والمسيب بن واضح ورواه الليث عن محمد بن عجلان عن سهيل نحوه. اهـ.

ورواه العلاء عن أبيه عن أبي هريرة. اهـ.

٢٤٣ أنبأنا علي بن ابراهيم بن معاوية حَدَّثَنَا أَبُو حاتم محمد بن ادريس حَدَّثَنَا أَبُو توبة الريع بن نافع حَدَّثَنَا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أن أبا سلام قال حدثني النعمان بن بشير قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما أبالي أن لا أعمل عملاً بعد الإسلام إلا أن أسقي الحاج وقال آخر ما أبالي أن لا أعمل عملاً بعد الإسلام إلا أن أعمر المسجد الحرام وقال آخر الجهاد في سبيل الله أفضل مما قتلتم فزجرهم عمر وقال لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكني إذا صليت الجمعة دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأستفتيه.

فأنزل الله عز وجل {أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله} الآية.

رواه يحيى بن حسان وغيره عن معاوية بن سلام. اهـ.

٢٤٤ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى وعبد الله بن ابراهيم قالَا حَدَّثَنَا أَبُو مسعود أنبأنا أسباط بن محمد حَدَّثَنَا الأعمش وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا يحيى بن منصور الهروي حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن نعيم حَدَّثَنَا أبو معاوية وأسباط بن محمد قالَا حَدَّثَنَا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق بن الأجدع قال سألنا عبد الله عن هذه الآية {ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا}

{بل أحياء عند ربهم يرزقون} فقال أما إنا قد سألنا عن ذلك فقال أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي إلى تلك القناديل فاطلع عليهم ربك اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا فقالوا أي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل بهم ذلك ثلاث مرات فلما رأوا أن لن يتركوا من أن يشاءوا شيئا قالوا يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا. اهـ.

رواه ابن عيينة وجرير وعيسى بن يونس. اهـ.

٢٤٥ أنبأنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء حَدَّثَنَا موسى بن هارون حَدَّثَنَا قتيبة ابن سعيد حَدَّثَنَا الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الله بن أبي قتادة عن قتادة أنه سمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قام فيهم فذكر لهم أن الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله أفضل الأعمال فقال يا رسول الله أرأيت إن قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال أرأيت إن قتلت في سبيل الله أيكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر إلا

الدين فإن جبريل عليه السلام قال لي ذلك. اهـ.

رواه يحيى بن سعيد وابن أبي ذئب عن المقبري. اهـ.

ورواه ابن عيينة عن عمرو بن دينار وابن عجلان عن محمد بن قيس عن عبد الله بن أبي قتادة. اهـ.

٢٤٦ أنبأنا خيثمة بن سليمان ومحمد بن يعقوب قالَا حَدَّثَنَا العباس بن الوليد أخبرني أبي عن الأوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي الإسلام أفضل قال رجل جاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال يا رسول الله ثم من قال ثم رجل في شعب من هذه الشعاب يقي ربه ويدع الناس من شره. اهـ.

رواه الوليد بن مسلم وعيسى بن يونس. اهـ.

٢٤٧ أنبأنا الحسن بن منصور الإمام بمحضر حدثنا محمد بن العباس بن معاوية الحمصي وأنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ومحمد بن محمد بن يونس قالوا حدثنا أحمد بن مهدي قال حدثنا أبو اليمان الحمصي أنبأنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي أنه حدثه أبو سعيد أنه قيل يا رسول الله أي

الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قال ثم من قال ثم مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره. اهـ.

رواه الزبيدي ومعمّر وروى آخر الحديث من حديث عبدالرحمن بن أبي صعصعة عن أبي سعيد. اهـ.

٢٤٨ أخبرنا إبراهيم بن محمد الديلمي حدثنا خلف بن عمرو حدثنا سعيد بن منصور البلخي حدثنا عبد الله بن وهب حدثني أبو هانيء الخولاني عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أبا سعيد من رضى بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً وجبت له الجنة فعجب أبو سعيد لها فقال أعدها علي يا رسول الله ففعل ثم قال وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله. اهـ.

٢٤٩ أنبأنا محمد بن الحسين بن الحسن حدثنا أحمد بن يوسف وأنبأنا محمد بن أيوب بن حبيب حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال لما نزلت {لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون} فذكر الحديث. اهـ.
رواه شعبة ومسعر. اهـ.

٢٥٠ أنبأنا محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن شهاب حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة حدثنا زكرياء بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن البراء ابن عازب قال جاء رجل من بني النبيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأنت عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمل هذا يسيراً وأجر كثيراً. اهـ.

٢٥١ أنبأنا خيثمة حدثنا إسحاق بن سيار حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال

أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل مقنع في الحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم فقال أسلم ثم قاتل قال فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عمل قليل وأجر كثيراً. اهـ.

٥٢

ذكر ما يدل على أن الإيمان بما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم من الكتاب والحكمة من الإيمان

قال الله عز وجل {فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً}.

٢٥٢ أخبرنا حمزة حدثنا أحمد بن شعيب حدثنا قتيبة وأنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حدثنا بشر بن موسى حدثنا أبو زكرياء يحيى بن إسحاق قال حدثنا الليث بن سعد عن الزهري أن عروة بن الزبير حدثه أن عبد الله بن الزبير حدثه أن رجلاً من الأنصار خاصم الزبير بن العوام في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم يا زبير اسق ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأى ذلك في وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يبلغ الجدر قال الزبير بن العوام فنزلت هذه الآية {فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما}. اهـ.

رواه يونس وشعيب بن أبي حمزة وابن جريج. اهـ.

ورواه ابن المبارك وغندر عن معمر موصولا وعبدالرزاق عن معمر لم يذكر ابن الزبير مرسلًا. اهـ.

٢٥٣ أنبأ محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد والليث بن سعد عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير حدثه أن عبد الله بن الزبير حدثه عن الزبير بن العوام أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري وقال يا رسول الله أن كان ابن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر واستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي أراد فيه السعة له وللأنصاري فلما أحفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصاري استوعى للزبير حقه في صريح الحكم فقال الزبير ما أحسب هذه الآية إلا نزلت {فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم} إلى قوله {ويسلموا تسليما}. اهـ.

رواه يونس وابن أخي ابن وهب نحوه مقرون. اهـ.

٢٥٤ أنبأنا محمد بن الحسين بن الحسن حدثنا أحمد بن يوسف السلمي حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر بن راشد عن الزهري عن عروة بن الزبير أن الزبير بن العوام رضي الله عنه خاصم رجلا في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق الماء يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري يا رسول الله وإن كان ابن عمك فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعب للزبير حينئذ حقه في صريح الحكم حين أحب الأنصاري وكان النبي صلى الله عليه وسلم أشار عليهم قبل ذلك بأمر كان لهما فيه سعة قال الزبير فما أحسب نزلت هذه الآية إلا في ذلك {فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم}. اهـ.

٥٣

ذكر منزلة إيمان أبي بكر وعمر رضي الله عنهما من إيمان المصطفى صلى الله عليه وسلم

٢٥٥ أخبرنا محمد بن محمد بن يونس حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود سليمان بن داود أنبأنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت أبا سلمة بن عبدالرحمن يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل راكب بقرة إذ قالت إني لم أخلق لهذا إنما خلقت للحرث فأمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما قال أبو سلمة وما هما في القوم يومئذ قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يركب غنما إذ جاء الذئب فأخذ منها شاة فاتزعها منه فقال كيف تصنع بها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فأمنت بذلك أنا وأبو بكر

وعمر رضي الله عنهما قال أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم. اهـ.
وأخبرني أبي حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا بِنْدَارٌ وَأَبُو مُوسَى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ نَحْوَهُ. اهـ.

٢٥٦ أخبرنا عثمان بن أحمد بن هارون حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ وَأَنْبَاءُ خِثْمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بَوَّاجَهُ فَقَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةً إِذْ أَصْبَحَ فَرَكِبَهَا فَضَرَبَهَا فَقَالَتْ أَنَا لَمْ تَخْلُقْ لِهَذَا إِنَّمَا خَلَقْنَا لِحِرَاةِ الْأَرْضِ فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَقْرَةٌ تَكَلِّمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَوْمَنُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَمَا هُمَا ثُمَّ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ فِي غَنَمٍ لَهُ إِذْ عَدَا الذَّنْبُ عَلَى شَاةٍ مِنْهَا فَأَدْرَكَهَا صَاحِبُهَا فَاسْتَنْقَلَهَا فَقَالَ الذَّنْبُ مِنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمٌ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ ذَنْبٌ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَوْمَنُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَمَا هُمَا ثُمَّ. اهـ.
زَادَ الْحَمِيدِيُّ قَالَ أَنْبَاءُ سَفْيَانَ بْنِ عَيِّنَةَ حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَإِنِّي أَوْمَنُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. اهـ.
رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَابْنُ أَبِي عَمْرٍو وَمُحَمَّدُ بْنُ عِبَادٍ. اهـ.

٢٥٧ أَنْبَاءُ عُمَرَ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَنْبَاءُ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ انصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةً فَبَدَا لَهُ أَنْ يَرْكَبَهَا فَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ فَقَالَتْ أَنَا لَمْ تَخْلُقْ لِهَذَا إِنَّمَا خَلَقْنَا لِلْحِرَاةِ فَقَالَ مِنْ حَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي آمَنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَمَا هُمَا ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وَبَيْنَمَا رَجُلٌ فِي غَنَمٍ إِذْ جَاءَ الذَّنْبُ فَأَخَذَ بِشَاةٍ مِنَ الْغَنَمِ فَطَلَبَهُ فَلَمَّا أَدْرَكَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ مِنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمٌ لَا يَكُونُ رَاعٍ غَيْرِي فَقَالَ مِنْ حَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا هُمَا ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. اهـ.

رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ وَعَقِيلٌ. اهـ.

٥٤

ذكر ما يدل على أن المؤمنين يتفاضلون في الإيمان وفضل عمر رضي الله عنه على الناس

٢٥٨ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يَعْضُونَ وَعَلَيْهِمْ قَمَصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثَّدْيَ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ ذُنُوبَ ذَلِكَ وَرَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْرُهُ فَقَالُوا مَا أَوْلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ الدِّينُ. اهـ.
هَذَا حَدِيثٌ مُجْمَعٌ عَلَى صَحَّتِهِ. اهـ.

٢٥٩ أنبأنا عبد الله بن جعفر البغدادي بمصر حَدَّثَنَا يحيى بن أيوب حَدَّثَنَا يحيى بن عبد الله بن بكير حَدَّثَنَا الميث بن سعد عن عقيل بن خالد عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر رضي الله عنه وعليه قميص يجره قالوا فما أولت يا رسول الله قال الدين. اهـ.

هذا حديث مجمع على صحته رواه الزبيدي وقال معمر وشعيب عن الزهري عن أبي أمامة عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

٢٦٠ أنبأنا علي بن عباس بغزة حَدَّثَنَا محمد بن حماد حَدَّثَنَا عبد الرزاق أنبأنا ابن جريج عن سالم أبي النضر عن بشر بن سعيد قال قال عثمان بن عفان رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امرئ مسلم إلا بثلاث إلا أن يزي وقد أحصن فيرجم أو يقتل انسانا فيقتل أو يكفر بعد اسلامه. اهـ.

رواه الثوري عن أبي النضر عن بشر عن عثمان. اهـ.

٢٦١ أخبرنا خيثمة وأحمد بن محمد بن زياد قالَا حَدَّثَنَا ابراهيم بن عبد الله العبسي حَدَّثَنَا وكيع بن الجراح حَدَّثَنَا الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال عهد إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يجك إلا مؤمن ولا يعضك إلا منافق. اهـ.

وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن عمرو الجرشي حَدَّثَنَا يحيى بن يحيى حَدَّثَنَا أبو معاوية عن الأعمش نحو حديث وكيع. اهـ.

٢٦٢ أنبأنا أحمد بن محمد بن ابراهيم حَدَّثَنَا أبو معين الحسين بن الحسن الرازي حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل حَدَّثَنَا محمد بن جعفر غندر حَدَّثَنَا شعبة عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان بني فلان ليسوا لي بأولياء إنما ولي الله وصالح المؤمنين. اهـ.

٢٦٣ أنبأنا محمد بن سعيد بن اسحاق وأحمد بن محمد بن ابراهيم قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن عصام حَدَّثَنَا يوسف بن يعقوب السلعي حَدَّثَنَا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال إني أول من يجتو للخصومة يوم القيامة قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه وفيما نزلت هذه الآية {هذان خصمان اختصموا في ربهم}. اهـ.

رواه المعتمر بن سليمان وغيره عن سليمان.

ورواه أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. اهـ.

٢٦٤ أنبأنا خيثمة بن سليمان حَدَّثَنَا محمد بن الحسين بن أبي حنين حَدَّثَنَا حجاج ابن منهال حَدَّثَنَا هشيم حَدَّثَنَا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر أنه كان يقسم قسما أن هذه الآية {هذان خصمان اختصموا في ربهم} نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه تبارزا في يوم بدر. اهـ.

٢٦٥ أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا الحسن بن علي بن عفان حَدَّثَنَا عبد الله بن ثمر عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية {الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم} قالوا يا رسول الله وأينا لم يظلم نفسه قال ليس ذاك إنما هو الشرك ألم تسموا ما قال لقمان لابنه {يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم

عظيم}. اهـ.

٢٦٦ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ وَيُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ قَالَ لِي الْأَعْمَشُ أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا جَدِيدًا وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَحْدُثُ عَنْ عُلُقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا نَزَلَتْ {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ} قَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ فَتَزَلَّتْ {لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ}. اهـ.

٢٦٧ وَأَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَدْرِيسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ وَأَبِي كُلْهَمٌ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَهْرَانَ قَالَ وَثَنَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْسِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَدْرِيسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ وَثَنَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَكْرِيَاءَ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْبَيْهَقِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُلُقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ} شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَيْنَا لَا يَظْلَمُ نَفْسَهُ فَقَالَ لَيْسَ ذَاكَ هُوَ إِنَّمَا هُوَ الشَّرْكَ أَلَمْ تَسْمَعُوا إِذْ قَالَ لَقَمَانُ لِابْنِهِ {يَا بَنِي لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ}. اهـ.

ورواه عبد الواحد. اهـ.

٢٦٨ أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْمَغِيرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَدْرِيسَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُلُقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ} شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَيْنَا لَا يَظْلَمُ نَفْسَهُ فَقَالَ لَيْسَ ذَاكَ إِنَّمَا هُوَ الشَّرْكَ أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ لَقَمَانُ لِابْنِهِ {يَا بَنِي لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ}. اهـ.

قال ابن ادريس حديثه أولا أبي عن أبان بن تغلب عن الأعمش ثم سمعته منه. اهـ.

٢٦٩ أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَيَّارٍ النَّصِيبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ وَأَبُو مُسَهَّرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. اهـ.

زاد ابن يوسف في حديثه وفيه أنزلت هذه الآية {وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم}. اهـ.

قال اسحاق بن سيار قلت لعبد الله بن يوسف إن أبا مسهر حدثنا عن مالك ولم يقل هذا الكلام فقال إنه كان معي الواحي فتكلم مالك بما في عقب الحديث فكتبته. اهـ.

رواه يحيى بن معين وموسى بن عيسى وابن عون عن أبي مسهر ورواه اسحاق بن عيسى الطباع عن مالك ولم يذكر التلاوة. اهـ.

٢٧٠ أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُقَرِّي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الزَّجَّاجُ وَأَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ الْمُهْرِيِّ قَالَ حَضَرْنَا عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْمَوْتِ فَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ يَكِي طَوِيلًا وَابْنُهُ يَقُولُ مَا يَبْكِيكَ أَمَا بَشْرُكَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا أما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا ثم أقبل بوجهه إلينا وقال إن أفضل ما نعهده شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ولكني كنت على أطباق ثلاثة رأيتني وما من الناس أبغض إلي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحب إلي أن أستمكن منه فأقتله ولو مت على تلك لكنت من أهل النار ثم جعل الله الإسلام في قلبي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبايعه على الإسلام فقلت أبسط يمينك أبايعك يا رسول الله

فبسط يده فقبضت يدي فقال مالك يا عمرو فقلت أردت أن أشرط قال فاشترط فقلت أشرط أن يغفر لي ما عملت قال يا عمرو إن الإسلام يهدم ما قبله وإن الهجرة تدمر ما كان قبلها وإن الحج يهدم ما كان قبله فقد رأيتني وما من الناس أحد أحب إلي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أجل في عيني منه ولو سئلت أنعته ما أطق ولم أطق أن أملاً عيني منه اجلالاً له فلو مت على ذلك رجوت أن أكون من أهل الجنة وولينا أشياء بعد ولست أدري على ما أنا منها فإذا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار فإذا دفنتموني فشتوا علي التراب شناً فإذا فرغتم من دفني فامكثوا حولي قدر ما ينحر جزور ويقسم لحمها فإني آنس بكم حتى أعلم ماذا أراجع به رسل ربي. اهـ. ٥٥

ذكر خبر جامع من تفسير الإيمان والإسلام شبيه بما فسره جبريل عليه السلام

وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم إنما الدين النصيحة بكلمة واحدة جامعة فلما سئل لمن قال الله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم.

فجمعت هذه الكلمة كل خير يؤمن به وكل شر يتقي وينهى عنه. اهـ.

قال محمد بن نصر المروزي جماع تفسير النصيحة على وجهين أحدهما فرض والآخر نافلة فالنصيحة المفروضة لله هي شدة العناية من الناصح لاتباع محبة الله في أداء ما افترض ومجانبة ما حرم. اهـ.

وأما النصيحة التي هي نافلة هي إثارة محبته على محبة نفسه. اهـ.

فأما الفرض منها فمجانبة نهي وإقامة فرضه بجميع جوارحه ما كان مطيقاً له. اهـ.

وأما النصيحة التي هي نافلة لا فرض فبذل الجهود بإيثار الله على كل محبوب بالقلب وسائر الجوارح حتى لا يكون في الناصح فضل عن غيره.

وأما النصيحة لكتاب الله فشدة حبه وتعظيم قدره إذ هو كلام الخالق وشدة الرغبة في فهمه ثم شدة العناية لتدبره والوقوف عند تلاوته بطلب معاني ما أحب الله أن يفهمه عنه فيقوم به الله بعد ما يفهمه بما أمر به كما يحب ويرضى ثم ينشر ما فهم في العباد ويدبر دراسته والتخلق بأخلاقه والتأدب بآدابه.

وأما النصيحة لرسول الله في حياته فبذل الجهود في طاعته ونصرتة ومعاونته والمساعدة إلى محبته.

وأما بعد وفاته فالعناية بطلب سنته والبحث عن أخلاقه وآدابه وتعظيم أمره ولزوم القيام به وشدة الغضب والإعراض عن يدين بخلاف سنته والإعراض عن ضيعها لدنيا يؤثره عليها كان منه قريباً أو بعيداً.

ثم التشبه به في جميع هديه

وأما النصيحة لأئمة المسلمين فحب صلاحهم ورشدهم وعدلهم واجتماع الأمة عليهم وكرهية افتراق الأمة عليهم والتدين بطاعتهم في طاعة الله والبغض لمن أراد الخروج عليهم. اهـ.

وأما النصيحة للمسلمين فأن يحب لهم ما يحب لنفسه ويكره لهم ما يكره لنفسه ويشفق عليهم ويرحم صغيرهم

ويوقر كبيرهم ويفرح بفرحهم ويحزن بحزنهم ويحب صلاحهم والفتهم ودوام النعم عليهم ونصرهم على عدوهم. اهـ.

٢٧١ أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا محمد بن سعيد بن غالب حَدَّثَنَا سفيان بن عيينة عن سهيل بن أبي صالح عن عطاء بن يزيد عن تميم الداري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال الله ولكتابه ولنبيه ولأئمة المؤمنين ولعامتهم. اهـ.

٢٧٢ أنبأنا علي بن محمد بن نصر وعلي بن عيسى قالا حَدَّثَنَا محمد بن ابراهيم حَدَّثَنَا أمية حَدَّثَنَا يزيد بن زريع حَدَّثَنَا روح عن سهيل بن أبي صالح وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا السري بن خزيمة حَدَّثَنَا معلى بن أسد حَدَّثَنَا عبدالعزيز بن المختار وقال في حديثه سمعت عطاء يحدث أبي عن تميم نحوه. اهـ. ٥٦

ذكر بيعة النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه على النصح لكل مسلم

٢٧٣ أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص حَدَّثَنَا أبو يعقوب اسحاق الفيضي حَدَّثَنَا سفيان بن عيينة عن زياد بن علاقة الثعلبي قال سمعت جرير بن عبد الله البجلي يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم قال سفيان وزاد مسعر بن كدام عن زياد أو آخر أن جريرا قال وأنا لكم ناصح. اهـ.

٢٧٤ أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر حَدَّثَنَا الحارث بن محمد بن أبي أسامة حَدَّثَنَا يزيد بن هارون وأنبأنا عمرو بن عبد الله البصري حَدَّثَنَا محمد بن عبد الوهاب حَدَّثَنَا يعلى وأنبأنا محمد بن عمر حَدَّثَنَا ابراهيم حَدَّثَنَا أبو أحمد الزبيري حَدَّثَنَا مسعر عن زياد بن علاقة عن جرير بن عبد الله قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أباعه فاشترط علي والنصح لكل مسلم قال جرير وإني لكم لناصر. اهـ.

وأنبأنا حمزة بن محمد ومحمد بن سعد قالا حَدَّثَنَا أبو عبد الرحمن النسائي ثنا

يوسف بن عيسى حَدَّثَنَا الفضل بن موسى حَدَّثَنَا مسعر ح قال النسائي وأنبأنا محمود بن غيلان حَدَّثَنَا وكيع عن سفيان الثوري ومسعر بن كدام عن زياد بن علاقة بإسناده نحوه. اهـ.

٢٧٥ أنبأنا محمد بن عمر بن حفص حَدَّثَنَا الفضل بن حماد الفارسي حَدَّثَنَا أبو نعيم حَدَّثَنَا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله على المنبر وهو يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم. اهـ.

رواه ابن مهدي.

٢٧٦ أنبأنا أحمد بن اسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا أحمد بن داود بن جابر حَدَّثَنَا حفص ابن عمر حَدَّثَنَا أبو إسماعيل المؤدب عن عاصم الأحول عن زياد بن علاقة عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح للمسلمين. اهـ.

٢٧٧ أنبأنا الحسن بن محمد بن النضر وأحمد بن محمد بن ابراهيم قالا حَدَّثَنَا أحمد بن عاصم حَدَّثَنَا أبو عاصم وأنبأنا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن محمد قالا حَدَّثَنَا يونس بن حبيب حَدَّثَنَا أبو داود قال حَدَّثَنَا شعبة عن زياد بن علاقة قال لما توفي المغيرة استخلف ابنه فقام جرير فخطب فقال أوصيكم بتقوى الله والطاعة وأن تسمعوا وتطيعوا حتى يأتيكم أمير واستغفروا الله للمغيرة عفا الله عنه فإنه كان يحب العافية وإني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بايعنا على الإسلام فقال والنصح لكل مسلم والله إني لكم لناصر. اهـ.

وقيل عن شعبة أنه قال ورب هذا المسجد إني لكم لناصح رواه غندر وغيره. اهـ.

٢٧٨ أنبأنا علي بن محمد بن نصر وأحمد بن اسحاق قالوا حَدَّثَنَا معاذ بن المثنى حَدَّثَنَا مسدد قال حَدَّثَنَا عمر بن حفص حَدَّثَنَا عاصم بن علي حَدَّثَنَا أبو عوانة حَدَّثَنَا زياد بن علقمة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول أما بعد فإني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أبايعك على الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واشترط علي والنصح لكل مسلم قال فبايعته على هذا ورب هذا المسجد إني لكم لناصح ثم استغفر ونزل. اهـ.

٢٧٩ أنبأنا أحمد بن اسحاق حَدَّثَنَا معاذ بن المثنى حَدَّثَنَا عمرو الناقد وأنبأنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا أبو المثنى حَدَّثَنَا مسدد وأنبأنا عبد الصمد بن الحسين حَدَّثَنَا حامد بن أبي حامد حَدَّثَنَا سريج وأنبأنا الحسين حَدَّثَنَا محمد بن اسحاق بن خزيمة حَدَّثَنَا يعقوب اللورقي قالوا حَدَّثَنَا هشيم عن سيار عن الشعبي عن جرير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علام تبايعني فقلت على السمع والطاعة فلقني فيما استطعت والنصح لكل مسلم. اهـ.

٢٨٠ أنبأنا محمد بن ابراهيم حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة أنبأنا اسحاق حَدَّثَنَا جرير عن مغيرة عن أبي وائل والشعبي عن جرير أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أبايعه فقلت أبايعك على السمع والطاعة فيما أحببت وكرهت فبايعني والنصح لكل مسلم. اهـ.

رواه يزيد بن زريع عن يونس عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة عن جرير. اهـ.

أنبأ محمد حَدَّثَنَا أحمد حَدَّثَنَا مسدد حَدَّثَنَا يزيد بن زريع

٥٧

ذكر الخصال التي سأل جبريل المصطفى صلى الله عليه وسلم مما تقدم وزيادة الألفاظ التي أوردتها الناقلون لها

فروى كههمس بن الحسن عن ابن بريدة وقال فيه ويؤمن بالقدر خيره وشره.

وقال سليمان التيمي في حديثه ويؤمن بالجنة والنار والميزان والبعث بعد الموت.

وروى علقمة بن مرثد عن ابن بريدة وذكر فيه الاغتسال من الجنابة.

وفي خبر أبي هريرة وابن عمر من حديث المقرئ وعبد الله بن دينار عنهما أنه قال الإسلام أن تسلم وجهك لله وذكر فيه وتؤمن بالحساب وفي حديث أبي فروة عن أبي زرعة عن أبي هريرة وتؤمن بالكتاب والنبين.

وهذه الخصال تقدم ذكرها ويستغني عن اعادة في هذا الموضع. اهـ.

٥٨

ومما يدل على أن حب الله ورسوله والحب في الله والبغض فيه من الإيمان

٢٨١ أخبرنا أبو عمر وأحمد بن محمد بن ابراهيم وعبد الرحمن بن أحمد الجلاب قالوا حَدَّثَنَا ابراهيم بن نصر بن عبد العزيز حَدَّثَنَا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي البصري وأنبأنا عمرو بن محمد بن منصور ومحمد بن يونس قالوا حَدَّثَنَا الحسين بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا اسحاق بن ابراهيم وأنبأنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا ابراهيم بن أبي طالب حَدَّثَنَا

اسحاق ومحمد بن المثني العنبري وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا ابراهيم بن محمد الصيدلاني حَدَّثَنَا محمد بن يحيى العديني قالوا أنبأنا عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفي حَدَّثَنَا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد منه نعيم الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله عز وجل وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يوقد له نار فيقذف فيها. اهـ.

٢٨٢ أنبأنا محمد بن يعقوب بن يوسف حَدَّثَنَا ابراهيم بن مرزوق حَدَّثَنَا وهب بن جرير وبشر بن عمر وأنبأنا عثمان بن أحمد بن هارون حَدَّثَنَا محمد بن عبد الحكم الرملي حَدَّثَنَا آدم بن أبي إياس العسقلاني وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا يحيى بن محمد بن يحيى حَدَّثَنَا أبو عمرو الحوطي عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن كان يحب المرء لا يحبه إلا الله عز وجل ومن كان أن يلقى في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد ما أنقذه الله عز وجل منه. اهـ.

وأخبرني أبي حدثني أبي حَدَّثَنَا محمد بن المثني ومحمد بن بشار قالَا حَدَّثَنَا محمد بن جعفر غندر حَدَّثَنَا شعبة بإسناده مثله. اهـ.

٢٨٣ أنبأنا محمد بن الحسين بن علي المدايني حَدَّثَنَا أحمد بن مهدي حَدَّثَنَا حجاج ابن منهال حَدَّثَنَا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كان فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما والرجل يحب الرجل لا يحبه إلا في الله والرجل أن يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع يهوديا أو نصرانيا. اهـ.
رواه النضر وهدي وعبد الأعلى عن حماد. اهـ.

٥٩

ذكر ما يدل على أن حب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الإيمان

٢٨٤ أخبرنا عثمان بن أحمد بن هارون حَدَّثَنَا محمد بن عبد الحكم الرملي حَدَّثَنَا آدم بن إياس وأنبأنا محمد بن الحسين المستملي حَدَّثَنَا أحمد بن مهدي وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا يحيى بن محمد بن يحيى حَدَّثَنَا مسدد حَدَّثَنَا بشر بن الفضل ح وأخبرني أبي حدثني أبي حَدَّثَنَا محمد بن المثني ومحمد بن بشار قالَا حَدَّثَنَا محمد بن جعفر غندر قالوا حَدَّثَنَا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين. اهـ.

٢٨٥ أنبأنا محمد بن عمر بن حفص حَدَّثَنَا الفضل بن حماد الفارسي حَدَّثَنَا مسدد بن مسرهد ح وثنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن محمد بن رجاء حَدَّثَنَا القواريري قال حَدَّثَنَا عبد الوارث بن سعيد حَدَّثَنَا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين. اهـ.

٢٨٦ أخبرنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن اسحاق العسقلاني حَدَّثَنَا أبو خيثمة زهير بن حرب و أنبأنا الحسين بن علي ومحمد قالا حَدَّثَنَا محمد بن اسحاق بن المغيرة حَدَّثَنَا يعقوب بن ابراهيم بن كثير حَدَّثَنَا اسماعيل بن عليه عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين. اهـ.

وأنبأهمزة حَدَّثَنَا أحمد حَدَّثَنَا أبو خيثمة نحوه. اهـ.

٢٨٧ أنبأنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم حَدَّثَنَا أبو حاتم محمد بن ادريس الرازي حَدَّثَنَا أبو اليمان الحكم بن نافع حَدَّثَنَا شعيب بن أبي حمزة حدثني أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يحدث أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث قال والذي نفس محمد بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده. اهـ.

٦٠

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أتقاكم وأعلمكم بالله وأن النقي من فعل القلب

قال الله تعالى {ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم}.

٢٨٨ أنبأنا محمد بن ادريس اجازة حَدَّثَنَا هارون بن اسحاق حَدَّثَنَا ابن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرهم من الأعمال ما يطيقون قالوا إنا لسنا كهيتك يا رسول الله إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك قال فغضب حتى عرف الغضب في وجهه. اهـ.

٦١

ذكر ما يدل على أن من أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون معه في الجنة

٢٨٩ أخبرنا أحمد بن عمرو أبو الطاهر حَدَّثَنَا يونس بن عبد الأعلى وأنبأنا خيثمة حَدَّثَنَا أبو يحيى بن أبي مسرة حَدَّثَنَا عبد الله بن الزبير الحميدي وأنبأنا محمد ابن سعد وأحمد بن اسحاق قالا حَدَّثَنَا محمد بن أيوب حَدَّثَنَا علي بن عبد الله اللديني قالوا حَدَّثَنَا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال ما أعددت لها قال حب الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال أنت مع من أحببت. اهـ.

٢٩٠ أنبأنا محمد بن الحسين حَدَّثَنَا أحمد بن يوسف وأنبأنا خيثمة حَدَّثَنَا اسحاق عن عبد الرزاق حَدَّثَنَا معمر عن الزهري حدثني أنس بن مالك أن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة فقال ما أعددت لها فقال الأعرابي ما أعددت لها من كبير أحمد عليه نفسي غير أي أحب الله ورسوله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنك مع من أحببت. اهـ.

٢٩١ أنبأنا محمد بن يعقوب بن يوسف حَدَّثَنَا محمد بن خالد بن خلي حَدَّثَنَا بشر ابن شعيب وأنبأنا أحمد بن سليمان بن أيوب حَدَّثَنَا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو وأنبأنا الحسن بن منصور الإمام بمخص حَدَّثَنَا محمد بن العباس بن

معاوية الحمصي وأنبأنا محمد بن محمد بن يونس حَدَّثَنَا أحمد بن مهدي بن رستم المديني قالوا حَدَّثَنَا أبو اليمان الحكم بن نافع عن شعيب بن أبي حمزة عن الزهري حدثني أنس بن مالك أن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت لها فقال ما أعددت لها من كبير أمر أحمد عليه نفسي إلا أني أحب الله ورسوله قال فإنك مع من أحببت. اهـ.

٢٩٢ أنبأنا محمد بن يعقوب اليكندي حَدَّثَنَا اسحاق بن الحسن حَدَّثَنَا القعني وأنبأنا عمر بن الربيع حَدَّثَنَا بكر بن سهل حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف قال حَدَّثَنَا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن أعرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعددت لها قال حب الله ورسوله قال فأنت مع من أحببت. اهـ.

أنبأ محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا محمد بن نعيم حَدَّثَنَا عبد الحميد بن بيان حَدَّثَنَا خالد بن عبد الله حَدَّثَنَا يونس بن عبيد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٩٣ وأنبأ محمد بن علي المستملي حَدَّثَنَا أحمد بن مهدي حَدَّثَنَا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي وأنبأنا محمد بن عبيد الله حَدَّثَنَا موسى بن هارون حَدَّثَنَا أبو الربيع قال حَدَّثَنَا حماد بن زيد حَدَّثَنَا ثابت عن أنس قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة قال وما أعددت للساعة قال حب الله ورسوله قال فأنت مع من أحببت. اهـ.

قال أنس فما فرحنا بشيء ما فرحنا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب. اهـ.
قال أنس فأنا أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما ولا أعمل بعملهم وأنا أرجو أن أكون معهم. اهـ.

رواه حماد بن سلمة وجعفر بن سليمان عن ثابت. اهـ.

ورواه منصور والأعمش وعمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس

ورواه جماعة عن قتادة عن أنس وعبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس وإسماعيل عن شريك بن أبي نمر عن أنس.

ورواه الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله والأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري.
آخر جناها كلها في آخر الكتاب. اهـ.

٦٢

ذكر الخصال التي إذا فعلها المسلم ازداد إيمانا

٢٩٤ أخبرنا خيثمة بن سليمان حَدَّثَنَا يحيى بن جعفر الزبرقان حَدَّثَنَا روح بن عبادَةَ حَدَّثَنَا حسين المعلم عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير. اهـ.

٢٩٥ أنبأنا عمر بن محمد بن سليمان البغدادي بمصر حَدَّثَنَا عثمان بن خراذ أبو عمر حَدَّثَنَا مسدد بن مسرهد

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ الْمُعَلَّمُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ رَجُلٌ حَتَّى يَحِبَّ لِأَخِيهِ وَجَارِهِ مَا يَحِبُّ لِنَفْسِهِ. اهـ.

٢٩٦ أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصْرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ دُعَامَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ح وَأَخْبَرَنِي أَبِي حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى وَبَنَدَارٌ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غَنْدَرٌ قَالُوا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يَحِبُّ لِنَفْسِهِ. اهـ.

رواه ابن المبارك وقال شُبابَةُ وَرُوحٌ وَحَتَّى يَحِبَّ الْمَرْءُ لَا يَحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ. اهـ.

٢٩٧ أَنبَأَنَا خَيْثَمَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَأَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ رَجَاءٍ وَحَسَنُ بْنُ عَامِرٍ قَالَا حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَحِبَّ لِأَخِيهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَحِبُّ لِنَفْسِهِ. اهـ.

٢٩٨ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قَدَامَةَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنِ قَوْلَ ضَيْفِهِ قَالُوا وَمَا قَوْلُ الضَّيْفِ قَالَ ثَلَاثَةٌ وَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَصَدَقَةٌ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَلَا يَشْهَدُ أَمْرًا فَلْيَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ أَوْ لَيْسَكَتْ.

٢٩٩ أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمِ ضَيْفَهُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُقِلِّ خَيْرًا أَوْ لَيْسَكَتْ. اهـ.

٣٠٠ أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ نَصْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَأَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَنبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْسِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمِ ضَيْفَهُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُقِلِّ خَيْرًا أَوْ لَيْسَكَتْ. اهـ.

٣٠١ أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ حَدِيثُ أَبِي حَصِينٍ. اهـ.

٣٠٢ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سُلَيْمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْكَعْبِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُقِلِّ خَيْرًا أَوْ لَيْسَكَتْ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمِ ضَيْفَهُ جَانِزَتَهُ يَوْمَ لَيْلَةٍ وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَمَا كَانَ بَعْدَ هَذَا فَهُوَ صَدَقَةٌ وَلَا

يحل له أن يؤتي عنده حتى يخرجته. اهـ.

٣٠٣ أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا الحسن بن محمد الصباح حَدَّثَنَا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير عن أبي شريح الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت. اهـ.

٣٠٤ أخبرنا أحمد بن اسحاق ومحمد بن ابراهيم قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد ح وأخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى حَدَّثَنَا محمد بن عبلوس بن كامل حَدَّثَنَا يحيى بن أيوب ح وأخبرنا محمد بن صالح حَدَّثَنَا جعفر بن محمد بن سوار حَدَّثَنَا علي بن حجر قالُوا حَدَّثَنَا اسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه. اهـ.

٣٠٥ أنبأنا أحمد بن اسحاق حَدَّثَنَا محمد بن محمد بن حيان حَدَّثَنَا أبو سلمة موسى حَدَّثَنَا اسماعيل بن جعفر حَدَّثَنَا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن من لا يأمن جاره بوائقه. اهـ.

٣٠٦ أنبأنا محمد بن صالح حَدَّثَنَا جعفر بن محمد بن سوار حَدَّثَنَا محمد بن عثمان ابن خالد أبو مروان المدني حَدَّثَنَا عبدالعزيز بن أبي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة إلا من آمن جاره بوائقه. اهـ. ٦٣

ذكر صفة درجات الإسلام والإيمان

٣٠٧ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة أنبأنا محمد بن الحسن أبو طاهر حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البختری حَدَّثَنَا أبو أسامة حماد بن أسامة قال حدثني يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي موسى عن أبي بردة عن أبي موسى قال قلنا يا رسول الله أي الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده. اهـ.

٣٠٨ وأنبأنا عمرو بن محمد ومحمد بن يونس قالَا حَدَّثَنَا حسين بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حَدَّثَنَا أبي حَدَّثَنَا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قلت يا رسول الله أي الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده. اهـ.

٣٠٩ أنبأنا أحمد بن عبيد وعبد الرحمن بن أحمد قالَا حَدَّثَنَا ابراهيم بن الحسين حَدَّثَنَا آدم بن أبي إياس حَدَّثَنَا شعبة عن اسماعيل بن أبي خالد وعبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. اهـ. أنبأ محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا ابراهيم بن مرزوق حَدَّثَنَا وهب بن جرير نحوه. اهـ.

٣١٠ أنبأنا محمد بن عمر بن حفص حَدَّثَنَا ابراهيم بن عبد الله بن الحارث وأنبأنا عمرو بن عبد الله البصري حَدَّثَنَا محمد بن عبد الوهاب قال أنبأنا يعلى بن عبيد عن اسماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي قال جاء رجل يتخطى

رقاب الناس يريد عبد الله بن عمرو فأمسكوه فقال دعوا الرجل يجلس إلى جنبه فقال حدثني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. اهـ.

وأنبأنا محمد بن يونس حَدَّثَنَا حسين بن محمد حَدَّثَنَا اسحاق أنبأنا عيسى بن يونس عن اسماعيل عن الشعبي قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو فقال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. اهـ.

٣١١ أنبأنا محمد بن محمد بن يوسف الطوسي وغير واحد قالوا أنبأنا محمد بن نصر المروزي حَدَّثَنَا يحيى بن يحيى أنبأنا يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة عن أبيه واسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. اهـ.

٣١٢ وأنبأنا محمد بن عمرو بن البخري حَدَّثَنَا محمد بن عبيد الله بن أبي داود حَدَّثَنَا اسحاق بن يوسف الأزرق وأنبأنا عبد الرحمن بن يحيى حَدَّثَنَا أبو مسعود أنبأنا يعلى بن عبيد وأبو نعيم قالَا حَدَّثَنَا زكرياء بن أبي زائدة عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما حرم الله. اهـ.

٣١٣ أنبأنا محمد بن محمد بن يوسف حَدَّثَنَا محمد بن نصر حَدَّثَنَا يحيى بن يحيى أنبأنا أبو معاوية الضير عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول ورب هذه البنية لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهاجر من هجر السيئات والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده. اهـ.

رواه وهيب عن داود عن الشعبي عن رجل عن عبد الله بن عمرو وروى هذا الحديث مغيرة وعاصم وفراس عن الشعبي عن ابن عمرو. اهـ.

وروى من طرق عن أبي عمرو. اهـ.

٣١٤ أخبرنا خيثمة بن سليمان حَدَّثَنَا اسحاق بن سيار النصيبي حَدَّثَنَا أبو عاصم النبيل عن ابن جريج أنه سمع أبا الزبير يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. اهـ.

رواه موسى بن عقبة. اهـ.

٣١٥ أنبأنا محمد بن محمد بن يوسف حَدَّثَنَا محمد بن نصر حَدَّثَنَا أحمد بن عبد الرحمن حَدَّثَنَا عبد الله بن وهب حدثني أبو هانيء الخولاني عن عمرو بن مالك أن فضالة بن عبيد حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في حجة الوداع سأخبركم من المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على أهوائهم وأنفسهم والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله رواه الليث عن أبي هانيء الخولاني. اهـ.

قال محمد بن نصر قوله للمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على دماءهم وأهوائهم معناه والله أعلم المؤمن المكمل لاسلامه المحسن فيه من كان كذلك ألا تراه قال في حديثه آخر أفضل المسلمين اسلاما من سلم المسلمون من لسانه ويده. اهـ.

٣١٦ أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران قال أخبرني أبي ح وثنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن إسماعيل حَدَّثَنَا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن وهب قال حدثنا عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد بن عَبْدُ اللَّهِ اليزني أنه سمع عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن العاص يقول أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير فقال من سلم الناس من لسانه ويده. اهـ.

رواه الليث بن سعد عن يزيد فخالف في اللفظ. اهـ.

٣١٧ أنبأنا عثمان بن محمد التيمي حَدَّثَنَا محمد بن عبد الحكم حَدَّثَنَا آدم بن أبي إياس وابن أبي مريم ويحيى بن بكير وأنبأنا عَبْدُ اللَّهِ بن جعفر البغدادي بمصر حَدَّثَنَا محمد بن عمرو بن خالد الحراني حدثني أبي وأنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ومحمد بن إبراهيم بن الفضل قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد قالُوا حَدَّثَنَا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد بن عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقريء السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف. اهـ.

ذكر المثل الذي ضربه النبي صلى الله عليه وسلم لأهل الإسلام في تراجمهم وتواصلهم

٣١٨ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد وخيشمة بن سليمان قالَا حَدَّثَنَا إبراهيم بن عَبْدُ اللَّهِ العبسي حَدَّثَنَا وكيع عن سليمان الأعمش عن عامر الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى رأسه تداعى له سائر جسده. اهـ.

رواه جماعة عن وكيع ورواه علي بن مسهر وحفص بن غياث. اهـ.

٣١٩ أنبأنا عمرو بن عَبْدُ اللَّهِ أبو عثمان حَدَّثَنَا محمد بن عبد الوهاب أنبأنا جعفر بن عون أنبأنا الأعمش قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما مثل المؤمنین كرجل واحد إذا اشتكى رأسه تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. اهـ.

أنبأ محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا يحيى بن محمد حَدَّثَنَا مسدد أنبأنا أبو معاوية عن الأعمش نحوه. اهـ.

٣٢٠ أنبأنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا موسى بن إسحاق حَدَّثَنَا منجاب بن الحارث حَدَّثَنَا أبي مسهر عن الأعمش عن خيشمة بن عبد الرحمن عن النعمان بن بشير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى رأسه اشتكى كله وإن اشتكى عينه اشتكى كله. اهـ.

رواه ابن نمير وغيره عن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن الأعمش عن الشعبي وخيشمة عن النعمان. اهـ.

٣٢١ أنبأنا عمرو بن عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الوهاب أنبأنا جعفر بن عون حَدَّثَنَا الأعمش وأنبأنا الحسين بن علي أنبأنا عَبْدُ اللَّهِ بن بريد الكوفي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن سعيد الكندي حَدَّثَنَا حميد بن عبد الرحمن عن سليمان الأعمش عن خيشمة عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما مثل المؤمنین كرجل واحد إذا اشتكى عينه اشتكى كله وإذا اشتكى رأسه اشتكى كله. اهـ.

٣٢٢ أنبأنا خيشمة بن سليمان حَدَّثَنَا إسحاق بن سيار حَدَّثَنَا أبو نعيم حَدَّثَنَا زكرياء ابن أبي زائدة قال سمعت عامرا الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنین في تراجمهم وتواصلهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر. اهـ.

رواه يحيى القطان وعبد الله بن نمير وابن أبي زائدة وغيرهم عن زكرياء. اهـ.

أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ومحمد بن ابراهيم بن الفضل قالا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا اسحاق بن ابراهيم أنبا جريز بن عبد الحميد عن مغيرة عن الشعبي عن النعمان بن بشير وأنبا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا أحمد بن سهل حَدَّثَنَا اسحاق بن ابراهيم أنبا جريز بن عبد الحميد عن مطرف بن طريف عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمنين وذكروا نحوه. اهـ.

٦٥

ذكر صفة المؤمن المسلم المتقي ومكان التقى منه

٣٢٣ أخبرنا أحمد بن محمد بن ابراهيم حَدَّثَنَا محمد بن ابراهيم بن مسلم أبو أمية البغدادي وأنبا عبد الله بن محمد بن اسحاق حَدَّثَنَا علي بن عبد العزيز وأنبا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا علي بن الحسن بن أبي عيسى ومحمد بن عبد الوهاب بن حبيب قالوا حَدَّثَنَا أبو نعيم الفضل بن دكين حَدَّثَنَا داود بن قيس القراء قال حدثني أبو سعيد مولى عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يحقره التقوى ها هنا التقوى ها هنا يشير إلى صدره كل المسلم حرام على المسلم دمه وماله وعرضه حسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم. اهـ.

٣٢٤ أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي حامد البخاري حَدَّثَنَا ابراهيم بن اسحاق الحري حَدَّثَنَا هارون بن معروف حَدَّثَنَا ابن وهب عن أسامة بن زيد أنه سمع أبا سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كريز قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يحقره. اهـ.

قال هارون وحدثني المؤمن أخو المؤمن لا يظلمه ولا يخذله. اهـ.

٣٢٥ أنبا محمد بن ابراهيم بن مروان حَدَّثَنَا أحمد بن المعلى وأنبا محمد بن يوسف حَدَّثَنَا أحمد بن سهل قال حَدَّثَنَا هشام بن عمار حَدَّثَنَا الوليد بن مسلم حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني أبو سعيد المدني قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله والتقوى ها هنا وأشار إلى صدره. اهـ.

٦٦

ذكر ما يدل على أن حقيقة الإيمان والإسلام في صدر العبد

٣٢٦ أخبرنا خيثمة حَدَّثَنَا السري بن يحيى حَدَّثَنَا قبيصة بن عقبة حَدَّثَنَا سفيان عن جعفر وأنبا عبد الرحمن بن يحيى بن منددة حَدَّثَنَا يحيى بن حاتم حَدَّثَنَا كثير بن هشام وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد حَدَّثَنَا كثير بن هشام حَدَّثَنَا جعفر بن برقان حَدَّثَنَا يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم زاد سفيان ولا أحسابكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم. اهـ.

رواه سفيان الثوري وغيره عن جعفر. اهـ.

٣٢٧ روى ابن وهب حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل لا ينظر إلى أحسابكم ولا إلى صوركم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأشار صلى الله عليه وسلم إلى صدره. اهـ.

٦٧

ذكر ما يدل على أن الحب في الله وإفشاء السلام من الإيمان

٣٢٨ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد وخيثمة ومحمد بن سعيد بن اسحاق وأحمد بن محمد بن السري وآخرون قالوا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تَتُومِنُوا وَلَا تَتُومِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا أَوْ لَا أَدْلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ أَفْشَوْا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ. اهـ.

٣٢٩ أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ زِيَادٌ قَالَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بَنَ عَفَّانٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تَتُومِنُوا وَلَا تَتُومِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا إِنْ شَتَمْتُمْ دَلَلْتُمْ عَلَى أَمْرِ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ أَفْشَوْا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ. اهـ.

٣٣٠ أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا هَالَالُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ نَفِيلٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تَتُومِنُوا وَلَا تَتُومِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا أَفْلا أَدْلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ أَفْشَوْا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ. اهـ.

٣٣١ أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بَنَ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ عَدِيٍّ وَأَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بَنَ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا اسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَنبَأَنَا الْحُسَيْنُ أَنبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْسِيُّ حَ وَأَخْبَرَنِي أَبِي حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُحْوَهُ. اهـ.

٣٣٢ أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ يُونُسَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا اسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنبَأَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَأَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ اسْحَاقَ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَا حَدَّثَنَا اسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنبَأَنَا وَكِيعٌ وَعُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ نُحْوَهُ. اهـ.

٣٣٣ أَنبَأَنَا عُمَرُ بْنُ الرَّبِيعِ بَنَ سُلَيْمَانَ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ عَبْدِ السَّلَامِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بَنَ أَبِي كَثِيرٍ اللَّدْنِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تَتُومِنُوا وَلَنْ تَتُومِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا أَفْلا أَخْبَرَكُمْ بِمَا تَحَابُّونَ بِهِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَفْشَوْا بَيْنَكُمْ السَّلَامَ. اهـ.

رواه عبد العزيز بن أبي حازم وسليمان بن بلال. اهـ.

٣٣٤ أنبأنا علي بن يعقوب حَدَّثَنَا أبو زرعة بن عمرو وأنبأنا الحسن بن منصور حَدَّثَنَا علي بن معروف قال حَدَّثَنَا يحيى بن صالح حَدَّثَنَا سليمان بن بلال عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا فافشوا السلام تحابوا. اهـ.

٣٣٥ أنبأنا أحمد بن اسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا اسماعيل بن اسحاق حَدَّثَنَا محمد بن أبي بكر المقدسي حَدَّثَنَا فضيل بن سليمان حَدَّثَنَا أبو حازم سلمة بن دينار عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أفشوا السلام تحابوا. اهـ.

٦٨

ذكر وصف النبي صلى الله عليه وسلم الأمانة وأنها نزلت في قلوب أصحابه ثم تعلموا القرآن والسنة ثم أخبر عن رفعها وأنها من الإيمان

٣٣٦ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا الحسن بن علي بن عفان حَدَّثَنَا ابن نمير حَدَّثَنَا الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال حَدَّثَنَا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعملوا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفعها فينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الجمل كجمر دحرجته على رجلك فنفظ فتراه منتبرا وليس بشيء ثم أخذ حصاة فدحرجه على رجله فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد أحد يؤدي الأمانة حتى يقال إن في بني فلان رجالا أمينا حتى يقال للرجل ما أظرفه ما أعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ولقد أترى علينا زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان

مسلم ليردنه على دينه ولئن كان يهوديا أو نصرانيا ليردنه على ساعيه وأما اليوم فما كنت أباع منك إلا فلانا وفلانا. اهـ.

وأنبأنا الحسين بن علي حَدَّثَنَا الحسن حَدَّثَنَا أبو بكر حَدَّثَنَا أبو معاوية ووكيع نحوه. اهـ.
أنبأ أحمد بن اسحاق ومحمد بن ابراهيم قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا اسحاق بن ابراهيم أنبأنا عيسى بن يونس عن الأعمش نحوه. اهـ.

٣٣٧ أنبأنا أحمد بن محمد بن ابراهيم حَدَّثَنَا أسيد بن عاصم حَدَّثَنَا الحسين بن حفص ح قال وثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي حَدَّثَنَا محمد بن كثير قال حَدَّثَنَا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمحدثين قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن وعلموا من السنة.
ثم حدثنا عن رفعها فقال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فيظل أثرها كالجمل كجمر دحرجته على رجلك فنفظ فتراه منتبرا وليس له شيء فيصبح الناس يتبايعون في أسواقهم فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة ويقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجمله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت إن كان مسلما رده على إسلامه وإن كان نصرانيا رده على ساعيه فأما اليوم فما كنت أباع إلا فلانا وفلانا. اهـ.

٣٣٨- أَنَبَّا حَيْثُمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، ثَنَا الْأَعْمَشُ ، وَاثْبَتَهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثَيْنِ قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ ، حَدَّثَنَا : أَنَّ الْأَمَانَةَ تَزَلَّتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ وَقَرَعُوا مِنَ الْقُرْآنِ وَتَعَلَّمُوا مِنَ السُّنَّةِ ، ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا ، فَقَالَ : يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتَقْبُضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ ، فَيَبْقَى أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ ، ثُمَّ يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتَقْبُضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ ، فَيَبْقَى أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْمَجْلِ ، ثُمَّ أَخَذَ حَصِيَّاتٍ فَقَلَبَهُنَّ عَلَى رِجْلِهِ فَدَحْرَجَهُنَّ ، فَقَالَ : كَجَمْرِ دَحْرَجْتُهُ فَنَفِطَ فَتَرَاهُ مُنْتَبِرًا ، وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ وَيَظِلُّ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ لَيْسَ فِيهِمْ رَجُلٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ حَتَّى يُقَالَ : إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ ، وَحَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ : مَا أَجْلَدُهُ ، وَمَا أَطْرَفُهُ ، وَمَا أَعْقَلُهُ ، وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي ، وَمَا أَبَالِي أَيْكُمْ بَايَعْتُ لِمَنْ كَانَ مُسْلِمًا لِيُرِدُّهُ عَلَيَّ إِسْلَامُهُ ، وَلَمَنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا لِيُرِدُّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ ، وَمَا أَبَايَعُ الْيَوْمَ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا .
رَوَاهُ جَمَاعَةٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، مِنْهُمْ زُهَيْرٌ

٣٣٩ أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد وإسماعيل بن محمد قالوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنبَأَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ أَنَّهُ قَدِمَ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ فَقَالَ لَمَّا جَلَسَ إِلَيْهِ أَمْسَ سَأَلَ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْكُمْ سَمِعَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتَنِ فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ لَعَلَّكُمْ تَعْنُونَ فِتْنَةَ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ قَالُوا أَجَلُ قَالَ لَسْتُ عَنْ ذَلِكَ أَسْأَلُ تِلْكَ يَكْفُرُهَا الصُّومُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَلَكِنْ أَيْكُمْ سَمِعَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتَنِ الَّذِي يَمُوجُ مَوْجُ الْبَحْرِ فَأَسْكَتَ الْقَوْمَ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ إِيَّايَ يَرِيدُ فَقُلْتُ أَنَا فَقَالَ أَنْتَ اللَّهُ أَبُوكَ قَالَ قُلْتَ تَعْرِضُ الْفِتْنَةَ عَلَى الْقُلُوبِ عَرْضَ الْحَصِيرِ فَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نَكَتَتْ فِيهِ نَكْتَةٌ بِيضَاءٍ وَأَيُّ قَلْبٍ أَشْرَبَهَا نَكَتَتْ فِيهِ نَكْتَةٌ سُودَاءٍ حَتَّى تَصِيرَ الْقُلُوبُ قُلُوبَ أَبْيَضٍ مِثْلَ الصَّفَاءِ لَا يَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْآخِرُ أَسْوَدَ مَرَبَادَا

كَالْكُوزِ مَجْحِيَا لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَلَا يَنْكُرُ مَنْكَرًا إِلَّا مَا أَشْرَبَ هَوَاهُ .

قَالَ حُذَيْفَةُ وَحَدَّثَنِي أَنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مَغْلَقٌ يَوْشِكُ أَنْ يَنْكَسِرَ قَالَ عُمَرُ أَكْسِرْ لَا أَبَالِكَ فَلَوْ أَنَّهُ فَتَحَ لَعَلَّهُ كَانَ يَعَادُ قَالَ لَا بَلْ يَكْسِرُ وَحَدَّثَنِي أَنْ ذَلِكَ الْبَابُ رَجُلٌ يَقْتُلُ أَوْ يَمُوتُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغْلِيظِ . اهـ .
وَأَنبَأَنَا حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَدَنِيُّ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ نَحْوَهُ . اهـ .

رواه زهير بن معاوية وأبو خالد الأحمر وغيرهم أخرجه في الفتن . اهـ .

أخبرني أبي حدثني أبي حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَنْ يَحْدِثُنَا أَوْ قَالَ أَيْكُمْ يَحْدِثُنَا مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ فَقَالَ حُذَيْفَةُ أَنَا . اهـ . ٦٩

ذكر ما يدل على أن الوسوسة التي تقع في قلب المسلم من أمر الرب عز وجل صريح الإيمان

٣٤٠ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعِقَانِي حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَابٍ حَدَّثَنَا عُمَارُ بْنُ رَزِيقٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أجد في نفسي الحديث لأن آخر من السماء أحب إلي من أن أتكلم به فقال ذاك صريح الإيمان. اهـ.

٣٤١ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَقِيلُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ وَعَاصِمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سئل عن الوسوسة فقال ذاك محض الإيمان. اهـ.

٣٤٢ أنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق قالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ وَأَبُو عَامِرٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَأَخْبَرَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غَنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ سَلِيمَانَ الْأَعْمَشَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى نَاسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا الشَّيْءَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ وَإِنْ لَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ. اهـ.

رواه النضر بن شميل. اهـ.

٣٤٣ أنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب وعلي بن محمد بن نصر قالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ الطُّوسِيَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَحَدُنَا لِيَحْدُثْ نَفْسَهُ بِالشَّيْءِ يَعْظُمُ عَلَيْهِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ فَقَالَ أَوْجَدْتُمُوهُ فَإِنْ ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ. اهـ.

لفظ مسدد. اهـ.

٣٤٤ أنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق قالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَةَ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النُّضْرِ وَأَنْبَأَنَا حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنْبَأَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ

جاء ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فقالوا إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به قال قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الإيمان. اهـ.

وأنبأنا حمزة حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ نَحْوَهُ. اهـ.

رواه عبد العزيز بن المختار. اهـ.

٣٤٥ أنبأنا محمد بن يعقوب وعبد الله بن أحمد قالَا حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَلِيمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ وَأَنْبَأَنَا خَيْثَمَةُ حَدَّثَنَا السَّري حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا عِيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالُوا حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ذَرِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّهُ يَقَعُ فِي نَفْسِي الْأَمْرُ لِأَنِّي أَكُونُ حَمِيَّةً أَحَبُّ إِلَيَّ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ أَمْرَهُ إِلَى الْوَسْوَسةِ. اهـ.

قال سعيد بن مسعود وثنا عبيد الله حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ذَرِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ. اهـ.

وأنبا محمد بن محمد حَدَّثَنَا يونس حَدَّثَنَا أبو داود وأنبا خيثمة حَدَّثَنَا أبو قلابة حَدَّثَنَا أبو الوليد قال حَدَّثَنَا شعبة عن منصور والأعمش عن زر ياستاده نحوه. اهـ.

٣٤٦ أنبا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالَا حَدَّثَنَا عباس بن محمد حَدَّثَنَا روح حَدَّثَنَا شعبة عن منصور بطوله قال حَدَّثَنَا الأعمش وقال الحمد لله الذي رد أمره إلى الوسوسة. اهـ.

٣٤٧ أنبا محمد بن الحسين بن الحسن وعمرو بن عبد الله أبو عثمان البصري قالَا حَدَّثَنَا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب حَدَّثَنَا علي بن عثام حَدَّثَنَا سعيد بن الحسن حَدَّثَنَا مغيرة بن مقسم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد الشيء لو خر من السماء فتخطفه الطير كان أحب إليه من أن يتكلم به قال ذلك محض الإيمان أو صريح الإيمان. اهـ.

٧٠

ذكر الأخبار الدالة على أن الله عز وجل يتجاوز عن ما يتوسوس به العبد إذا لم يعمل به أو يتكلم

٣٤٨ أخبرنا خيثمة بن سليمان حَدَّثَنَا الحسن بن مكرم حَدَّثَنَا يزيد بن هارون الواسطي أنبا مسعر وأنبا خيثمة حَدَّثَنَا أبو يحيى بن أبي مسرة حَدَّثَنَا الحميدي حَدَّثَنَا سفيان عن مسعر وأنبا أحمد بن محمد بن العباس قال حَدَّثَنَا بشر بن موسى حَدَّثَنَا خلاد حَدَّثَنَا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجوز لأمتي عما وسوست به أنفسها أو حدثت أنفسها ما لم تعمل أو تكلم به. اهـ.

٣٤٩ أنبا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا محمد بن أيوب و ابراهيم بن حاتم قالَا حَدَّثَنَا مسلم بن ابراهيم حَدَّثَنَا هشام بن أبي عبد الله حَدَّثَنَا قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تجاوز لأمتي ما لم تكلم به أو تعمل ما حدثت به أنفسها. اهـ.

وأنبا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا يحيى بن منصور حَدَّثَنَا أبو كريب حَدَّثَنَا وكيع عن هشام نحوه. اهـ.

٣٥٠ أنبا علي بن محمد بن نصر وأحمد بن إسحاق قالَا حَدَّثَنَا معاذ بن المثنى حَدَّثَنَا مسدد حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد وأنبا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا معاذ حَدَّثَنَا محمد بن المنهال حَدَّثَنَا يزيد بن زريع وأنبا الحسين بن علي حَدَّثَنَا الحسن بن عامر حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد العباسي حَدَّثَنَا ابن مسهر وعبد الله قالُوا حَدَّثَنَا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز عن أمتي ما وسوست به أنفسها ما لم تكلم به أو تعمل به. اهـ.

رواه اسماعيل بن علية وابن أبي عدي وخالد بن الحارث. اهـ.

أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل وأحمد قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا إسحاق بن منصور حَدَّثَنَا حسين الجعفي عن زائدة بن قدامة عن شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز عن أمتي نحوه. اهـ.

٣٥١ أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن جامع حَدَّثَنَا يوسف بن يزيد حَدَّثَنَا سعيد بن منصور وأنبأنا علي بن محمد حَدَّثَنَا معاذ حَدَّثَنَا مسدد وأنبأنا محمد بن أبي رجاء حَدَّثَنَا موسى بن هارون حَدَّثَنَا خلف بن هشام ح وثنا حسان حَدَّثَنَا حسن حَدَّثَنَا ابن حساب قالوا أنبأنا أبو عوانة عن قتادة بإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تجاوز لي عن أمتي ما حدثت أنفسها ما لم يعملوا أو يتكلموا. اهـ.
رواه همام وحماد. اهـ.

٧١

ذكر ما يقول المرء المسلم عند وسوس القلب

٣٥٢ أخبرنا خيثمة بن سليمان حَدَّثَنَا أبو يحيى عبد الله بن أحمد حَدَّثَنَا الحميدي حَدَّثَنَا سفيان بن عيينة حَدَّثَنَا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يسألون حتى يقولون هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل آمنا بالله. اهـ.
رواه ابن أبي عمر وابن عباد. اهـ.

٣٥٣ أنبأنا حسان بن محمد أبو الوليد حَدَّثَنَا جعفر بن أحمد بن نصر وغيره قال حَدَّثَنَا محمود بن غيلان حَدَّثَنَا أبو النضر هاشم بن القاسم حَدَّثَنَا أبو سعيد المؤدب عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق السماء ومن خلق الأرض فيقول الله فيقول من خلق الله فمن وجد من ذلك شيئاً فليقل آمنت بالله ورسوله. اهـ.

٣٥٤ أنبأنا عبد الله بن جعفر البغدادي بمصر حَدَّثَنَا يحيى بن أيوب المصري وأنبأنا أحمد بن اسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم البغدادي قالَا حَدَّثَنَا يحيى بن بكير حَدَّثَنَا الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري قال أخبرني عروة أن أبا هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي العبد الشيطان فيقول من خلق كذا وكذا من خلق كذا وكذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغ ذلك فليستعذ بالله عز وجل. اهـ.

٣٥٥ أنبأنا أحمد بن اسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا يوسف بن موسى المروزي حَدَّثَنَا أحمد ابن صالح حَدَّثَنَا عنيسة عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي العبد الشيطان فيقول من خلق كذا وكذا من خلق ربك فإذا بلغ ذلك فليستعذ منه. اهـ.
رواه ابن أخي الزهري.

٣٥٦ أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن حَدَّثَنَا أحمد بن يوسف السلمى أنبأنا عبدالرزاق عن معمر بن راشد عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزالون يستفتون حتى يقول أحدكم هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله. اهـ.

٣٥٧ أنبأنا عمر بن الربيع بن سليمان وعبدالله بن جعفر قالَا حَدَّثَنَا يحيى بن أيوب حَدَّثَنَا يحيى بن عبد الله بن بكير حَدَّثَنَا الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة اللدني عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزالون يستفتون حتى يقولوا هذا الله خلق فمن خلق الله. اهـ.

٣٥٨ أنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا موسى بن الحسن بن عباد حَدَّثَنَا معلى ابن أسد حَدَّثَنَا وهيب بن خالد عن أيوب السخيتي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يسألون عن العلم حتى يقولوا هذا الله خلقنا فمن خلق الله قال فبينما أبو هريرة ذات يوم أخذ بيد رجل وهو يقول صدق الله ورسوله صدق الله رسوله قال أبو هريرة لقد سألتني عنها رجلان وهذا الثالث. اهـ.

٣٥٩ أنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث حَدَّثَنَا أبي عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يسألونكم عن العلم حتى يقولوا هذا الله خلقنا فمن خلق الله قال وهو أخذ بيد رجل فقال صدق الله ورسوله قد سألتني اثنان وهذا الثالث أو سألتني واحد وهذا الثاني. اهـ.

٣٦٠ أنبأنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا جعفر بن أحمد بن نصر حَدَّثَنَا عمرو بن زرارة وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا إبراهيم بن إسحاق الأماطي حَدَّثَنَا يعقوب قالَا حَدَّثَنَا اسماعيل بن علي عن أيوب عن محمد قال قال أبو هريرة لا يزال الناس

يسألون عن العلم حتى يقولوا هذا الله خلقنا فمن خلق الله وإذا هو أخذ بيد رجل فقال صدق الله ورسوله قد سألتني عنها رجل وهذا الثاني أو رجلان وهذا الثالث. اهـ.
رواه أبو خيثمة ويعقوب اللورقي. اهـ.

أنبأ أحمد بن إسحاق حَدَّثَنَا موسى بن إسحاق حَدَّثَنَا عباس النوسي حَدَّثَنَا ابن علي عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يسألون عن العلم نحوه. اهـ.

٣٦١ أنبأنا أحمد حَدَّثَنَا عباس بن الفضل حَدَّثَنَا خليفة بن خياط حَدَّثَنَا محمد بن عبد الرحمن عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يسأل حتى يقول الله خلقنا فمن خلق الله. اهـ.
٣٦٢ أنبأ محمد بن محمد حَدَّثَنَا إبراهيم بن حكيم حَدَّثَنَا محمد بن عبد الأعلى حَدَّثَنَا عبد الرزاق سمعت هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال كنت عند أبي هريرة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن رجلا سترفع بهم المسألة حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله. اهـ.

٣٦٣ أنبأنا محمد بن الحسين القطان حَدَّثَنَا أحمد بن يوسف السلمي قال حَدَّثَنَا النضر ابن محمد الجرشي حَدَّثَنَا عكرمة بن عمار حَدَّثَنَا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يسألون يا أبا هريرة هذا الله فمن خلق الله قال فبينما أنا في المسجد إذ أتاني ناس من الأعراب فقالوا يا أبا هريرة هذا الله فمن خلق الله قال فأخذ حصي بكفه فرمهم به ثم قال قوموا قوموا صدق خليلي صلى الله عليه وسلم. اهـ.

٣٦٤ أنبأنا محمد بن الحسين حَدَّثَنَا أحمد بن يوسف حَدَّثَنَا محمد بن يوسف حَدَّثَنَا سفيان عن جعفر وأنبأنا محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد حَدَّثَنَا كثير بن هشام حَدَّثَنَا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يسألونهم الناس عن كل شيء فيقولون هذا الله خلق كل شيء فمن خلقه. اهـ.

رواه الثوري وغيره عن جعفر قال يزيد بن الأصم فحدثني نخبة بن ضيع السلمي أنه رأى ركبا أتوا أبا هريرة فسألوه عن ذلك فقال الله أكبر ما حدثني خليلي صلى الله عليه وسلم بشي إلا وقد رأيته وأنا أبصره. اهـ.

أنبأ محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا محمد بن شاذان حَدَّثَنَا قتيبة حَدَّثَنَا مروان بن معاوية عن عبيد الله بن عبد الله بن الأصم عن عمه يزيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث نحوه. اهـ.

٣٦٥ روى عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل لا يزال عبد يسأل ويسأل عني فيقول هذا الله عز وجل خلقتني فمن خلق الله. اهـ.

أنبأ محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا ابراهيم بن أبي طالب حَدَّثَنَا أبو مروان العثماني عنه. اهـ.

٣٦٦ أنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد بن شاکر وأنبأنا عبد الله ابن ابراهيم المقرئ حَدَّثَنَا محمد بن عاصم قالَا حَدَّثَنَا حسين بن علي الجعفي حَدَّثَنَا زائدة بن قدامة عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل يقول إن أمتك لا يزالون يسألون حتى يقولون هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله. اهـ.

٣٦٧ أنبأنا محمد بن ابراهيم بن الفضل وأحمد بن اسحاق قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا اسحاق بن ابراهيم بن مخلد وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا مسدد بن قطن وأحمد بن النضر بن عبد الوهاب قالَا حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة وأنبأنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا محمد بن صالح بن ذريح حَدَّثَنَا عبد الله بن عامر بن زرارة حَدَّثَنَا محمد بن فضيل جميعا عن المختار بن فلفل عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل إن أمتك لا يزالون يتساءلون نحوه. اهـ.

رواه شياطة عن ورقاء عن أبي طوالة عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يرح الناس حتى يتساءلون هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله. اهـ.

أنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن اسحاق الثقفي حَدَّثَنَا الحسن بن الصباح عنه. اهـ.

أخرجه البخاري عن الحسن. اهـ.

٧٢

ذكر درجات الأنبياء في الوسوس مع اليقين

٣٦٨ أخبرنا أحمد بن عمر وأبو الطاهر حَدَّثَنَا يونس بن عبد الأعلى حَدَّثَنَا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق بالشك من ابراهيم إذ قال {رب أرني كيف تحيي الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي} قال ورحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف عليه السلام لأجبت الداعي. اهـ.

٣٦٩ أنبأنا علي بن الحسن بن علي وأحمد بن محمد بن ابراهيم قالَا حَدَّثَنَا أبو حاتم محمد بن ادريس حَدَّثَنَا سعيد بن عيسى بن تليد الرعيني وكان رضا حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن القاسم العتقي عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق بالشك من ابراهيم إذ قال له ربه {أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي} ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي. اهـ.

٣٧٠ أنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا أَبُو حاتم محمد بن ادريس وأنبأنا اسماعيل بن محمد البغدادي حَدَّثَنَا أحمد بن سعد الزهراني وأنبأنا عمرو بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو ح وثنا محمد بن يعقوب وعلي بن نصر قالا حَدَّثَنَا محمد بن إبراهيم بن سعيد قالوا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن محمد بن أسماء حَدَّثَنَا جويرية بن أسماء عن مالك بن أنس عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله إبراهيم نحن أحق بالشك منه الحديث. اهـ.

٣٧١ أنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا محمد بن النعمان بن بشير حَدَّثَنَا ابن أبي أويس وأنبأنا حسان بن محمد ومحمد بن يعقوب قالا حَدَّثَنَا محمد بن اسحاق الثقفي حَدَّثَنَا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري حَدَّثَنَا عمي يعقوب بن إبراهيم قالا حَدَّثَنَا أبو أويس عن ابن شهاب الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

يرحم الله إبراهيم نحن أحق بالشك منه {قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي} ثم قرأ هذه الآية حتى أنجزها ثم قال رحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم جاءني داعي لأجبت. اهـ.
لفظ ابن أبي أويس. اهـ.

٣٧٢ أنبأنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء حَدَّثَنَا موسى بن هارون حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد حَدَّثَنَا الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الأنبياء نبي إلا وقد أعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحى الله إلي فأننا أرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة. اهـ.
هذا حديث مجمع على صحته من حديث الليث رواه ابن يوسف وجماعة. اهـ.

٧٣

ذكر ما يدل على درجات المسلم المحسن

٣٧٣ أخبرنا علي بن العباس بن الأشعث بغزة حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ محمد بن حماد الطهراني وأنبأنا محمد بن الحسين حَدَّثَنَا أحمد بن يوسف السلمي قال أنبأنا عبدالرزاق بن همام أنبأنا معمر بن راشد عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقى الله عز وجل. اهـ.

٣٧٤ أنبأنا عمر بن الربيع بن سليمان بمصر حَدَّثَنَا طاهر بن عيسى أبو الحسين المؤذن وأنبأنا أحمد بن الحسن بن عتبة حَدَّثَنَا أَبُو الزنبا ع قال حَدَّثَنَا زيد بن بشر حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن وهب قال أخبرني مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أسلم العبد وحسن إسلامه كتب الله له بكل حسنة عملها ومحا الله كل سيئة زلفها وكان عمله بعد القصاص السيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها والحسنة إلى سبعمائة ضعف. اهـ.

٣٧٥ أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا الحسن بن محمد بن الصباح حَدَّثَنَا سفيان ابن عيينة وأنبأنا خيثمة بن سليمان حَدَّثَنَا أبو يحيى بن أبي مسرة حَدَّثَنَا عبد الله بن الزبير الحميدي وأنبأنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا معاذ بن المشي حَدَّثَنَا مسدد وأنبأنا أحمد بن اسحاق حَدَّثَنَا موسى بن اسحاق حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد العباسي وأنبأنا محمد بن ابراهيم بن الفضل وأحمد بن اسحاق قالا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا اسحاق بن ابراهيم بن مخلد قالوا حَدَّثَنَا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

يقول الله عز وجل إذا هم عبدي بحسنة فاكتبوها فإن عملها فاكتبوها بعشر أمثالها وإذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها فإن عملها فاكتبوها مثلها فإن لم يعملها فاكتبوها حسنة. اهـ.

لفظ الحميدي رواه مالك والمغيرة بن عبد الرحمن وشعيب وورقاء.

٣٧٦ أنبأنا محمد بن الحسين حَدَّثَنَا أحمد بن يوسف أنبأنا عبد الرزاق بن همام أنبأنا معمر بن راشد عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال.

قال الله عز وجل إذا حدث عبدي بأن يعمل حسنة فأنا أكتبها له حسنة ما لم يعملها فإذا عملها كتبها له بعشر أمثالها وإذا تحدث بأن يعمل سيئة فأنا أغفرها ما لم يعملها فإذا عملها فأنا أكتبها له مثلها.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة وهو أخير به فقال ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثلها وإن تركها فاكتبوها حسنة إنما تركها من جرائي. اهـ.

٣٧٧ أنبأنا أحمد بن اسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا معاذ بن المشي ومحمد بن محمد بن حيان قالا حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة حَدَّثَنَا عبدالعزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل إذا هم عبدي بالحسنة ولم يعملها كتبها له حسنة فإن عملها كتبها له عشر حسنات إلى سبعمئة ضعف وإن هم عبدي بسيئة فلم يعملها لم أكتبها شيئاً فإن عملها كتبها واحدة. اهـ.

٣٧٨ أنبأنا محمد بن أحمد بن يحيى البغدادي حَدَّثَنَا محمد بن عبلوس بن كامل حَدَّثَنَا يحيى بن أيوب وأنبأنا محمد بن صالح الوراق حَدَّثَنَا جعفر بن محمد بن سوار حَدَّثَنَا علي بن حجر وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن نعيم حَدَّثَنَا قتيبة وأنبأنا أحمد بن اسحاق حَدَّثَنَا يوسف بن يعقوب حَدَّثَنَا أبو الربيع سليمان بن داود قالوا حَدَّثَنَا اسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل إذا هم عبدي بحسنة ولم يعملها كتبها له حسنة فإن عملها كتبها عشر حسنات إلى سبعمئة ضعف وإذا هم بسيئة فلم يعملها لم أكتبها عليه فإذا عملها كتبها سيئة واحدة. اهـ.

رواه عبدالعزيز بن أبي حازم وسعيد بن مسلمة وسليمان بن بلال. اهـ.

٣٧٩ أنبأنا محمد بن ابراهيم بن الفضل وأحمد بن اسحاق قالا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا اسحاق أنبأنا النضر بن شميل عن هشام بن حسان ح وأخبرني أبي قال حدثني أبي حَدَّثَنَا محمد بن العلاء حَدَّثَنَا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتبت له إلى سبعمئة ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب فإن عملها كتبت. اهـ.

لفظ أبي خالد وقال اسحاق في حديثه كتبت بعشر أمثالها إلى سبعمئة وقال فإن عملها كتبت عليه سيئة. اهـ.

رواه وهب بن جرير وغيره عن هشام موقوفا. اهـ.

٣٨٠ أنبأنا علي بن محمد بن نصر وأحمد بن اسحاق قالا حَدَّثَنَا معاذ بن المثنى حَدَّثَنَا مسدد بن مسرهد وأنبأنا محمد بن أحمد بن ابراهيم حَدَّثَنَا محمد بن الفضل بن موسى حَدَّثَنَا شيبان بن أبي شيبة حَدَّثَنَا عبدالوارث بن سعيد حَدَّثَنَا الجعد أبو عثمان عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه عز وجل قال إن الله عز وجل كتب الحسنات والسيئات ثم فسر ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتب الله له حسنة كاملة فإن عملها كتبت عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له حسنة كاملة فإن عملها كتبت سيئة واحدة. اهـ.

٣٨١ أنبأنا عبدالرحمن بن يحيى بن منددة حَدَّثَنَا أبو مسعود أنبأنا علي بن عبيد الله حَدَّثَنَا عبدالوارث بن سعيد وأنبأنا أحمد بن اسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا موسى بن الحسن بن عباد حَدَّثَنَا عفان بن مسلم وأنبأنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء حَدَّثَنَا موسى بن هارون حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد وأنبأنا محمد بن يعقوب قال حَدَّثَنَا يحيى بن محمد وزكريا بن داود قالا حَدَّثَنَا يحيى بن يحيى قالوا أنبأنا جعفر بن سليمان عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن ربكم رحيم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له إلى سبعمائة إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت واحدة أو يمحوها ولن يهلك على الله إلا هالك. اهـ.

٧٤

ذكر فضل المؤمن الحسن في الإسلام بعد الإساءة في الجاهلية

٣٨٢ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب حَدَّثَنَا الحسن بن علي ابن عفان حَدَّثَنَا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قلنا يا رسول الله أئواخذ بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر. اهـ.

وأنبأنا حسين بن علي حَدَّثَنَا الحسن حَدَّثَنَا أبو بكر وابن نمير قالا حَدَّثَنَا وكيع نحوه. اهـ.

وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا السري بن خزيمة وأنبأنا أحمد بن سليمان حَدَّثَنَا أبو زرعة قال حَدَّثَنَا عمر بن حفص بن غياث حَدَّثَنَا أبي حَدَّثَنَا الأعمش نحوه. اهـ.

٣٨٣ حَدَّثَنَا عبدالرحمن بن يحيى ومحمد بن يونس قالا حَدَّثَنَا يونس بن حبيب حَدَّثَنَا أبو داود وأنبأنا خيثمة حَدَّثَنَا أبو قلابة حَدَّثَنَا أبو زيد قال حَدَّثَنَا شعبة عن منصور سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال قلنا يا رسول الله أئواخذ بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية والاسلام ثم ذكر نحوه. اهـ.

رواه ابن عدي. اهـ.

٣٨٤ أنبأنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل حَدَّثَنَا عيسى بن جعفر حَدَّثَنَا قيسة بن عقبة السوائي وأنبأنا أحمد بن محمد حَدَّثَنَا أسيد بن عاصم حَدَّثَنَا الحسين بن جعفر وأنبأنا أحمد بن محمد أبو عمرو حَدَّثَنَا بشير بن موسى حَدَّثَنَا خلاد بن يحيى قالوا حَدَّثَنَا سفيان بن سعيد الثوري عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رجل يا رسول الله أيؤاخذ أحدنا بما عمل في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء

في الإسلام أخذ بالأول والآخر. اهـ.

٣٨٥ أنبأنا محمد بن الحسين حَدَّثَنَا أحمد بن يوسف السلمي حَدَّثَنَا عبد الرزاق بن همام وسفيان الثوري ومعمّر عن منصور وأنبأنا اسماعيل بن محمد حَدَّثَنَا محمد بن عبد الملك حَدَّثَنَا يزيد بن هارون أنبأنا ورقاء عن منصور وأنبأنا اسحاق بن ابراهيم بن هاشم حَدَّثَنَا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة وأنبأنا محمد بن ابراهيم بن الفضل حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا اسحاق بن ابراهيم قال أنبأنا جرير بن عبد الحميد كلهم عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أتؤاخذ بما عملنا في الجاهلية فقال من أحسن منكم في الإسلام فلا يؤاخذ بما

ومن أساء أخذ بعمله في الجاهلية والإسلام. اهـ.

لفظ جرير والآخر نحوه. اهـ.

٣٨٦ أنبأنا عبد الله بن ابراهيم المقرئ حَدَّثَنَا محمد بن عاصم حَدَّثَنَا أبو داود سليمان بن داود حَدَّثَنَا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أتؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر. اهـ. ٧٥

ذكر فضل من أسلم على ما سلف من الخير في الجاهلية

٣٨٧ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا عباس بن محمد بن حاتم حَدَّثَنَا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حَدَّثَنَا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير بن العوام أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي رسول الله أرايت أمورا كنت أتحدث بها في الجاهلية من صدقة وعتاقة أو صلة رحم أفيها أجر فقال أسلمت على ما أسلفت من خير. اهـ.

٣٨٨ أنبأنا محمد بن يعقوب بن يوسف حَدَّثَنَا الحسن بن مكرم حَدَّثَنَا عثمان بن عمر أنبأنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن حزام قال قلت يا رسول الله أرايت أمورا كنت أتحدثها في الجاهلية هل لي فيها شيء قال أسلمت على ما سلف لك من خير. اهـ.

والتحدث العبد. اهـ.

رواه الليث وابن المبارك وابن وهب عن يونس. اهـ.

أنبأ محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا الحسين بن الحسن بن المهاجر حَدَّثَنَا هارون بن سعيد حَدَّثَنَا ابن وهب عن يونس مثله. اهـ.

٣٨٩ أنبأنا محمد بن الحسين بن الحسن حَدَّثَنَا أحمد بن أحمد بن يوسف السلمي أنبأنا عبد الرزاق عن معمّر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله أرايت أمورا كنت أتحدث بها أفعلها في الجاهلية من عتاقة وصلة رحم هل لي فيها من أجر قال أسلمت على ما سلف لك من خير. اهـ.

رواه هشام بن يوسف. اهـ.

٣٩٠ أنبأنا أحمد بن سليمان بن أيوب حَدَّثَنَا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان وأنبأنا أحمد بن محمد بن ابراهيم ومحمد بن محمد بن يونس قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن مهدي حَدَّثَنَا أبو اليمان الحكم بن نافع حَدَّثَنَا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله وذكر نحوه. اهـ.

٣٩١ أنبأنا محمد بن الحسين حَدَّثَنَا أحمد بن يوسف حَدَّثَنَا محمد بن يوسف الفريابي حَدَّثَنَا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله إني كنت أدع أشياء في الجاهلية ما أدعها إلا تخرجا قال أسلمت على ما سلف من خير . اهـ.

٣٩٢ أنبأنا خيثمة حَدَّثَنَا أبو يحيى بن أبي مسرة حَدَّثَنَا الحميدي حَدَّثَنَا سفيان حَدَّثَنَا هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع حكيم بن حزام يقول قلت يا رسول الله إني أعتقت في الجاهلية أربعين محررا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سبق من خير . اهـ.

٣٩٣ حَدَّثَنَا محمد بن ابراهيم بن الفضل وأحمد قالا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا اسحاق بن ابراهيم أنبأنا عبدة وأبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله أشياء كنت أفعلها في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير قلت فوالله لا أدع شيئا صنعتته في الجاهلية إلا فعلت في الاسلام مثله . اهـ.

٣٩٤ وأنبأنا الحسين حَدَّثَنَا الحسن بن عامر حَدَّثَنَا أبو بكر حَدَّثَنَا ابن نمير عن هشام قال وكان أعتق مائة رقبة فأعتق في الإسلام مئتها رقبة وساق في الجاهلية مائة بدنة فساق في الإسلام مائة بدنة . اهـ.

لفظ أحمد بن أبي معاوية.

وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا ابراهيم بن اسحاق الأنماطي حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله حَدَّثَنَا أبو أسامة نحو حديث أبي معاوية . اهـ . ٧٦

ذكر فضل من آمن من أهل الكتاب بنبيه صلى الله عليه وسلم ثم آمن بالمصطفى صلى الله عليه وسلم

٣٩٥ أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن حَدَّثَنَا علي بن الحسن حَدَّثَنَا عبد الله بن الوليد العدني ح قال وأنبأنا أحمد بن يوسف السلمي حَدَّثَنَا محمد بن يوسف الفريابي قال حَدَّثَنَا سفيان بن سعيد وأنبأنا أحمد بن محمد بن ابراهيم حَدَّثَنَا أسيد بن عاصم حَدَّثَنَا الحسين بن حفص ح قال وأنبأنا أحمد بن محمد بن البرقي حَدَّثَنَا محمد بن كثير عن سفيان بن سعيد الثوري عن صالح الثوري عن عامر الشعبي عن ابن بردة بن أبي موسى عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له جارية فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها فأعتقها فتزوجها فله أجران وأيما عبد مملوك أدى حق الله وحق مواليه فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه ثم أسلم وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم فله أجران . اهـ.

٣٩٦ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن محمد قالا حَدَّثَنَا يونس بن حبيب حَدَّثَنَا أبو داود وأنبأنا خيثمة حَدَّثَنَا أبو قلابة حَدَّثَنَا عبد الصمد بن عبد الوارث وأنبأنا محمد بن سعيد بن اسحاق حَدَّثَنَا يحيى بن جعفر بن الزبرقان حَدَّثَنَا عبد الملك الجدي ح وأنبأ

الحسين بن الحسن الطوسي حَدَّثَنَا ابن أبي مسرة حَدَّثَنَا بدل بن الحبر أبو المنير وأنبأنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا الحسن بن عامر حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثني أبي وأنبأنا علي بن نصر حَدَّثَنَا معاذ بن المثني حدثني أبي قالوا حَدَّثَنَا شعبة بن الحجاج عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين من كانت له أمة فأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها ورجل آمن بالكتاب الأول وبالكتاب الذي أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم وعبد أدى حق الله وحق مواليه . اهـ.

لفظ عبد الصمد. اهـ.

٣٩٧ أنبأنا خيشمة بن سليمان حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بن أَبِي مسرة حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن الزبير وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا ابراهيم بن أبي طالب حَدَّثَنَا محمد بن يَحْيَى قال حَدَّثَنَا سفيان بن عيينة حَدَّثَنَا صالح بن صالح بن حي قال جاء رجل إلى الشعبي وأنا عنده فقال يا أبا عمرو إن ناسا عندنا بخراسان يقولون إذا أعتق الرجل أُمته ثم تزوجها فهو كالراكب بدنته فقال الشعبي حَدَّثَنَا أَبُو بردة بن أَبِي موسى الأشعري عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل من أهل الكتاب كان مؤمنا قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وسلم ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران ورجل كانت له جارية فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وعبد أطاع الله وأدى حق سيده فله أجران خذها بغير شيء فلقد كان الرجل يرحل في أدنى منها إلى المدينة. اهـ.

٣٩٨ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالَا حَدَّثَنَا الحسن بن علي بن عفان حَدَّثَنَا معاوية بن هشام وأنبأنا خيشمة بن سليمان حَدَّثَنَا أحمد بن حازم

الغفاري حَدَّثَنَا عبيد الله بن موسى قال حَدَّثَنَا علي بن صالح بن حي عن أبيه عن الشعبي عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له خادمة فأدبها فأحسن أدبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وبمحمد عليهما السلام فله أجران وأيما مملوك أدى حق الله عز وجل وحق مواليه فله أجران ثم قال الشعبي للذي حدثه خذها مجانا فإن كان الرجل أو الراكب يرحل إلى المدينة فيما دونها. اهـ.

ورواه الحسن بن صالح عن أبيه.

أنبأ أحمد بن محمد بن ابراهيم حَدَّثَنَا محمد بن ابراهيم بن مسلم حَدَّثَنَا الحسن بن عطية حَدَّثَنَا الحسن بن صالح. اهـ.

٣٩٩ أنبأنا محمد بن الحسين حَدَّثَنَا ابراهيم بن الحارث حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أبي بكر الكرماني حَدَّثَنَا الحسن بن صالح عن أبيه عن الشعبي قال أتاه رجل يقال له أبو ابراهيم من أهل خراسان فقال إنا بأرض إذا أعتق الرجل أُمته ثم تزوجها قيل كالراكب هديته فقال الشعبي حَدَّثَنَا أَبُو بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له جارية فأدبها وأحسن أدبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها ثم تزوجها فله أجران وأيما مملوك أدى حق الله وحق مواليه فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه ثم آمن بمحمد صلى الله عليه وسلم فله أجران قال فقال له الشعبي أعطيتكها بغير شيء إذ كان الرجل أو الراكب ليركب فيما أدنى منها إلى المدينة. اهـ.

٤٠٠ أنبأنا أحمد بن اسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا اسماعيل بن قتيبة وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن الحجاج ومحمد بن عبد السلام قالوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بن يَحْيَى حَدَّثَنَا هشيم بن بشر بن صالح عن صالح عن الشعبي قال رأيت رجلا من أهل خراسان سأل الشعبي فقال يا أبا عمرو عمرو إن من قبلنا من أهل خراسان يقولون في الرجل إذا أعتق أُمته ثم تزوجها كان كالراكب بدنته فقال الشعبي حَدَّثَنَا أَبُو بردة عن أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه صلى الله عليه وسلم وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم فأمن به وتبعه وصدقه فله أجران وعبد مملوك أدى حق الله وحق سيده فله أجران ورجل كانت له أمة فغذاها فأحسن غذاها ثم أدبها فأحسن أدبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران ثم قال الشعبي للخراساني خذ هذا الحديث بغير

شي فقد كان الرجل يرحل فيما دون هذه إلى المدينة. اهـ.

أنبأ الحسين بن علي وأحمد بن اسحاق قالا حَدَّثَنَا الحسن بن سفيان حَدَّثَنَا حيان بن موسى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن المبارك عن صالح بن صالح بإسناده نحوه.

أنبأ علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا معاذ بن المثنى حَدَّثَنَا مسدد وأنبأنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء حَدَّثَنَا موسى بن هارون حَدَّثَنَا محرز بن عون وخلف بن هشام قالوا حَدَّثَنَا خالد بن عبد الله حَدَّثَنَا مطرف عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يعتق جاريته وذكر الحديث. اهـ.

٧٧

ذكر وجوب الإيمان على كل من سمع بالنبي صلى الله عليه وسلم من أهل الكتابين والإقرار بما أرسل به وجاء به عن الله عز وجل

٤٠١ أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو حَدَّثَنَا يونس بن عبد الأعلى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي يونس مولى أبي هريرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار. اهـ.

٤٠٢ أنبأنا علي بن عيسى بن عبلويه وعلي بن محمد بن نصر قالا حَدَّثَنَا محمد بن ابراهيم بن سعيد حَدَّثَنَا أمية بن بسطام حَدَّثَنَا يزيد بن زريع حَدَّثَنَا روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ويؤمنوا بي وبما جئت فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل. اهـ.

٣٠٤ أنبأنا أحمد بن اسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا هشام بن علي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن رجاء حَدَّثَنَا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال. اهـ.
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به فإذا أقروا بذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل. اهـ.

٧٨ ذكر وجوب الإيمان بنبوّة عيسى بن مريم عليه السلام وأنه عبد الله ورسوله وكلمته وروح منه ألقاها إلى مريم
٤٠٤ أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حَدَّثَنَا بشر بن بكر وأنبأنا أحمد بن اسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أحمد بن حنبل حَدَّثَنَا أبي حَدَّثَنَا الوليد بن مسلم ح وأنبأنا محمد بن محمد أبو النضر الطوسي حَدَّثَنَا عثمان بن سعيد الهروي حَدَّثَنَا هشام بن عمار حَدَّثَنَا صدقة بن خالد قالوا حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال أخبرنا جنادة بن أبي أمية قال أخبرني عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله وابن أمته وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن الجنة حق والنار حق وأن البعث حق أدخله الله عز وجل من أي أبواب الجنة شاء. اهـ.

رواه عمير بن عبد الواحد والوليد بن مزيد وغيرهما عن ابن جابر. اهـ.

ورواه جماعة عن الأوزاعي عن عمير بن هاني نحوه تقدم. اهـ.

٤٠٥ أنبأنا محمد بن ابراهيم بن عبد الملك بن مروان حَدَّثَنَا أحمد بن المعلى بن يزيد حَدَّثَنَا دحيم عبد الرحمن وأنبأنا أحمد بن سليمان حَدَّثَنَا أبو زرعة بن عمرو حَدَّثَنَا دحيم وسليمان قالا حَدَّثَنَا الوليد بن مسلم حَدَّثَنَا أبو عمرو الأوزاعي حدثني عمير بن هانيء قال حدثني جنادة بن أبي أمية قال حدثني عبادة بن الصامت قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى بن مريم عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن الجنة حق وأن النار حق أدخله الله عز وجل الجنة. اهـ.

٤٠٦ أنبأنا أحمد بن اسحاق بن أيوب وعلي بن محمد بن نصر قالا حَدَّثَنَا علي بن الحسين بن الجنيد حَدَّثَنَا المعافا بن سليمان حَدَّثَنَا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليتراءون في الجنة كما يترءون الكوكب الدرّي الغارب في أفق السماء إذا تطالع في تفاضل الدرجات قالوا يا رسول الله أولئك النبيون قال بلى والذي نفس محمد بيده أقوام آمنوا بالله ورسوله وصدقوا المرسلين. اهـ.

٧٩

ذكر وجوب الإيمان بنزول عيسى بن مريم عليه السلام وإيمانه بالمصطفى عليه السلام وبشريته

٤٠٧ أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو حَدَّثَنَا يونس بن عبد الأعلى حَدَّثَنَا شعيب بن الليث وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا يحيى بن محمد بن يحيى حَدَّثَنَا أحمد بن يونس البربوعي وأنبأنا حمزة بن محمد حَدَّثَنَا أبو عبد الرحمن النسائي أنبأنا قتيبة بن سعيد قالوا حَدَّثَنَا الليث بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما قسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد. اهـ.

٤٠٨ أنبأنا خيثمة بن سليمان حَدَّثَنَا أبو يحيى بن أبي مسرة حَدَّثَنَا عبد الله بن الزبير وأنبأنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا الحسن حَدَّثَنَا أبو بكر وعبد الأعلى قالوا حَدَّثَنَا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال

لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى بن مريم عليه السلام وقال الحميدي وابن أبي عمرو عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن ينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيكم حكما وإماما مقسطا يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد. اهـ.

٤٠٩ أنبأنا محمد بن الحسين بن الحسن حَدَّثَنَا أحمد بن يوسف أنبأنا عبد الرزاق عن معمر بن راشد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد. اهـ.

٤١٠ أنبأنا محمد بن يعقوب أبو بكر اليعكدي أنبأنا عبد الصمد بن الفضل حَدَّثَنَا مكي عن ابن جريج عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا يكسر الصليب ويقتل الخنزير وتوضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد. اهـ.

٤١١ أخبرنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا الحسن بن عامر حَدَّثَنَا حرملة حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن ينزل عيسى بن مريم وذكر نحوه. اهـ.

رواه الأوزاعي ومحمد بن الوليد الزبيدي وابن أبي ذئب وابن أبي حفصة وقال صالح بن كيسان عن الزهري وزاد فيه قال اقرؤوا إن شئتم {وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته}. اهـ.

أنبأ عن اسحاق والحلواني وغيرهما. اهـ.

٤١٢ أنبأنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء حَدَّثَنَا موسى بن هارون وأنبأنا محمد ابن ابراهيم بن الفضل حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة قال حَدَّثَنَا قتيبة حَدَّثَنَا الليث عن سعيد المقبري عن عطاء بن مينا عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون إلى المال فلا يقبله أحد

٤١٣ أنبأنا خيثمة بن سليمان ومحمد بن يعقوب قالَا حَدَّثَنَا العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرني أبي وأنبأنا الحسن بن مروان حَدَّثَنَا ابراهيم بن أبي سفیان حَدَّثَنَا محمد بن يوسف القرطبي وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا بحر بن نصر حَدَّثَنَا بشر بن بكر قالُوا حَدَّثَنَا عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي قال أخبرني الزهري عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم وإمامكم منكم. اهـ.

رواه الوليد بن مسلم عن الأوزاعي وابن أبي ذئب. اهـ.

أنبأ حمزة حَدَّثَنَا أحمد بن علي حَدَّثَنَا زهير بن حرب عنه بطوله. اهـ.

٤١٤ أنبأنا أبو عمر عبد الله بن أحمد الهمداني بمصر حَدَّثَنَا محمد بن الحسن اللخمي حَدَّثَنَا حرملة بن يحيى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن وهب عن يونس بن يزيد عن الزهري عن نافع مولى أبي قتادة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم. اهـ.

رواه معمر بن راشد وصالح بن كيسان ومحمد بن الوليد الزبيدي وعباد بن اسحاق. اهـ.

٤١٥ أنبأنا إسماعيل بن محمد بن اسماعيل حَدَّثَنَا أحمد بن منصور حَدَّثَنَا عبدالرزاق بن همام أنبأنا معمر عن الزهري عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم إذا نزل بكم ابن مريم فأمامكم أو قال إمامكم منكم. اهـ.

٤١٦ أنبأنا عبد الله بن جعفر حَدَّثَنَا يحيى بن أيوب حَدَّثَنَا يحيى بن بكير حَدَّثَنَا الليث عن عقيل عن الزهري عن نافع مولى أبي قتادة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم وإمامكم منكم. اهـ.

رواه سلامة عن عقيل. اهـ.

٤١٧ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد واسماعيل بن محمد قالَا حَدَّثَنَا أحمد ابن منصور أنبأنا عبدالرزاق أنبأنا معمر عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم قال كنت أسمع أبا هريرة يقول تروني شيخا كبيرا قد كادت تلقي ترهوتاي من الكبر والله أني لأرجو أن أتى عيسى بن مريم عليه السلام فأحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصدقني. اهـ.

٤١٨ أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد أنبأنا عباس بن محمد حَدَّثَنَا حجاج وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا ابراهيم بن اسحاق الأماطي حَدَّثَنَا هارون بن عبد الله الزار حَدَّثَنَا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيقول أميرهم تعال صل لنا فيقول لا إن بعضكم على بعض أمراء تكرمه الله عز وجل هذه الأمة. اهـ.

٤١٩ أنبأنا اسماعيل حَدَّثَنَا أحمد بن منصور أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن حنظلة بن علي الأسلمي أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء بالبحج والعمرة أو ليشيهما رواه يونس والليث وابن عيينة والأوزاعي وابن جريج والجماعة ٨٠

ذكر ابتداء الإسلام والإيمان وتغربه وأنه سيعود غريبا كما بدأ

٤٢٠ أخبرنا محمد بن سعيد بن اسحاق حَدَّثَنَا أحمد بن يونس حَدَّثَنَا محمد بن عبيد وأنبأنا أحمد بن محمد بن ابراهيم حَدَّثَنَا اسماعيل بن اسحاق حَدَّثَنَا اسماعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال وأنبأنا محمد بن سعد حَدَّثَنَا جعفر بن محمد القاضي حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة وأحمد بن محمد بن عبد الله البصال حَدَّثَنَا أبو أسامة وابن نمير ح قال حَدَّثَنَا أبو موسى اسحاق بن موسى حَدَّثَنَا أنس بن عياض أبو ضمرة وأنبأنا الحسن بن علي حَدَّثَنَا الحسن بن عامر حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد العباسي حَدَّثَنَا عبد الله بن نمير وأبو أسامة عن عبد الله بن عمر عن ضبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها. اهـ.

٤٢١ أنبأنا محمد بن يعقوب بن يوسف حَدَّثَنَا محمد بن نعيم وأحمد بن سلمة قالَا حَدَّثَنَا محمد بن رافع وأنبأنا محمد بن أحمد بن ابراهيم حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن عاصم حَدَّثَنَا الفضل بن سهل حَدَّثَنَا شباية بن سوار حَدَّثَنَا عاصم بن محمد العمري عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ وهو يأرز بين المسجدين كما تأرز الحية إلى جحرها. اهـ.

٤٢٢ أنبأنا علي بن محمد بن نصر وعلي بن عيسى بن عبد ربه قالَا حَدَّثَنَا محمد ابن ابراهيم بن سعيد حَدَّثَنَا أمية بن بسطام أنبأنا يزيد بن زريع البصري حَدَّثَنَا روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدين بدأ غريبا وإن الدين سيعود كما كان فطوي للغرباء. اهـ.

٤٢٣ أنبأنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا أحمد بن عبد الجبار حَدَّثَنَا محمد بن عباد المكي وأنبأنا محمد بن نافع المكي حَدَّثَنَا اسحاق بن أحمد بن نافع حَدَّثَنَا محمد بن محمد العدني قال حَدَّثَنَا مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوي للغرباء. اهـ.

٤٢٤ أنبأنا محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة حَدَّثَنَا هاشم بن يونس حَدَّثَنَا أحمد بن صالح حَدَّثَنَا عبد الله بن وهب قال حدثني أبو صخر حميد بن زياد عن أبي حازم سلمة بن دينار عن ابن سعد هو عامر قال سمعت أبي يقول

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى يومئذ للغرباء إذا فسد الناس والذي نفسي بيده إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها. اهـ. ٨٢

ذكر ما يدل على أن الإسلام يعود كما بدأ حتى لا يبقى منه شيء

٤٤٧ أخبرنا محمد بن يعقوب الأصم حَدَّثَنَا محمد بن اسحاق الصاغاني حَدَّثَنَا عفان بن مسلم الصفار وأنبأنا أحمد بن مهران حَدَّثَنَا يعقوب بن اسحاق المخزومي حَدَّثَنَا عفان حَدَّثَنَا حماد بن سلمة أنبأنا ثابت البناني عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله. اهـ. رواه بهز بن أسد وغيره. اهـ.

٤٤٨ وأنبأنا محمد بن محمد بن الأزهر حَدَّثَنَا اسحاق عن عبد الرزاق عن معمر بن راشد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله. اهـ. رواه حميد عن أنس. اهـ.

٤٤٩ أخبرنا محمد بن عيسى أبو حاتم وأبو عمرو قالَا حَدَّثَنَا أبو حاتم الرازي حَدَّثَنَا الأنصاري عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله. اهـ.

٤٥٠ أنبأنا محمد بن عبد المؤمن المكي حَدَّثَنَا ابراهيم بن عيسى البصري حَدَّثَنَا أحمد ابن عبدة الضبي وأنبأنا أحمد بن اسحاق ومحمد بن إبراهيم بن الفضل قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا أحمد بن عبدة الضبي حَدَّثَنَا أبو علقمة الفروي وعبد العزيز بن محمد قالَا حَدَّثَنَا صفوان بن سليم عن عبيد الله بن سلمان الأغر عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يبعث ريحا من اليمن ألين من الحرير فلا تدع أحدا في قلبه مثقال حبة وقال عبد العزيز مثقال ذرة من الإيمان إلا قبضته. اهـ.

٤٥١ أنبأنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا محمد بن نعيم حَدَّثَنَا قتيبة وأنبأنا حمزة بن محمد حَدَّثَنَا حامد بن أبي حامد حَدَّثَنَا يحيى بن أيوب وأنبأنا الحسين بن علي حَدَّثَنَا محمد بن اسحاق حَدَّثَنَا علي بن حجر وأنبأنا عمرو بن منصور حَدَّثَنَا حسين بن محمد حَدَّثَنَا منصور بن أبي مزاحم قالُوا حَدَّثَنَا اسماعيل بن جعفر حَدَّثَنَا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا أو يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. اهـ.

رواه مالك والدروردي وسعيد بن سلمة وروح بن القاسم وسليمان بن بلال. اهـ.

٨٣

ذكر خبر يدل على ما تقدم من ابتداء الإسلام

٤٥٢ أخبرنا محمد بن الحسين حَدَّثَنَا أحمد بن يوسف وأنبأنا محمد بن أيوب حَدَّثَنَا محمد بن ابراهيم بن كثير قال حَدَّثَنَا محمد بن يوسف الفريابي وأنبأنا أحمد بن اسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا موسى بن الحسن حَدَّثَنَا موسى بن مسعود قال حَدَّثَنَا سفيان بن سعيد الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اكتبوا لي من يلفظ بالإسلام من الناس فكتبنا له ألفا وخمسمائة قلنا يا رسول الله أتخاف علينا ونحن ألف وخمسمائة
فلقد رأيت أحدا يصلي وحده فيخاف. اهـ.

رواه عبدان عن أبي حمزة.

٤٥٣ أنبأنا الحسين بن علي حَدَّثَنَا الحسن حَدَّثَنَا أبو بكر وأنبأنا حسان حَدَّثَنَا ابراهيم بن أبي طالب حَدَّثَنَا محمد بن
العلاء قال حَدَّثَنَا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة بن اليمان قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أحصوا لي كم يلفظ بالإسلام قال قلنا يا رسول الله أتخاف علينا ونحن بين الستمائة إلى السبعمائة قال
إنكم لا تدرون لعلكم تبتلون قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي الا سرا. اهـ.

٤٥٤ أنبأنا محمد بن سعد وعلي بن محمد المعلم قالَا حَدَّثَنَا القاسم بن الليث حَدَّثَنَا المعافا بن سليمان أبو محمد
الحراني حَدَّثَنَا فليح بن سليمان عن عبد الله بن عبد الرحمن عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ألا أخبركم بخير الناس منزلة رجل أخذ بعنان فرسه في سبيل الله ألا أخبركم بخير الناس بعده رجل
معتزل في غنيمة يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد الله لا يشرك به شيئا. اهـ.

٤٥٥ أنبأنا الحسن بن مروان بقیسارية حَدَّثَنَا ابراهيم بن أبي سفيان حَدَّثَنَا محمد بن يوسف الفريابي وأنبأنا أحمد بن
سليمان بن أيوب حَدَّثَنَا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو أنبأنا دحيم حَدَّثَنَا الوليد بن مسلم قال حَدَّثَنَا الأوزاعي عن
الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال الجهاد في
سبيل الله قيل ثم مه قال رجل في شعب من الشعاب يتقي الله ويذر الناس من شره. اهـ.
وقال الفريابي جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي الناس خير فقال رجل جاهد بنفسه وماله. اهـ.
وقال يعبد ربه ويدع الناس من شره. اهـ.

٤٥٦ أنبأنا خيثمة حَدَّثَنَا محمد بن عوف حَدَّثَنَا أبو اليمان حَدَّثَنَا شعيب عن الزهري حَدَّثَنَا عطاء بن يزيد أن أبا
سعيد حدثه أنه قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال مؤمن

مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي ربه ويدع الناس من شره. اهـ.
رواه معمر وغيره وقال يحيى بن سعيد وسليمان بن كثير وابن مسافر عن رجل من الصحابة. اهـ.

قال محمد بن عوف حَدَّثَنَا خالد بن خلي حَدَّثَنَا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري نحوه. اهـ.

٤٥٧ أنبأنا محمد بن يعقوب أبو بكر اليعكدي حَدَّثَنَا اسحاق بن الحسن وأنبأنا علي بن الحسن بن علي ومحمد بن
عبد الله بن معروف قالَا حَدَّثَنَا اسماعيل بن اسحاق قال حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وأنبأنا عمر بن الربيع بن
سليمان حَدَّثَنَا بكر بن سهل حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف التنيسي جميعا عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير
مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن. اهـ.
هذا اسناد صحيح عند الجماعة ولم يخرج مسلم ولا علة له. اهـ.

٤٥٨ أنبأنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا اسحاق بن الحسن الحري حَدَّثَنَا الحسن بن موسى الأشيب حَدَّثَنَا عبد ربه
بن نافع أبو شهاب عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري عن أبيه عن أبي سعيد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه.

اهـ.

رواه الثوري وعبيد الله بن عمرو عن يحيى نحوه وقال حماد وابن عمرو عن يحيى عن عبد الله بن عبد الرحمن. اهـ.

ورواه الحميدي وغير واحد عن ابن عيينة عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد. اهـ.

٤٥٩ أنبأنا إبراهيم بن محمد الديلمي حَدَّثَنَا خلف بن عمرو حَدَّثَنَا سعيد بن منصور حَدَّثَنَا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن بعجة بن عبد الله عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما عاش الناس رجل ممسك بعنان فرسه ورجل في غنيمة في رأس شعف من هذه الشعفة أو بطن واد من هذه الأودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في خير. اهـ.

رواه ابن أبي حازم عن أبيه ورواه أسامة بن زيد عن بعجة. اهـ.

آخرجه مسلم ٨٤

ذكر الأعمال التي يستحق بها العامل زيادة إيمانه والتي توجب النقصان

٤٦٠ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن عمر حَدَّثَنَا أبو معاوية وأنبأنا الحسين بن علي حَدَّثَنَا الحسن بن عامر حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد العباسي حَدَّثَنَا ابن مسهر وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن نعيم حَدَّثَنَا داود بن رشيد حَدَّثَنَا عباد بن العوام عن أبي اسحاق الشيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة لوقتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فما تركت استزيده إلا ارعاء عليه. اهـ.

٤٦١ أنبأنا محمد بن الحسين حَدَّثَنَا أبو قلابة الرقاشي حَدَّثَنَا أبو عصام النخعي وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا الحسن بن مكرم حَدَّثَنَا عثمان بن عمر قال حَدَّثَنَا مالك بن مغول عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة على مواقيتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله. اهـ.

رواه أبو أسامة والحضرمي. اهـ.

٤٦٢ أخبرنا محمد بن الحسن أبو طاهر حَدَّثَنَا أبو قلابة حَدَّثَنَا عبد الصمد بن عبد الوارث ح وأخبرنا عثمان بن محمد التيمي حَدَّثَنَا محمد بن عبد الحكم بن سلام وأنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق حَدَّثَنَا جعفر بن محمد بن شاذان حَدَّثَنَا عفان بن مسلم وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا إبراهيم بن عبد الله حَدَّثَنَا يزيد بن هارون قال حَدَّثَنَا شعبة عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني قال حدثني صاحب هذه الدار وأوماً بيده إلى دار عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل قال الصلاة لوقتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال ثم الجهاد في سبيل الله ولو استزدته لزدني. اهـ.

٤٦٣ أنبأنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا محمد بن شاذان النيسابوري أنبأنا قتيبة بن سعيد حَدَّثَنَا مروان بن معاوية عن أبي يعفور العبدي عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني قال قال رجل لابن مسعود أي العمل أفضل فقال قد سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الصلاة على مواقيتها قلت ثم ماذا يا رسول الله قال وبر الوالدين قلت وماذا يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله. اهـ.

٤٦٤ أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالا حَدَّثَنَا عباس الدوري حَدَّثَنَا عمر بن حفص بن غياث حَدَّثَنَا أبي وأنبأنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا علي بن اسحاق البغدادي وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا عمران بن موسى قال حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة أنبأنا جرير جميعا عن الحسن بن عبيد الله عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال الصلاة لميقاتها وبر الوالدين. اهـ.

٨٥

ذكر الذنوب التي تخرج العبد من الإيمان من الشرك والكبائر

٤٦٥ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا الحسن بن علي بن عفان حَدَّثَنَا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الكبائر فقال أن تدعو لله ندا وهو خلقك أو تقتل ولدك يعني خشية أن يطعم معك وأن تزني بحليلة جارك ثم قرأ {والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما}. اهـ.

٤٦٦ أنبأنا عمرو بن محمد بن منصور حَدَّثَنَا الحسين بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا اسحاق بن ابراهيم وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا ابراهيم بن اسحاق الأنماطي حَدَّثَنَا عثمان ابن محمد بن ابراهيم العبسي قال حَدَّثَنَا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله فذكر نحوه وقال فأنزل الله تصديقها {والذين لا يدعون مع الله إلها آخر} الآية. اهـ.

٤٦٧ أنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا هارون بن سليمان حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن مهدي حَدَّثَنَا سفيان عن منصور والأعمش وأنبأنا علي بن محمد بن نصر وأحمد بن اسحاق قالا حَدَّثَنَا معاذ بن المشي حَدَّثَنَا مسدد وأنبأنا عمرو بن محمد بن منصور حَدَّثَنَا الحسين بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا عمرو بن علي قال حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد القطان حَدَّثَنَا سفيان حَدَّثَنَا سليمان ومنصور عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن ترائي بحليلة جارك. اهـ.

وقال ابن مهدي في حديثه ثم ماذا. اهـ.

وأنبأنا محمد بن الحسين حَدَّثَنَا أحمد بن يوسف حَدَّثَنَا عبدالرزاق عن سفيان الثوري ومعمار عن منصور والأعمش عن أبي وائل نحوه. اهـ.

٤٦٨ أنبأنا محمد بن سعيد بن اسحاق حَدَّثَنَا ابراهيم بن نصر بن عبدالعزيز حَدَّثَنَا محمد بن كثير حَدَّثَنَا سفيان الثوري عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك قلت ثم أي قال أن ترائي بحليلة جارك قلت وافق قول النبي صلى الله عليه وسلم {والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم}

{الله إلا بالحق ولا يزنون}. اهـ.

رواه روح عن شعبة عن منصور نحوه. اهـ.

٤٦٩ أنبأنا أحمد بن اسحاق بن أيوب ومحمد بن ابراهيم بن الفضل قالوا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة وأنبأنا عمرو بن محمد بن منصور حَدَّثَنَا حسين بن محمد بن زياد قال حَدَّثَنَا اسحاق بن ابراهيم وأنبأنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا علي بن اسحاق حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة قال حَدَّثَنَا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تراني حليمة جارك. اهـ.

رواه أبو خيثمة عن جرير عن الأعمش ومنصور بلفظ واحد. اهـ.

+ فيه متابعة.

٤٧٠ أنبأنا محمد بن أحمد بن محبوب المروزي حَدَّثَنَا سعيد بن مسعود وأنبأنا محمد بن يعقوب بن يوسف أنبأنا ابراهيم بن عبد الله بن سليمان السعدي قال حَدَّثَنَا يزيد بن هارون أنبأنا سعيد بن اياس الجريدي عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراف بالله وعقوق الوالدين ثم قعد وكان متكئا فقال ألا وقول الزور أو قول الزور. اهـ.

٤٧١ أنبأنا عمرو بن محمد ومحمد بن يونس قالوا حَدَّثَنَا الحسين بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا مؤمل بن هشام حَدَّثَنَا اسماعيل بن علية عن الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا أحدثكم بأكبر الكبائر ثلاثا الإشراف بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال وشهادة الزور ثلاثا أو قول الزور فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكررها حتى قلت ليته سكت. اهـ.

٤٧٢ أنبأنا أحمد بن اسحاق وعلي بن محمد بن نصر قالوا حَدَّثَنَا معاذ بن المنثري ثنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا يحيى بن محمد بن يحيى قال حَدَّثَنَا مسدد حَدَّثَنَا بشر ابن المفضل حَدَّثَنَا سعيد الجريري حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا الإشراف بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فاستوى جالسا فقال وشهادة الزور أو قول الزور فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكررها حتى قلنا يا ليتيه سكت. اهـ.

رواه علي رواه علي عن بشر بن المفضل وابن شاهين عن خالد. اهـ.

+ اسناده

٤٧٣ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى حَدَّثَنَا أبو مسعود أحمد بن الفرات أنبأنا أبو عامر وأنبأنا عبد الرحمن ومحمد قالوا حَدَّثَنَا يونس بن حبيب حَدَّثَنَا أبو داود قال حَدَّثَنَا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر ابن أنس عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكبر الكبائر الإشراف بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقول الزور أو قال وشهادة الزور. اهـ.

+ اسناده حسن.

٤٧٤ أنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا علي بن الحسن حَدَّثَنَا عبد الملك الجدي وأنبأنا أبو عمرو حَدَّثَنَا ابراهيم بن نصر حَدَّثَنَا عمرو بن مرزوق وأنبأنا خيثمة حَدَّثَنَا أبو قلابة حَدَّثَنَا بشر بن عمر وأنبأنا أحمد بن محمد بن اسماعيل النيسابوري حَدَّثَنَا أبي حَدَّثَنَا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى وأنبأنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا جعفر ابن أحمد بن

نصر النيسابوري حَدَّثَنَا يَحْيَى بن حبيب قال حَدَّثَنَا خالد بن الحارث قالوا حَدَّثَنَا شعبة حَدَّثَنَا عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكبائر الإِشْرَاقُ بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقول الزور. اهـ.

+ اسناده حسن

٤٧٥ أخبرني أبي حدثني أبي وأنبأنا عمرو بن محمد بن منصور حَدَّثَنَا حسين بن محمد بن زياد قال حَدَّثَنَا محمد بن الوليد البصري حَدَّثَنَا غندر محمد بن جعفر حَدَّثَنَا شعبة حَدَّثَنَا عبد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر أو سئل عن الكبائر فقال الإِشْرَاقُ بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس ثم قال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قول الزور أو قال شهادة الزور قال شعبة وأكبر ظني أنه قال شهادة الزور. اهـ. رواه وهب وعبد الصمد ومجزي. اهـ.

٤٧٦ أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف حَدَّثَنَا الربيع بن سليمان حَدَّثَنَا ابن وهب قال أخبرني سليمان بن بلال عن ثور بن يزيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والفرار يوم الزحف

وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات. اهـ.

رواه عبد العزيز الأويس. اهـ.

أنبأ أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق حَدَّثَنَا اسماعيل بن اسحاق حَدَّثَنَا اسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن ثور بن يزيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات فذكره. اهـ.

رواه وهب وعبد الصمد ومجزي. اهـ.

٤٧٧ أخبرنا علي بن الحسين حَدَّثَنَا حامد بن سعد أنبأنا أحمد بن صالح حَدَّثَنَا ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه أن نعيم الجمر حدثه أن صهيبا مولى العواري حدثه أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد يخبران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه جلس على المنبر فقال ما من عبد يأتي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويحجب الكبائر السبع إلا فتحت له أبواب الجنة يوم القيامة ثم قرأ {إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه} الآية. اهـ.

صهيب مولى العواري مكي مشهور روى عنه عمرو بن دينار وهذا من رسم النسائي

٤٧٨ أنبأنا أحمد بن اسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا يوسف بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن أبي بكر حَدَّثَنَا فضيل بن سليمان حَدَّثَنَا موسى بن عقبة سمع عبيد الله بن سليمان الأغر عن أبيه عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يعبد الله لا يشرك به شيئا ويقوم الصلاة ويؤتي الزكاة ويحجب الكبائر إلا دخل الجنة فسألوه ما الكبائر فقال الإِشْرَاقُ بالله والفرار من الزحف وقتل النفس. اهـ.

هذا اسناد صحيح لم يخرجوه. اهـ.

٤٧٩ أنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا محمد بن إبراهيم بن مسلم حَدَّثَنَا عبيد الله بن موسى وأنبأنا محمد بن يعقوب بن يوسف حَدَّثَنَا جعفر بن محمد بن شاذان حَدَّثَنَا محمد بن سابق قال حَدَّثَنَا شيبان بن عبد الرحمن عن فراس

عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الكبائر قال أن تشرك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال ثم اليمين الغموس قال قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذب. اهـ.

٤٨٠ أنبأنا علي بن الحسن حدثنا محمد بن اسحاق المسوحي ختن رسته حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي ح وأخبرني أبي حدثنا بن دار حدثنا محمد بن جعفر غندر حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر الكبائر الإشراف بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين وقتل النفس. اهـ.

٤٨١ أنبأنا عمرو بن محمد بن ابراهيم وأحمد بن محمد بن عاصم قالا حدثنا أحمد بن عمرو الشيباني حدثنا خلاد بن أسلم حدثنا النضر بن شميل عن شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر الكبائر الإشراف بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس. اهـ. هذه أسانيد صحاح على رسم الجماعة أخرجها البخاري من هذا الوجه. اهـ.

٤٨٢ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا أبو مسعود أنبأنا عبد الرزاق بن همام وأنبأنا أحمد وعلي قالا حدثنا معاذ حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر أن يشتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وكيف يشتم الرجل والديه قال يشتم أبا الرجل فيشتم أباه ويشتم أمه فيشتم أمه. اهـ.

٤٨٣ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا أبو مسعود أنبأنا أبو داود سليمان بن داود حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أكبر الذنب أن يسب الرجل والديه قالوا يا رسول الله وكيف يسب والديه قال يسب الرجل والد الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه. اهـ. + اثبتت في الروايات الأخرى.

أخبرني أبي حدثني أبي حدثنا محمد بن مثنى حدثنا غندر عن شعبة وأنبأنا سين حدثنا حسن حدثنا أبو بكر حدثنا غندر عن شعبة نحوه. اهـ.

٤٨٤ أنبأنا محمد بن أحمد بن يحيى البغدادي ومحمد بن عبيد الله بن أبي رجاء قالا حدثنا موسى بن هارون حدثنا محمد بن جعفر الوركاني حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر الكبائر أن يلعن الرجل أبويه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل أبويه قال يلعن الرجل أبا الرجل فيلعن أباه ويلعن أم الرجل فيلعن أمه. اهـ.

٤٨٥ أنبأنا أحمد بن اسحاق بن أيوب ومحمد بن ابراهيم بن الفضل قالا حدثنا أحمد بن سلمة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله هل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه. اهـ.

+ اسناده في متابعه

أنبأنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَدَنِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنَ الْكِبَائِرِ أَنْ يَشْتُمَ الرَّجُلَ وَالِدِيهِ وَذَكَرَ نَحْوَهُ. اهـ.

٤٨٦ أنبأنا عمرو بن الربيع حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمَصْرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مِنَ الْكِبَائِرِ شَتَمَ الرَّجُلَ وَالِدِيهِ فَقِيلَ لَهُ وَهَلْ يَشْتُمُ الرَّجُلُ أَبَاهُ أَوْ قَالَ أَبَوَيْهِ قَالَ نَعَمْ يَشْتُمُ أَبَا الرَّجُلِ فَيَشْتُمُ أَبَاهُ وَيَشْتُمُ أُمَّهُ فَيَشْتُمُ أُمَّهُ. اهـ.

+ فيه متابعه

٨٦

ذكر بيعة النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه على اجتناب الكبائر

٤٨٧ أخبرنا خيثمة بن سليمان حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ قَالَ وَثْنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَوا حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ قَالَ سَمِعْتُ الزَّهْرِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ تَبَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تَشْرَكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا الْآيَةَ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسْتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ شَاءَ عَذِبَهُ. اهـ.

رواه الفريابي وأحمد وعلي بن المديني وابن أبي عمر ومحمد بن عباد عن ابن عيينة. اهـ.

ورواه معمر واسحاق بن راشد وابن أخي الزهري ويونس بن يزيد. اهـ.

٤٨٨ أنبأنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشْرِ الْمُرْتَدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْعَةَ كَمَا أَخَذَ عَلَى النِّسَاءِ لَا نَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا نَسْرِقُ وَلَا نَزْنِي وَلَا نَقْتُلُ أَوْلَادَنَا وَلَا نَعْصِيهِ فِي مَعْرُوفٍ فَمَنْ أَتَى مِنْكُمْ حَدًّا مِمَّا هِيَ عَنْهُ فَأَقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدَّ فَالْحَدُّ كَفَّارَتُهُ وَمَنْ لَمْ يَقُمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ فَاللَّهُ حَسْبِيهِ. اهـ.

رواه عبد الرزاق. اهـ.

+ اسناده في متابعه

٤٨٩ أنبأنا محمد بن محمد قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَخَذَ عَلَى النِّسَاءِ لَا نَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا نَسْرِقُ وَلَا نَزْنِي وَلَا نَقْتُلُ أَوْلَادَنَا وَلَا نَعْصِيهِ فِي مَعْرُوفٍ فَمَنْ أَتَى مِنْكُمْ حَدًّا مِمَّا هِيَ عَنْهُ فَأَقِيمَ عَلَيْهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ أَخَّرَ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذِبَهُ وَإِنْ شَاءَ غُفِرَ لَهُ. اهـ.

٤٩٠ أنبأنا عبيلوس بن الحسين النيسابوري حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَخَذَ عَلَى النِّسَاءِ أَلَّا تَشْرَكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا يَعْصِيهِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَلَا

تعصوني في معروف آمركم فمن أصاب منكم حدا فعجلت عقوبته فهي كفارة ومن أخر عقوبته فأمره إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له. اهـ.

+ اسناده في متابعه

٤٩١ أنبأنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا معاذ بن المشي حَدَّثَنَا مسدد حَدَّثَنَا عبدالواحد بن زياد وأنبأنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا محمد بن نعيم حَدَّثَنَا اسماعيل ابن سالم حَدَّثَنَا هشيم وأنبأنا الحسن بن علي النصيبي حَدَّثَنَا عبدان حَدَّثَنَا زيد بن الحريش وخليفة قالَا حَدَّثَنَا عبدالوهاب الثقفي قالوا أنبأنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن عبادة بن الصامت قال أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أخذ على النساء. اهـ.

وأنبأنا أحمد بن اسحاق وعلي بن محمد قالَا حَدَّثَنَا معاذ حَدَّثَنَا محمد بن المنهال حَدَّثَنَا يزيد بن زريع حَدَّثَنَا خالد عن أبي قلابة عن أبي أسماء قال يزيد كان خالد حدثنا به قبل ذلك عن أبي الأشعث فقلت لخالد كيف كنت حدثتني عن أبي الأشعث فقال غيره اجعله عن أبي أسماء عن عبادة الحديث. اهـ.

أنبأ أحمد حَدَّثَنَا عبد الله حَدَّثَنَا أبي حَدَّثَنَا ابن عليه عن خالد عن أبي قلابة قال خالد أحسبه ذكره عن أبي أسماء عن عبادة. اهـ.

وقال خالد عن خالد عن أبي قلابة أو أبي الأشعث وقال ابن أبي شيبه وغيره عن أبي عليه عن خالد عن أبي قلابة عن أبي أسماء. اهـ.

+ اسناده مسلم.

٤٩٢ أنبأنا أحمد بن إسحاق ومحمد بن إبراهيم بن الفضل قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد وأنبأنا محمد بن محمد القرقساني حَدَّثَنَا عبد الله بن

أحمد بن موسى حَدَّثَنَا عيسى بن حماد المصري وأنبأنا علي بن نصر حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا يحيى بن بكير قال وأنبأنا تميم بن محمد حَدَّثَنَا محمد بن رمع قالوا حَدَّثَنَا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت وكان من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نزي ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا ننتهب فإن غشنا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله عز وجل. اهـ.

رواه محمد بن إسحاق وغيره عن يزيد بن أبي حبيب. اهـ.

٤٩٣ أنبأنا محمد بن الحسين بن الحسن حَدَّثَنَا أحمد بن يوسف السلمي أنبأنا عبدالرزاق أنبأنا معمر بن راشد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت عتبة بن ربيعة تباع النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ عليها أن لا تشركي بالله شيئا الآية قالت فوضعت يدها على رأسها حتى أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأى منها فقالت لها عائشة اقراي أيتها المرأة فوالله ما بايعنا إلا على هذا قالت فنعيم إذا فبايعها بالآية. اهـ.

+ اسناده ضعيف لم يوثق

٤٩٤ أنبأنا عبد الله بن جعفر البغدادي حَدَّثَنَا يحيى بن أيوب حَدَّثَنَا يحيى بن عبد الله بن بكير حَدَّثَنَا الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر إليه

من المؤمنين بهذه الآية {يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات} الحديث. اهـ.

٤٩٥ أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن محمد بن يونس قالوا حدثنا أحمد بن عصام بن عبد المجيد حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم يصلي قبل الخطبة فكأنني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم ومعه بلال حتى أتى النساء وقال {يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبائعنك على}

{أن لا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين} الآية فقال حين فرغ أنتن على ذلك فقالت امرأة منهن لم يحبه منهن غيرها نعم يا رسول الله قال ولا يدري حسن من هي قال تصدقن فقال بلال وبسط ثوبه هلم فداكن أبي وأمي قال فيلقين الفتح والخواتيم في ثوب بلال. اهـ.

٤٩٦ أنبأنا علي بن العباس بن الأشعث حدثنا محمد بن حماد أنبأنا عبد الرزاق وأنبأنا محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا حسن الحلواني ومحمد بن رافع قالوا حدثنا عبد الرزاق وأنبأنا محمد بن سعد حدثنا محمد بن نصر بن القاسم حدثنا محمد بن سلمة حدثنا عبد الله بن وهب عن ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم أن طاوساً أخبره عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال شهدت الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فكأنني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال {يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبائعنك على أن لا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفتريه بين أيديهن وأرجلهن} حتى فرغ من الآية كلها ثم قال لمن حين فرغ أنتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يحبه غيرها

نعم يا رسول الله لا يدري حسن من هي رواه عبد الرزاق وحجاج. اهـ.

٤٩٧ أنبأنا إسماعيل بن يعقوب البغدادي بمصر حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب السخيتاني عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت أخذ على النساء أن لا ينحن فما وفي منهن غير خمس. اهـ.

رواه أبو معمر عن عبد الوارث وابن وهب عن جرير بطوله ورواه عاصم وابن عون وهشام عن حفصة. اهـ.

٤٩٨ أنبأنا أبو بكر عبد الله بن إبراهيم حدثنا أبو مسعود بن أحمد بن الفرات أنبأنا علي بن عبد الله حدثنا أبو معاوية وأنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ومحمد بن إبراهيم بن الفضل قالوا حدثنا أحمد بن سلمة حدثنا إسحاق بن راهويه حدثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت لما نزلت {إذا جاءك المؤمنات يبائعنك على أن لا يشركن بالله شيئاً} قالت فقلت يا رسول الله إلا بني فلان فيهم كانوا يسعدوني في الجاهلية فلا بد من إسعادهم قال إلا بني فلان. اهـ.

٤٩٩ أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ حَاحٍ وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ وَالْمَعْلَى بْنِ زِيَادٍ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ صَاحِبَهُ فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ. اهـ.

رواه منصور عن ربه عن أبي بكره ورواه عبد الرحمن بن المبارك وجماعة عنه. اهـ.

٨٨

ذكر ما يدل على أن رفع الصوت على النبي صلى الله عليه وسلم كان من الكبائر قال الله عز وجل

{ لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي } إلى قوله { أن تحبط أعمالكم }.

٥٠٠ أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا معاذ بن المثنى حَدَّثَنَا أَبِي ح قَالَ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَسْتَةَ حَدَّثَنَا هَرِيمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النُّضْرِ الْقَشِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ قَالُوا حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي } إلى قوله { وأنتم لا تشعرون } قال قال ثابت بن قيس أنا والله الذي كنت أرفع صوتي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أخشى أن أكون من أهل النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل هو من أهل الجنة قال فكنا نراه يمشي بين أظهرنا رجل من أهل الجنة أو كما قال. اهـ.

٥٠١ أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَاحِ حَدَّثَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ شَاذَانَ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَزْهَرِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا

أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالُوا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ أَنْبَأَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي } قَعَدَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بِنِ شَمَاسٍ فِي بَيْتِهِ ففَقَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ يَا أَبَا عَمْرٍو مَا شَأْنُ ثَابِتٍ أَتَرَى اشْتَكَى فَقَالَ مَا عَلِمْتُ لَهُ بَمَرَضٍ وَإِنَّهُ لَجَارِي فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدٌ فَذَكَرَ لَهُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي كُنْتُ مِنْ أَشَدِّكُمْ رَفَعَ الصَّوْتِ وَقَدْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَقَدْ هَلَكْتُ أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَذَكَرَ ذَلِكَ سَعْدٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. اهـ.

أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ أَنْبَأَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ نَحْوَهُ. اهـ.

٥٠٢ أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا الْأَشِيبُ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الطُّوسِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَا حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خَرِيمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ { لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي } إلى قوله { أن تحبط أعمالكم } وأنتم لا تشعرون } قال وكان ثابت بن قيس بن شماس رفيع الصوت فلما أنزلت هذه الآية جلس في بيته وقال أنا الذي

كنت أرفع صوتي فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم وأجهر له بالقول حبط عملي وأنا من أهل النار فتفقدته رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل من أصحابه فقال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تفقدك فقال أنزلت في هذه الآية أنا الذي كنت أرفع صوتي فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم وأجهر له بالقول حبط عملي وأنا من أهل النار فأتاه الرجل فقال إنه يقول كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من أهل الجنة قال أنس فكنا نراه يمشي بين أظهرنا ونحن نعلم أنه من أهل الجنة فلما كان يوم اليمامة وكان في بعضنا الانكشاف فأقبل قد تكفن وقد تحنط قال بئس ما تعودون أقرانكم فقاتلهم حتى قتل. اهـ.

رواه حبان وأبو النضر وهديبة + اسناده في متابعة.

أخبرنا الحسين بن علي حَدَّثَنَا أحمد بن علي حَدَّثَنَا قطن بن نسير وأنبأنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا محمد بن إسماعيل حَدَّثَنَا عمر بن يحيى حَدَّثَنَا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال لما نزلت { لا تقدموا بين يدي الله ورسوله } الآية. اهـ.

٥٠٣ أخبرنا محمد بن يعقوب اليكندي حَدَّثَنَا إسحاق بن الحسن الحربي أبو يعقوب البغدادي وأنبأنا محمد بن عيسى المقدسي حَدَّثَنَا إسماعيل بن حمويه البيكندي قال حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مسلمة وأنبأنا عمر بن الربيع حَدَّثَنَا بكر بن سهل حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن يوسف عن مالك وأنبأنا محمد بن محمد بن يوسف حَدَّثَنَا محمد بن نصر حَدَّثَنَا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية في إثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ما قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذاك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. اهـ.

٥٠٤ أنبأنا محمد بن عمر بن حفص حَدَّثَنَا الفضل بن حماد الفارسي حَدَّثَنَا سعيد بن أبي مريم حَدَّثَنَا محمد بن جعفر بن كثير قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله ابن عبد الله عن زيد بن خالد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر

ذات ليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من الصبح أقبل علينا فقال هل سمعتم ما قال ربكم فقلنا إلا ما علمنا الله ورسوله قال ذلك ثلاث مرات قال قال ربكم أصبح اليوم من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بنوء كذا ونجم كذا فذلك مؤمن بالنجم كافر بي وأما من قال مطرنا برحمة الله فذلك المؤمن بي كافر بالنجم. اهـ.

٥٠٥ أخبرنا عمر بن محمد بن سليمان حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن روح حَدَّثَنَا شاذان حَدَّثَنَا عَبْدُ الصمد بن مسلمة عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد وأخبرنا خيثمة بن سليمان حَدَّثَنَا أبو يحيى بن أبي مسرة وأنبأنا محمد بن عمر حَدَّثَنَا الفضل بن حماد قال حَدَّثَنَا الحميدي وأنبأنا علي بن محمد بن نصر وأحمد ابن إسحاق قالَا حَدَّثَنَا معاذ بن المثنى حَدَّثَنَا مسدد بن مسرهد قال حَدَّثَنَا سفيان بن عيينة حَدَّثَنَا صالح بن كيسان قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال مطر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فلما أصبحوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تسمعوا ما قال ربكم الليلة قال ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبحت طائفة منهم كافرون يقولون مطرنا بوء كذا وكذا فأما من آمن بي وحمدني على سقايي فذلك الذي آمن بي وكفر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك الذي آمن بالكوكب وكفر بي أو قال كفر بنعمتي وفي حديث

الحميدي قال سفيان وكان معمّر حَدَّثَنَا عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ثُمَّ سَمِعْنَاهُ مِنْ صَالِحٍ. اهـ.

٥٠٦ أنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مسلم حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ وَأَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ الْإِمَامُ بِمَحْصٍ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ

ابن الحسن بن معروف حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحَدِيثِ فَأَصَابَنَا مَطَرٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَتَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ فَلَمَّا قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالْكُوكَبِ فَأَمَّا مَنْ قَالَ مَطَرْنَا بِنَجْمٍ كَذَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ بِالْكُوكَبِ وَكَافِرٌ بِي وَأَمَّا مَنْ قَالَ مَطَرْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَبِرِزْقِ اللَّهِ وَبِقُدْرَتِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالْكُوكَبِ. اهـ.

وقال خالد مكان قدرته بفضل الله. اهـ.

رواه عبد العزيز الماحشون عن صالح وقال فيه هذا رزق الله ونعمة الله. اهـ.

+ اسناده حسن.

٥٠٧ أنبأنا عبلوس بن الحسين حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ وَأَنْبَأَنَا حَسَانُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ تَرَوْا إِلَى مَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالَ مَا أَنْعَمْتَ عَلَى عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِمَا كَافَرُوا يَقُولُونَ الْكُوكَبُ وَالْكُوكَبُ. اهـ.

+ اسناده حسن

اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ.

٥٠٨ أنبأنا عمر بن الربيع حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَزِيدٍ حَدَّثَنَا حِجَّاجُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ الْإِمَامُ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الْخَوَاصِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرُو عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ بَرَكَةً إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنَ النَّاسِ بِمَا كَافَرُوا يَقُولُونَ الْغَيْثُ يَقُولُونَ بِكُوكَبٍ كَذَا وَكَذَا. اهـ.

+ اسناده لم تجد ترجمته.

٥٠٩ أنبأنا محمد بن الحسين حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ حَدَّثَنَا أَبُو زَمِيلٍ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ اسْتَسْقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَطَرُ النَّاسِ حَتَّى سَالَتْ قَنَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبَحَ مِنَ النَّاسِ شَاكِرٌ وَمِنْهُمْ كَافِرٌ يَقُولُونَ لَقَدْ صَدَّقَ نَوْءُ كَذَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَحْمَةُ اللَّهِ وَضَعَهَا اللَّهُ. اهـ.

+ اسناده غير موثوق لم توجد ترجمة ٨٩

ذكر أخبار جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم على معنى النذب والتحذير منها لا يزيى وهو مؤمن معناه أنه

غير مؤمن في حين ركوبه الزنا وقيل غير مستكمل للإيمان.

٥١٠ أخبرنا خيثمة بن سليمان ومحمد بن يعقوب قالا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ ابْنُ سَفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ عَبْدِ الْقَلُوسُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم وأنبأنا خيثمة بن سليمان ومحمد قالا حَدَّثَنَا العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرني أبي حَدَّثَنَا الأوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني أبو سلمة وسعيد بن المسيب وأبو بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنبأنا أحمد بن سليمان بن أيوب حَدَّثَنَا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو حَدَّثَنَا محمد بن المبارك حَدَّثَنَا الوليد بن مسلم حَدَّثَنَا أبو عمرو الأوزاعي عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب ثبة ذات شرف يرفع المؤمنون إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن. اهـ.

٥١١ أنبأنا عبد الله بن جعفر البغدادي بمصر حَدَّثَنَا عمرو بن أحمد بن السرح حَدَّثَنَا يحيى بن بكير حَدَّثَنَا الليث وأنبأنا الوليد بن القاسم وحزرة ابن محمد ومحمد بن سعد قالوا حَدَّثَنَا أبو عبد الرحمن النسائي حَدَّثَنَا عيسى بن حماد وأنبأنا أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابوري حَدَّثَنَا أبي حَدَّثَنَا عبد الملك بن شعيب بن الليث حَدَّثَنَا أبي عن جدي عن الليث عن عقيل قال قال ابن شهاب أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب ثبة ذات شرف يرفع المؤمنون إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن قال ابن شهاب وحدثني سعيد بن المسيب وأبو سلمة عن أبي هريرة بمثل حديث أبي بكر إلا النبهة. اهـ..

٥١٢ أنبأنا الحسن بن محمد المروزي حَدَّثَنَا محمد بن عمرو بن الموجه حَدَّثَنَا عبد الله بن عثمان حَدَّثَنَا عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة وسعيد وأبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وأنبأنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا علي بن إبراهيم النسوي وأنبأنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا الحسن بن عامر

قال حَدَّثَنَا حرمة حَدَّثَنَا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة وسعيد بن المسيب يقولان قال أبو هريرة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن قال ابن شهاب وأخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن أن أبا بكر بن عبد الرحمن كان يحدثهم هؤلاء عن أبي هريرة ثم يقول وكان أبو بكر يلحق معهم ولا ينتهب ثبة ذات شرف يرفع الناس فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن. اهـ.

٥١٣ أنبأنا محمد بن الحسين حَدَّثَنَا أحمد بن يوسف السلمي حَدَّثَنَا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يزني أحدكم وهو حين يزني مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب ثبة يرفع المسلمون أعينهم وهو مؤمن ولا يغل أحدكم وهو حين يغل مؤمن فأياكم إياكم. اهـ.

+ اسناد صحيح.

٥١٤ أنبأنا محمد بن الحسين بن الحسن حَدَّثَنَا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم حَدَّثَنَا عبد العزيز الأويس حَدَّثَنَا عبد العزيز بن عبد المطلب عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار وحيد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن أراه ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو حين يشربها مؤمن ولا ينتهب ثبة ذات شرف حين ينتهبها وهو مؤمن. اهـ.

٥١٥ أنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا أَبُو حاتم محمد بن إدريس حَدَّثَنَا أَبُو اليمان الحكم بن نافع حَدَّثَنَا شعيب بن أبي حمزة حَدَّثَنَا أَبُو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الرجل حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن قال الأعرج وسمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يقول مع ذلك ولا ينتهب نهبه يرفع المؤمنون إليه رؤوسهم وهو مؤمن. اهـ.

رواه مالك وورقاء. اهـ.

٥١٦ أنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد حَدَّثَنَا إسماعيل بن جعفر وأنبأنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء حَدَّثَنَا موسى بن هارون حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد حَدَّثَنَا الدراوردي عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبه حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. اهـ.

وأنبأنا الحسن بن منصور حَدَّثَنَا علي بن معروف حَدَّثَنَا يحيى بن صالح حَدَّثَنَا سليمان بن بلال عن العلاء نحوه. اهـ.

٥١٧ أنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا إبراهيم بن عبد الله بن سليمان حَدَّثَنَا وهب بن جرير وأنبأنا أحمد بن عبيد وعبد الرحمن الجلاب قالَا حَدَّثَنَا إبراهيم بن الحسين حَدَّثَنَا آدم ح وثنا أبو عمرو بن حكيم حَدَّثَنَا محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا عاصم بن علي وعلي ابن الجعد قالُوا حَدَّثَنَا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. اهـ.

وأخبرني أبي حدثني أبي حَدَّثَنَا محمد بن المثنى حَدَّثَنَا ابن أبي عدي قال وثنا بشر بن خالد حَدَّثَنَا غندر قال حَدَّثَنَا شعبة نحوه. اهـ.

٥١٨ أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حَدَّثَنَا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن والتوبة معروضة. اهـ.

رواه الفريابي وجماعة وقال النعمان عن الثوري أراه رفعه رواه أبو عوانة وزيد بن أبي أنيسة وأبو إسحاق الفزاري. اهـ.

أنبأ أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا محمد بن إبراهيم بن سعيد حَدَّثَنَا يحيى بن بكير حَدَّثَنَا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن بعجة بن عبد الله بن بدر عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن وذكر الحديث. اهـ.

٥١٩ حَدَّثَنَا أحمد بن سليمان حَدَّثَنَا أبو زرعة وأنبأنا أحمد بن محمد ابن إبراهيم الوراق حَدَّثَنَا عبيد بن عبد الواحد حَدَّثَنَا ابن أبي مريم حَدَّثَنَا نافع بن يزيد عن ابن الهاد أن سعيد المقبري حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان فكان عليه كالظلة فإذا انقلع من عليها رجع إليه الإيمان. اهـ.

٥٢٠ أنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا موسى بن إسحاق وأنبأنا الحسين ابن علي حَدَّثَنَا الحسن بن عامر قال

حَدَّثَنَا عبيد الله بن محمد العباسي حَدَّثَنَا محمد بن بشر وعبد الله بن نمير حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما. اهـ.
رواه عبد الأعلى. اهـ.

رواه أيوب وعنه ابن عيينة. اهـ.

٥٢١ أنبأنا أحمد بن إسحاق حَدَّثَنَا إسماعيل بن قتيبة حَدَّثَنَا يحيى بن يحيى ح قال وثنا إبراهيم الحربي حَدَّثَنَا سعيد بن سليمان وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن عبد السلام حَدَّثَنَا يحيى بن يحيى وأنبأنا علي بن نصر حَدَّثَنَا محمد بن نعيم حَدَّثَنَا علي بن حجر قالوا حَدَّثَنَا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرئ قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما إن كان كما قال وإلا رجعت عليه. اهـ.
رواه مالك والثوري وشعبة. اهـ.

أنبأ عمر بن الربيع حَدَّثَنَا يحيى بن أيوب حَدَّثَنَا يحيى بن بكير حَدَّثَنَا الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. اهـ. ٩٠

ذكر ما يدل على أن النفاق على ضروب نفاق كفر ونفاق قلب ولسان وأفعال وهي دون ذلك قال الله عز

وجل {إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار}.

٥٢٢ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالَا حَدَّثَنَا الحسن بن علي بن عفان حَدَّثَنَا ابن نمير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا وعد أخلف وإذا خاصم فجر + اسناده

٥٢٣ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى حَدَّثَنَا أبو مسعود أحمد بن الفرات أنبأنا يزيد بن هارون حَدَّثَنَا شعبة عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا وإن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أقرن خان. اهـ.

٥٢٤ أنبأنا خيثمة بن سليمان حَدَّثَنَا أبو عبيدة السري بن يحيى حَدَّثَنَا قبيصة بن عقبة حَدَّثَنَا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من كن فيه كان منافقا خالصا وإن كانت فيه خصلة منهن لم يزل فيه خصلة من نفاق حتى يدعها إذا وعد أخلف وإذا حدث كذب وإذا خاصم فجر وإذا عاهد غدر. اهـ.
رواه وكيع. اهـ.

٥٢٥ أنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل ومحمد بن يعقوب قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة أنبأنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن ففيه خصلة من النفاق حتى يدعها. اهـ.

٥٢٦ أنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا إسحاق بن الحسن وبشر بن موسى قالَا حَدَّثَنَا معاوية بن عمرو حَدَّثَنَا

أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر وإن كانت فيه خصلة منها ففيه خصلة من النفاق حتى يتوب. اهـ.

+ في متابعه

٥٢٧ أنبأنا محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن نعيم حدثنا قتيبة وأنبأنا حمزة حدثنا حامد حدثنا يحيى بن أيوب وأنبأنا أحمد بن إسحاق حدثنا يوسف بن يعقوب وأحمد بن عمرو بن حفص قالا حدثنا أبو الربيع وأنبأنا محمد بن صالح حدثنا جعفر بن محمد بن سوار حدثنا علي بن حجر هو وشعيب قالوا حدثنا إسماعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان. اهـ.

٥٢٨ أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد السلام وعمر بن الربيع قالا حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا ابن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علامات المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان. اهـ.

أنبأنا علي بن يعقوب حدثنا أبو زرعة وأنبأنا الحسن بن منصور حدثنا علي بن معروف حدثنا يحيى بن صالح وأنبأنا محمد بن أبي حامد حدثنا أبو إسماعيل حدثنا أيوب ابن سليمان عن أبي بكر وأنبأنا أحمد بن إسحاق حدثنا الحسن بن علي حدثنا ابن أبي أويس حدثنا أخي قالوا حدثنا سليمان عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. اهـ.

٥٢٩ حدثنا حسان حدثنا إبراهيم بن أبي طالب ح وثنا محمد بن يعقوب بن يوسف حدثني أبي قال حدثنا أبو موسى حدثنا يحيى بن محمد بن قيس عن العلاء بإسناده قال آية المنافق ثلاث وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم نحوه. اهـ.

٥٣٠ أنبأنا خيشمة بن سليمان حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي وأنبأنا محمد بن سعد وأحمد بن إسحاق قالا حدثنا محمد بن أيوب حدثنا أبو سلمة وعلي بن عثمان وأنبأنا أحمد بن عبيد الحمصي حدثنا أحمد بن علي بن سعيد حدثنا عبد الأعلى بن حماد قالوا حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى وزعم أنه مؤمن إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان. اهـ.

٥٣١ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن حمزة ومحمد بن محمد قالوا حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان أخرجه حسين بن محمد عن عمرو عن أبي داود عن شعبة عن منصور والأعمش. اهـ.

رواه بNDAR عن أبي داود فقال منصور وحده. اهـ.

٥٣٢ أنبأنا محمد بن سعيد وخيشمة وأحمد بن محمد بن زياد وجماعة قالوا حدثنا إبراهيم بن عبد الله العيسى حدثنا وكيع وأنبأنا أحمد بن إسحاق حدثنا محمد بن سليمان حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش قال قال علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة أنه لعهد النبي الأمي أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا

يغضلك إلا منافق. اهـ.

٥٣٣ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن حمزة ومحمد بن محمد قالوا حَدَّثَنَا يونس حَدَّثَنَا أبو داود وأنبأنا محمد بن عمر حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم شاذان حَدَّثَنَا الحجاج بن منهال الأغمطي البصري وأنبأنا علي بن الحسن بن علي حَدَّثَنَا يوسف بن عبد الله الحلواني حَدَّثَنَا أبو الوليد ومسلم وابن كثير وأنبأنا أحمد بن إسحاق حَدَّثَنَا محمد بن غالب حَدَّثَنَا عفان وثنا إبراهيم بن حاتم حَدَّثَنَا سليمان بن حرب قالوا حَدَّثَنَا شعبة قال أخبرني عبد الله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله. اهـ.

وأخبرني أبي حدثني أبي حَدَّثَنَا أبو موسى حَدَّثَنَا غندر ح وثنا حسان حَدَّثَنَا جعفر بن أحمد حَدَّثَنَا يحيى بن حبيب حَدَّثَنَا خالد بن الحارث نحوه. اهـ.

٥٣٤ أنبأنا خيثمة بن سليمان حَدَّثَنَا أبو قلابة عبد الملك بن محمد حَدَّثَنَا وهب بن جرير وبشر بن عمر الزهراني وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا إبراهيم بن عبد الله بن سليمان حَدَّثَنَا وهب بن جرير وأنبأنا محمد بن حمزة ومحمد بن محمد بن يونس قالَا حَدَّثَنَا يونس بن حبيب حَدَّثَنَا أبو داود وأنبأنا محمد بن عمر حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم شاذان حَدَّثَنَا حجاج بن منهال وأنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا محمد بن غالب البغدادي حَدَّثَنَا أبو الوليد ومسلم بن إبراهيم ومحمد بن كثير وأبو عمر الحوضي وعلي بن الجعد قالوا حَدَّثَنَا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق. اهـ. زاد أبو قلابة وحجاج من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله. اهـ.

أنبأ أحمد وعلي قالَا حَدَّثَنَا معاذ حَدَّثَنَا مسدد حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد ح وحدثني أبي حَدَّثَنَا عمرو وأبو موسى قالَا حَدَّثَنَا معاذ بن معاذ ح قال وثنا أبو حفص حَدَّثَنَا ابن مهدي ح قال وثنا بندار حَدَّثَنَا غندر قالوا حَدَّثَنَا شعبة نحوه. اهـ.

أنبأ أحمد وعلي قالَا حَدَّثَنَا معاذ حَدَّثَنَا مسدد حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد ح وحدثني أبي حَدَّثَنَا عمرو وأبو موسى قالَا حَدَّثَنَا معاذ بن معاذ ح قال وثنا أبو حفص حَدَّثَنَا ابن مهدي ح قال وثنا بندار حَدَّثَنَا غندر قالوا حَدَّثَنَا شعبة نحوه. اهـ.

٥٣٥ أنبأنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا العباس بن الفضل حَدَّثَنَا أبو الوليد قال كنا عند شعبة فقال لفتى أنت ابن سعيد بن أسعد الأنصاري قال نعم قال ادن فسل فأخرج ألواحاً قال شعبة ليس بيننا وبين أحد هودة في ألواح ثم قال شعبة سمعت عدي بن ثابت يقول سمعت البراء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أحب الأنصار أحبه الله ومن أبغض الأنصار أبغضه الله قال شعبة وأخبرني عبد الله بن عبد الله ابن جبر سمع أنسا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار. اهـ.

٥٣٦ أنبأنا محمد بن حمزة ومحمد بن محمد بن يونس وغير واحد قالوا حَدَّثَنَا يونس بن حبيب حَدَّثَنَا أبو داود وأنبأنا خيثمة حَدَّثَنَا أبو قلابة الرقاشي حَدَّثَنَا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروي وأنبأنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا إبراهيم بن عبد الله ابن سليمان حَدَّثَنَا وهب بن جرير وأنبأنا أحمد بن إسحاق حَدَّثَنَا إبراهيم بن حاتم حَدَّثَنَا عمرو ح قال أحمد بن إسحاق وثنا محمد بن حفص حَدَّثَنَا عاصم بن علي قالوا حَدَّثَنَا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر. اهـ.

٥٣٧ أنبأنا عمرو بن محمد بن منصور ومحمد بن يونس قالوا حَدَّثَنَا الحسين بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم وأنبأنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا علي بن إسحاق البغدادي حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة وأنبأنا أحمد بن إسحاق حَدَّثَنَا يوسف بن يعقوب حَدَّثَنَا أبو الريع قالوا أنبأ جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ييغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر. اهـ.

٥٣٨ أنبأنا أحمد بن عبيد بن إبراهيم ومحمد بن إبراهيم بن مروان ويحيى ابن عبد الله بن الحارث اللمشقي قالوا حَدَّثَنَا أحمد بن علي بن سعيد حَدَّثَنَا يحيى بن معين وأنبأنا الحسين حَدَّثَنَا الحسن بن عامر حَدَّثَنَا أبو بكر قال حَدَّثَنَا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ييغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر. اهـ.

رواه أبو عوانة والثوري. اهـ.

٥٣٩ أنبأنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء حَدَّثَنَا موسى بن هارون وأنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة قال حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد حَدَّثَنَا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ييغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر ولولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار ولو سلكت وادياً أو شعباً لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم والأنصار شعارى والناس دثارى. اهـ.

٥٤٠ أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا محمد بن مسلم بن واره حَدَّثَنَا يحيى بن حماد حَدَّثَنَا شعبة عن أبان بن تغلب عن الفضيل الفقيمي عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار أحد في قلبه مثقال ذرة من إيمان فقال رجل يا رسول الله إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسن ونعله حسنة فقال إن الله جميل يحب الجمال الكبر من بطن الحق وغمط الناس. اهـ.

٥٤١ أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد حَدَّثَنَا إبراهيم بن هاشم حَدَّثَنَا محمد ابن أبي بكر المقدي وأنبأنا حسان حَدَّثَنَا أحمد بن نصر بن إبراهيم حَدَّثَنَا بندار قال حَدَّثَنَا أبو داود حَدَّثَنَا شعبة عن أبان بن تغلب عن فضيل عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. اهـ.

رواه أبو بكر بن أبي الأسود عن أبي داود. اهـ.

٥٤٢ أنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا العباس بن محمد بن عبيد الله حَدَّثَنَا عفان ح قال وثنا محمد بن أيوب حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن المبارك قال حَدَّثَنَا عبد العزيز بن مسلم حَدَّثَنَا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان. اهـ.

رواه أبو بكر بن عياش وغيره عن الأعمش. اهـ.

أنبأ عمرو بن محمد بن منصور ومحمد بن يعقوب قالَا حَدَّثَنَا حسين بن محمد ابن زياد حَدَّثَنَا سهل بن عثمان وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن النضر بن سلمة حَدَّثَنَا سويد قال حَدَّثَنَا ابن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم عن

علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. اهـ.

٥٤٣ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالوا حَدَّثَنَا الحسن بن علي بن عفان حَدَّثَنَا أبو أسامة وأنبأنا محمد بن أيوب بن حبيب حَدَّثَنَا عبد الملك بن عبد الحميد حَدَّثَنَا محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

من حمل علينا السلاح فليس منا. اهـ.

أنبأ علي حَدَّثَنَا معاذ بن المثني وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا يحيى بن محمد قال حَدَّثَنَا مسدد حَدَّثَنَا ثنا يحيى بن سعيد وأنبأنا الحسين حَدَّثَنَا الحسن حَدَّثَنَا أبو بكر حَدَّثَنَا عبد الله بن نمير وأبو أسامة عن عبد الله نحوه. اهـ.

وأنبأنا أحمد بن إسحاق حَدَّثَنَا محمد بن أيوب حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسى حَدَّثَنَا عيسى بن يونس ح وأنبأنا محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا محمد بن المثني حَدَّثَنَا عبد الوهاب عن عبيد الله نحوه. اهـ.

٥٤٤ أنبأنا محمد بن محمد بن يوسف حَدَّثَنَا محمد بن نصر وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن عبد السلام قال حَدَّثَنَا يحيى بن يحيى قرأت علي مالك وأنبأنا عمر بن الربيع حَدَّثَنَا بكر بن سهل حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف وأنبأنا محمد بن عبد الله وعلي بن الحسن قالوا حَدَّثَنَا إسماعيل بن إسحاق حَدَّثَنَا ابن أبي أويس والقعني قالوا حَدَّثَنَا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا. اهـ. رواه جويرية وأيوب. اهـ.

٥٤٥ أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن جامع حَدَّثَنَا عمر بن عبد العزيز بن مقلاص حَدَّثَنَا إبراهيم بن المنذر حَدَّثَنَا معن عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا. اهـ. وعن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. اهـ..

٥٤٦ أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالوا حَدَّثَنَا الحسن بن علي بن عفان حَدَّثَنَا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا. اهـ.

٥٤٧ أنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد قالوا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة وأنبأنا محمد بن عبيد الله حَدَّثَنَا موسى بن هارون قال حَدَّثَنَا قتيبة حَدَّثَنَا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا. اهـ. رواه سليمان بن بلال وابن أبي حازم. اهـ.

٥٤٨ أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن نافع حَدَّثَنَا أبو الزبناح روح بن الفرج حَدَّثَنَا أحمد بن أبي بكر وأنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا زياد بن الحليل حَدَّثَنَا إبراهيم بن محمد الشافعي قال حَدَّثَنَا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا. اهـ.

٥٤٩ أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد السلام حَدَّثَنَا يحيى بن أيوب حَدَّثَنَا بن أبي مريم حَدَّثَنَا محمد بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا ولسنا منه. اهـ. + فيه متابعه وليس في رواية مسلم.

وأنبا الحسين حَدَّثنا علي بن معروف حَدَّثنا يحيى بن صالح حَدَّثنا سليمان بن بلال عن العلاء نحوه. اهـ.
متابعه.

٥٥٠ أنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حَدَّثنا بن وهب حَدَّثنا حفص بن ميسرة أن
العلاء بن عبد الرحمن أخبره عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بصبر من طعام يباع في
السوق فأدخل يده فيها فكان في أسفله بلل فقال ما هذا فقالوا أصابه الماء فقال ألا أظهرتموه للناس من غشنا فليس
منا. اهـ.
+ اسناده حسن

٥٥١ أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد السلام حَدَّثنا يحيى بن أيوب حَدَّثنا سعيد بن أبي مريم المصري حَدَّثنا محمد بن
جعفر بن أبي كثير قال أخبرني العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى
السوق فرأى حنطة مصبرة فأدخل يده فيها فnalها بلل فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال يا رسول الله أصابه مطر
فهو هذا البلل الذي ترى قال أفلا جعلته على رأس الطعام حتى يراه الناس من غش فليس منا من غش فليس منا.
اهـ.

٥٥٢ أنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثنا محمد بن نعيم حَدَّثنا قتيبة وأنبأنا أحمد بن إسحاق حَدَّثنا أحمد بن عمرو بن حفص
حَدَّثنا أبو الربيع وأنبأنا حمزة بن محمد حَدَّثنا حامد بن أبي حامد حَدَّثنا يحيى بن أيوب وأنبأنا محمد بن صالح حَدَّثنا
جعفر بن سوار حَدَّثنا علي بن حجر قالوا حَدَّثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فأدخل يده

فيها فنالت أصبعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال أصابته السماء يا رسول الله قال أفلا جعلته فوق الطعام
حتى يراه الناس من غش فليس مني. اهـ.
رواه ابن عيينة وسليمان بن بلال. اهـ.

٥٥٣ أنبأنا أبو عمرو حَدَّثنا محمد بن النعمان بن بشير حَدَّثنا عبد العزيز الأويس حَدَّثنا الدراوردي عن ثور عن أبي
الغيث عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم من رمانا بالليل فليس منا ومن غشنا فليس منا. اهـ.

٥٥٤ أنبأنا محمد بن الحسين حَدَّثنا أحمد بن يوسف حَدَّثنا النضر بن محمد وأنبأنا أحمد بن إسحاق حَدَّثنا محمد بن
أيوب حَدَّثنا أبو الوليد قال حَدَّثنا عكرمة بن عمار حَدَّثنا إياس بن سلمة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حمل علينا السلاح فليس منا. اهـ.

ثنا الحسين حَدَّثنا الحسن حَدَّثنا أبو بكر حَدَّثنا مصعب عن عكرمة نحوه. اهـ.

٥٥٥ أنبأنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء حَدَّثنا موسى بن هارون حَدَّثنا شيبان وعلي بن الجعد قالَا حَدَّثنا أبو
الأشهب حَدَّثنا الحسن قال عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل أني
محدثك بمحدث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت أني أحيما ما حدثتكم أني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة. اهـ.
لفظ شيبان رواه أبو نعيم. اهـ.

٥٥٦ أنبأنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثنا محمد بن عمرو الحرشي وأنبأنا حسان حَدَّثنا إبراهيم بن علي الذهلي

قال حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ دَخَلَ ابْنُ زِيَادٍ عَلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ وَهُوَ وَجَعٌ فَسَأَلَهُ فَقَالَ أَنِي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا لَمْ أَكُنْ حَدَّثُكَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْتَرْعِي اللَّهُ عَبْدًا رِعْبَةً فَيَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٍ لَهَا إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ قَالَ أَلَا كُنْتُ حَدَّثْتَنِي هَذَا قَبْلَ الْيَوْمِ قَالَ مَا حَدَّثْتُكَ أَوْ لَمْ أَكُنْ لِأَحَدٍكَ. اهـ.

٥٥٧ أنبأنا محمد بن عبيد الله حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا خُلْفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ مَرَضَ فَأَتَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ يَعُودُهُ فَقَالَ لَهُ مَعْقِلُ لِأَحَدٍكَ بِحَدِيثٍ لَمْ أَحَدِّثْكَ بِهِ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ اسْتَرْعَاهُ اللَّهُ رِعْبَةً فَمَاتَ وَهُوَ غَاشٍ لِرِعْبَتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ. اهـ.

٥٥٨ أنبأنا الحسين بن علي ومحمد قالا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ بِنْتِ قَدَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ كُنَّا عِنْدَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ نَعُودُهُ فَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ فَقَالَ لَهُ مَعْقِلُ إِنِّي سَأَحَدُّكَ حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَصَامٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَبْرِ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ عَلَى مَعْقِلٍ يَعُودُهُ وَنَحْنُ عِنْدَهُ وَابْنُ زِيَادٍ عَامِلٌ فَسَأَلَهُ فَقَالَ مَعْقِلُ لِأَحَدٍكَ حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ اسْتَرْعَاهُ اللَّهُ رِعْبَةً فَمَاتَ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٍ لِرِعْبَتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ فَقَالَ ابْنُ زِيَادٍ فَهَلَا قَبْلَ الْيَوْمِ حَدَّثْتَنِي فَقَالَ لَوْلَا أَنِي أَرَى فِي الْمَوْتِ مَا حَدَّثْتُكَ. اهـ.

٥٥٩ أنبأنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْبَةَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَلِيمَانَ الْخَزَّازُ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ابْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ح وَأَخْبَرَنِي أَبِي حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَنْبَأَنَا حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالُوا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ دَخَلَ عَلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ وَهُوَ يَشْتَكِي فَقَالَ لَوْلَا أَنِي فِي الْمَوْتِ مَا حَدَّثْتُكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ما من أمير يسترعي رِعْبَةً لَمْ يَحْتِطْ لَهُمْ وَيَنْصَحْ لَهُمْ إِلَّا لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمُ الْجَنَّةَ. اهـ.

٥٦٠ أنبأنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَصَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقْدِيُّ حَدَّثَنَا سُوَادَةُ بِنْتُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ دَخَلَ عَلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ الْمَرْضَى فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ قَدْ كُنْتُ تَكْرُمُنِي فِي الصَّحَّةِ وَتَعُودُنِي فِي الْمَرَضِ وَسَأَحَدُّكَ حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَيَّمَا رَاعٍ غَشَّ رِعْبَتَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ. اهـ..

٥٦١ أنبأنا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ النُّعْمَانُ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا ابْنُ أُمِّ الْأَسْوَدِ يَعْنِي سُوَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَيَّمَا رَاعٍ بَاتَ أَوْ مَاتَ وَهُوَ غَاشٍ لِرِعْبَتِهِ فَهُوَ فِي النَّارِ. اهـ.

٥٦٢ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالوا حَدَّثَنَا الحسن بن عفان حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن نمير عن سليمان الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان. اهـ.

٥٦٣ أنبأنا محمد بن سعيد بن إسحاق حَدَّثَنَا محمد بن الحسين حَدَّثَنَا حجاج بن منهال حَدَّثَنَا أَبُو عوانة عن سليمان الأعمش عن أَبِي وائل عن عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال وأنزل الله عز وجل تصديق ذلك {إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكهم ولهم عذاب أليم} قال فدخل الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فقال قلنا كذا وكذا قال ففي أنزلت كان لي بئرا في أرض ابن عم لي فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم بينتك أو يمينه قال قلت إذا يحلف قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان. اهـ.
رواه أبو سلمة وغيره عن أَبِي عوانة. اهـ.

٥٦٤ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن حمزة ومحمد بن محمد قالوا حَدَّثَنَا يونس بن حبيب حَدَّثَنَا أَبُو داود وأنبأنا عَبْدُ اللَّهِ بن عبد الرحمن ومحمد بن يعقوب قالوا حَدَّثَنَا محمد بن عبيد الله بن أَبِي داود حَدَّثَنَا وهب بن جرير قالوا حَدَّثَنَا شعبة عن سليمان الأعمش عن أَبِي وائل عن عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين ليقطع بها مال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان قال فأتى الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قال فأخبرناه فقال صدق في نزلت خاصمت رجلا إلى النبي صلى الله عليه وسلم في بئر فنزلت {إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا}. اهـ.
أنبأ محمد بن إبراهيم بن مروان حَدَّثَنَا زكرياء بن يحيى حَدَّثَنَا بشر بن خالد حَدَّثَنَا غندر حَدَّثَنَا شعبة عن سليمان ح وبندار عن ابن أبي عدي عن شعبة عن منصور والأعمش الحديث. اهـ.

٥٦٥ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى وعبد الله بن إبراهيم قالوا حَدَّثَنَا أَبُو مسعود أحمد بن الفرات أنبأنا عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن الأعمش عن أَبِي وائل عن الأشعث بن قيس أنه جاءهم وابن مسعود يحدثهم فقال خاصمت رجلا إلى النبي صلى الله عليه وسلم في بئر فقال ألك بينة قلت لا قال فليحلف قلت إذا يحلف فنزلت {إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا}. اهـ.

رواه غير واحد عن عبد الرزاق عن سفيان عن منصور والأعمش أتم من هذا. اهـ.

٥٦٦ حَدَّثَنَا أَبُو محمد الطوسي حاجب بن أَبِي بكر حَدَّثَنَا محمد بن حماد حَدَّثَنَا وكيع وأبو معاوية الضريير وأنبأنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا الحسن بن عامر حَدَّثَنَا محمد بن عَبْدُ اللَّهِ بن نمير حَدَّثَنَا أبو معاوية ووكيع ح وأنبأنا الحسين حَدَّثَنَا الحسن حَدَّثَنَا أَبُو بكر حَدَّثَنَا وكيع عن الأعمش عن شقيق عن عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان قال فدخل الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا قال صدق أبو عبد الرحمن في نزلت كان بيني وبين رجل أرض فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل لك بينة فقلت لا قال فيمينه قلت إذا يحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك من حلف على يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه

غضبان فنزلت {إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا} الآية. اهـ.

٥٦٧ أنبأنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا موسى بن إسحاق حَدَّثَنَا سعيد بن عمرو الأشعري أنبأنا عبيد بن القاسم عن سليمان الأعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله من حلف بيمين صبر يقطع بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم قرأ {إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا} فجاء الأشعث بن قيس فقال ما يخبركم أبو عبد الرحمن فأخبروه فقال والله لنزلت في وفي رجل خاصمته في أرض. اهـ..

٥٦٨ أنبأنا إسحاق بن إبراهيم بن هاشم حَدَّثَنَا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو حَدَّثَنَا عمرو بن حفص بن غياث حَدَّثَنَا أبي حَدَّثَنَا الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر فاجرة لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان. اهـ.

٥٦٩ أنبأنا علي بن محمد بن عبد الرحمن المروزي حَدَّثَنَا محمد بن موسى بن

حاتم حَدَّثَنَا علي بن الحسن بن شقيق حَدَّثَنَا أبو حمزة السكري عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يقطع بها مال امرئ هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان قال وأنزل الله عز وجل {إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا} حتى ختم الآية فجاء الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فقلنا له فقال في نزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك فقلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله إذا يحلف قال فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وأنزل الله عز وجل تصديق ذلك. اهـ.

٥٧٠ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن حمزة ومحمد بن محمد بن يونس قالوا حَدَّثَنَا يونس بن حبيب ثنا أبو داود حَدَّثَنَا شعبه عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال من حلف على يمين صبر ليقطع بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان قال فخرج علينا الأشعث بن قيس فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن فقلت حدثنا كذا وكذا قال صدق ونزلت في خاصمت رجلا في بئر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتك أو يمينه قال قلت إذا يحلف وهو آثم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر هو فيها فاجر أو آثم ليقطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ونزلت {إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا} الآية. اهـ.

٥٧١ أنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ومحمد بن إبراهيم بن الفضل قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل {إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا} الآية قال ثم قال الأشعث بن قيس وخرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه فقال صدق في نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهدك أو يمينه فقلت إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان وتصديق ذلك ثم قرأ هذه الآية {إن الذين يشترون بعهد الله} الآية. اهـ.

٥٧٢ أنبأنا خيثمة بن سليمان حَدَّثَنَا أبو يحيى بن أبي مسرة حَدَّثَنَا عبد الله بن الزبير الحميدي ح وأنبأ إسحاق بن إبراهيم بن هاشم حَدَّثَنَا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري حَدَّثَنَا محمد بن يحيى بن أبي عمر قالَا حَدَّثَنَا سفیان بن عيينة عن جامع ابن أبي راشد وعبد الملك بن أعين سمعا شقيق بن سلمة يقول سمعت ابن مسعود قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز وجل {إن الذين يشترون بعهد الله { الآية أخرجه البخاري عن الحميدي ومسلم عن ابن أبي عمر . اهـ.

٥٧٣ أنبأنا محمد بن أحمد بن يحيى البغدادي حَدَّثَنَا محمد بن عبلوس بن كامل حَدَّثَنَا سريج بن يونس حَدَّثَنَا عباد بن العوام عن إسماعيل بن سميع عن عبد الله بن أعين عن أبي وائل عن ابن مسعود قال نزلت هذه الآية ولم ينسخها شيء بعد {إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا { الآية فأما امرئ اقتطع مالا بيمينه فهو بتلك المنزلة. اهـ.

رواه القاسم بن مالك والبخاري عن ابن سميع. اهـ.

٥٧٤ أنبأنا محمد بن إبراهيم بن عبد الملك القرشي حَدَّثَنَا زكريا بن يحيى بن إياس حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد حَدَّثَنَا عبد الواحد بن زياد عن إسماعيل بن سميع حَدَّثَنَا مسلم البطين وعبد الملك بن أعين عن أبي وائل قال قال عبد الله بن مسعود نزلت هذه الآية {إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا { إلى آخر الآية ثم لم ينسخها شيء بعد فمن اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه فهو من أهل هذه الآية. اهـ.

+ اسناده حسن

٥٧٥ أنبأنا عمر بن الربيع بن سيمان حَدَّثَنَا بكر بن سهل حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف حَدَّثَنَا مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن عن معبد بن كعب بن مالك عن أخيه عبد الله بن كعب عن أبي أمامة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة وأوجب له النار قالوا وإن كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وإن كان قضيا من أراك قالها ثلاث مرات رواه الجماعة عن مالك .

٥٧٦ أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد السلام البيروني وعبد الله بن جعفر البغدادي قالا حَدَّثَنَا يحيى بن أيوب حَدَّثَنَا سعيد بن أبي مريم حَدَّثَنَا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب حدثني معبد بن كعب السلمي عن أخيه عبد الله بن كعب عن أبي أمامة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال رجل وإن شيء يسير فقال وإن قضيب من أراك وإن قضيب من أراك. اهـ.

٥٧٧ أنبأنا محمد بن صالح بن هاني حَدَّثَنَا جعفر بن محمد بن سوار حَدَّثَنَا علي بن حجر السعدي ح وأبناء حمزة بن محمد بن العباس حَدَّثَنَا حامد بن أبي حامد حَدَّثَنَا يحيى بن أيوب بن زكرياء المقابري ح وأبناء محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا محمد بن نعيم النيسابوري حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد قالوا حَدَّثَنَا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن معبد بن كعب السلمي عن أخيه عبد الله بن كعب عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل يا رسول الله وإن كان شيئا يسيرا فقال وإن كان قضيا من أراك. اهـ.

٥٧٨ أنبأنا الحسن بن منصور حَدَّثَنَا علي بن معروف حَدَّثَنَا يحيى بن صالح حَدَّثَنَا سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن معبد بن كعب بن مالك الأنصاري عن أخيه عبد الله بن كعب عن أبي أمامة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة وأوجب له النار فقال رجل وإن شيء يسير قال

وإن قضيب أراك وإن قضيب أراك. اهـ.

٥٧٩ أنبأنا محمد بن يعقوب بن يوسف حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ سَمِعَ أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ أَنَّ مَالِكَ بْنَ مَالِكٍ يَحْدُثُ أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ الْحَارِثِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

لَا يَقْتَطِعُ رَجُلٌ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَأَوْجِبَ لَهُ النَّارَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ شَيْءٌ يَسِيرٌ قَالَ وَإِنْ كَانَ سِوَاكَ مِنْ أَرَاكٍ. اهـ.

+ الحديث صحيح.

أنبأ الحسين حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ نَحْوَهُ. اهـ.

وأنبأنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأحمري قال حدثني أبي حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ نَحْوَهُ. اهـ.

هذه أسانيد صحاح على رسم الجماعة إلا البخاري لم يخرج للعلاء ولا للوليد بن كثير. اهـ.

٥٨٠ أنبأنا إسحاق بن إبراهيم بن هاشم حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّرْحِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَدِيٍّ وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ وَعَلِيُّ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مَسَدُ بْنُ أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمُهَاجِرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ وَأَخْبَرَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا هِنَادُ بْنُ السَّرِيِّ وَأَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْسِيِّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَامُ بْنُ سَلِيمٍ عَنْ سَمَّاكَ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ حَجَرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمُوتَ وَرَجُلٌ مِنْ كَنْدَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا قَدْ غَلَبَنِي عَلَى أَرْضِي كَانَتْ لِي فَقَالَ الْكَنْدِيُّ هِيَ أَرْضٌ فِي يَدَيَّ أَزْرَعُهَا لَيْسَ لَهَا فِيهَا

حق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحضرمي ألك بينة قال لا قال لك يمينه فقلت يا رسول الله ليس لي بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأحلفه قال إنه ليس له يمين فقال ليس لك منه إلا ذلك فانطلق ليحلفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه إن حلف على مالك ظلما ليأكله لقي الله عز وجل وهو عنه معرض. اهـ.

رواه أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن علقمة بن وائل. اهـ.

٥٨١ أنبأنا خيثمة بن سليمان حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ هَالَلٍ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَالْلفظ له قال حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ حَجَرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ وَائِلٍ بْنِ حَجَرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا إِنَّ هَذَا اتَّزَى عَلَى أَرْضِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ وَخَصَمَهُ رُبَيْعَةُ بْنُ عِيدَانَ فَقَالَ بَيْنْتُكَ قَالَ لَيْسَ

لي بينة قال يمينه قال إذا يذهب بها قال ليس لك إلا ذلك فلما ذهب ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع أرضا ظلما لقي الله وهو عليه غضبان. اهـ.

رواه أبو كامل ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب عن أبي عوانة. اهـ.

٥٨٢ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَاتِ أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

سليمان الأحول أن ثابتاً مولى عمر بن عبد الرحمن أخبره أنه لما كان بين عبد الله بن عمرو وبين عنبسة بن أبي سفيان ما كان تيسروا للقتال ركب خالد بن العاص إلى عبد الله بن عمرو فوعظه فقال عبد الله بن عمرو أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد. اهـ.
رواه أبو عاصم وغيره. اهـ.

+ اثني عليه.

٥٨٣ أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد السلام حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أ رأيت أن أتاني رجل يريد أخذ مالي قال لا تعطه مالك قال أ رأيت أن قاتلني قال فقاتله قال أ رأيت أن قتلني قال فأنت شهيد قال أ رأيت أن قتلته قال هو في النار. اهـ.

أخبرني أبي حدثني أبي حدثنا محمد بن العلاء حدثنا خالد بن مخلد حدثنا محمد نحوه. اهـ.
وأنبأنا علي بن يعقوب حدثنا أبو زرعة ح وأنبأ الحسن بن منصور حدثنا علي بن معروف قال حدثنا يحيى بن صالح حدثنا سليمان بن بلال نحوه. اهـ.

٩٢

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم من ادعى إلى غير أبيه فليس منا واختلاف الألفاظ فيه

٥٨٤ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد حدثنا محمد بن إسحاق الصاغي حدثنا عبد الوهاب وسعيد بن عامر قالا حدثنا شعبة عن عصام الأحول عن أبي عثمان النهدي عن سعد وأبي بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام. اهـ.

أنبأ محمد بن إبراهيم حدثنا أحمد بن سلمة ح وأخبرني أبي حدثني أبي قال حدثنا بندار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة. اهـ.

٥٨٥ أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد أنبأنا الحسن بن أبي الربيع أنبأنا عبد الرزاق ابن همام حدثنا سفيان عن عاصم أخبرني أبو عثمان قال سمعت سعد بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام. اهـ...

٥٨٦ أنبأنا خيثمة بن سليمان حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل وأنبأنا محمد بن يعقوب حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا أحمد بن يونس البربوعي قال حدثنا زهير بن معاوية حدثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان قال حدثني سعد بن مالك قال

سمعت أذناي ووعاه قلبي من محمد صلى الله عليه وسلم من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام فلقيت أبا بكرة فذكرت ذلك له فقال قد سمعت أذناي ووعاه قلبي من محمد صلى الله عليه وسلم فقلت يا أبا عثمان لقد شهد عندك رجلان إما رجلين فقال أما أحدهما أول رجل رمي بسهم في الإسلام أو في سبيل الله والآخر جاء في بضع عشر من الطائف على أقدامهم فذكر منه فضلاً. اهـ.

لفظ حديث أبي غسان. اهـ.

استاده صحيح.

٥٨٧ أنبأنا علي بن محمد بن نصر وأحمد بن إسحاق قالا حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الرَّيِّعِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرَةَ قَالَ قَدْ سَمِعْتَهُ أَذْنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي. اهـ.

رواه هشام بن حسان وخالد الحذاء والحسن بن صالح وإسرائيل وحامد بن سلمة وثابت أبو زيد وابن عليّة ومروان وعباد بن عباد وعبد العزيز بن المختار. اهـ.

٥٨٨ أنبأنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ سَعْدِ وَأَبِي بَكْرَةَ كِلَاهُمَا يَقُولَانِ سَمِعْتَهُ أَذْنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ. اهـ.

رواه عبد الرزاق عن معمر بن عاصم بإسناده مثله وقال هشام بن يوسف عن معمر بن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان ذكره البخاري. اهـ..

٥٨٩ أنبأنا علي بن يعقوب حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ سَعْدِ وَأَبِي بَكْرَةَ سَمِعَ أَذْنَايَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ. اهـ.

لم يذكر مسدد أبا بكرة وقال أبو زرعة فليتبوأ مقعده من النار. اهـ..

أنبأ حمزة بن محمد وعبد الصمد بن يوسف قالا حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ حَدَّثَنَا سَرِيحُ بْنُ هَشِيمٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ سَعْدِ. اهـ.

أنبأنا عمر بن محمد بن سليمان حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ الطَّبَّاعِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ ثُمَّ لَقِيتُ عَاصِمًا فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ سَعْدِ وَأَبِي بَكْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ. اهـ.

رواه أبو خيثمة وغيره عن ابن عليّة عن عاصم ولم يذكروا خالدًا في الإسناد. اهـ.

أنبأ حمزة والحسين قالا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْهُ. اهـ.

ورواه عن خالد عبد الوهاب الثقفي ويزيد بن زريع. اهـ.

٥٩٠ أنبأنا خيثمة بن سليمان حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ الْمَكِّي وَأَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصْرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْعَبَّاسِ وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالُوا حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُوسَى قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عِرَاكَ بْنَ مَالِكٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ فَإِنَّهُ كَافِرٌ. اهـ.

٥٩١ أنبأنا محمد بن أبي حامد البخاري وأحمد بن إسحاق قالا حَدَّثَنَا عِيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَزَارِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ أَنْبَأَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عِرَاكَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ فَهُوَ كَافِرٌ. اهـ.

٥٩٢ أنبأنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا محمد بن إبراهيم بن سعيد حَدَّثَنَا يحيى بن بكير حَدَّثَنَا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك أنه سمع أبا هريرة يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم وأنبأنا محمد بن سعد وأحمد بن إسحاق قالَا حَدَّثَنَا محمد بن أيوب حَدَّثَنَا أحمد بن عيسى وأنبأنا محمد بن محمد بن يوسف حَدَّثَنَا تميم بن محمد الطوسي حَدَّثَنَا حرملة بن يحيى وأنبأنا حسان حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن الأشعث حَدَّثَنَا هارون بن سعيد قالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن وهب عن عمرو بن الحارث عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك أنه سمع أبا هريرة يقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فقد كفر. اهـ. رواه أصبغ ويونس. اهـ.

٥٩٣ أنبأنا محمد بن أحمد بن أبي حامد حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي حَدَّثَنَا أبو معمر عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو وأنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا صالح بن محمد بن عَبْدُ اللَّهِ الرازي أنبأنا محمد بن عمر القصبي واللفظ له قال حَدَّثَنَا عبدالوارث بن سعيد حَدَّثَنَا حسين المعلم عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدليلي عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى إلى غير أبيه فليس منا ومن ادعى ما ليس له فليس منا ومن رمى رجلاً بالكفر أو رماه بالفسق إن لم يكن كذلك ارتدت عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن

الرجل إذا رمى الرجل بالكفر أو قال عدو الله إن لم يكن صاحبه كذلك حار عليه. اهـ.

وقال أبو معمر في حديثه لا يرمي رجل رجلاً بالفسق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك وليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتأوا مقعده من النار ومن دعى رجلاً بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه. اهـ.

+ لا يمكن الحكم عليه من طريقه.

أنبأ محمد بن إبراهيم بن الفضل حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا عبدالوارث بن عبدالصمد حدثني أبي حَدَّثَنَا أبي حَدَّثَنَا حسين نحوه. اهـ.

٥٩٤ أنبأنا أحمد بن الحسن بن إسماعيل حَدَّثَنَا أحمد بن عصام حَدَّثَنَا أبو عاصم حَدَّثَنَا شعبة عن عَبْدُ اللَّهِ بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما فإن كان كما قال وإلا رجعت إلى الآخر. اهـ.

وأنبأنا أحمد بن محمد بن عمر حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا أبي حَدَّثَنَا غندر نحوه. اهـ.

٥٩٥ أنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا أحمد بن عيسى البرقي حَدَّثَنَا محمد بن كثير حَدَّثَنَا سفيان عن عَبْدُ اللَّهِ بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ قال لأخيه كافر فقد باء به أحدهما. اهـ.

٥٩٦ أنبأنا خيثمة حَدَّثَنَا أبو يحيى بن أبي مسرة وأنبأنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا بشر بن موسى قالَا حَدَّثَنَا الحميدي حَدَّثَنَا سفيان حَدَّثَنَا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كفر الرجل أخاه فقد باء به أحدهما. اهـ.

٥٩٧ أنبأنا أحمد بن إسحاق حَدَّثَنَا إبراهيم الحربي حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة حَدَّثَنَا جرير عن فضيل عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال الرجل لأخيه كافر فإن كان كما قال وإلا كان هو الكافر. اهـ.

قال وثنا أبو سعيد الأشج عن ابن فضيل عن أبيه ورقية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. اهـ.

٥٩٨ أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالوا حَدَّثَنَا الحسن بن علي بن عفان حَدَّثَنَا ابن نمير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الحدود وشق الجيوب ودعا بدعوة الجاهلية. اهـ.

٥٩٩ أنبأنا محمد بن عمرو بن البختری حَدَّثَنَا محمد بن عبيد الله بن أبي داود حَدَّثَنَا محمد بن عبيد وشجاع بن الوليد وأنبأنا عمرو بن عبد الله أبو عثمان حَدَّثَنَا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب حَدَّثَنَا جعفر بن عون العمري كلهم عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الحدود وشق الجيوب ودعا بدعوة الجاهلية. اهـ.

٦٠٠ أنبأنا محمد بن يعقوب بن يوسف حَدَّثَنَا هارون بن سليمان حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن مهدي حَدَّثَنَا سفيان وشعبة عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الحدود وشق الجيوب ودعا بدعوة الجاهلية. اهـ.

هذا حديث مشهور عن الثوري وشعبة. اهـ.

أنبأ محمد حَدَّثَنَا ابن أبي داود حَدَّثَنَا وهب حَدَّثَنَا شعبة قال ولا أعلمه إلا رفعه نحوه. اهـ.

٦٠١ وأنبأنا محمد بن يعقوب وعبد الله بن أحمد قالوا حَدَّثَنَا هارون بن سليمان حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن مهدي وأنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق ومحمد بن محمد بن يونس قالوا حَدَّثَنَا أحمد بن عصام حَدَّثَنَا أبو عامر العقدي وأنبأنا أبو الحسن خيشمة حَدَّثَنَا أبو يحيى بن أبي مسرة حَدَّثَنَا خلاد بن يحيى وأنبأنا محمد ابن عبد الله بن العباس حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود حَدَّثَنَا محمد بن كثير وأنبأنا أحمد بن إسحاق حَدَّثَنَا موسى بن الحسن بن عباد وأنبأنا أحمد بن سليمان حَدَّثَنَا أبو زرعة قال حَدَّثَنَا أبو نعيم قالوا حَدَّثَنَا سفيان عن زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الحدود وشق الجيوب ودعا بدعوة الجاهلية. اهـ.

٦٠٢ أنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب وأحمد بن محمد بن إبراهيم ومحمد بن عبد الله بن المنذر قالوا حَدَّثَنَا محمد بن أحمد بن النضر حَدَّثَنَا معاوية بن عمرو حَدَّثَنَا زائدة ابن قدامة السقفي عن سليمان الأعمش وأنبأنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا علي بن إسحاق حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة حَدَّثَنَا جرير وأنبأنا أحمد بن سليمان بن أيوب حَدَّثَنَا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو حَدَّثَنَا عمرو بن حفص بن غياث حَدَّثَنَا أبي وأنبأنا علي بن محمد ابن نصر وأحمد قالوا حَدَّثَنَا إسماعيل بن قتيبة حَدَّثَنَا يحيى بن يحيى وأنبأنا أبو معاوية وأنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد قالوا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا إسحاق أنبأنا عيسى ووكيع كلهم عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الحدود وشق الجيوب ودعا بدعوة الجاهلية. اهـ.

مشهور عن الأعمش عند جماعة. اهـ.

هذا حديث مجمع على صحته من حديث الأعمش وزبيد. اهـ.

٦٠٣ أنبأ علي بن يعقوب بن إبراهيم حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل حَدَّثَنَا الحكم بن موسى حَدَّثَنَا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن القاسم بن مخيمرة حدثه قال أخبرني أبو بردة بن أبي موسى قال وجع أبو موسى وجعا فأغمي عليه ورأسه في حرج امرأة من أهله فصاحت امرأة من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أنا برىء ممن برىء منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم برىء من الصالحة

والخالقة والشاقة رواه محمد بن المبارك وغيره عن يحيى بن حمزة وهو حديث مشهور عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر. اهـ.

٦٠٤ أنبأنا عمرو بن عبد الله البصري ومحمد بن يعقوب الشيباني قالوا أنبأنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمِيْسٍ عْتَبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَخْرَةَ جَامِعَ بْنَ شَدَادٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ وَأَبِي بَرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى قَالَا أَغْمِيَ عَلَى أَبِي مُوسَى وَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ تَصِيحُ بَرْنَةً فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أَلَمْ تَعْلَمِي وَكَانَ يُحَدِّثُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا بَرِيءٌ مِّنْ حَلْقٍ وَصَلْقٍ وَخَرَقٍ. اهـ.

٦٠٥ أنبأنا عثمان بن أحمد بن هارون السمرقندي حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَصِينِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عِيَاضِ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ لَمَّا أَغْمِيَ عَلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ بَكَى عَلَيْهِ فَرَفَعَ عَنْهُ الثَّوْبَ وَقَالَ أَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ وَلَا سَلَقَ وَلَا خَرَقَ. اهـ.

ورواه عبد الله بن مطيع عن هشيم عن حصين عن عياض عن امرأة أبي موسى عنه. اهـ.

٦٠٦ أنبأنا الحسين بن علي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافِ وَأَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرَزٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْ بَرِيءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ وَرَسُولِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيءٌ مِّنْ حَلْقٍ وَصَلْقٍ وَخَرَقٍ. اهـ.

رواه حجاج الشاعر وزيد بن أوزم ورواه أبو موسى محمد بن المنفى عن عبد الأعلى عن داود نحوه. اهـ.

٦٠٧ أنبأنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ النَّسَوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ أَغْمِيَ عَلَيْهِ فَبَكَتْ امْرَأَتُهُ فَأَفَاقَ فَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْ بَرِيءِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِّنْ حَلْقٍ وَصَلْقٍ وَخَرَقٍ. اهـ.

رواه الحسن بن علي الحلواني عن عبد الصمد نحوه مرفوعا ورواه محمد بن يحيى عن عبد الصمد موقوفا وكذلك رواه جماعة عن شعبة. اهـ.

٦٠٨ أنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو حَفْصُ بْنُ عَمْرِو الْحَوْظِيِّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فَبَكَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ فَأَفَاقَ وَقَالَ أَنَا أَبْرَأُ إِلَيْكُمْ مِّنْ حَلْقٍ وَصَلْقٍ وَخَرَقٍ. اهـ.

رواه غندر وغيره عن شعبة عن منصور عن إبراهيم عن يزيد بن أوس قال أغمى على أبي موسى مرفوعا. اهـ.

٦٠٩ أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَمْحِيُّ وَأَنْبَأَنَا أَبُو عَثْمَانَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ جَالِسًا فَمَرَّ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ هَذَا يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى السُّلْطَانِ أَشْيَاءَ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ فَقَالَ حَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ. اهـ.

والقَتَاتُ النَّمَامُ. اهـ.

٦١٠ أنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا إبراهيم بن إسحاق الحربي حَدَّثَنَا مسدد حَدَّثَنَا أبو معاوية ويحيى بن سعيد وأنبأنا عمرو بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو الشيباني ح وأنبأ الحسين بن علي حَدَّثَنَا الحسن بن عامر قال حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد العباسي حَدَّثَنَا أبو معاوية ووكيعة عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث قال كنا جلوسا مع حذيفة بن اليمان في المسجد فجاء رجل فجلس إلينا. اهـ.

٦١١ أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا أحمد بن محمد البرقي القاضي حَدَّثَنَا أبو نعيم حَدَّثَنَا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث قال كنا جلوسا مع حذيفة بن اليمان فقبل له إن رجلا يرفع الحديث إلى عثمان فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات. اهـ. رواه ابن مهدي وأبو حذيفة وجماعة. اهـ.

٦١٢ أنبأنا محمد بن حمزة ومحمد بن محمد بن يونس وغير واحد قالوا حَدَّثَنَا يونس حَدَّثَنَا أبو داود حَدَّثَنَا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث قال قيل لحذيفة بن اليمان في رجل ان هذا يبلغ أمرا فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات. اهـ. رواه غندر وجماعة. اهـ.

٦١٣ أنبأ محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا محمد بن عمرو الحرشي حَدَّثَنَا يحيى ابن يحيى وأنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق قالَا حَدَّثَنَا أحمد ابن سلمة حَدَّثَنَا قتيبة وأنبأنا أحمد بن إسحاق حَدَّثَنَا إبراهيم الحربي حَدَّثَنَا إسحاق بن إسماعيل قالوا حَدَّثَنَا جرير عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث قال كان رجل ينقل الحديث إلى الأمراء قال فجاء حتى جلس إلينا فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات. اهـ.

٦١٤ أنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا إبراهيم بن حاتم حَدَّثَنَا عبد الرحمن ابن المبارك حَدَّثَنَا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن همام قال كنا عند حذيفة في المسجد فأقبل رجل نحونا فقال رجل من القوم لحذيفة ان هذا يرفع الخبر إلى الأمراء فلما جاء الرجل فجلس قال حذيفة أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات. اهـ.

رواه يحيى بن حماد. اهـ..

أنبأ علي بن محمد حَدَّثَنَا بشر بن موسى حَدَّثَنَا الحميدي ح حَدَّثَنَا محمد بن إبراهيم ابن الفضل حَدَّثَنَا إبراهيم بن أبي طالب حَدَّثَنَا ابن عمر قال حَدَّثَنَا ابن عيينة ح وأخبرني أبي حدثني أبي حَدَّثَنَا عمرو بن علي حَدَّثَنَا عبد العزيز بن عبد الصمد قال حَدَّثَنَا منصور نحوه. اهـ.

٦١٥ أنبأنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا الحسن بن عامر حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد بن أسماء وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا عمران بن موسى حَدَّثَنَا شيبان عن مهدي بن ميمون عن واصل الأحدب عن أبي وائل عن حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات. اهـ. رواه جماعة عن مهدي. اهـ.

٦١٦ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة حَدَّثَنَا أبو مسعود ويونس قالَا أنبأنا أبو داود وأنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا محمد بن غالب حَدَّثَنَا عفان وأبو الوليد وأنبأنا محمد بن محمد بن يوسف حَدَّثَنَا عثمان بن سعيد حَدَّثَنَا أبو الوليد ح وثنا محمد بن سعد حَدَّثَنَا محمد بن أيوب حَدَّثَنَا سليمان بن حرب وأبو عمر بن حفص بن عمر قالوا

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَدْرُكٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يُحَدِّثُ عَنْ خُرْشَةَ بْنِ الْحَرِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَزَكِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ خَاوٍ وَخَسِرُوا فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ الْمَسْبِلُ وَالْمَنَانُ وَالْمَنْفَقُ سَلَعَتُهُ بِالْحَلْفِ كَاذِبًا أَوْ قَالَ فَاجِرًا. اهـ.

أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ وَأَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنَا بَنْدَارٌ وَأَبُو مُوسَى قَالُوا حَدَّثَنَا غَنْدَرُ نَحْوَهُ. اهـ.

٦١٧ أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصْرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمَثْنَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْهَرٍ عَنْ خُرْشَةَ بْنِ الْحَرِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَنَانُ الَّذِي لَا يُعْطِي شَيْئًا إِلَّا مِنْهُ وَالْمَنْفَقُ سَلَعَتُهُ بِالْحَلْفِ الْفَاجِرُ وَالْمَسْبِلُ إِزَارُهُ. اهـ.

٦١٨ أَخْبَرَنِي أَبِي حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غَنْدَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْهَرٍ عَنْ خُرْشَةَ بْنِ الْحَرِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَزَكِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ الْمَنَانُ بِمَا أُعْطِيَ وَالْمَسْبِلُ إِزَارُهُ وَالْمَنْفَقُ سَلَعَتُهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبُ. اهـ.

رواه سعيد بن عامر وغيره. اهـ..

٦١٩ أَنْبَأَنَا خَيْشَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيِّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَزَكِيهِمْ شَيْخُ زَانَ وَمَلِكُ كَذَابٍ وَعَاتِلُ مُسْتَكْبِرٍ. اهـ.

٦٢٠ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ وَأَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمَثْنَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ح وَأَخْبَرَنِي أَبِي حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَزَكِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ شَيْخُ زَانَ وَمَلِكُ كَذَابٍ وَعَاتِلُ مُسْتَكْبِرٍ. اهـ..

٦٢١ أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْقُضْلِيِّ وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَكْلِمُهُمْ وَلَا يَزَكِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ شَيْخُ زَانَ وَمَلِكُ كَذَابٍ وَعَاتِلُ مُسْتَكْبِرٍ. اهـ.

رواه عشر وابن مسهر وعمر بن علي. اهـ.

٦٢٢ أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ وَخَيْشَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيِّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْجَرَّاحِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَزَكِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ رَجُلٌ عِنْدَهُ فَضْلٌ مَاءٍ مَنَعَهُ مِنْ ابْنِ السَّبِيلِ وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سَلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ كَاذِبًا فَصَدَّقَهُ

كاذبا واشتراها ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه وفي وإن لم يعطه لم يف له. اهـ.
وأنبأنا أحمد بن إسحاق حَدَّثَنَا موسى حَدَّثَنَا أبو بكر وحدثني أبي حدثني أبي حَدَّثَنَا أبو كريب حَدَّثَنَا أبو معاوية نحوه. اهـ.

٦٢٣ أنبأنا علي بن محمد بن نصر وأحمد بن إسحاق قالا حَدَّثَنَا معاذ بن المشي ومحمد بن أيوب قالا حَدَّثَنَا مسدد حَدَّثَنَا عبد الواحد بن زياد حَدَّثَنَا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق منع ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه منها نصره وإن لم يعطه سخط ورجل أقام سلعة بعد العصر فحلف بالله كاذبا أنه أخذها بكذا وكذا فجاء رجل فصدقه فاشتراها. اهـ.

٦٢٤ أنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا محمد بن غالب ح حَدَّثَنَا محمد بن إبراهيم وأحمد قالا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة قال حَدَّثَنَا محمد بن بشار حَدَّثَنَا ابن أبي عمر عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل بايع إماما للدنيا فإن أعطاه وفي وإن منعه نكت ورجل له فضل ماء على الطريق فمنعه ابن السبيل ورجل أقام سلعة بالبيع بعد العصر فحلف لقد أعطي بها كذا وكذا فسمع رجل فاشتراها يعني حلف بالله كاذبا. اهـ.

٦٢٥ أنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق قالا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق منع ابن السبيل منه ورجل بايع إماما للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفي له وإن لم يعطه لم يف له ورجل ساوم رجلا على سلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا فصدقه الآخر. اهـ.

أنبأ أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا علي بن محمد الثقفي حَدَّثَنَا منجاب حَدَّثَنَا ابن مسهر عن الأعمش نحوه. اهـ.
رواه أبو حمزة السكري وجرير بن حازم وشيبان النحوي وابن مسهر وعمر بن علي. اهـ.
٦٢٦ أنبأنا حمزة وإبراهيم بن حمزة قالا حَدَّثَنَا أحمد بن عبد الجبار الصوفي حَدَّثَنَا عمرو بن محمد الناقد حَدَّثَنَا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة أراه رفعه وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا إبراهيم بن أبي طالب ومحمد بن إسحاق ابن خزيمة قالا حَدَّثَنَا سعيد المخزومي حَدَّثَنَا سفيان وأنبأنا أحمد بن إسحاق حَدَّثَنَا محمد ابن إسحاق الثقفي حَدَّثَنَا محمد بن يونس الجمال حَدَّثَنَا سفيان عن عمرو عن أبي صالح

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر إليهم رجل حلف على مال امرئ مسلم بعد العصر فاقتطعه ورجل حلف على سلعة أنه أعطي بها أكثر مما أعطاه وهو كاذب ورجل منع فضل ماء يقول الله عز وجل أمنعك فضلي كما منعت فضل مائك. اهـ.
رواه البخاري عن المسندي متصلا. اهـ.

وقال علي بن المديني عن سفيان غير مرة مرسلا. اهـ.

٦٢٧ أنبأنا محمد بن عمر بن حفص حَدَّثَنَا إبراهيم بن عبد الله الجمحي الكوفي وأنبأنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري حَدَّثَنَا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء قال حَدَّثَنَا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم

خالدًا فيها أبداً ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدًا مخلداً فيها أبداً ومن شرب سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدًا مخلداً فيها أبداً. اهـ.

٦٢٨ أنبأنا محمد بن حمزة ومحمد بن محمد بن يونس وغيرهما قالوا حَدَّثَنَا يونس بن حبيب حَدَّثَنَا أبو داود وأنبأنا خيثمة بن سليمان حَدَّثَنَا أبو قلابة الرقاشي حَدَّثَنَا أبو زيد سعيد بن الربيع وأنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا إبراهيم بن حاتم حَدَّثَنَا سليمان بن حرب وبدل أبو الحبر ح قال وثنا إسحاق بن الحسن حَدَّثَنَا عفان بن مسلم قال حَدَّثَنَا معاذ بن المثنى حَدَّثَنَا أبو الوليد قالوا حَدَّثَنَا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديد فحديده في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدًا مخلداً فيها أبداً ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدًا مخلداً فيها أبداً ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدًا مخلداً فيها أبداً. اهـ.

أنبأنا حسان حَدَّثَنَا محمد بن إسحاق حَدَّثَنَا محمد بن عبد الأعلى حَدَّثَنَا خالد بن الحارث نحوه. اهـ.

٦٢٩ أنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ومحمد بن محمد بن يونس قالَا حَدَّثَنَا أسيد حَدَّثَنَا الحسين وأنبأنا الحسن بن مروان القيسراني حَدَّثَنَا إبراهيم بن أبي سفيان حَدَّثَنَا محمد بن يوسف قال حَدَّثَنَا سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سم نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدًا مخلداً فيها أبداً ومن قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدًا مخلداً فيها أبداً ومن تردى من جبل فهو يتردى في نار جهنم خالدًا مخلداً فيها أبداً. اهـ.

قال الحسين وغيره من قتل نفسه بسم رواه ابن مهدي. اهـ.

أنبأنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا معاذ بن المثنى ومحمد بن أيوب قالَا حَدَّثَنَا مسدد حَدَّثَنَا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة وأنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا جرير وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا السري بن خزيمة حَدَّثَنَا عمر بن حفص بن غياث حَدَّثَنَا أبي وأنبأنا أحمد ابن إسحاق حَدَّثَنَا موسى بن إسحاق حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة حَدَّثَنَا وكيع بن الجراح ح وأخبرني أبي حدثني أبي حَدَّثَنَا محمد بن العلاء حَدَّثَنَا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه رواه عبث ومحمد بن عبيد عن الأعمش نحوه. اهـ.

٦٣٠ أنبأنا علي بن يعقوب بن إبراهيم الدمشقي حَدَّثَنَا أبو زرعة بن عمرو النصري حَدَّثَنَا يحيى بن صالح الوحاظي حَدَّثَنَا معاوية بن سلام بن أبي سلام الدمشقي وأنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا بشر بن موسى حَدَّثَنَا يحيى بن بشر الحريري ح قال وأنبأنا إسماعيل بن قتيبة حَدَّثَنَا يحيى بن يحيى وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن عمرو الحرشي حَدَّثَنَا يحيى بن يحيى قال حَدَّثَنَا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير أن أبا قلابة أخبره أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بجملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة وليس على رجل نذر فيما لا يملكه. اهـ.

رواه يحيى بن حسان وأبو توبة وغيره عن معاوية. اهـ.

٦٣١ أنبأنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا معاذ بن المثنى حَدَّثَنَا أبو غسان المسمعي حَدَّثَنَا معاذ بن هشام بن أبي عبد الله عن أبيه عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على الرجل نذر فيما لا يملك ولعن الرجل كقتله ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن ادعى دعوى كاذبة يتكثر بها لم يزد الله إلا قلة ومن حلف على يمين صبر فاجرة فهو كما قال . اهـ.

رواه جماعة عن هشام الدستوائي نحو حديث معاوية بن سلام وغيره ولم يذكروا هذه الريادات التي ذكرها أبو غسان من ادعى ومن حلف . اهـ.

٦٣٢ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى حَدَّثَنَا أبو مسعود الرازي أنبأنا أبو داود حَدَّثَنَا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أنه حدثه قال حدثني ثابت بن الضحاك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ليس على الرجل نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن حلف بجملة سوى الإسلام فهو كما قال . اهـ.

أنبأ أحمد بن محمد بن إبراهيم ومحمد بن محمد قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن عصام حَدَّثَنَا أبو عامر حَدَّثَنَا هشام بإسناده وزاد فيه ولعن المؤمن كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله . اهـ.

رواه يزيد بن زريع وخالد بن الحارث ويزيد بن هارون ورواه حجاج بن نصير وفيه ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله . اهـ.

٦٣٣ أنبأ محمد بن عبد الله بن معروف الأصهباني حَدَّثَنَا أحمد بن محمد البرقي حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم وأنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا محمد بن أيوب حَدَّثَنَا سهل بن بكار حَدَّثَنَا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول من حلف على ملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال وليس على رجل نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة . اهـ.

٦٣٤ أنبأنا عمرو بن محمد بن منصور حَدَّثَنَا الحسين بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا محمد بن بشار حَدَّثَنَا عثمان بن عمر حَدَّثَنَا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير بإسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بجملة سوى الإسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله . اهـ.

٦٣٥ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى أنبأنا أبو مسعود أحمد بن الفرات أنبأنا عبد الرزاق عن معمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير وأيوب السخيتاني عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد على مؤمن أو مسلم بالكفر فهو كقتله . اهـ..

٦٣٦ أنبأنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل حَدَّثَنَا أحمد بن منصور الرمادي حَدَّثَنَا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة ومن حلف بجملة سوى الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قال لمؤمن يا كافر فهو كقتله . اهـ.

٦٣٧ أنبأنا خيثمة بن سليمان ومحمد بن يعقوب قالَا حَدَّثَنَا العباس بن الوليد أخبرني أبي حَدَّثَنَا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو قلابة الجرمي قال حدثني ثابت بن الضحاك الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بجملة سوى الإسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة وليس على

رجل نذر فيما لا يملك. اهـ.

رواه الوليد وشعيب وبشر بن بكر. اهـ.

٦٣٨ أنبأنا محمد بن الحسين بن الحسن حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ح وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَارِقِ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ قَالَا حَدَّثَنَا أَسِيدُ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ بِمَلَةِ سِوَى الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهُوَ كَمَا قَالَ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ. اهـ.

٦٣٩ وأخبرني أبي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ بِمَلَةِ سِوَى الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهُوَ كَمَا قَالَ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ أَوْ ذَبَحَ ذَبْحَهُ اللَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ. اهـ.

٦٤٠ أنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْفَضْلِ ح قَالَ وَثْنَا مُعَاذٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ بِمَلَةِ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهُوَ كَمَا قَالَ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَبَهُ اللَّهُ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ أَوْ فِي جَهَنَّمَ. اهـ.

٦٤١ أنبأنا إسماعيل بن محمد حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنْبَأَنَا مُعَمَّرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَبَ بِهِ وَمَنْ شَهِدَ عَلَى مُسْلِمٍ أَوْ مُؤْمِنٍ بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ وَمَنْ لَعَنَهُ فَهُوَ كَقَتْلِهِ وَمَنْ حَلَفَ عَلَى مَلَةِ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا حَلَفَ. اهـ.

رواه عبد الصمد حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ بِمَلَةِ سِوَى الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ وَمَنْ ذَبَحَ نَفْسَهُ بِلِيطَةٍ ذَبَحَ بِهَا. اهـ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْهُ. اهـ.

٦٤٢ أنبأ علي بن محمد حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عَذَبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. اهـ.

أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلْمَةَ وَأَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ حَدِيثُ مُعَمَّرٍ. اهـ.

رواه ابن علية فقال أحسبه عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ورواه جماعة عن حماد بن زيد عن أيوب موقوفًا. اهـ.

٦٤٣ أخبرنا علي بن العباس بن الأشعث حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَادٍ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مُعَمَّرٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَخِيرَ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِّنْ يَدْعِي الْإِسْلَامَ هَذَا فِي النَّارِ فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ قَاتِلًا شَدِيدًا فَأَصَابَتْهُ جِرَاحُهُ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الَّذِي قُتِلَ إِنَّهُ فِي النَّارِ فَإِنَّهُ قَاتَلَ قَاتِلًا شَدِيدًا وَقَدْ مَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّارِ فَكَادَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَرْتَابَ فِينَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ قِيلَ فَإِنَّهُ لَمْ يَمِتْ وَلَكِنْ بِهِ جِرَاحَاتٌ شَدِيدَةٌ

فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد أي عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وأن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر. اهـ.

أنبأ أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا العباس بن الفضل البصري ثنا أحمد بن شبيب بن سعيد حدثني أبي عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة أخبره قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما فقال لرجل ممن يدعي الإسلام إن هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل قتالا شديدا وكثرت به الجراح وذكر الحديث. اهـ.

رواه شعيب وعقيل وابن أبي زياد وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله وسعيد. اهـ.

٦٤٤ أنبأنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء حَدَّثَنَا موسى بن هارون وأنبأنا محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة قالَا حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد حَدَّثَنَا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال النبي صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا أتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما أجزأنا اليوم احد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه أبدا قال فخرج معه كلما وقف وقف معه فإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثديه وتحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبطل للناس وهو من أهل الجنة. اهـ.

٦٤٥ أنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا موسى بن سعيد الطرسوسي حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة وأنبأنا حسان بن محمد وأحمد بن إسحاق قالَا حَدَّثَنَا محمد بن إسحاق بن إبراهيم حَدَّثَنَا محمد بن الصباح قالَا حَدَّثَنَا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع للمشركين شاذة ولا فاذة إلا أتبعها يضربها بسيفه فقتلوا رسول الله ما أجزأ أحد اليوم ما أجزأ فلان قال أما إنه من أهل النار فأعظم القوم ذلك وقالوا أينما من أهل الجنة إذا كان فلان من أهل النار فقال رجل من القوم لا والله لما مات على هذه الحال فاتبعته كلما أسرع أسرع معه وإذا أبطأ أبطأ حتى جرح الرجل فاشتد جراحته فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه في الأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك فأخبره الذي كان من أمره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه لمن أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وإنه لمن أهل الجنة. اهـ.

أنبأ محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا عمران بن موسى حَدَّثَنَا أبو معمر ح وثنا إبراهيم بن محمد حَدَّثَنَا فطين حَدَّثَنَا سويد وأنبأنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا تميم بن محمد حَدَّثَنَا إبراهيم الشافعي قالوا حَدَّثَنَا ابن أبي حازم نحوه. اهـ.

٦٤٦ أنبأنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي وأحمد بن محمد بن عبلوس قالا حَدَّثَنَا عثمان بن سعيد وأنبأنا أحمد بن الحسن بن عتبة حَدَّثَنَا يحيى بن عثمان قال حَدَّثَنَا سعيد بن الحكم بن أبي مريم حَدَّثَنَا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعيد

أن رجلا كان من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فليتنظر إلى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على ذلك من أشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذباب سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فأقبل الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان معه مسرعا فقال له أشهد أنك رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قال قلت لقلان من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فليتنظر إلى هذا فكان من أعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت أنه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار ويعمل عمل أهل النار وإنه لمن أهل الجنة إنما الأعمال بالخواتيم. اهـ.

رواه سليمان بن بلال عن أبي حازم. اهـ.

٦٤٧ أنبأنا أبو عمر بن حكيم حَدَّثَنَا أبو حاتم محمد بن إدريس حدثني محمد بن عبد الله الخراعي وأنا سألته وكان عند سليمان بن حرب فأبى أن يحدثني به حَدَّثَنَا جرير بن حازم وأنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق قالا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا وهب بن جرير حدثني أبي قال سمعت الحسن بن أبي الحسن قال سمعت جندب بن عبد الله يقول في هذا المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نسيت منه حديثا ولا يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج برجل ممن كان قبلكم خراج فجزع من ذلك فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات فقال الله عز وجل بادري عبيدي بنفسه حرمت عليه الجنة. اهـ.

وأنبأ أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق حَدَّثَنَا أحمد بن يحيى حَدَّثَنَا حجاج بن المنهال حَدَّثَنَا جرير بن حازم نحوه. اهـ.

٦٤٨ أنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن النضر حَدَّثَنَا محمد بن رافع حَدَّثَنَا أبو أحمد الزبيري حَدَّثَنَا شيبان قال سمعت الحسن يقول إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة فلما آذته انتزع سهما من كنانته فزكاها فلم يرقأ الدم حتى مات فقال ربكم قد حرمت عليه الجنة ثم مد يده إلى المسجد فقال أي والله قد حدثني هذا جندب بن عبد الله البجلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد. اهـ.

رواه قيسة وغيره عن شيبان. اهـ.

٦٤٩ أنبأنا محمد بن الحسين حَدَّثَنَا أحمد بن يوسف السلمي حَدَّثَنَا النضر بن محمد الجرشي وأنبأنا أحمد بن إسحاق وعلي بن محمد بن نصر قالا حَدَّثَنَا محمد بن أيوب حَدَّثَنَا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حَدَّثَنَا عكرمة بن عمار حَدَّثَنَا أبو زميل سماك الحنفي قال حدثني ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قتل نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا إني رأيته في النار في عبادة غلها وقال يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون فخرجت فناديت. اهـ.

٦٥٠ أنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حَدَّثَنَا عبد الله بن وهب وأنبأنا محمد بن عيسى المقدسي حَدَّثَنَا إسماعيل بن حمويه وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا إسحاق الحربي قال حَدَّثَنَا القعني وأنبأنا عمر بن الربيع حَدَّثَنَا بكر بن سهل حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف وأنبأنا أبو عمرو أحمد بن محمد ومحمد بن عبد الله بن المنذر وأحمد بن إسحاق قالوا حَدَّثَنَا محمد بن أحمد بن النضر حَدَّثَنَا معاوية ابن عمرو حَدَّثَنَا إسحاق الفزاري قالوا حَدَّثَنَا مالك عن ثور بن زيد عن سالم أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة أنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلم نغنم ذهباً ولا فضة إنما غنمنا المتاع والأموال ثم انصرفنا نحو وادي القرى ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد أعطاه إياه رفاعه بن زيد رجل من بني ضبيب فبينما هو يحيط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتاه سهم غائر فأصابه فمات فقال له الناس هنيئاً له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده أن الشملة التي غلها يوم خيبر من المغنم لم تصبها المقاسم لتشعل عليه ناراً فجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراك أو شراكين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار أو شراكين من نار. اهـ.

٦٥١ أنبأنا أحمد بن سليمان بن أيوب بدمشق حَدَّثَنَا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو حَدَّثَنَا يحيى بن صالح ح وأنبا محمد بن عبيد الله حَدَّثَنَا موسى بن هارون وأنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة قال حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد قال حَدَّثَنَا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر ففتح الله علينا فلم نغنم ذهباً ولا ورقاً غنمنا المتاع والطعام والثياب ثم انطلقنا إلى الوادي ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجل من جذام يدعى رفاعه بن زيد من بني الضبيب فلما نزلوا الوادي قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمى بسهم فكان فيه حتفه فقلنا هنيئاً له الشهادة يا رسول الله فقال كلا والذي نفسي بيده إن الشملة تلتهب عليه ناراً أخذها يوم خيبر من المغنم لم يصبها المقاسم قال ففرع الناس فجاء رجل بشراك أو شراكين فقال يا رسول الله أصبت هذا يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار أو شراكين من نار. اهـ.

سمعت محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء يقول سمعت موسى بن هارون يقول في هذا الحديث وهم والوهم من ثور لأن مالكا وافق الدراوردي في لفظ الحديث وموضع الوهم أن أبا هريرة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر وإنما قدم أبو هريرة المدينة بعد خروج النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فأدرك النبي صلى الله عليه وسلم وقد فتح خيبر. اهـ.

روى محمد بن إسحاق عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى عشية فنزل وغلام له يضع رحله ولم يقل خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٦٥٢ أنبأنا محمد بن عبد الله بن معروف حَدَّثَنَا إسماعيل بن إسحاق حَدَّثَنَا سليمان ابن حرب وعبادة قالَا حَدَّثَنَا حماد بن زيد حَدَّثَنَا حجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر أن الطفيل بن عمرو الدوسي أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعة قال حصن كان لدوس في الجاهلية فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك للذي ذخر للأنصار فلما هاجر إلى المدينة هاجر معه الطفيل وهاجر معه رجل من قومه فاجتروا المدينة فجزع وأخذ مشاقص له فقطع براحه فشخت يداه حتى مات فراه الطفيل في منامه في هيئة حسنة مغطياً

يديه فقال ما صنع بك ربك قال غفر لي بمجرتي مع نبيه صلى الله عليه وسلم قلت مالي أراك مغطيا يدك قال قيل لي لن نصلح منك ما أفسدت قال فقصصها الطفيل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر. اهـ.

ثنا أحمد حَدَّثَنَا إبراهيم بن حامد حَدَّثَنَا علي بن عبدالعزيز حَدَّثَنَا عارم نحوه. اهـ.
رواه أحمد بن إبراهيم الموصلي وغيره. اهـ.

٦٥٣ أنبأنا محمد بن يعقوب وعبدالله بن أحمد قالا حَدَّثَنَا هارون بن سليمان حَدَّثَنَا ابن مهدي حَدَّثَنَا سفيان عن زيد عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر قلت لأبي وائل أنت سمعت ابن مسعود يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم. اهـ.
رواه وكيع ويحيى القطان. اهـ.

٦٥٤ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن حمزة ومحمد بن يونس قالوا حَدَّثَنَا يونس بن حبيب حَدَّثَنَا أبو داود ج وأنبأنا علي بن الحسن بن علي حَدَّثَنَا أبو حاتم الرازي حَدَّثَنَا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ج وأنبأنا أحمد بن إسحاق حَدَّثَنَا محمد بن غالب بن حرب حَدَّثَنَا عفان بن مسلم الصفار قالوا حَدَّثَنَا شعبة عن زيد ومنصور وسليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. اهـ.
وفي حديث أبي الوليد موقوف آخره قال زيد قلت لأبي وائل سمعت هذا من عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم. اهـ.

٦٥٥ أخبرني أبي حدثني أبي حَدَّثَنَا محمد حَدَّثَنَا غندر ح أنبأنا أبو عمرو وأحمد بن إسحاق وجماعة قالوا حَدَّثَنَا إبراهيم بن حاتم حَدَّثَنَا محمد بن عرعة حَدَّثَنَا شعبة عن زيد سألت أبا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتال المسلم كفر وسبابه فسوق + فيه متابعه.
وثنا أحمد بن إسحاق حَدَّثَنَا إبراهيم حَدَّثَنَا سليمان بن حرب عن شعبة نحوه. اهـ.
٦٥٦ أنبأنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا هشام بن علي بن السرياني حَدَّثَنَا عبد الله ابن رجاء الغداني حَدَّثَنَا محمد بن طلحة بن مصرف عن زيد عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. اهـ.

رواه عن منصور فضيل بن عياض وشيبان وعن الأعمش عيسى بن يونس وعشر. اهـ.
أنبأ محمد بن أبي حامد حَدَّثَنَا إبراهيم الحربي حَدَّثَنَا سعيد الأشعبي حَدَّثَنَا عيسى مرفوعا. اهـ.

قال إبراهيم الحربي السباب فوق الشتم وهو أن يقول في الرجل ما فيه وما ليس فيه ويريد عيبه بذلك وقال المفسرون فيه أقوالا مختلفة. اهـ.

روى هذا الحديث عن أبي وائل سبعة نفر فأما الأعمش فرفعه عنه بعضهم وأوقفه بعض وكذلك منصور ولم يختلف أصحاب زيد في رفعه ورواه جماعة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا ورواه معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود مرفوعا وأوقفه يحيى القطان وجماعة ورواه أبو الأحوص وأبو الزعراء والأسود وهبيرة ابن مرة وأبو عبد الرحمن السلمي والقاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود موقوفا وفي رفعه شيء. اهـ.

وروى من حديث سعد والنعمان بن مقرن وأبي هريرة وابن مغفل وعقبة بن عامر وأنس رفعه.

٦٥٧ أنبأنا عبد الرحمن ومحمد بن حمزة ومحمد بن محمد بن يونس قالوا أنبأنا يونس حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ حَدَّثَنَا عَفَانُ وَأَبُو الْوَلِيدِ قَالَ وَثْنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَوا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مَدْرُكٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَرِيرُ اسْتَنْصَتِ النَّاسَ يَعْنِي فِي حِجَةِ الْوُدَاعِ ثُمَّ قَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ. اهـ.

لفظ أبي داود. اهـ.

أنبأ الحسين حَدَّثَنَا الحسن حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَثْنَى قَالَا حَدَّثَنَا غَنْدَرٌ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدٌ

ابن سعد حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ شُعْبَةَ نَحْوَهُ. اهـ.

رواه جماعة منهم حجاج بن منهال وأبو عمر الحوضي. اهـ.

٦٥٨ أنبأنا عبد الله بن إبراهيم حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ أَنْبَأَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرٍ حَدَّثَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَأَنْبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَوا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي حِجَةِ الْوُدَاعِ وَيُحْكَمُ أَوْ وَيُلْكَمُ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ. اهـ.

رواه خالد بن الحارث ومعاذ وغندر. اهـ.

أنبأ محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ وَأَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا غَنْدَرٌ نَحْوَهُ. اهـ.

٦٥٩ أنبأنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ. اهـ. رواه جماعة عن ابن وهب ورواه أبو عاصم. اهـ.

+ اسناده حسن

٦٦٠ أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَانٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْنَتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا كَفَرُ الطَّعْنِ فِي النَّسَبِ وَالنِّهَاةُ عَلَى الْمَيْتِ. اهـ.

٦٦١ أنبأ خيثمة بن سليمان حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ لَا يَدْعُهُنَّ النَّاسُ النِّهَاةُ وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ وَالْعُدْوَى جَرَبٌ بَعِيرٌ فِي إِبِلٍ مِائَةٌ فَجَرِبَتْ فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلِ. اهـ.

رواه أبو عامر وفيه ومطرنا بنوء كذا. اهـ.

٦٦٢ أنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنْبَأَنَا

جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتان في الناس كفر النياحة على الميت والطعن في النسب. اهـ.

٦٦٣ أنبأنا أحمد بن إسحاق حَدَّثَنَا موسى بن إسحاق أنبأنا عبد الله بن أبي شيبَةَ حَدَّثَنَا أبو معاوية وأنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا إسحاق ابن إبراهيم بن مَخْلَد أنبأنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان بالناس كفر النياحة والطعن في الأنساب. اهـ. رواه أبو إسحاق الفزاري وعيسى بن يونس وغيرهما عن الأعمش نحوه. اهـ.

٦٦٤ أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد السلام حَدَّثَنَا يحيى بن أيوب حَدَّثَنَا سعيد بن أبي مريم حَدَّثَنَا محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من عمل الجاهلية لا يتركهن الناس الطعن في النسب والنياحة على الميت والاستمطار بالأقواء. اهـ. رواه سليمان بن بلال. اهـ.

٦٦٥ أنبأنا الحسن بن منصور حَدَّثَنَا علي بن معروف حَدَّثَنَا يحيى بن صالح حَدَّثَنَا سليمان بن بلال عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من عمل الجاهلية لا يتركهن الناس أبدا الطعن في النسب والنياحة على الميت والاستمطار بالأقواء. اهـ. + اسناده حسن.

٦٦٦ أنبأنا عبد الرحمن ومحمد وغيرهما قالوا حَدَّثَنَا يونس حَدَّثَنَا أبو داود وأنبأنا محمد بن سعد ومحمد بن داود قالَا حَدَّثَنَا محمد بن أيوب حَدَّثَنَا أبو الوليد وأنبأنا محمد بن أبي حامد حَدَّثَنَا أحمد بن محمد البرقي قالَا حَدَّثَنَا أبو الوليد حَدَّثَنَا شعبة عن منصور الأشل سمعت الشعبي يحدث عن جرير قال شعبة حدثني مرتين ورفعته آخر مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

إن العبد الآبق لم يقبل له صلاة حتى يرجع. اهـ.

رواه غندر وروى معلى عن عبد العزيز المختار عن منصور الأشل حدثني الشعبي أنه سمع جريرا يقول أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع إليهم قال منصور قد والله رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكني أكره أن يروى عني. اهـ.

٦٦٧ أنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن شاذان ومحمد بن نعيم قالَا حَدَّثَنَا علي بن حجر حَدَّثَنَا ابن عليه عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي عن جرير قال أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر قال إسماعيل قد والله رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن أكره أن يروى عني هذا يعني بالبصرة. اهـ.

٦٦٨ أنبأنا أحمد بن إسحاق حَدَّثَنَا إسماعيل بن قتيبة حَدَّثَنَا يحيى بن يحيى وأنبأنا محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا إسحاق قال أنبأنا جرير عن مغيرة عن الشعبي كان جرير يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أبق العبد لم يقبل له صلاة. اهـ.

٦٦٩ أنبأنا الحسين بن أحمد الكاتب حَدَّثَنَا محمد بن عبلوس حَدَّثَنَا أبو بكر حدثني حفص بن غياث عن داود عن الشعبي عن جرير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما عبد أبق فقد برأت منه الذمة. اهـ.

٦٧٠ أنبأنا عمر بن الربيع وعبد الله بن جعفر قالَا حَدَّثَنَا يحيى بن أيوب وأنبأنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا أحمد بن

إبراهيم قال حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عَبْدِ اللَّهِ بن بكير وأنبأنا علي بن نصر حَدَّثَنَا تميم بن محمد وعلي بن إبراهيم وأنبأنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا موسى بن سهل الجوني قالوا حَدَّثَنَا محمد بن رُمح قال حَدَّثَنَا الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء تصدقن وأكثرن الاستغفار فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقالت امرأة ممن حوله ما لنا يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لدي اللب منكن قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين قال أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر رمضان فهذا نقصان الدين. اهـ.

٦٧١ أنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا إبراهيم بن يوسف بن خالد الرازي حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو أبو الطاهر حَدَّثَنَا عبد الله بن وهب عن بكر بن مضر عن ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء تصدقن وأكثرن الاستغفار فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقالت امرأة جزلة ولم نحن أكثر أهل النار قال لأنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ولا دين أغلب لدي اللب منكن قالت ما نقصان العقل والدين قال أما نقصان العقل والدين فشهادة امرأة نصف شهادة رجل وأما نقصان الدين فإن إحداكن تفطر في رمضان وتقيم أياما لا تصلي. اهـ.

رواه حرملة وجماعة عن وهب. اهـ..

٦٧٢ أنبأنا عمرو بن عبد الله وعلي بن محمد بن نصر قالَا حَدَّثَنَا محمد بن إبراهيم بن سعيد حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عبد الله بن بكير حدثني بكر بن مضر عن يزيد ابن عبد الله بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يا معشر النساء أكثرن الاستغفار فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقال امرأة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله أكثر أهل النار قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير وما من ناقصات عقل ودين أغلب لدي لب منكن فقالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين قال نقصان العقل

شهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل وتمكث الليالي لا تصلي وتفطر رمضان فهذا نقصان الدين. اهـ.

رواه عبد الله بن عبد الحكم وغيره وعمر عن بكر. اهـ.

رواه حيوة بن شريح ويحيى بن أيوب ونافع بن يزيد وابن أبي حازم عن ابن الهاد. اهـ.

٦٧٣ أنبأنا عمر بن الربيع حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أيوب حَدَّثَنَا سعيد بن أبي مريم حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أيوب عن ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء تصدقن وأكثرن الاستغفار فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقالت امرأة جزلة ولم ذاك يا رسول الله قال بكثرتكن اللعن وبكفرن العشير فإني ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لدي لب منكن فقالت وما نقصان العقل والدين يا رسول الله قال أما نقصان العقل فإن شهادة الرجل تعدل شهادة المرأتين فهذا من نقصان العقل وأما نقصان الدين فإن المرأة تحيض فتمكث أياما لا تصلي فهذا من نقصان الدين. اهـ..

٦٧٤ أنبأنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الرازي وأنبأنا عمر بن الربيع بن سليمان وأحمد بن محمد بن عبد السلام وعبد الله بن جعفر قالوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أيوب حَدَّثَنَا ابن أبي مريم حَدَّثَنَا محمد ابن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح عن أبي

سعيد الخدري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في فطر أو أضحى إلى المصلى فصلى ثم انصرف فقام فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال أيها الناس تصدقوا ثم انصرف فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتهن أكثر أهل النار فقلن بئس ذاك يا رسول الله فقال تكثرون اللعن وتكفرون العشير ما رأيتهن من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن يا معشر

النساء فقلن له وما نقصان عقلنا وديننا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذاك نقصان عقلها أو ليس إذا حاضت المرأة لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها ثم انصرف فلما صارت إلى منزله جلست زينب امرأة عبد الله بن مسعود تستأذن عليه فقبل يا رسول الله هذه زينب تستأذن عليك قال أي الزيانب قبل امرأة عبد الله بن مسعود قال نعم ائذنوا لها فأذن لها فقالت يا نبي الله إنك أمرتنا اليوم بالصدقة فكان لي حلي فأردت أن أتصدق فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم فقال صدق ابن مسعود زوجك وولده أحق من تصدقت به عليهم. اهـ.

رواه عيسى بن مينا عن محمد بن جعفر. اهـ.

٦٧٥ أنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حدثنا يوسف بن يعقوب حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود وأنبأنا محمد بن صالح الوراق حدثنا جعفر بن محمد بن سوار وأنبأنا الحسين بن علي حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا علي بن حجر وأنبأنا محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن نعيم حدثنا قتيبة قالوا حدثنا إسماعيل بن جعفر حدثنا عمرو بن أبي عمرو عن المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من الصبح يوما فأتى النساء فوقف عليهن فقال

يا معشر النساء ما رأيتهن من نواقص عقل ودين أذهب بعقول ذوي الأبواب منكن وإني رأيتهن أنكن أكثر أهل النار فتقربن إلى الله بما استطعن وكان في النساء امرأة عبد الله فأقبلت إلى ابن مسعود فأخبرته بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذت حليا لها فقال ابن مسعود أين تنهين بهذا الحلي فقالت أتقرب به إلى الله ورسوله لعل الله أن لا يجعلني من أهل النار فقال هلمي تصدقي به علي وعلى ولدي فإنا له موضع فقالت لا والله حتى أذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت تستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله هذه زينب تستأذن فقال أي الزيانب هي قالوا امرأة عبد الله بن مسعود قال أئذنوا لها فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني سمعت منك مقالة فرجعت إلى ابن مسعود فحدثته وأخذت حليتي أتقرب به إلى الله ثم إليك رجاء أن لا يجعلني الله من أهل النار فقال ابن مسعود تصدقي به علي وعلى بني فإنا له موضع فقلت حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تصدقي عليه وعلى بنيه فإنه له موضع ثم قلت رأيته ما سمعت منك يا رسول الله حين وقفت علينا ما رأيته من نواقص عقول قط ولا دين أذهب لعقول ذوي الأبواب منكن قالت ما نقصان ديننا وعقولنا قال أما ما ذكرت من نقصان دينكن فالحيضة التي تصيبكن تمكث إحداكن ما شاء الله أن تمكث لا تصوم ولا تصلي فذاك نقصان دينكن وأما نقصان عقولكن فشهادتكن إنما شهادة المرأة نصف شهادة الرجل. اهـ.

لفظ أبي الربيع. اهـ.

رواه سليمان بن بلال. اهـ.

٦٧٦ أنبأنا محمد بن أحمد بن أبي حامد البخاري حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي حدثنا أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن المقبري عن أبي هريرة أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من الصبح فأتى النساء في المسجد فوقف عليهن فقال يا معشر النساء والله ما رأيته نواقص عقول ودين أذهب لقلوب ذوي الألباب منكن وأني رأيته أنكن أكثر أهل النار يوم القيامة فتقربن إلى الله عز وجل ما استطعتن وكانت في النساء امرأة عبد الله بن مسعود فانقلبت إلى عبد الله بن مسعود فأخبرته بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذت حلياً لها فقال لها عبد الله أين تذهبين بهذا الحلي قالت أتقرب به إلى الله ورسوله لعل الله أن لا يجعلني من أهل النار فقال تصدقي به علي وعلى بني فانا له موضع فقالت لا والله حتى أذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت أستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه زينب تستأذن يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي الزوانب هي قالوا امرأة عبد الله بن مسعود فقال اتذنها لها فدخلت فقالت يا رسول الله إني سمعت منك مقالة فرجعت إلى ابن مسعود وأخذت حلياً لي أتقرب به إلى الله رجاء لا يجعلني من أهل النار فقال ابن مسعود تصدقي به علي وعلى بني فانا له موضع فقلت لا والله حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم تصلقي به عليه وعلى بنيه فإنهم له موضع ثم قالت يا رسول الله أرايت ما سمعت منك حين وقفت علينا ما رأيته من ناقصات عقول قط ودين أذهب لقلوب ذوي الألباب منكن ما نقصان ديننا وعقولنا قال أما نقص عقولكن فإن الله جعل شهادة امرأتين منكن شهادة رجل وأما نقص دينكن فإن إحداكن تدع الصلاة الليالي والأيام وتفطر رمضان. اهـ.

٦٧٧ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطِبَ النَّاسَ فَوَعظَهُمْ ثُمَّ قَالَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ فَإِنَّكُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ جَزَلَةٌ وَلَمْ ذَاكَ قَالَ لَكُنَّ لَعْنُوكُنَّ وَكُفْرُكُنَّ الْعَشِيرُ قَالَ وَمَا رَأَيْتِ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينَ أَغْلَبَ لِأَوَّلَى الرَّأْيِ مِنْكُمْ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَقْصَانُ عَقُولُنَا وَدِينُنَا قَالَ شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ مِنْكُمْ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ وَنَقْصَانُ دِينِكُنَّ الْخِيْصَةُ تَمُكُّ أَحَدَاكُنَّ الثَّلَاثَ وَالْأَرْبَعُ لَا تَصْلِي. اهـ.

٩٣

ذكر وجوب الإيمان بما أتى به المصطفى عليه السلام عن الله عز وجل من الكتاب والحكمة

٦٧٨ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يُونُسَ أَبُو عَلِيٍّ الطَّرَافِيُّ بِمَصْرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَنْزِلُ عَلَيْكَ الْوَحْيُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلُ صَلَاسَةِ الْجَرَسِ فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ وَأَحْيَانًا يَأْتِي الْمَلِكُ فَيَتِمَثَّلُ لِي رَجُلًا فَيَكَلِّمُنِي فَأَعْيِي مَا يَقُولُ. اهـ.

٦٧٩ أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرُوفٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ قَالََا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ وَأَنبَأَنَا عُمَرُ بْنُ الرَّيِّعِ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ فَقَالَ أَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلَاسَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ وَأَحْيَانًا يَتِمَثَّلُ لِي الْمَلِكُ رَجُلًا فَيَكَلِّمُنِي فَأَعْيِي عَنْهُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ فَيَفْصِمُ عَنْهُ وَإِنْ جَبَّيْنَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا. اهـ.

٦٨٠ أَنبَأَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سَلِيمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَأْتِيكَ

الوحي قال يأتيني أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت عنه وهو أشد ما يأتيني ويأتيني أحيانا في مثل صورة الفلق فينبذه إلي فأعياه وهو أهونه. اهـ.
رواه أيوب وابن مسهر وأبو أسامة وابن بشر. اهـ.

٦٨١ أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو حَدَّثَنَا يونس بن عبد الأعلى أنبأنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري قال حدثني عروة ابن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته قالت كان أول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيبيت فيه الليالي أولات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو بحراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما أنا بقارىء قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارىء قال فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارىء فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد فقال {اقرأ باسم ربك الذي خلق} حتى بلغ {علم الإنسان ما لم يعلم} فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف حتى دخل على خديجة فقال زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع ثم قال لخديجة أي خديجة مالي قال فأخبرها الخبر قالت فقال لقد خشيت على نفسي فقالت

خديجة كلا والله لا يخزيك الله أبدا والله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزي وكان عم خديجة أخوا أبيها وكان امرءا قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي وكان يكتب الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت له خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة بن نوفل ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل على موسى عليه السلام يا ليتني فيها جذعا يا ليتني أكون حيا حين يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودى وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤيدا ثم لم يلبث ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا فغدا من أجله مرارا لكي يتردى من ذروة شاهق جبال الحرم فكلما أوفى ذروة جبل لكي يلقي نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله فيسكن لذلك جأشه ويبقى نفسه فيرجع فإذا طال عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا أوفى على ذروة الجبل تبدى له جبريل عليه السلام فقال مثل ذلك. اهـ.

٦٨٢ قال ابن شهاب فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن جابر بن عبد الله وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالسا على كرسي بين السماء والأرض فجئيت منه فرقا فرجعت إلى منزلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله عز وجل {يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر} وهي الأوثان قال ثم تتابع الوحي قال الزهري فأخبرني عروة بن الزبير وقد كانت خديجة توفيت قبل أن تفرض الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت لخديجة بيتا من قصب لا صخب فيه ولا نصب وهو

ذهب اللؤلؤ. اهـ.

٦٨٣ أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ السَّلْمِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنبَأَنَا مُعَمَّرُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَوَّلَ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي الْمَنَامِ فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصَّبْحِ ثُمَّ حَبِيبٌ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ فَكَانَ يَأْتِي حَرَاءً فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ وَالتَّحَنُّنُ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِي ذَوَاتُ الْعِدَدِ وَيَتَزَوَّدُ لَذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا حَتَّى فَجَاءَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارٍ حَرَاءً فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فِيهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اقْرَأْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ قَالَ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ

فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّلَاثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ} حَتَّى بَلَغَ {مَا لَمْ يَعْلَمْ} فَرَجَعَ بِهَا تَرْجِفُ بِوَادِرِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ زَمَلُونِي زَمَلُونِي فَرَمَلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرُّوْعُ فَقَالَ لَخَدِيجَةَ مَالِي وَأَخْبَرَهَا الْخَبْرَ فَقَالَ وَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ كَلَّا أَبْشُرْ فَوَاللَّهِ لَا يَخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتَعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ ثُمَّ انْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قُصَيٍّ وَهُوَ عَمُّ خَدِيجَةَ أَخُو أَبِيهَا وَكَانَ امْرَأً قَدْ تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ فَكُتِبَ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْإِنْجِيلِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ فَقَالَتْ أَيُّ عَمٍّ اسْمِعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ فَقَالَ وَرَقَةُ ابْنُ أَخِي مَا تَرَى فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَأَى فَقَالَ وَرَقَةُ هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعًا أَكُونُ حَيًّا حِينَ يَخْرُجُكَ قَوْمُكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مَخْرُجِي هُمْ قَالَ وَرَقَةُ نَعَمْ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِمِثْلِ مَا جِئْتُ بِهِ إِلَّا عُودِي وَأُودِي وَإِنْ يَدْرِكُنِي يَوْمُكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تَوَفِّي وَفُتِرَ الْوَحْيُ فَتَرَةً حَتَّى حَزَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا بَلَّغْنَا حَزَنًا غَدَا مِنْهُ مَرَارًا كَيْ يَتَرَدَّى مِنْ رُؤُوسِ شَوَاهِقِ الْجِبَالِ وَكَلَّمَا أَوْفَى بِذُرْوَةِ جَبَلٍ لَكِي يَلْقَى نَفْسَهُ مِنْهُ تَبَدَّى لَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا فَيَسْكُنُ لَذَلِكَ جَأَشَهُ وَيَقِي نَفْسَهُ فَيَرْجِعُ فَإِذَا طَالَتْ عَلَيْهِ فَتْرَةُ الْوَحْيِ غَدَا لِمِثْلِ ذَلِكَ فَإِذَا أَوْفَى بِذُرْوَةِ جَبَلٍ تَبَدَّى لَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ. اهـ.

٦٨٤ أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى وعبد الله بن إبراهيم قالا حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي الزَّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَحْدِثُ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فِينَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحَرَاءٍ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجِئْتِ مِنْهُ رَعْبًا فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمَلُونِي زَمَلُونِي فَدَثَرُونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ {يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ} إِلَى قَوْلِهِ {وَالرَّجَزُ فَاهْجُرْ} قَبْلَ أَنْ تَقْرُضَ الصَّلَاةَ وَهِيَ الْأَوْتَانُ. اهـ.

+ اسناد حسن.

٦٨٥ أنبأ عبد الله بن جعفر البغدادي بمصر حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمَصْرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَقِيلِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ أَوَّلَ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ كَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصَّبْحِ ثُمَّ حَبِيبٌ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ فَكَانَ يَخْلُو بِغَارٍ حَرَاءٍ فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ وَهُوَ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ ذَوَاتُ الْعِدَدِ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ وَيَتَزَوَّدَ لَذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا حَتَّى فَجَاءَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارٍ حَرَاءً فَجَاءَهُ الْمَلَكُ

فقال اقرأ فقال ما أنا بقارىء قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارىء قال فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارىء قال فأخذني فغطني الثالثة حتى

بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال {اقرأ باسم ربك الذي خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم} فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فرملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله أبدا والله إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني ويكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت له خديجة يا بن عم ، اسمع من ابن أخيك فقال ورقة يا بن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبر ما رأى فقال له ورقة بن نوفل هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى عليه السلام يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا حين يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجهم هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرًا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي حتى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغني مرارا يريد أن يتردى من رؤوس شواحق جبال الحرم كلما أوفى ذروة جبل ليلقى نفسه تبدى له جبريل عليه السلام فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحي عاد لمثل ذلك كلما أوفى ذروة جبل تبدى له جبريل عليه السلام فقال له مثل ذلك. اهـ.

٦٨٦ قال محمد بن مسلم الزهري وسمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف يقول أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي فتره فيينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجثت منه فرقا حتى هويت إلى الأرض فجثت أهلي فقلت لهم زملوني زملوني فأنزل الله عز وجل {يا أيها المدثر قم فأندر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر} قال أبو سلمة الرجز الأوثان قال ثم حمى الوحي بعد وتباع. اهـ.
رواه شعيب بن الليث وحجين بن الثمني وغيرهما عن الليث. اهـ.

٦٨٧ أخبرنا خيشمة بن سليمان ومحمد بن يعقوب قالا حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرني أبي وأنبأنا علي بن محمد بن زياد التيسري حدثنا محمد بن العباس بن خلف حدثنا بشر بن بكر قال أنبأنا الوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال بشر في حديثه قال سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل أول قال يا أيها المدثر قلت قالوا اقرأ باسم ربك الوليد عن أبي سلمة قال سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل أول قال يا أيها المدثر قلت أو اقرأ باسم ربك الذي خلق قال يا أيها المدثر قلت أو اقرأ باسم ربك قال بشر لا أحدثكم إلا وقال ابن مزيد سأحدثك بما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جواري نزلت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت بين يدي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم أر شيئا ثم

نوديت فنظرت بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي فلم أر شيئا ثم نظرت إلى السماء فإذا هو على العرش في الهواء فجئني فأتيت خديجة فأمرتهم فدثروني فأنزل الله عز وجل {يا أيها المدثر قم فأندر وربك فكبر وثيابك فطهر}. اهـ.

٦٨٨ أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى بن مندة ومحمد بن محمد قالوا حَدَّثَنَا يونس بن حبيب حَدَّثَنَا أبو داود حَدَّثَنَا حرب بن شدد حَدَّثَنَا يحيى بن أبي كثير قال سألت أبا سلمة بن عبدالرحمن أي القرآن أنزل أول فقال لي يا أيها المدثر قلت إنه بلغني إن أول ما أنزل اقرأ باسم ربك الذي خلق قال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل أول فقال لي يا أيها المدثر قلت إنه بلغني إن أول ما أنزل اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال جابر لا أخبرك إلا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت في حراء فلما قضيت جوارى انطلقت فلما هبطت الوادي نوديت فنظرت أمامي وعن يميني وعن شمالي ومن خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي فإذا هو على عرش بين السماء والأرض فجثيت منه قال أبو داود يعني فصرعت منه قال فأتيت خديجة أو قال أتيت أهلي فقلت دثروني دثروني فدثرت وصب علي ماء بارد فأتيت فقيل {يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر}. اهـ.
رواه أبان بن يزيد وعلي بن المبارك وقال شيان عن يحيى عن إبراهيم بن قارظ عن جابر. اهـ.

٦٨٩ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا محمد بن إسماعيل بن سالم المكي حَدَّثَنَا عفان بن مسلم الصفار وأنبأنا الحسين بن جعفر الزيات بمصر حَدَّثَنَا يوسف بن يزيد أبو يزيد حَدَّثَنَا العباس بن طالب وأنبأنا حمزة بن محمد الكنايني ومحمد بن سعد قالوا حَدَّثَنَا أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب أنبأنا قتيبة وأنبأنا محمد بن حمزة ومحمد بن محمد بن يونس قالوا حَدَّثَنَا يونس بن حبيب حَدَّثَنَا أبو داود واللفظ له قالوا حَدَّثَنَا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل {لا تحرك به لسانك لتعجل به} قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفثيه قال ابن عباس إنما أحرك شفثي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرك وقال سعيد بن جبير أنا أحرك شفثي كما رأيت ابن عباس يحرك فأنزل الله عز وجل {لا تحرك به لسانك لتعجل به} إن علينا جمعه وقرآنه {قال نجمه في قلبك ثم تقرأه {فإذا قرأناه فاتبع قرآنه} يقول استمع وأنصت {ثم إن علينا بيانه} قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إذا انطلق جبريل قرأه كما قرأه. اهـ.

٦٩٠ أخبرنا علي بن محمد بن نصر وأحمد بن إسحق بن أيوب قالوا حَدَّثَنَا بشر بن موسى حَدَّثَنَا عبد الله بن الزبير وأنبأنا محمد بن سعد وحمزة قالوا حَدَّثَنَا أبو عبدالرحمن النسائي حَدَّثَنَا أحمد بن عبدة الضبي قال حَدَّثَنَا سفيان قال الحميدي عن موسى بن أبي عائشة وقال أحمد بن عبدة عن سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه القرآن تعجل بقراءته ليحفظ فأنزل الله عز وجل {لا تحرك به لسانك لتعجل به} وقال الحميدي في حديثه كان النبي صلى الله عليه وسلم حرك به لسانه ووصف سفيان يريد أن يحفظه فأنزل الله عز وجل {لا تحرك به لسانك لتعجل به}. اهـ.

رواه جماعة عن ابن عيينة ورواه إسرائيل وجريير عن موسى وهشيم عن أبي بشر ذكرناها في التفسير. اهـ.

٦٩١ أنبأنا الحسن بن يوسف الطراقي بمصر حَدَّثَنَا إبراهيم بن مرزوق حَدَّثَنَا أبو عامر العقدي حَدَّثَنَا إسرائيل بن يونس عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل {لا تحرك به لسانك لتعجل به} قال كان إذا نزل عليه يحرك شفثيه يخاف أن ينفلت منه فأنزل الله عز وجل {لا تحرك به لسانك لتعجل به} إن علينا جمعه في صدرك قرآنا تقرأه {فإذا قرأناه فاتبع قرآنه} {ثم إن علينا بيانه} على لسانك. اهـ.

٦٩٢ أنبأنا محمد بن سعد حَدَّثَنَا محمد بن أيوب حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة حَدَّثَنَا جريير عن موسى بن أبي عائشة

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله {لا تحرك به لسانك لتعجل به} قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه جبريل بالوحي فكان مما يحرك به لسانه وشفثيه فكان يعرف ذلك منه فأنزل الله عز وجل هذه

الآية {لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه} إن علينا أن نجمله في صدرك {فإذا قرأناه فاتبع قرآنه} فإذا أنزلناه فاستمع قرآنه إن علينا أن نبينه لك بلسانك فكان إذا أتاه جبريل عليه السلام أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل. اهـ.

رواه جماعة عن جرير. اهـ.

٦٩٣ أخبرنا محمد بن أحمد بن معقل حَدَّثَنَا محمد بن يحيى الذهلي حَدَّثَنَا عثمان بن عمر بن فارس وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا الربيع أنبأنا عبد الله بن وهب قال حَدَّثَنَا يونس بن يزيد عن الزهري وأنبأنا الحسن بن محمد بن الحليمي بمرور حَدَّثَنَا محمد بن عمرو الموجه حَدَّثَنَا عبدان بن عثمان المروزي وأخبرني أبي حدثني أبي حَدَّثَنَا محمد بن العلاء قال حَدَّثَنَا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد ومعمّر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل صلى الله عليه وسلم وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان يدارسه القرآن قال فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة. اهـ.

+ اسناده

٦٩٤ أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا أحمد بن منصور الرمادي والحسن ابن عبد الأعلى ومحمد بن عبد الله بن مهمل الصنعاني وأنبأنا محمد بن محمد ابن عبد الله بن حمزة بن جميل حَدَّثَنَا الحسن بن عبد الأعلى قالوا حَدَّثَنَا عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود البشر فما هو إلا أن يدخل شهر رمضان فيدارسه القرآن فلهو أجود من الريح. اهـ.

رواه موسى بن عقبة وابن أبي عتيق وإبراهيم بن سعد وابن مسافر وابن إسحاق. اهـ..

٦٩٥ أنبأنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء حَدَّثَنَا موسى بن هارون حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد حَدَّثَنَا الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا وقد أعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحى الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة. اهـ.

٦٩٦ أنبأنا محمد بن يعقوب وأحمد بن محمد بن إبراهيم قالَا حَدَّثَنَا يحيى ابن جعفر وأنبأنا محمد بن محمد بن الأزهر حَدَّثَنَا الحارث بن أبي أسامة قال حَدَّثَنَا عبد الوهاب بن عطاء حَدَّثَنَا سعيد عن قتادة عن الحسن بن حطان بن عبد الله عن عبادة وكان عقيبا بدريا أحد قباء الأنصار إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا نزل عليه الوحي كرب لذلك وتردد له وجهه فأنزل عليه ذات يوم فلقي ذلك فلما سرى عنه قال خلوا عني. اهـ.

+ اسناده حسن

٦٩٧ أنبأنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد حَدَّثَنَا إبراهيم بن الحجاج حَدَّثَنَا حماد بن سلمة عن قتادة وحيد عن الحسن بن حطان وعن عبادة نحوه وقال فإذا سرى عنه قال خلوا عني ثم ذكر الحديث. اهـ.

رواه شعبة وهشام. اهـ.

٦٩٨ أنبأنا أحمد بن عمرو أبو الطاهر حَدَّثَنَا يونس بن عبد الأعلى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن الحسين أن ابن عباس قال أخبرني رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار أنهم بينما هم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ رمى بنجم فاستنار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا كنتم تقولون في الجاهلية إذا رمى بمثل هذا قالوا الله ورسوله أعلم كنا نقول ولد الليلة عظيم ومات عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها لا ترمى لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا عز وجل إذا قضى أمرا سبح حملة العرش ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الذين يلون حملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم فيسبح أهل السموات حتى يبلغ الخبر أهل هذه السماء الدنيا فيخطف الجن السمع فيذهبون إلى أوليائهم فما جاءوا به على وجهه فهو حق وإنهم يقرفون فيه ويزيدون قال الله عز وجل {حتى} إذا فرغ من قلبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق}. اهـ.

رواه جماعة عن يونس وهو حديث مشهور عن الزهري رواه صالح بن كيسان وعبد الرحمن الأوزاعي والزيدي ومعمر بن سعد ومعقل بن عبيد الله. اهـ.

٦٩٩ أنبأنا عبد الله بن إبراهيم حَدَّثَنَا أَبُو مسعود أحمد بن القرات أنبأنا عبد الرزاق عن معمر بن راشد عن الزهري عن يحيى بن عروة عن عروة عن عائشة قلت يا رسول الله إن الكهان تحدثوا بالشئ يكون حقا فقال تلك كلمة الحق يختطفها الجن فيجعلها في أذن وليه فيزيد فيها أكثر من مائة كذبة. اهـ.

رواه هشام بن يوسف عن معمر بن راشد رواه ابن جريج وشعيب وعنبسة عن يونس ومعقل وإسحاق بن راشد. اهـ.

٧٠٠ أنبأنا خيثمة بن سليمان حَدَّثَنَا أَبُو يحيى بن أبي مسرة حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن الزبير الحميدي وأنبأنا محمد بن سعد البوردي حَدَّثَنَا محمد بن جعفر بن الإمام حَدَّثَنَا علي بن المديني قال حَدَّثَنَا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال سمعت أبا هريرة يقول إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على الصفوان فإذا فرغ من قلبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا {الحق وهو}

{العلي الكبير} فإذا سمعها مسترقوا السمع قال سفيان وهم هكذا وأشار بأصابعه بعضها فوق بعض فرما أدركه الشهاب قبل أن ينزل إلى صاحبه وربما لم يدركه الشهاب حتى يرمى بها إلى صاحبه فيرمي هذا إلى هذا وهذا إلى هذا فقالوا أليس أخبرنا بكذا وكذا فوجدناه حقا وهي الكلمة التي يسمعها من السماء. اهـ.

هذا إسناد صحيح عند الجماعة وتركه مسلم بن الحجاج. اهـ.

٧٠١ أنبأنا محمد بن الحسين بن الحسن حَدَّثَنَا أحمد بن يوسف وأنبأنا محمد بن أيوب بن حبيب حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وأنبأنا الحسن بن مروان حَدَّثَنَا إبراهيم بن أبي سفيان قالوا أنبأنا محمد بن يوسف الفريابي حَدَّثَنَا إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان الجن يصعدون إلى السماء يستمعون الوحي فإذا سمعوا الكلمة زادوا فيها تسعا فأما الكلمة فتكون حقا وأما ما زادوا فيكون باطلا فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم منعوا مقاعدهم فذكروا ذلك لإبليس ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك فقال لهم

إليس ما هذا إلا لأمر قد حدث في الأرض قال فبعث جنوده فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يصلي بين جبلين فأتوه فحدثوه فقال هذا الحدث الذي حدث في الأرض. اهـ.

٧٠٢ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى بن منددة حدثنا أبو مسعود أنبأنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسل عليهم الشهب فقالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها انظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرفوا هؤلاء الذين توجهوا نحو قمامة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدا إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا فأنزل الله عز وجل على نبيه {قل أوحى} .

٧٠٣ أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان حدثنا يزيد بن هارون حدثنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال نزل القرآن جملة واحدة إلى السماء الدنيا في ليلة القدر ونزل بعد في عشرين سنة {ولا يأتونك بمثل إلا جنتك بالحق وأحسن تفسيرا} {وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا}. اهـ.

٧٠٤ أنبأنا جعفر بن محمد الموسلي حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ حدثنا عبد الوهاب بن عطاء حدثنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال أنزل القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا ثم أنزله جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم فكان فيه ما قال للمشركون ورد عليهم. اهـ.
رواه عباد بن العوام وي زيد بن زريع عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال أنزل القرآن جملة من السماء العليا إلى السماء الدنيا في رمضان فكان إذا أراد أن يحدث شيئا أحدثه بالوحي. اهـ.
ورواه خالد بن عبد الله عن داود نحوه وقال فيه أحدثه بالوحي حتى جمع في عشرين سنة وقال وهب عن داود نحوه وكان ينزل الأول فالأول.

٧٠٥ أنبأنا الحسن بن يوسف حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا محمد بن كثير حدثنا سليمان بن كثير عن حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نزل القرآن جميعا في ليلة القدر إلى سماء الدنيا ثم فصل بعد ذلك وذلك قول الله {فلا أقسم بمواقع النجوم}. اهـ.

وقال جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضه في أثر بعض. اهـ. ٩٤

ذكر وجوب الإيمان بما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عما رأى في بدء أمره حين شق صدره وملىء

حكمة وإيمانا ثم أراهم أثر المخيط فيه معجزة له وتصديقا بما أخبر به.

٧٠٦ أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف حدثنا محمد بن إسحاق الصاغي حدثنا أبو النضر حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتيت وأنا في أهلي فانطلق بي إلى زمزم فشرح صدري قال ثابت قال أنس بن مالك إنه ليرينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أثره قال ثم غسل بماء زمزم ثم أنزل طست من ذهب مملئة إيمانا وحكمة فحشى بها صدري ثم عرج بي إلى السماء الدنيا فاستفتح فقبل من ذا قال

جبريل قال ومن معك قال محمد قال وقد بعث قال نعم قال ففتح فإذا آدم عليه السلام فقال مرحبا بك من ولد ومرحبا بك من رسول قال ثم عرج بي الملك إلى السماء الثانية فاستفتح فقال من ذا قال جبريل قال من معك قال محمد قال وقد بعث قال نعم قال ففتح فإذا عيسى ويحيى عليهما السلام فقالا مرحبا بك من أخ ومرحبا بك من رسول قال ثم عرج بي الملك إلى السماء الثالثة فاستفتح فقال من ذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قال وقد بعث قال نعم قال ففتح فإذا يوسف عليه السلام فقال مرحبا بك من أخ ومرحبا بك من رسول قال ثم عرج بي إلى السماء الرابعة ثم استفتح فقال من ذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قال وقد بعث إليه قال نعم ففتح فإذا إدريس في السماء الرابعة فقال مرحبا بك من أخ ومرحبا بك من رسول ثم عرج بي إلى السماء الخامسة فاستفتح فقال من ذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قال وقد بعث إليه قال نعم قال ففتح فإذا هارون عليه السلام قال مرحبا بك من أخ ومرحبا بك من رسول قال ثم عرج بي إلى السماء السادسة ثم استفتح فقال من ذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قال وقد

بعث قال نعم قال ففتح فإذا موسى عليه السلام فقال مرحبا بك من أخ ومرحبا بك من رسول قال ثم عرج بي الملك إلى السماء السابعة فاستفتح فقال من ذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قال وقد بعث قال نعم ففتح فإذا إبراهيم عليه السلام فقال مرحبا بك من ولد ومرحبا بك من رسول قال فأنتهيت إلى بناء فقلت للملك ما هذا قال بناء بناها الله للملائكة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك يقصدون الله ويسبحونه لا يعودون فيه قال ثم انتهيت إلى السدرة المنتهى وأنا أعرف أنها سدرة أعرف ورقها وثمارها قال فلما غشيها ما غشيها من أمر الله عز وجل نحوى غيرنى حتى لا يستطيع أحد يعتنها قال وفرض على أمتي خمسين صلاة قال فأتيت على موسى عليه السلام فقال بكم أمرت قال أمرت بخمسين صلاة قال أمتك لا تطيق هذا فارجع إلى ربك فسله التخفيف فرجعت إلى ربي فوضع عني عشرا فما زلت بين ربي وبين موسى حتى جعلها خمس صلوات فأتيت إلى موسى فقال ارجع إلى ربك فسله التخفيف قال بل أسلم قال فنوديت أني قد أكملت فريضتي وخففت عن عبادي لكل صلاة عشر صلوات. اهـ. وأنبأ أحمد بن إسحاق ومحمد بن إبراهيم قالوا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن هاشم حَدَّثَنَا بهز بن أسد حَدَّثَنَا سليمان نحوه. اهـ.

٧٠٧ أخبرنا عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن حَدَّثَنَا علي بن الحسن بن أبي عيسى وأنبأنا محمد بن محمد بن الأزهر حَدَّثَنَا علي بن عبد العزيز وأنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا أحمد بن يحيى بن إبراهيم وأنبأنا أحمد بن إسحاق حَدَّثَنَا إبراهيم ابن حاتم البصري قالوا حَدَّثَنَا حجاج بن منهال حَدَّثَنَا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتيت بالبراق وهو دابة أبيض فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال فركبته فسار بي حتى أتينا بيت المقدس فربطت الدابة بالحلقة التي يربط بها الأنبياء ثم دخلت فصليت ثم خرجت فأتاني جبريل عليه السلام بآناء من لبن وإناء من خمر فاخترت اللبن فقال جبريل أصبت الفطرة قال ثم عرج بنا إلى السماء الدنيا فاستفتح جبريل فقيل من أنت قال أنا جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا أنا بآدم عليه السلام قال فرحب بي ودعا لي بالخير ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من أنت قال أنا جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا أنا بابني الخالة يحيى وعيسى عليهما السلام فرحبا ودعا لي بالخير ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من أنت قال أنا جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال قد أرسل إليه قال ففتح لنا

فإذا أنا بيوسف عليه السلام وإذا هو قد أعطى شطر الحسن قال فرحب ودعا لي بخير قال ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقيّل من أنت قال أنا جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال قد أرسل إليه ففتحل نا فإذا أنا بإدريس عليه السلام فرحب ودعا لي

بخير قال يقول الله عز وجل {ورفعناه مكانا عليا} قال ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيّل من أنت قال أنا جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل قد أرسل إليه قال قد أرسل إليه ففتحل لنا فإذا أنا بهارون عليه السلام فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيّل من أنت قال أنا جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال قد أرسل إليه ففتحل لنا فإذا أنا بموسى عليه السلام فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيّل من أنت قال أنا جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال قد أرسل إليه ففتحل لنا فإذا أنا بإبراهيم عليه السلام وإذا هو مستند إلى البيت المعمور فرحب ودعا لي بخير وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه قال ثم ذهب بي إلى السدرة المنتهى فإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيرت فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها قال فدنا فأوحى إلى ما أوحى وفرض علي في كل يوم وليلة خمسين صلاة قال فنزلت حتى انتهيت إلى موسى عليه السلام فقال ما فرض ربك علي أمتك قلت خمسين صلاة في كل يوم وليلة قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم قال فرجعت فقلت يا رب خفف عن أمتي فخطبني خمسا فرجعت حتى انتهيت إلى موسى عليه السلام فقال ما فعلت فقلت قد حط عني خمسا قال فقال إن أمتك لا تطيق ذلك ارجع إلى ربك فسله التخفيف قال فلم أزل أراجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد هي خمس صلوات في كل يوم وليلة بكل صلاة عشر تلك خمسون صلاة ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا ومن عملها كتبت واحدة

قال فنزلت فإنتهيت إلى موسى فأخبرته بما فعلت فقال ارجع إلى ربك فسله التخفيف قال قد رجعت إلى ربي حتى استحييت.

٧٠٨ أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا عمران بن موسى الجرجاني حَدَّثَنَا شيبان حَدَّثَنَا حماد بن سلمة حَدَّثَنَا ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتيت بالبراق وهو دابة أبيض فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال فركبته حتى أتيت بيت المقدس قال فربطته بالحلقة التي يربط به الأنبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل يأناء من لبن وإناء من خمر فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة قال ثم عرج إلى السماء الدنيا فاستفتح جبريل فقيّل من أنت فقال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال قد بعث إليه ففتحل لنا فإذا أنا بآدم عليه السلام فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيّل من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال قد بعث إليه ففتحل لنا فإذا أنا بابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا عليهما السلام فرحبا ودعوا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيّل من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال قد بعث إليه ففتحل لنا فإذا أنا بيوسف عليه السلام وإذا هو قد أعطى شطر الحسن قال فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقيّل من هذا قال جبريل قال ومن معك

قال محمد قال وقد بعث إليه قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بإدريس عليه السلام فرحب ودعا لي بخير قال الله عز وجل {ورفعناه مكانا عليا} ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبريل قال من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بهارون عليه السلام فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقال من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى عليه السلام فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم عليه السلام مسندا ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه ثم ذهب بي إلى السدرة المنتهى فإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيرت قال فما أحد من خلق الله يستطيع أن يعيتها من حسننها قال فأوحى إلى ما أوحى ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى فقال ما فرض ربك على أمتك قلت خمسين صلاة قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فإن أمتك لا تطيق ذلك فإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم قال فرجعت إلى ربي فقلت يا رب خفف عن أمتي قال فحط عني خمسا فرجعت إلى موسى فقال حط عني خمسا فقال إن أمتك لا تطيق ذلك فإرجع إلى ربك فسله التخفيف فلم أزل أراجع بين ربي عز وجل وبين موسى عليه السلام حتى قال يا محمد إن خمسين صلاة كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة قال

فنزلت حتى انتهيت إلى موسى عليه السلام فأخبرته فقال إرجع فسله التخفيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجعت إلى ربي حتى استحييت. اهـ.

مشهور عن حماد وآخر الحديث رواه معمر عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم. اهـ..
٧٠٩ أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حدثنا أحمد بن يحيى وأبنا أحمد بن إسحاق حدثنا إبراهيم بن حاتم قال حدثنا حجاج بن منهال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلعب مع الصبيان فأتاه جبريل فأخذه فصرعه فشق صدره فإستخرج القلب فإستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك فغسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه فأعاده في مكانه قال وجاء الغلمان يسعون إلى أمه يعني ظئره قتل محمد فجاءوا فاستقبلهم منتقع اللون قال أنس وكنا نرى أثر المخيط في صدره صلى الله عليه وسلم .

٧١٠ أنبأ محمد بن عبد الله بن أبي رجاء ومحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن قالوا حدثنا موسى بن هارون حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فأخذ فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه ثم أعاده إلى مكانه وجاء الغلمان

يشتدون إلى أمه يعني ظئره فقالوا إن محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال أنس قد كنت أرى أثر ذلك المخيط في صدره صلى الله عليه وسلم. اهـ.

+ فيه متابعه.

٧١١ أنبأنا محمد بن أحمد بن معقل حدثنا محمد بن يحيى أنبأنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس قال

فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات خمسين ثم نقصت حتى جعلت خمسة ثم نودي يا محمد أنه لا يبدل القول لدى وإن لك بهذه الخمس خمسين. اهـ.

٩٥

ذكر وجوب الإيمان بما أخبر به للمصطفى عليه السلام عن الإسراء قبل أن يوحى إليه

٧١٢ أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف حَدَّثَنَا الربيع بن سليمان حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن وهب أنبأنا سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر قال سمعت أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد حول الكعبة إذ جاء ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد فقال أولهم أيهم هو قال أوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل عليه السلام فشق جبريل ما بين نحره إلى لبتة حتى فرج عن صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم حتى أنقى جوفه ثم أتى بطست من ذهب فيه نور من ذهب محشوا إيماناً وحكمة فحشا به صدره وجوفه وعاد يده ثم أطبقه ثم عرج به إلى السماء الدنيا فضرب باب من أبوابها فناداه أهل السماء من هذا فقال هذا جبريل فقالوا من معك قال محمد قالوا قد بعث إليه قال نعم قالوا فمرحبا به وأهلاً يستبشر به أهل السماء لا يعلم أهل السماء ما يريد الله في الأرض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا أبوك فسلم عليه فرد عليه فقال مرحبا بك وأهلاً يا بني فنعم الابن أنت فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذا النهران يا جبريل

فقال هذا النيل والفرات ثم مضى في السماء فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فذهب ليشم ترابه فإذا هو مسك قال يا جبريل ما هذا النهر فقال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج به إلى السماء الثانية فقالت له الملائكة مثل ما قالت له في الأولى من هذا معك أحمد قال نعم قالوا وقد بعث إليه قال بعث قالوا مرحبا وأهلاً ثم عرج به إلى السماء الثالثة فقالوا له مثل ما قالت الأولى والثانية ثم عرج به إلى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السابعة فقالوا له مثل ذلك وكل سماء فيه أنبياء قد سماهم أنس فوعيت منهم إدريس في الثانية وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه وإبراهيم في السادسة وموسى في السابعة بفضل كلامه الله فقال موسى يا رب لم أظن أن ترفع علي أحداً ثم علا بما لا يعلمه إلا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار عز وجل رب العزة تبارك وتعالى فندلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى إليه ما شاء الله فأوحى إليه فيما أوحى خمسين صلاة على أمته كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه فقال يا محمد ماذا عهد إليك ربك قال عهد إلي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال إن أمتك لا تستطيع فارجع ليخفف عنك وعنهم فالتفت إلى جبريل كأنه يستشير في ذلك فأشار إليه أن نعم إن شئت فعلا به جبريل حتى أتى به الجبار عز وجل وهو مكانه فقال يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى إلى ربه حتى صارت إلى خمس صلوات ثم احتبسه عند الخامسة فقال والله يا محمد قد راودت بني إسرائيل على أدنى من هذه الخمس فضيعوه وتركوه فأمتك

أضعف أجسادا وقلوبا وأبصارا وأسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت إلى جبريل يشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب أن أمتي ضعاف أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبصارهم فخفف عنا فقال الجبار إن كان قال يا محمد فقال ليبيك وسعديك إني لا يبدل القول لدي هي كما كتبت عليك في أم الكتاب ولك بكل حسنة عشرة أمثالها وهي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا أعطانا حسنة عشر أمثالها وهي خمسون فقال قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من هذا فتركوه فارجع فليخفف عنك أيضا قال يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت إليه قال فاهبط باسم الله فاستيقظ وهو في المسجد الحرام. اهـ.

رواه حرملة وغيره وأخرجه مسلم عن هارون بن سعيد. اهـ.

أنبا محمد بن أحمد حَدَّثَنَا محمد بن إسماعيل بن مهران حَدَّثَنَا هارون بن سعيد الأيلي عن ابن وهب بإسناده مثله. اهـ.

٧١٣ أنبا خيشمة بن سليمان حَدَّثَنَا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل حَدَّثَنَا عبد العزيز الأويس أنبا سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك الأنصاري وأنبا علي بن محمد بن نصر وأحمد بن إسحق بن أيوب حَدَّثَنَا الحسن بن زياد الرازي حَدَّثَنَا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عبد الحميد بن عبد الله بن

عبد الله أبو بكر عن سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر قال سمعت أنس بن مالك يحدث عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو قال أوسطهم هو خيرهم فقال خذوا خيرهم فكان تلك الليلة فلم يرههم حتى جاءوا ليلة أخرى والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينم قلبه وكذلك الأنبياء تمام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعه عند زمزم فتولى جبريل عليه السلام فشق جبريل ما بين نحره إلى لبتة ثم فرج صدره وجوفه فغسله بماء زمزم حتى أبقى جوفه ثم أتى بطست من ذهب فيه نور من ذهب محشوا إيمانا وحكمة فحشى به صدره وجوفه وأصل أذنه ثم أطبقه ثم عرج به إلى السماء الدنيا فضرب باب من أبوابها فناده أهل السماء من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث إليه قال نعم قال فمرحبا وأهلا يستبشر به أهل السماء ما يعلم أهل السماء ما يريد الله في الأرض حتى يعملهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال جبريل هذا أبوك آدم فسلم عليه فرد عليه السلام فقال مرحبا بك وأهلا يا بني فنعم الابن أنت فإذا في السماء الدنيا نهران يطردان فقال ما هذا النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات ثم مضى به في السماء فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فذهب يشم ترابه فإذا هو مسك قال يا جبريل ما هذا النهر قال هو الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج به إلى السماء الثانية فقليل له ما قيل في الأولى ثم عرج به إلى السماء الثالثة فقليل له ما قيل في الأولى والثانية ثم عرج به إلى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء السادسة ثم السابعة فقالوا له مثل ذلك وفي كل سماء أنبياء قد سماهم أنس بن مالك فوعيت منهم إدريس في الثانية وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه وإبراهيم في السادسة وموسى في السابعة بفضل كلامه

فقال موسى لم أظن أنه يرفع علي أحد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه إلا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار عز وجل رب العزة فتدلى حتى كان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إليه ما شاء الله ففهما أوحى إليه خمسين صلاة على أمته كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى عليه السلام فاحتبسه فقال يا محمد ماذا عهد إليك ربك قال عهد إلي خمسين

صلاة على أمتي كل يوم وليلة فقال موسى إن أمتك لا تستطيع فارجع فليخفف عنك وعنهم فالتفت إلى جبريل كأنه يستشير ف أشار إليه نعم إن شئت فعلا به حتى أتى الجبار وهو مكانه فقال يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فلم يزل يردده حتى صارت إلى خمس ثم احتبسه عند الخمس فقال موسى قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من هذا الخمس فضيعوه وتركوه فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وآثارا وأسماعا وأبصارا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت إلى جبريل ليشير عليه فلا يكره ذلك جبريل عليه السلام فرفعه عند الخامسة فقال يا رب إن أمتي ضعاف أجسادهم وأسماعهم وأبصارهم وآثارهم فخفف عنا فقال الجبار عز وجل ان كان قاله فهو الحق قال يا محمد قال ليك وسعديك قال لا يبدل القول لدي هي كما كتبت عليك في أم الكتاب بكل حسنة عشر أمثالها فهي خمسون في أم الكتاب وهي عليك خمس قال فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت فأخبره فقال له نحو ما قال له قال قد والله استحيت من ربي عز وجل قال فاهبط بسم الله قال فاستيقظ وهو في المسجد الحرام. اهـ.

رواه عبدالعزيز الأويس وغيره عن سليمان. اهـ.

ورواه عبدالعزيز الدراوردي وسعيد بن سلمة بن أبي الحسام عن شريك. اهـ.

٧١٤ أخبرنا أحمد بن عمرو أبو الطاهر بمصر حدثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى أنبا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فخرج بي إلى السماء فلما جئنا السماء الدنيا قال جبريل لخازن سماء الدنيا افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد قال أرسل إليه قال نعم قال ففتح فلما علونا السماء الدنيا إذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى قال فقال مرحبا بالنبى صالح والابن الصالح قال قلت يا جبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسمة بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى قال ثم عرج بي جبريل عليه السلام حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال له خازن السماء الدنيا ففتح قال أنس بن مالك فذكر أنه وجد في السموات آدم وإدريس وعيسى وموسى وإبراهيم عليهم السلام لم يثبت كيف منازلهم غير أنه قد ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة قال فلما مر جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بإدريس قال مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح قال ثم مررنا من هذا قال هذا إدريس قال ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا فقال هذا موسى قال ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا عيسى ثم

مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم عليه السلام قال ابن شهاب وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حيث ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي خمسين صلاة قال فرجعت بذلك حتى أتى موسى فقال موسى ماذا فرض ربك على أمتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال موسى فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك قال فراجعته ربي فوضع شطرها قال

فرجعت إلى موسى وأخبرته قال فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك قال فراجعته ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي قال فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحيت من ربي قال ثم انطلق بي حتى أتى بي سدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي قال ثم دخلت

الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا تراهما المسك. اهـ.

وأنبأنا حسان حدثنا حسن حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب نحوه. اهـ.

رواه الليث وابن المبارك وعنبسة عن يونس. اهـ.

ورواه عقيل عن الزهري. اهـ.

أنبأ أبو طالب عمر بن الربيع بن سليمان وعبد الله بن جعفر قالوا حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن أنس قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فتزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم وذكر الحديث. اهـ.

٧١٥ أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة حدثنا أبو مسعود أحمد بن القرات أنبأنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتاني آت أو قال أتاني ثلاثة وأنا عند الكعبة بين النائم واليقظان فقال الأوسط من الثلاثة بين الرجلين فأتاني وشق بطني من هذه من هذه قال فتادة فقلت لرجل إلى جنبي ما يعني من هذه إلى هذه قال يعني من ثغره إلى نحره إلى أسفل بطنه قال فاستخرج قلبي قال وأتيت بطست من ذهب فغسل فيها بماء زمزم فملؤها إيماناً وحكمة ثم غسل بماء زمزم فأعيد ثم

الله تبارك وتعالى رضي الله عنهن الرب عز وجل أتيت بدابة فوق الحمار ودون البغل أبيض يقال له البراق يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه ثم صعد جبريل إلى السماء الدنيا فاستفتح جبريل فقبل من ذا قال جبريل قال من معك قال محمد عليه السلام قيل قد بعث إليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم الحجيء جاء ففتح لنا فلما خلصت إليها إذا فيها آدم قلت من هذا يا جبريل قال هذا أبوك آدم فسلمت عليه فرد علي فقال مرحبا بالابن الصالح والني الصالح ثم صعد جبريل حتى أتينا السماء الثانية فاستفتح جبريل فقبل من ذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل قد أرسل إليه قال نعم قالوا مرحبا به ولنعم الحجيء جاء قال ففتح لنا فلما خلصت إليها إذا فيها أبناء الخالة عيسى ويحيى عليها السلام قلت يا جبريل من هذان قال هذان أبناء الخالة يحيى وعيسى فسلمت عليهما فقالا مرحبا بالأخ الصالح والني الصالح وردا السلام ثم صعد حتى أتينا السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقبل من ذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قال وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم الحجيء جاء قال ففتح لنا فلما خلصت إليها إذا فيها يوسف قلت لجبريل من هذا قال أخوك يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بالأخ الصالح والني الصالح ثم صعد حتى أتينا السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقال من ذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم الحجيء جاء ففتح لنا فلما خلصت إليها إذا فيها إدريس قال الله عز وجل {ورفعناه مكانا عليا} قلت لجبريل من هذا قال أخوك إدريس فسلمت عليه فرد السلام وقال مرحبا بالأخ الصالح والني الصالح ثم صعد حتى أتينا السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقبل من ذا قال جبريل

قال ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قالوا مرحبا به ولنعم الجيء جاء فلما خلصت إليها فإذا فيها هارون قلت

يا جبريل من هذا قال هذا هارون أخوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ثم سعدنا حتى أتينا السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل من ذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قالوا مرحبا به ولنعم الجيء جاء ففتح لنا فلما خلصت إليها إذا فيها موسى عليه السلام قلت يا جبريل من هذا قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح فلما جاوزته بكى فقيل ما يبكيك قال أبكي أن غلاما بعث من بعدي يدخل من أمته الجنة أكثر من أمي ثم سعدنا حتى أتينا السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل من ذا فقال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم الجيء جاء ففتح لنا فلما خلصت إليها إذا فيها إبراهيم عليه السلام فقلت يا جبريل من هذا قال هذا أبوك إبراهيم عليه السلام فسلم عليه فسلمت عليه فرد عليه السلام فقال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم رفعت إلى البيت المعمور فإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا منه لا يعودون إليه آخر ما عليهم ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا ورقها مثل آذان الفيلة وإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا في أصلها يخرج منه نهران ظهران ونهران باطنان قلت يا جبريل ما

هذان النهران قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظهران فالنيل والفرات وأتيت ياناء من لبن وإناء من خمر قال فشربت اللبن فقيل لي هذه الفطرة أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلاة خمسو صلاة في كل يوم وليلة فأتيت على موسى فقال بم أمرت قلت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع ذاك قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت إلى ربي فوضع عني عشرة فلم يزل يتردد بين ربه وبين موسى عليه السلام حتى بلغت خمسا فقال له موسى ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فإن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فقلت لا بل أرضى وأسلم فانصبت وناداني مناد من فوق أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي الحسنة بعشر أمثالها. اهـ.

+ اسناده ابن منده.

أنبأ عمرو بن محمد بن منصور ومحمد بن يونس حَدَّثَنَا الحسين بن محمد بن زياد القبايني وأنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل ومحمد بن يعقوب قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة قال حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة حَدَّثَنَا أنس بن مالك عن مالك عن ابن صعصعة وأنبأنا أحمد بن إسحاق حَدَّثَنَا يوسف بن يعقوب حَدَّثَنَا يزيد بن زريع حَدَّثَنَا سعيد وهشام بن أبي عبد الله حَدَّثَنَا قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة نحوه. اهـ.

٧١٦ أنبأنا محمد بن يعقوب بن يوسف وأحمد بن محمد بن إبراهيم أبو عمرو قالَا حَدَّثَنَا يحيى بن جعفر بن الزبير قال حَدَّثَنَا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف حَدَّثَنَا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا عند البيت بين النائم واليقظان إذ سمعت قاتلا يقول أحد الثلاثة بين الرجلين قال فأتيت فانطلق بي ثم أتيت بطست من ذهب فيها ماء زمزم فشرح صدري إلى كذا وكذا قال قتادة قلت لصاحبي ما يعني قال إلى أسفل بطني فاستخرج قلبي فغسل بماء زمزم ثم أعيد مكانه قال وحشي أو قال وكثر إيماننا وحكمة الشك من سعيد قال ثم أتيت بدابة أبيض يقال له البراق فوق الحمار ودون البغل يضع خطوه عند

أقصى طرفه فحملت عليه ومعني صاحبي لا يفارقي فانطلقنا حتى أتينا السماء الدنيا فاستفتح جبريل فقبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قالوا أو قد بعث إليه قال نعم بعث قال ففتح لنا وقالوا مرحبا به ولنعم الحجيء جاء فأتيته على آدم فقلت يا جبريل من هذا فقال هذا أبوك آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الثانية فاستفتح جبريل فقبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد بعث إليه قال نعم قال ففتح لنا وقالوا مرحبا به ولنعم الحجيء جاء فأتيته على يحيى وعيسى عليهما السلام قال سعيد أحسبه قال ابنا الخالة فسلمت عليهما فقالا مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقبل من هذا فقال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد بعث إليه قال نعم قالوا مرحبا به ولنعم الحجيء جاء فأتيته على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد بعث إليه قال نعم قالوا مرحبا به ولنعم الحجيء جاء فأتيته على إدريس فقلت من هذا يا جبريل قال هذا أخوك إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح قال

سعيد وكان قتادة يقول عندها قال الله عز وجل {ورفعناه مكانا عليا} ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد بعث إليه قال نعم قالوا مرحبا به ولنعم الحجيء جاء فأتيته على هارون فقلت يا جبريل من هذا قال هذا أخوك هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ثم انطلقنا حتى أتينا السماء السادسة فاستفتح جبريل فقبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث إليه قال نعم قالوا مرحبا به ولنعم الحجيء جاء فأتيته على موسى عليه السلام فقلت يا جبريل من هذا قال أخوك موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح قال فلما جاوزته بكى فنودي ما يبكيك قال يا رب هذا غلام بعثته بعدي يدخل من أمتة الجنة أكثر مما يدخل من أمتي ثم انطلقنا حتى أتينا السماء السابعة فاستفتح جبريل فقبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد بعث إليه قال نعم قالوا مرحبا به ولنعم الحجيء جاء فأتيته على إبراهيم عليه السلام فقال من هذا يا جبريل قال هذا أبوك إبراهيم عليه السلام فسلمت عليه فقال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم رفع لنا البيت المعمور فقلت يا جبريل ما هذا قال هذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك حتى إذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخر ما عليهم ثم رفعت لنا سدرة المنتهى فحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن ورقها مثل آذان الفيلة وإن نبقها مثل قلال هجر وحدث النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى أربعة أنهار يخرج من أصلها نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذه الأنهار يا جبريل فقال أما البطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات قال فأتيته بإنائين أحدهما خمر والآخر لبن فعرضا علي فاخترت اللبن فقبل لي أصبت أصاب الله بك أمتك على الفطرة قال وفرضت علي خمسون صلاة في كل يوم أو قال أمرت بخمسين صلاة كل يوم الشك من سعيد فجتحت حتى

أتيته على موسى فقال لي بم أمرت فقلت بخمسين صلاة كل يوم قال إني قد بلوت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وأن أمتك لا يطيقون ذلك فأرجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فحط عني خمس صلوات فما زلت أختلف بين ربي وبين موسى كلما أتيت عليه قال لي مثل مقالته حتى رجعت بخميس صلوات كل يوم فلما أتيت على موسى قال لي بم أمرت قلت أمرت بخميس صلوات كل يوم فقال لي إني بلوت الناس من قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا يطيقون ذلك فأرجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فقلت لقد

رجعت إلى ربي حتى استحييت ولكن أَرْضَى وأسلم قال فنوديت أو قال ناداني مناد الشك من سعيد إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وجعلت بكل حسنة عشر أمثالها فيه متابعه.

أنبأ خيثمة ومحمد بن يعقوب قالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بن جعفر حَدَّثَنَا عبد الوهاب وروح وأنبأنا عبد الله بن محمد بن الحارث حَدَّثَنَا إسماعيل بن بشر حَدَّثَنَا مكِّي بن إبراهيم كلهم عن سعيد نحوه. اهـ.

وأنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا محمد بن بشار حَدَّثَنَا ابن أبي عيسى عن سعيد نحوه. اهـ.
رواه خالد بن الحارث وغيره.

٧١٧ أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا محمد بن حرب حَدَّثَنَا عفان بن مسلم ح قال وثنا موسى بن الحسن النسائي حَدَّثَنَا هذبة بن خالد وأنبأنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا عمران بن موسى وأنبأنا حسان حَدَّثَنَا الحسن بن عامر قال حَدَّثَنَا هذبة قال حَدَّثَنَا همام بن يحيى حَدَّثَنَا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به قال بينما أنا في الخطيم وربما قال في الحجر مضطجعنا إذ أتاني آت قال فأتاني فقد قال وسمعتة يقول فشق ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود وهو إلى جنبي ما يعني قال من نعره نحره إلى كذا شعرته قال وسمعتة يقول من

قصه إلى شعرته فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوء إيماناً وحكمة فغسل قلبي ثم حشى ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض فقال له الجارود هو البراق يا أبا حمزة قال أنس نعم يقطع خطواته عند أقصى طرفه فحملت عليه فإنطلق بي جبريل عليه السلام حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح فقبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد أرسل إليه قال نعم قبل مرحباً به ونعم الجيء جاء ففتح لنا فلما خلصت فإذا فيها آدم قال هذا أبوك آدم فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح فقبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد أرسل إليه قال نعم قبل مرحباً به فنعم الجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى عليهما السلام وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما قال فسلمت فردا ثم قالَا مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح فقبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل أو قد أرسل إليه قال نعم قبل مرحباً به فنعم الجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يوسف عليه السلام قال هذا يوسف فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد ثم قال مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتينا السماء الرابعة فإذا إدريس عليه السلام فقال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتينا السماء الخامسة فاستفتح فقبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد أرسل إليه قال نعم قبل مرحباً به فنعم الجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا هو هارون عليه السلام قال هذا هارون فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم

صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح فقبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد أرسل إليه قال نعم قبل مرحباً به فنعم الجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا موسى عليه السلام قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى فقبل ما يبكيك قال أبكي لأن غلاماً بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم صعد بي حتى أتى السماء السابعة فاستفتح فقبل من

هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا إبراهيم صلى الله عليه وسلم قال هذا أبوك إبراهيم فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنيي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقتها مثل قلال هجر وإذا أوراقها مثل أذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى فإذا أربعة أثمار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذا يا جبريل قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالليل والفراة ثم رفع لي البيت المعمور قال فتادة وثنا الحسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم إن البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون فيه ثم رجع إلى حديث أنس ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلاة كل يوم خمسون صلاة فرجعت فمررت على موسى عليه السلام فقال بم أمرت قلت أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرة فرجعت إلى موسى فقال بم أمرت قلت أمرت بأربعين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع أربعين صلاة وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرة فرجعت إلى موسى فقال بم أمرت فقلت أمرت بثلاثين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع ثلاثين صلاة وإني قد جربت الناس من قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرة فرجعت إلى موسى فقال بم أمرت قلت أمرت بعشرين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع لعشرين صلاة وإني قد جربت الناس من قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرة فرجعت إلى موسى فقال بم أمرت قلت أمرت بعشر صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع لعشر صلوات وإني قد جربت الناس من قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فأمريت بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى قال بم أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم فقال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فسله التخفيف لأمتك قال قد سألت ربي حتى استحيت ولكن أرضى وأسلم فلما جاوزت ناداني مناد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي ثم ذكر عن الحسن مرسلا إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى خمس صلوات. اهـ.

٧١٨ وأنبأنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا محمد بن عبيد الله بن أبي داود حَدَّثَنَا يونس بن محمد المؤدب حَدَّثَنَا شيبان بن عبد الرحمن أبو معاوية النحوي عن قتادة حَدَّثَنَا أنس بن مالك أن مالك بن صعصعة حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا عند الكعبة بين النائم واليقظان إذ سمعته فقال أحد الثلاثة بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب مملوء من ماء زمزم فشق ما بين صدري إلى بطني فاستخرج قلبي فغسل بماء زمزم ثم أعيد مكانه وملئ إيمانا وحكمة ثم أتيت بدابة أبيض يقال له البراق فوق الحمار ودون البغل يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلقنا حتى انتهينا إلى سماء الدنيا وصاحبي معي لا يفارقني فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم ففتح له وقال مرحبا به ونعم المجيء جاء فأتيت على آدم عليه السلام فقلت يا جبريل من هذا قال هذا أبوك آدم فسلمت عليه قال مرحبا بالابن الصالح والنيي الصالح قال فانطلقنا حتى أتينا السماء الثانية فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث

إليه قال نعم ففتح له قالوا مرحبا به ونعم الجيء جاء قال فأتينا على يحيى وعيسى عليهما السلام وهما ابنا الخالة قال فقلت لجبريل من هذان قال هذا عيسى ويحيى فسلمت عليهما فقلا مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الثالثة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم قال ففتح له فقال مرحبا به ونعم الجيء جاء قال فأتينا على يوسف عليه السلام فقلت يا جبريل من هذا قال هذا يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قال ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الرابعة قال فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قال قيل ومن معك قال محمد قيل أو قد بعث إليه قال نعم ففتح له فقالوا

مرحبا به ونعم الجيء جاء قال فأتينا على إدريس عليه السلام فقلت من هذا يا جبريل قال هذا إدريس قال فسلمت عليه قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل من معك قال محمد قيل أو قد بعث إليه قال نعم ففتح له قالوا مرحبا به ونعم الجيء جاء قال فأتينا على هارون قال فسلمت عليه قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قال ثم انطلقنا حتى أتينا السماء السادسة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل أو قد بعث إليه قال نعم ففتح له قال مرحبا به ونعم الجيء جاء قال فأتينا على موسى عليه السلام فقلت من هذا يا جبريل قال هذا موسى عليه السلام قال فسلمت عليه فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فلما جاوزته بكى فقلت ما يبكيك فقال رب هذا غلام بعثته بعدي يدخل من أمته الجنة أكثر مما يدخل من أمتي قال ثم انطلقنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال هذا جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل أو قد بعث إليه قال نعم ففتح له قالوا مرحبا به ونعم الجيء جاء فأتينا على إبراهيم فقلت من هذا يا جبريل قال هذا أبوك إبراهيم عليه السلام قال فسلمت عليه قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فإذا أوراقيها مثل آذان القيول وإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا أربعة أنهار يخرج من أصلها نهران ظاهران ونهران باطنان فقلت ما هذا يا جبريل فقال أما النهران الظاهران فالليل والفرات وأما الباطنان فنهران في الجنة فأتيت بيأنتين أحدهما حمر والآخر لبن فأخذت اللبن فقال جبريل أصبت الفطرة قال وفرضت علي في كل يوم وليلة خمسون صلاة فأقبل بمن نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى على موسى فقال بم أمرت قال فقلت بخمسين صلاة كل يوم وليلة قال إني قد بلوت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا

تطبق ذلك فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك قال فرجعت إلى ربي قال فحط عني خمسا ثم أتيت على موسى فقال بم أمرت فأخبرته فقال إني بلوت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فما زلت أختلف بين ربي عز وجل وموسى عليه السلام حتى صيرت إلى خمس صلوات فأتيت على موسى فقال بم أمرك ربك فقلت بخمس صلوات فقال إن أمتك لا يطيقون ذلك وإني قد بلوت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك قال فقلت لقد اختلفت إلى ربي حتى استحييت ولكني أسلم وأرضى فلما جاوزته نوديت إني قد خففت عن عبادي وأمضيت فريضتي وجعلت كل حسنة عشر أمثالها وزعم أن حديث أنس انتهى إلى هاهنا ثم ذكر الحديث عن الحسن مرسلًا. اهـ.

أبنا الحسن بن منصور وأحمد بن عبيد الحمصي قالوا حَدَّثَنَا موسى بن عيسى المنذري حَدَّثَنَا أحمد بن خالد حَدَّثَنَا شيبان أبو معاوية عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. اهـ.

رواه يحيى بن أبي طالب عن يزيد بن هارون عن شيبان أخرجه في غير هذا الموضوع. اهـ.

أنبأ أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا محمد بن حرب حَدَّثَنَا علي بن عثمان البصري حَدَّثَنَا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث. اهـ.

٧١٩ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة حَدَّثَنَا أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي أنبأنا بكر بن خلف حَدَّثَنَا محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أُسرى به قال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال. اهـ.

٧٢٠ أنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق قالا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا محمد بن بشار حَدَّثَنَا محمد بن جعفر حَدَّثَنَا شعبة عن قتادة سمعت أبا العالية الرياحي قال حدثنا ابن عم نيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متي نسبه إلى أمه وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلي أُسرى به فقال ورأيت موسى رجل آدم طوال كأنه من رجال شنوءة قال وعيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال. اهـ.

+ اسناده.

قال أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا إسحاق بن راهويه حَدَّثَنَا النضر بن شميل أنبأنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس نحوه. اهـ.

٧٢١ أنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا علي بن عبد العزيز حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله الرقاشي حَدَّثَنَا يزيد بن زريع حَدَّثَنَا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال حَدَّثَنَا ابن عم نيكم عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة أُسرى بي موسى بن عمران رجلا آدم طولا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار ورأيت الدجال في آيات أُرانيهن الله عز وجل. اهـ.

٧٢٢ أنبأنا محمد بن الحسين أبو طاهر حَدَّثَنَا إسحاق بن الحسن الحري وأنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق حَدَّثَنَا محمد بن عيسى الطوسي قال حَدَّثَنَا حسين بن محمد المروزي حَدَّثَنَا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة قال حدث أبو العالية حَدَّثَنَا ابن عم نيكم صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلي أُسرى بي رأيت ابن عمران رجلا آدم طولا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى بن مريم مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس وأرى مالكا خازن النار والدجال في آيات أُراهن الله إياه. اهـ.

+ في هذه الرواية متابعه.

٧٢٣ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى حَدَّثَنَا أبو مسعود أنبأنا عمرو بن عوف وأنبأنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا يحيى بن محمد بن يحيى ومحمد بن إبراهيم بن سعيد قالا حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ح ومحمد بن إبراهيم بن الفضل حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا عمرو بن زرارة وأنبأنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حَدَّثَنَا سريج بن يونس قالوا أنبأنا هشيم أنبأنا داود بن أبي هند عن أبي العالية عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بوادي الأزرق فقال أي واد هذا قالوا هذا وادي الأزرق فقال

كأنني أنظر إلى موسى وهو هابط من الثنية وله جوار إلى الله بالتلبية ثم أتى على ثنية هرشي فقال أي ثنية هذه قالوا ثنية هرشي قال كأنني أنظر إلى يونس بن متي على ناقه حمراء جعدة عليها جبة من صوف خطام ناقته خلبة قال هشيم

خلبة يعني ليف مشهور عن هشيم رواه جماعة داود. اهـ.

٧٢٤ أنبأنا محمد بن الحسين بن علي المستملي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ انْطَلَقْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا أَتَيْنَا وَادِي بَنِي الْأَزْرَقِ قَالَ كَأَنَّمَا مُوسَى فَنَعَتْ مِنْ طَوْلِهِ وَمِنْ شَعْرِهِ وَمِنْ لَوْنِهِ وَاضْعَا إِحْدَى أَصْبَعِيهِ فِي أُذُنِهِ لَهُ جَوَّارٌ إِلَى اللَّهِ بِالتَّلْبِيَةِ مَارًا بِهَذَا الْوَادِي ثُمَّ نَفَرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا ثَنِيَّةَ هَرَشِي فَقَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ خَطَامِ النَّاقَةِ خَلْبَةٌ عَلَيْهِ جَبَّةٌ مِنْ صُوفٍ مَارًا بِهَذِهِ الثَّنِيَّةِ مَلْبِيَا. اهـ..

٧٢٥ أنبأنا محمد بن إبراهيم بن مروان حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ إِيَّاسٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ح وَأَخْبَرَنِي أَبِي حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَادٍ فَقَالَ أَيُّ وَادٍ هَذَا قَالُوا وَادِي الْأَزْرَقِ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى فَذَكَرَ مِنْ لَوْنِهِ وَشَعْرِهِ شَيْئًا لَمْ

يُحْفَظُهُ دَاوُدُ وَاضْعَا أَصْبَعِيهِ فِي أُذُنِهِ لَهُ جَوَّارٌ إِلَى اللَّهِ بِالتَّلْبِيَةِ مَارًا بِهَذَا الْوَادِي قَالَ ثُمَّ سَرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى ثَنِيَّةٍ فَقَالَ أَيُّ ثَنِيَّةٍ هَذِهِ قَالُوا هَرَشِي أَوَّلَتْ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ عَلَيْهِ جَبَّةٌ صُوفٍ خَطَامِ نَاقَتِهِ الْخَلْبَةُ. اهـ. + فِيهِ مَتَابَعُهُ.

٧٢٦ أنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ الطَّرْسُوسِيُّ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ مُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَأَمَّا عِيسَى فَأَحْمَرُ جَعْدٌ عَرِيضٌ وَأَمَّا مُوسَى فَأَدَمُ جَسِيمٌ سَبِطٌ كَأَنَّهُ مِنْ رَجَالِ النَّزْطِ فَقَالُوا لَهُ إِبْرَاهِيمُ قَالَ انْظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ. اهـ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ فَقَالَ عَنْ ابْنِ عَمْرِوٍ وَالصَّوَابُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ. اهـ.

٧٢٧ أنبأنا محمد بن الفضل وأحمد قالا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَذَكَرُوا الدِّجَالَ فَقَالَ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمْ أَسْمَعْهُ يَقُولُ ذَلِكَ قَالَ أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَإِنْظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ وَأَمَّا مُوسَى فَرَجُلٌ آدَمُ جَعْدٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرٍ مَخْطُومٌ بِخَلْبَةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ قَدْ انْحَدَرَ مِنَ الْوَادِي يَلْبِي. اهـ. رَوَاهُ شُعْبَةُ وَحَمَّادُ بْنُ سَلْمَةَ وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ. اهـ.

وروى حديث المعراج عبد الله بن عباس بطوله من حديث عوف الأعرابي عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بطوله. اهـ.

ورواه جرير عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بطوله وروى أبو الوليد عن شريك عن عبد الله بن عاصم عن ابن عباس قال فرض علي خمسون صلاة. اهـ. ورواه سماك وهلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس مختصرا. اهـ. ورواه عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مختصرا وي زيد عن خالد عن أبي قلابة عن ابن عباس. اهـ.

٧٢٨ أنبأنا محمد بن الحسين بن الحسن حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السَّلْمِيُّ وَأَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ

حَدَّثَنَا عبدالرزاق حَدَّثَنَا معمر بن راشد عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين أسرى بي لقيت موسى فنعته

قال رجل حسبته قال مضطرب رجل الشعر كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى عليه السلام فنعته النبي صلى الله عليه وسلم قال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني حمام قال ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به قال وأتيت يانائين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقبل لي خذا أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقبل لي هديت للفطرة أو أصبت الفطرة أما أنك لو أخذت الخمر لغوت أمتك. اهـ.
روى شعيب آخر الحديث. اهـ.

رواه إبراهيم بن موسى الفراء عن هشام ابن يوسف عن معمر. اهـ.

٧٢٩ أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو حَدَّثَنَا يونس بن عبد الأعلى حَدَّثَنَا ابن وهب وأنبأنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء حَدَّثَنَا موسى بن هارون حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا يحيى بن محمد بن يحيى حَدَّثَنَا أحمد بن يونس قالوا حَدَّثَنَا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الأنبياء فإذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى بن مريم فإذا أقرب من رأيته به شبهة عروة بن مسعود ورأيت إبراهيم فإذا أقرب من رأيته به شبهة صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل فإذا أقرب من رأيته به شبهة دحية الكلبي. اهـ.

٧٣٠ أنبأنا أحمد بن عمرو أبو الطاهر حَدَّثَنَا يونس بن عبد الأعلى حَدَّثَنَا ابن وهب وأنبأنا محمد بن محمد بن يوسف حَدَّثَنَا محمد بن نصر وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن عبد السلام وجعفر بن محمد بن الحسين قالوا أنبأنا يحيى بن يحيى النيسابوري قال قرأت على مالك بن أنس وأنبأنا عمر بن الربيع بن سليمان حَدَّثَنَا بكر بن سهل حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف وأنبأنا محمد بن عبد الله بن معروف وعلي بن الحسن وأحمد بن إسحاق قالوا حَدَّثَنَا إسماعيل بن إسحاق حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة قالوا حَدَّثَنَا مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من آدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجليها فهي تقطر ماء متكنا على رجلين أو عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال. اهـ.

٧٣١ أنبأنا الحسن بن أبي الحسن ومحمد بن سعد قالَا حَدَّثَنَا أبو عبد الرحمن النسائي أنبأنا يوسف بن سعيد حَدَّثَنَا حجاج قال ابن جريج حَدَّثَنَا موسى وأنبأنا محمد ابن صالح وحسان قالَا حَدَّثَنَا إبراهيم بن أبي طالب حَدَّثَنَا هارون بن موسى حَدَّثَنَا أبو ضمرة ح قال وثنا إبراهيم بن خالد حَدَّثَنَا أحمد بن المقدم حَدَّثَنَا فضيل بن سليمان ح وثنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا أبي حَدَّثَنَا سويد بن سعيد حَدَّثَنَا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما في ظهراني الناس المسيح الدجاني فقال إن الله عز وجل ليس بأعور ألا أن المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراني الليلة في المنام عند الكعبة فإذا رجل آدم كأحسن ما يرى من آدم الرجال تضرب لفته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو

بينهما يطوف فقلت ما هذا قالوا هذا المسيح عيسى بن مريم ثم رأيت رجلا جعدا قططا أعور عين اليمنى كأشبهه من رأيت من الناس بابتن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقالوا هذا المسيح الدجال وهذا لفظ حديث أبي ضمرة رواه يعقوب الاسكنداري. اهـ.

٧٣٢ أنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرايت في المنام عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما يرى من الرجال لمة قد رجل لمته يقطر ماء واضعا يده على عواتق رجلين يطوف بالبيت رجل الشعر فقلت من هذا فقال هذا المسيح بن مريم ثم رأيت رجلا جعدا قططا أعور عين اليمنى كأنه عتبة طافية كأشبهه من الناس بابتن قطن واضعا يديه على عواتق رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح الدجال. اهـ.

٧٣٣ أنبأ محمد بن يعقوب بن يوسف حدثنا محمد بن إسحاق أبو بكر الصاغاني حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله أن أباه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا أطوف بالكعبة فإذا أنا برجل سبط الشعر بين رجلين ينطف يهراق رأسه فقلت من هذا قال ابن مريم فذهبت التفت فإذا رجل

أحمر جسيم جعد الرأس أعور كأن عينه عتبة طافية فقلت من هذا قال هذا الدجال أقرب الناس به شيها عبد العزيز بن قطن. اهـ.

أنبأ حمزة بن محمد بن العباس حدثنا أحمد بن شعيب أنبأنا هارون بن موسى حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال قال ابن شهاب الزهري أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا أطوف فذكر الحديث. اهـ.

٧٣٤ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن حمزة ومحمد بن محمد بن يونس قالوا حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود الطيالسي وأنبأنا علي بن محمد بن نصر وأحمد بن إسحاق وعمرو بن محمد بن منصور قالوا حدثنا عمر بن حفص السدوسي حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يقول لا والله ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعيسى بن مريم أحمر قط ولكنه قال بينا أنا نائم كأني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادي بين رجلين ينطف رأسه أو يهراق رأسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت إليه فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأنها عتبة طافية فقلت من هذا قالوا الدجال أقرب من رأيت به شيها رجل من خزاعة هلك في الجاهلية. اهـ.

رواه جماعة عن ابن سعد + اسناده لم يوثق

٧٣٥ أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر البغدادي بمصر حدثنا يحيى بن أيوب وأنبأنا علي بن محمد بن نصر حدثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط يقطر رأسه أو يهراق ماء قلت من هذا قالوا هذا ابن مريم ثم ذهبت التفت إليه فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين اليمنى كأنه عتبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شيها ابن قطن من خزاعة. اهـ.

٧٣٦ أنبأنا حسان بن محمد حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا حرملة بن يحيى التجيبي قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم

رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل سبط الشعر يقطر رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء قلت من هذا قالوا هذا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل أحمَر جسيم جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبه طافية قلت من هذا قالوا الدجال أقرب الناس به شبهها ابن قطن. اهـ.

رواه شعيب بن أبي حمزة والزبيدي. اهـ.

+ اسناد حسن صحيح.

٧٣٧ أنبأنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا حامد بن محمود حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن سليمان وأنبأنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا أحمد بن سهل بن بحر حَدَّثَنَا داود بن رشيد حَدَّثَنَا الوليد بن مسلم جميعا عن حنظلة قال سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت عند الكعبة مما يلي المقام رجلا آدم سبط الشعر واضعا يديه على رجلين يسكب رأسه ماء أو يقطر

فسألت من هذا فقالوا عيسى بن مريم لا أدري أي ذلك قال ورأيت خلفه رجلا أحمَر جعد الرأس أعور العين اليمنى أشبه من رأيت به ابن قطن فسألت من هذا قالوا المسيح الدجال. اهـ.

رواه ابن نمير وروح وإسحاق بن سليمان ومكي وعثمان بن عمر. اهـ.

٧٣٨ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة أنبأنا محمد بن الحسين بن الحسن حَدَّثَنَا أحمد بن يوسف السلمى حَدَّثَنَا عبد الرزاق أنبأنا معمر بن راشد عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كذبتني قريش ليلة أسرى بي قمت في الحجر فأنثيت على ربي وسألته أن يمتل لي بيت المقدس فرفع لي فجعلت أنعت لهم آياته. اهـ.

رواه ابن المبارك.

٧٣٩ أنبأنا عبد الله بن جعفر حَدَّثَنَا يحيى بن أيوب حَدَّثَنَا يحيى بن عبد الله بن بكير وأنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا قتيبة قال حَدَّثَنَا الليث عن عقيل عن الزهري عن أبي سلمة أنه سمع جابر ابن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم آياته وأنا أنظر إليه. اهـ.

رواه صالح بن كيسان ويونس وابن أخي الزهري. اهـ.

٧٤٠ أنبأنا محمد بن عمر بن حفص حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إبراهيم شاذان حَدَّثَنَا أبو داود حَدَّثَنَا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي إلى بيت المقدس فسألوني عن أشياء من بيت المقدس لم أثبتها فكربت كربا ما كربت مثله قط فرفعه الله لي أنظر إليه فما سألوني عن شيء إلا أنبأهم به ورأيتني في جماعة من الأنبياء فرأيت موسى قائما يصلي رجلا ضربا رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى قائما يصلي كأنما خرج من ديماس ورأيت إبراهيم عليه السلام قائما يصلي أشبه الناس به صاحبكم يعني النبي صلى الله عليه وسلم نفسه وحانت الصلاة فاستمهم فلما قضيت صلاتي قيل لي هذا مالك خازن النار فسلم عليه فذهبت أسلم عليه فبدأني بالسلام. اهـ.

أنبأنا خيثمة بن سليمان حَدَّثَنَا محمد بن عوف حَدَّثَنَا أحمد بن خالد الوهبي حَدَّثَنَا عبد العزيز بن أبي سلمة قال أخبرني عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيتني وأنا أخبر قريشا

عن مسراي فسألوني عن أشياء ثم ذكر الحديث وفيه ورأيت موسى يصلي أقرب الناس به شيها عروة بن مسعود الثقفي. اهـ.

أنبأ محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن النضر بن سلمة ومحمد بن نعيم قالَا حَدَّثَنَا محمد بن رافع وأنبأنا حمزة حَدَّثَنَا أحمد حَدَّثَنَا أبو خيثمة قال حَدَّثَنَا حجين بن المثنى حَدَّثَنَا عبدالعزیز بن أبي سلمة حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن الفضل بإسناده نحوه وفيه هذه الزيادة. اهـ.

٧٤١ أنبأنا محمد بن سعيد بن إسحاق حَدَّثَنَا أحمد بن عصام حَدَّثَنَا أبو أحمد الزبيدي ح قال وثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان حَدَّثَنَا إسماعيل بن عمر أبو المنذر الواسطي حَدَّثَنَا مالك بن مغول عن الزبير بن عدي عن طلحة بن مصرف عن مرة بن شراحيل عن عبد الله قال لما أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السابعة وإليها ينتهي ما يخرج من الأرواح ويقبض

وإليها ينتهي ما يقبض من فوقها {إذ يغشى السدرة ما يغشى} قال فراش من ذهب قال فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن مات من أمته لا يشرك بالله شيئا. اهـ. أنبأ أبو علي حَدَّثَنَا الحسن حَدَّثَنَا أبو بكر حَدَّثَنَا أبو أسامة ح قال وثنا أحمد حَدَّثَنَا زهير حَدَّثَنَا ابن نمير عن مالك نحوه. اهـ.

أنبأ أحمد بن محمد بن عمر وأحمد بن إسحاق بن أيوب قالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حَدَّثَنَا ابن نمير وأنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا محمد بن رافع حَدَّثَنَا يحيى بن آدم نحوه. اهـ. ٧٤٢ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن حمزة ومحمد بن محمد بن يونس قالُوا أنبأنا يونس بن حبيب حَدَّثَنَا أبو داود وأنبأنا محمد بن الحسن أبو طاهر حَدَّثَنَا محمد بن غالب بن حرب حَدَّثَنَا أبو الوليد هشام بن عبد الملك وأنبأنا محمد بن داود وعلي بن نصر قالَا حَدَّثَنَا محمد بن أيوب حَدَّثَنَا حفص بن عمر أبو عمر وأنبأنا أحمد بن إسحاق حَدَّثَنَا يوسف بن يعقوب حَدَّثَنَا سليمان بن حرب الواشحي قالُوا حَدَّثَنَا شعبة عن سليمان الشيباني عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود

{لقد رأى من آيات ربه الكبرى} قال رأى جبريل له ستمائة جناح في صورته. اهـ.

وأنبأنا محمد بن سعد حَدَّثَنَا يحيى بن محمد حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ حَدَّثَنَا أبي عن شعبة نحوه. اهـ. ٧٤٣ أنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أحمد بن حنبل ويوسف بن يعقوب قالَا حَدَّثَنَا محمد بن أبي بكر حَدَّثَنَا عبدالواحد بن زياد حَدَّثَنَا سليمان الشيباني قال سمعت زر بن حبيش قال عبد الله بن مسعود في هذه الآية ولقد رآه نزلة أخرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جبريل له ستمائة جناح. اهـ. + فيه متابعه.

٧٤٤ أنبأنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا محمد بن إبراهيم بن سعيد حَدَّثَنَا أبو جعفر الفيلبي حَدَّثَنَا زهير عن الشيباني قال أتيت زر بن حبيش فألفيت على محبته فقالوا لي سلّه فسألته عن قوله {فكان قاب قوسين أو أدنى} قال حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستمائة جناح. اهـ. رواه أبو عوانة وزائدة وجريرو وخالد وحفص وعباد وأبو معاوية ذكرناها في غير هذا الموضع. اهـ.

٧٤٥ أنبأنا أحمد بن إسحاق حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أحمد بن حنبل حَدَّثَنَا شجاع بن مخلد وسريج بن يونس قالا حَدَّثَنَا عباد بن العوام حَدَّثَنَا الشيباني سألت زر بن حبيش عن قول الله عز وجل {فكان قاب قوسين} قال أخبرني ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستمائة جناح. اهـ.
رواه أبو الربيع وأحمد بن منيع. اهـ.

أنبأ الحسين بن علي حَدَّثَنَا الحسن بن عامر حَدَّثَنَا أبو بكر حَدَّثَنَا حفص بن غياث عن الشيباني نحوه. اهـ.
٧٤٦ أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا الحسن بن علي بن عفان حَدَّثَنَا ابن نمير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله {لقد رأى من آيات ربه الكبرى} قال رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق. اهـ.

٧٤٧ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى حَدَّثَنَا أبو مسعود أنبأنا أبو داود وأنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا أبو أمية محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا بدل بن الحبر وأنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا إسحاق بن الحسن بن ميمون حَدَّثَنَا عفان بن مسلم وأنبأنا محمد بن الحسن وأحمد قالا حَدَّثَنَا محمد بن غالب حَدَّثَنَا أبو الوليد وأبو عمر الحوضي وأنبأنا علي بن محمد بن نصر وأحمد قالا حَدَّثَنَا إبراهيم بن حاتم حَدَّثَنَا سليمان بن حرب وسهل بن بكار قالا حَدَّثَنَا شعبة عن سليمان الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود في قوله عز وجل {لقد رأى من آيات ربه الكبرى} قال رأى رفرفا أخضر قد سد أفق السماء. اهـ.
رواه ابن مهدي وابن أبي عمر. اهـ..

٧٤٨ أخبرنا خيثمة حَدَّثَنَا السري بن يحيى حَدَّثَنَا قبيصة وأنبأنا محمد بن أيوب بن حبيب حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن محمد بن سعيد بن أبي مريم حَدَّثَنَا محمد بن يوسف الفريابي قال حَدَّثَنَا سفيان الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود {لقد رأى من آيات ربه الكبرى} قال رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق. اهـ.
رواه يحيى القطان. اهـ.

٧٤٩ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى وعبد الله قالا حَدَّثَنَا أبو مسعود أنبأنا يحيى بن حماد حَدَّثَنَا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله في قوله {لقد رأى من آيات ربه الكبرى} قال رأى ثوبا من استبرق الجنة يعني النبي صلى الله عليه وسلم. اهـ..

٧٥٠ أنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق قالا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم بن مخلد أنبأنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله {لقد رأى من آيات ربه الكبرى} قال رأى رفرفا أخضر من الجنة قد سد الأفق. اهـ.
رواه أبو معاوية. اهـ..

٧٥١ أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن نافع حَدَّثَنَا علي بن عبد العزيز حَدَّثَنَا ابن رجاء حَدَّثَنَا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود في قوله {ما كذب الفؤاد ما رأى} رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في حلة من سندس قد سد ما بين السماء والأرض. اهـ.
مشهور عن إسرائيل ورواه الثوري عن أبي إسحاق. اهـ.

+ اسناده بالمتابعه صحيح

٧٥٢ أنبأنا علي بن جعفر الفريابي حَدَّثَنَا محمد بن الفضل بن مسلمة حَدَّثَنَا إبراهيم بن أبي الليث حَدَّثَنَا عبيد الله الأشجعي حَدَّثَنَا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود {لقد رأى من آيات ربه الكبرى} {ولقد رآه نزلة أخرى} قال رأى جبريل في رفرف أخضر قد ملأ ما بين السماء والأرض. اهـ.

حديث أبي إسحاق من رسم النسائي. اهـ.

ورواه حسين بن واقد عن حصين عن أبي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل في حصر معلق به الدر. اهـ.

+ اسناده جيد

٧٥٣ أنبأنا محمد بن يزيد وحسان بن محمد قالا حَدَّثَنَا الحسن بن عامر حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة حَدَّثَنَا علي بن مسهر عن عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة {ولقد رآه نزلة أخرى} قال رأى جبريل عليه السلام. اهـ.

+ اسناده حسن

٩٦

ذكر اختلاف ألفاظ حديث ابن عباس رضي الله عنه في الرؤية ليلة المعراج

٧٥٤ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد وخيثمة بن سليمان قالا حَدَّثَنَا إبراهيم بن عبد الله العبسي حَدَّثَنَا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن زياد بن الحصين أبي جهمة عن أبي العالية عن ابن عباس {ما كذب الفؤاد ما رأى} {ولقد رآه نزلة أخرى} قال رآه بفؤاده مرتين. اهـ.

٧٥٥ أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا الحسن بن علي بن عفان حَدَّثَنَا ابن نمير عن الأعمش عن زياد عن أبي العالية عن ابن عباس {ما كذب الفؤاد ما رأى} قال رآه بقلبه. اهـ.

+ اسناده حسن.

٧٥٦ أنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق قالا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم حَدَّثَنَا يحيى بن آدم حَدَّثَنَا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش ح قال وأنبأنا يحيى بن آدم حَدَّثَنَا حفص بن غياث عن الأعمش عن زياد بن الحصين أبي جهمة عن أبي العالية عن ابن عباس في قوله {ما كذب الفؤاد ما رأى} قال رآه بقلبه مرتين. اهـ.

وفيه متابعه.

وأنبأنا أبو علي حَدَّثَنَا الحسن حَدَّثَنَا أبو بكر حَدَّثَنَا حفص وو كيع عن الأعمش نحوه. اهـ.

٧٥٧ أنبأنا محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني حَدَّثَنَا أبي حَدَّثَنَا محمد بن العلاء حَدَّثَنَا أبو معاوية حَدَّثَنَا الأعمش عن زياد بن الحصين عن أبي العالية عن ابن عباس في قوله {ما كذب الفؤاد ما رأى} قال رأى محمد ربه بقلبه مرتين. اهـ.

رواه الثوري وابن نمير. اهـ..

٧٥٨ أنبأنا محمد بن يزيد حَدَّثَنَا الحسن بن عامر حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد حَدَّثَنَا حفص بن غياث عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال رآه بقلبه يعني قوله عز وجل {ما كذب الفؤاد ما رأى}.

٧٥٩ أنبأنا محمد بن عبد الله بن أسيد حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أحمد بن حنبل حَدَّثَنَا إبراهيم بن أبي الليث حَدَّثَنَا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن إبراهيم بن إسحاق حَدَّثَنَا شعيب بن أيوب حَدَّثَنَا معاوية بن هشام عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه بفؤاده مرتين. اهـ.

ولم يقل ابن حنبل في حديثه بفؤاده. اهـ.

رواه حجاج بن محمد وأبو قرة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس. اهـ..

٧٦٠ أنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا محمد بن إدريس بن المنذر حَدَّثَنَا محمد بن الصباح وأنبأنا أحمد بن محمد بن عمر حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أحمد بن حنبل حَدَّثَنَا محمد بن بكار قال حَدَّثَنَا إسماعيل بن زكرياء عن عاصم الأحمول عن الشعبي وعكرمة عن ابن عباس قال لقد رأى محمد ربه عز وجل قال الشعبي سمعه عبد الله بن الحارث عن ابن عباس. اهـ.

رواه سماك بن حرب ويزيد بن حازم عن عكرمة عن ابن عباس. اهـ.

+ اسناده حسن

٧٦١ أنبأنا محمد بن عمر بن حفص حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم شاذان حَدَّثَنَا أبو عاصم النبيل حَدَّثَنَا عيسى بن ميمون عن قيس بن سعد وابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه بقلبه. اهـ.

٧٦٢ حَدَّثَنَا محمد بن يونس المقرئ حَدَّثَنَا الحسين بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا عمرو بن علي ومحمد بن بشار قالَا حَدَّثَنَا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال أتعجبون أن تكون الخلعة لإبراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد صلى الله عليه وسلم.

٧٦٣ أنبأنا محمد بن أحمد بن محبوب المروزي حَدَّثَنَا أبو عثمان سعيد بن مسعود المروزي حَدَّثَنَا يزيد بن هارون أنبأنا داود بن أبي هند عن عامر الشعبي عن مسروق قال كنت متكئا عند عائشة فقالت يا أبا عائشة ثلاث من قالهن فقد أعظم على الله الفرية من زعم أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية قال فجلست

فقلت أنظريني ولا تعجليني أليس الله يقول في كتابه {ولقد رآه نزلة أخرى} {ولقد رآه بالأفق المبين} قالت أنا أول من سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها قال ذاك جبريل لم أره في صورته التي جاءني فيها إلا مرتين رأيته منهبطا من السماء إلى الأرض سادا عظم خلقه ما بين السماء والأرض قالت أليس الله يقول {لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير} {وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء} الآية ومن قال إن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما أنزل الله عليه فقد أعظم على الله الفرية والله يقول {يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته} ومن قال إن محمدا يعلم ما في غد فقد أعظم على الله الفرية والله عز وجل يقول {قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون}. اهـ.

٧٦٤ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى بن منددة وعبد الله بن إبراهيم قالَا حَدَّثَنَا أبو مسعود أحمد بن القرات أنبأنا أبو داود حَدَّثَنَا وهيب بن خالد البصري عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة أنه سألها عن قوله عز

وجل {ولقد رآه بالأفق المبين} وعن قوله {ولقد رآه نزلة أخرى} قالت أنا أول الناس سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك جبريل رأيته مرتين رأيته بالأفق المبين ورأيته نزلة أخرى. اهـ.
رواه عباس النوسي وغيره عن وهيب بطوله. اهـ.

٧٦٥ أنبأنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء حدثنا محمد بن علي بن زيد حدثنا سعيد بن منصور حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة وأنبأنا محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا أحمد بن سهل بن بحر حدثنا مؤمل بن هشام وأنبأنا حمزة حدثنا أحمد بن أبي أحمد حدثنا زهير قال حدثنا ابن علية عن داود عن الشعبي عن مسروق قال كنت متكئا عند عائشة فقالت يا أبا عائشة ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد أعظم على الله الفرية قلت ما هن قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية قال وكنت متكئا فجلست فقلت يا أم المؤمنين أنظريني ولا تعجليني ألم يقل الله {ولقد رآه بالأفق المبين} {ولقد رآه نزلة أخرى} فقلت أنا أول هذه الأمة سأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما هو جبريل لم أره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين رأيته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء إلى الأرض قالت أو لم تسمع أن الله يقول {لا تدركه الأبصار} الآية أو لم تسمع أن الله يقول {وما كان لبشر أن يكلمه الله} الآية قالت ومن زعم أنه كنم شيئا من كتاب الله فقد أعظم على الله الفرية والله يقول {يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من}

{ربك} الآية ومن زعم أنه يخبر الناس ما يكون في غد فقد أعظم على الله الفرية والله يقول {قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله}. اهـ.

لفظ مؤمل بن هشام. اهـ.

٧٦٦ أنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حدثنا أبو المثني معاذ بن المثني حدثنا محمد بن المنهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا داود بن أبي هند عن عامر الشعبي عن مسروق بن الأجدع قال كنت عند عائشة فقالت من تكلم بواحدة من ثلاث منهن فقد أعظم الفرية على الله من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم الفرية قال وكنت متكئا فاحفرت فقلت يا أم المؤمنين أنظري ولا تعجلي ألم يقل الله {ولقد رآه نزلة أخرى} ألم يقل الله {ولقد رآه بالأفق المبين} قالت ذاك جبريل أنا أول هذه الأمة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ذاك جبريل لم أره في صورته التي خلق فيها غير هاتين المرتين رأيته منهبطا من السماء إلى الأرض سادا عظم خلقه ما بين السماء والأرض ألم تسمع إلى قوله {لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير} ألم تسمع إلى قول الله {وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا} ومن زعم أن محمدا كنم شيئا من كتاب الله فقد أعظم الفرية على الله والله يقول {يا أيها الرسول بلغ}

{ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته} الآية. اهـ.

رواه عمرو بن علي وحيد بن مسعود عن يزيد بن زريع. اهـ.

ورواه خالد بن عبد الله وابن مسهر والثقفى وعبد ربه بن سعيد ومرجا بن رجاء وعبد الأعلى. اهـ.

٧٦٧ أنبأنا محمد بن عمر بن حفص حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الحارث الحاطي ح وأنبأنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب القراء وأنبأنا محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن سليمان وعلي بن الحسن قالوا حدثنا يعلى بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق

عن عائشة قالت ثلاث من حدثك فقد كذب من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه عز وجل فقد كذب ثم قرأت {لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار} {وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب} ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت {إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام} ومن حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا يعني من الوحي فقد كذب. اهـ.

وأنبأنا حسان حدثنا حسن حدثنا ابن غير حدثنا أبي نحوه. اهـ.

رواه الثوري عن إسماعيل مختصرا من حدثك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم شيئا أخرجه في غير هذا الموضع. اهـ.

ورواه أبو عامر وأبو زيد عن شعبة عن إسماعيل من حدثك أن محمدا رأى ربه ومن حدثك أنه كتم شيئا. اهـ.

٧٦٨ أنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق قالا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة النيسابوري حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا جرير بن عبد الحميد ح وقال وثنا هناد حَدَّثَنَا وكيع بن الجراح عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة يا أمه هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت سبحان الله لقد قف شعري مما قلت ثلاث من حدثكم فقد كذب من حدث أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب ثم قالت {لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير} {وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب} ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت {وما تدري نفس ماذا تكسب غدا} ومن حدثك أن محمدا كتم فقد كذب ثم قرأت {يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك}. اهـ.

اللفظ لهناد. اهـ.

قال وثنا إسحاق وهناد جميعا عن وكيع عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت رأى جبريل في صورته مرتين. اهـ.

٧٦٩ أنبأنا محمد بن يونس المقرئ حَدَّثَنَا حسين بن محمد بن زياد وأنبأنا أحمد بن إسحاق حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة وعمرو قالا حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم بن مخلد وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا يحيى بن منصور حَدَّثَنَا محمد بن عثمان بن كرامة قال حَدَّثَنَا أبو أسامة حَدَّثَنَا زكرياء بن أبي زائدة عن ابن أشوع عن الشعبي عن مسروق قال سألت عائشة عن قوله عز وجل {دنا فتدلى} قالت كان جبريل عليه السلام يأتي محمدا عليه السلام في صورة الرجال فأتاه هذه المرة قد ملأ خلقه ما بين الخافقين وقال ابن كرامة في حديثه وأنه أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته قد سد أفق السماء. اهـ.

٧٧٠ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة ومحمد بن محمد بن يونس قالا أنبأنا يونس بن حبيب حَدَّثَنَا أبو داود الطيالسي وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا يحيى بن محمد بن يحيى حَدَّثَنَا أبو عمرو حفص بن عمر النميري وأنبأنا علي بن محمد بن نصر وأحمد بن إسحاق قالا حَدَّثَنَا محمد بن أيوب حَدَّثَنَا أبو سلمة موسى وأنبأنا أحمد بن محمد بن عمر حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل حَدَّثَنَا أبي رحمة الله عليه وأنبأنا أبو علي الحسين بن علي وجهاعة قالوا حَدَّثَنَا الحسن بن عامر حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد العباسي قال حَدَّثَنَا وكيع قالوا أنبأنا يزيد بن إبراهيم التستري عن قتادة بن دعامة عن عبد الله بن شقيق عن أبي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك عز وجل فقال نور أنى أراه. اهـ.

لفظ وكيع وقال أبو عمرو وأبو أسامة في حديثهما قال قلت لأبي ذر لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسألته قال عم كنت تسأله قال قلت أسأله هل رأى ربه قال سألته عنه فقال نور أنى أراه. اهـ.

وأنبأ محمد بن يونس حَدَّثَنَا حسين بن محمد حَدَّثَنَا عمرو بن علي حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد حَدَّثَنَا يزيد بن إبراهيم بإسناده وقال وددت أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهـ.

٧٧١ أنبأنا محمد بن عمرو بن جهيل الطوسي حَدَّثَنَا محمد بن يوسف بن الطباع حَدَّثَنَا عفان بن مسلم حَدَّثَنَا يزيد

بن إبراهيم عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال قلت لأبي ذر لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسألته قال وعن ماذا كنت تسأله قلت كنت أسأله هل رأى ربه عز وجل قال فإني قد سألته فقال نور أنى أراه. اهـ. قال عفان وحدثني همام بن يحيى في هذا الحديث عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن أبي ذر مثله سواء وزاد فيه قال قد رأيته فقلت لهما كيف يكون قد رأيته ويقول نور أنى أراه قال هكذا قال ثم قدم علينا معاذ ابن هشام فبلغني أو سمعته رواه عن أبيه كما قال همام. اهـ.

٧٧٢ أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي حدثنا معاذ بن هاشم حدثني أبي عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال قلت لأبي ذر لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسألته عن كل شيء قال عن أي شيء كنت تسأله قال قلت كنت أسأله هل رأيت ربك فقال قد سألته فقال رأيت نورا. اهـ.

٧٧٣ أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق بن أيوب ومحمد بن يعقوب قالوا حدثنا أحمد بن سلمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هاشم حدثني أبي عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال قلت لأبي ذر لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسألته فقال عن أي شيء كنت تسأله قال كنت أسأله هل رأيت ربك فقال قد سألته فقال رأيت نورا. اهـ.

٧٧٤ وأنبأ محمد بن يونس حدثنا الحسين بن محمد بن زياد حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن بشار وعمرو بن علي وهذا حديثه قالوا حدثنا معاذ بن هشام بإسناده وقال نور أنى أراه. اهـ.

٧٧٥ أنبأنا الحسن بن مروان القيسراني حدثنا إبراهيم بن أبي سفيان حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبي موسى الأشعري قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع فقال إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يرفع القسط ويخفض يرفع إليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجاب به النار لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره. اهـ.

+ لم توجد ترجمته .

٧٧٦ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود أنبأنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل النهار قبل الليل وعمل الليل قبل عمل النهار حجاب به النور لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه. اهـ.

أنبأنا حسان حدثنا ابن ذريح حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية نحوه. اهـ.

٧٧٧ أنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل حدثنا أحمد بن سلمة وأنبأنا محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن نعيم قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير وأنبأنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود أنبأ عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع كلمات فقال إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجاب به النار لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه

بصره. اهـ..

٧٧٨ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرَّةٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْبَعٍ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ وَلَا يَنبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ يَخْفُضُ الْقَسْطَ وَيَرْفَعُهُ يَرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلَ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّهَارِ وَعَمَلَ النَّهَارِ قَبْلَ اللَّيْلِ حِجَابَهُ النَّارَ لَوْ كَشَفَهَا طَبَقًا لَأَحْرَقَتْ سُبُحَاتِ وَجْهِهِ كُلِّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصْرُهُ. اهـ.

واضع يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار ولمسيء النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها. اهـ.

آخر الحديث رواه الأعمش وشعبة عن عمرو بن مرة.

٧٧٩ أنبأنا خيثمة بن سليمان حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَبِشْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَاتِمٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

الْقَطَانُ وَأَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالُوا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرَّةٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْبَعٍ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ وَلَا يَنبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ يَخْفُضُ الْقَسْطَ وَيَرْفَعُهُ يَرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلَ اللَّيْلِ بِالنَّهَارِ وَعَمَلُ النَّهَارِ بِاللَّيْلِ فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ وَالرَّابِعَةُ هَبْتَ أَنْ أَحَدْتُكَهَا. اهـ.

وعند شعبة بهذا الإسناد يبسط يده بالليل ثم ذكر نحو حديث الأعمش والعلاء كذلك قال. اهـ.

٧٨٠ أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ح وَأَخْبَرَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَبِنْدَارٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِي حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَنَّاتٍ مِنْ فِضَّةٍ آتِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّاتٍ مِنْ ذَهَبٍ آتِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَجْمٍ إِلَّا رَدَاءَ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ. اهـ.

قال إسحاق جنات عدن. اهـ.

٧٨١ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنْبَأَنَا أَبُو نَعِيمٍ وَعَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ح وَأَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو قَدَامَةَ عَنْ أَبِي عَمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَنَّاتُ الْفَرْدُوسِ أَرْبَعُ ثَنَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ حَلِيَّتُهُمَا وَآتِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَثَنَاتٍ مِنْ فِضَّةٍ حَلِيَّتُهُمَا وَآتِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَلَيْسَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَجْمٍ إِلَّا رَدَاءَ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَاتِ عَدْنٍ وَهَذِهِ الْجَنَاتُ تَشْخَبُ مِنْ جَنَاتِ عَدْنٍ ثُمَّ تَصْدَعُ بَعْدَ أَهْوَارِهَا. اهـ.

هذا لفظ أبي نعيم. اهـ.

وهذا الإسناد للعبد المؤمن خيمة من لؤلؤة. اهـ..

٧٨٢ أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى وعبد الله بن إبراهيم المقرئ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ أَنْبَأَنَا أَبُو دَاوُدَ

الطيالسي سليمان بن داود حَدَّثَنَا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ} قال النظر إلى وجه ربهم عز وجل وقال في المسند النظر في وجه ربهم عز وجل. اهـ.

٧٨٣ أنبأنا محمد بن عمرو وإسماعيل بن محمد وأحمد بن محمد بن زياد قالوا حَدَّثَنَا محمد بن عبد الملك حَدَّثَنَا عفان بن مسلم حَدَّثَنَا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ} قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مناد يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعدا يريد أن ينجزكموه فقالوا ألم يثقل الله

موازينا ويبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة ويخرجنا من النار قال فيكشف الحجاب فينظرون إليه فوالله ما أعطاهم الله شيئا أحب إليهم من النظر إليه ولا أقر لأعينهم. اهـ.

وأنبأنا أحمد بن محمد بن عمر حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حَدَّثَنَا ابن مهدي حَدَّثَنَا حماد نحوه وفيه قال فيتجلي الله لهم. اهـ.

٧٨٤ أنبأنا محمد بن يعقوب بن يوسف حَدَّثَنَا محمد بن إسحاق الصاغي حَدَّثَنَا الأسود بن عامر حَدَّثَنَا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ} قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مناد يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعدا ينبغي أن ينجزكموه قال قالوا وما هذا الوعد أليس قد ثقل موازيننا ويبيض وجوهنا وأدخلنا الجنة وأنجانا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون إلى وجه الله عز وجل فما أعطوا شيئا أحب إليهم من النظر إليه. اهـ.

وأنبأ أحمد بن محمد بن عمر حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أحمد بن حنبل حَدَّثَنَا أبو خيثمة حَدَّثَنَا بشر بن السري حَدَّثَنَا حماد بن سلمة نحوه وفيه فيتجلي لهم فينظرون إليه. اهـ.

٧٨٥ أنبأنا إسحاق بن إبراهيم بن هاشم حَدَّثَنَا يوسف بن يزيد حَدَّثَنَا أسد بن موسى حَدَّثَنَا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مناد يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعدا يريد أن ينجزكموه فيقولون ما هو ألم يثقل الله موازيننا ويبيض وجوهنا وأدخلنا الجنة وأخرجنا من النار قال فيكشف الحجاب فينظرون إليه فوالذي نفسي بيده ما أعطاهم الله شيئا أحب إليهم من النظر إليه. اهـ.

٧٨٦ وأنبأنا حسان حَدَّثَنَا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حَدَّثَنَا القواريري حَدَّثَنَا ابن مهدي وأنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا محمد بن سليمان بن الحارث ومحمد بن عيسى بن السكن حَدَّثَنَا حجاج بن منهال حَدَّثَنَا حماد بن سلمة حَدَّثَنَا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ} قال ينادي مناد يوم القيامة إذا صار أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار يا أهل الجنة لكم عند الله موعدا يريد أن ينجزكموه فيقولون

ألم يبيض وجوهنا ويخرجنا من النار ويدخلنا الجنة قال فيكشف الله عن الحجاب ينظرون إليه فوالله ما أعطاهم شيئاً أحب إليهم ولا أقر لأعينهم من النظر إليه. اهـ.

رواه روح بن أسلم وحوثرة. اهـ..

أنبأ محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن محمد بن رجاء وعمران قالَا حَدَّثَنَا هذبة وأنبأنا أحمد بن إسحاق حَدَّثَنَا محمد بن سليمان حَدَّثَنَا أبو عمر الحوضي جميعاً عن حماد فذكر نحوه. اهـ.

٧٨٧ أخبرنا محمد بن عمرو بن البخري حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البخري حَدَّثَنَا أبو أسامة عن الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا شيئاً قدمه فينظر أشأم منه فلا يرى إلا شيئاً قدمه فينظر أمامه فلا يرى إلا النار فاتقوا النار ولو بشق تمرة. اهـ.

٧٨٨ أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا الحسن بن علي بن عفان حَدَّثَنَا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا شيئاً قدمه وينظر تلقاء وجهه فتستقبله النار فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة فليفعل. اهـ.

٧٨٩ أنبأنا محمد بن سعد وهجرة بن محمد وأحمد بن عيسى البيروقي قالوا حَدَّثَنَا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي حَدَّثَنَا علي بن حجر حَدَّثَنَا عيسى بن يونس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أيسر منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة بمثله وزاد فيه ولو بكملة طيبة. اهـ.

رواه أبو معاوية وحفص ووکیع وقالوا في عن عمرو بن مرة ورواه جماعة عن الأعمش منهم بعد الواحد بن زياد ورواه شعبة عن عمرو بن مرة ورواه الثوري وشعبة عن أبي إسحاق عن ابن معقل ورواه إسرائيل وأبو عاصم عن سعدان بن بشر عن محل بن خليفة عن عدي بن حاتم بطوله. اهـ.

٧٩٠ أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى وعبد الله بن إبراهيم قالَا حَدَّثَنَا أبو مسعود أنبأنا أبو داود وأنبأنا أحمد بن محمد بن عمر حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حَدَّثَنَا إسماعيل بن إبراهيم قال حَدَّثَنَا هشام الدستوائي عن قتادة عن صفوان بن محرز قال

قال رجل لابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول يديني المؤمن يوم القيامة من ربه حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه فيقول هل تعرف فيقول رب أعرف قال فيقول فياني قد سترتها عليك في الدنيا وإني أغفرها لك اليوم فيعطي صحيفة حسناته وأما الكفار والمنافقون فينادي بهم على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم. اهـ.

وأنبأنا حمزة حَدَّثَنَا أحمد بن علي حَدَّثَنَا أبو خيثمة حَدَّثَنَا ابن عليه نحوه. اهـ.

وأنبأنا علي بن محمد حَدَّثَنَا معاذ بن المثني حَدَّثَنَا مسدد حَدَّثَنَا أبو عوانة قال وثنا يزيد بن زريع حَدَّثَنَا سعيد وهشام جميعاً عن قتادة نحوه. اهـ.

ورواه ابن أبي عدي عن سعيد وهشام. اهـ.

ورواه شيبان وهمام. اهـ. ٩٧

ذكر وجوب الإيمان برؤية الله عز وجل

٧٩١ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد البصري بمكة حَدَّثَنَا الحسن بن محمد بن الصباح أبو علي الزعفراني حَدَّثَنَا وكيع بن الجراح حَدَّثَنَا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال إنكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا .

٧٩٢ وأنبأنا الحسن بن محمد بن النضر بن أبي هريرة حَدَّثَنَا سعيد بن عيسى البصري وأنبأنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا أبو سعيد بن بكر بن فرقد البصري قال حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد القطان حَدَّثَنَا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته أو تضارون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ {وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها}

٧٩٣ أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى حَدَّثَنَا أبو مسعود أحمد بن الفرات وأنبأنا محمد بن عمر بن حفص حَدَّثَنَا إبراهيم بن عبد الله بن الحارث الجمحي ح وأنبأ عمرو بن عبد الله أبو عثمان البصري حَدَّثَنَا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب قالوا حَدَّثَنَا يعلى بن عبيد الطنافسي حَدَّثَنَا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ثم قرأ جرير بن عبد الله {وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب}. اهـ.

٧٩٤ أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة حَدَّثَنَا أبو مسعود أحمد بن الفرات أنبأنا أبو أسامة حماد بن أسامة حَدَّثَنَا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال إنكم ترون ربكم عز وجل كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ثم قرأ {وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها}. اهـ..

٧٩٥ أخبرنا محمد بن عمرو بن البخري وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل وأحمد بن محمد بن زياد قالوا حَدَّثَنَا محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي حَدَّثَنَا يزيد بن هارون الواسطي أنبأ إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى القمر ليلة البدر فقال إنكم ترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس

وقبل غروبها فافعلوا ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية {وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها}. اهـ.

٧٩٦ أنبأنا محمد بن عمر البخاري ببغداد حَدَّثَنَا سعدان بن نصر بن منصور حَدَّثَنَا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم سترون ربكم عز وجل لا تضامون في رؤيته كما تنظرون إلى القمر ليلة البدر فمن استطاع منكم أن لا يغلب على صلاة قبل طلوع الشمس ولا غروبها فليفعل. اهـ.

٧٩٧ أخبرنا محمد بن الحسن أبو طاهر حَدَّثَنَا محمد بن غالب بن حرب حَدَّثَنَا عقبة بن مكرم حَدَّثَنَا محمد بن إبراهيم بن أبي عدي حَدَّثَنَا شعبة وأنبأنا علي بن الحسن حَدَّثَنَا محمد بن غالب حَدَّثَنَا روح حَدَّثَنَا شعبة قال سمعت إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت قيس بن أبي حازم قال سمعت جرير بن عبد الله البجلي يقول كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر ونحن ننظر إلى القمر فقال سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فلا تغلبوا على صلاة بعد طلوع الفجر ولا قبل غروب الشمس ثم قرأ {وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس} الآية. اهـ..

وأنبأنا محمد بن سعد حَدَّثَنَا يحيى بن محمد حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ حدثني أبي عن شعبة وأنبأنا أحمد بن محمد بن عمر حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أخبرني أبي حَدَّثَنَا محمد بن جعفر حَدَّثَنَا شعبة نحوه. اهـ.

٧٩٨ أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة حَدَّثَنَا جرير وحماد بن أسامة وابن أبي زائدة قالوا حَدَّثَنَا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم. اهـ.

قال عبد الله وأخبرني أبي حَدَّثَنَا وكيع حَدَّثَنَا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا قال ثم قرأ {وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها}. اهـ.

اللفظ لو كييع والباقي نحوه. اهـ.

٧٩٩ وأنبأنا علي بن أحمد الحراني بمصر حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن أحمد بن جبير الحراني حَدَّثَنَا إدريس بن يونس حَدَّثَنَا المعافى بن سليمان حَدَّثَنَا محمد بن سلمة عن أبي

عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد عن زيد بن أبي أنيسة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال ألا ترون إلى هذا القمر قلنا نعم يا رسول الله قال فإنكم ستعاينون ربكم كمعاينتكم هذا القمر لا تضامون فيه شيئا فمن استطاع منكم أن لا يغلب على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فليفعل وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم {وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها}. اهـ.

رواه سنان عن زيد بن أبي أنيسة ورواه أبو شهاب الحنات عن إسماعيل وقال فيه عيانا وعنه مشهور رواه عاصم بن يوسف ومحمد بن زياد بن فروة وغيرهما عن ابن شهاب.

٨٠٠ أنبأنا محمد بن عبيد الله ومحمد بن حمزة حَدَّثَنَا جعفر بن محمد بن شاكر حَدَّثَنَا خالد بن أبي يزيد حَدَّثَنَا أبو شهاب وأنبأنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء بمكة حَدَّثَنَا موسى بن هارون حَدَّثَنَا خالد بن هشام حَدَّثَنَا أبو شهاب عبد ربه بن نافع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر فقال إنكم ترون ربكم عيانا الحديث. اهـ.

٨٠١ أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أحمد بن حنبل حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن عمر بن أبان وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن شاذان النيسابوري حَدَّثَنَا عبدة بن عبد الله قال حَدَّثَنَا حسين بن علي عن زائدة حَدَّثَنَا بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم حَدَّثَنَا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال إنكم ترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته. اهـ. لفظ عبدة. اهـ.

لم يذكر ابن حنبل ليلة البدر. اهـ.

٨٠٢ أنبأنا محمد بن حمزة ومحمد بن محمد بن يونس وغيرهما قالوا حَدَّثَنَا يونس بن حبيب حَدَّثَنَا أبو داود حَدَّثَنَا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في الشمس ليس فيها سحاب هل تضارون القمر ليلة البدر قالوا لا قال كذلك ترونه عز وجل. اهـ.

٨٠٣ وأنبأنا أحمد بن محمد بن عمر حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أحمد بن حنبل حَدَّثَنَا محمد بن جعفر الوركاني حَدَّثَنَا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال قلنا يا رسول الله قال عَبْدُ اللَّهِ وثنا أبي حَدَّثَنَا أبو كامل مظفر ابن مدرك حَدَّثَنَا إبراهيم بن سعد الزهري وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن النضر ابن سلمة وأنبأنا علي بن نصر حَدَّثَنَا محمد بن النضر وإبراهيم بن محمد الصيدلاني قال حَدَّثَنَا محمد بن عثمان أبو مروان حَدَّثَنَا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبره أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فإنكم ترونه كذلك يوم القيامة يجمع الله عز وجل الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ومن كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت ويبقى هذه الأمة فيها شافعوها أو مناقفوها شك إبراهيم فيأتيهم الله عز وجل في صورة غير صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا عز وجل فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل في الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الحجاب بين ظهري

جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيز ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله فقال فإنما مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فيهم المؤمن بقي بعمله أو الموثق بعمله ومنهم المخردل أو الخجزي أو نحوه من الكلام ينجي حتى إذا فرغ الله عز وجل من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد الله أن يرجمه ممن يشهد

أن لا إله إلا الله فيعرفونهم في النار بأثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله عز وجل من القضاء بين العباد ويبقى رجل يقبل بوجهه على النار هو آخر أهل الجنة دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فإنه قد قشني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيدعو الله ما شاء الله أن يدعوه ثم يقول الله عز وجل له هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ربه عز وجل من عهود ومواثيق ما شاء الله عز وجل فيصرف الله

عز وجل وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب قدمني إلى باب الجنة فيقول الله عز وجل له ألسنت قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير الذي أعطيتك ويليك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول يا رب ويدعو الله حتى يقول الله عز وجل هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ربه ما شاء الله من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا قام على باب الجنة وارتفعت له الجنة فرأى ما فيها من الخير والسرور وسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيتك ويليك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فإذا ضحك الله منه قال ادخل الجنة فإذا دخلها قال له تمن فسأل ربه وتمنى حتى أن الله عز وجل ليذكره يقول من كذا وكذا فسل حتى إذا انقطعت به الأمان قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله قال لذلك الرجل ذلك لك ومثله معه فقال أبو سعيد أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة أمثاله. اهـ. لفظ أحدهم والآخرين نحوه. اهـ.

وأنبأنا محمد بن سعد وحمزة بن محمد قالوا حَدَّثَنَا أحمد بن شعيب أنبأنا عيسى بن حماد حَدَّثَنَا الليث بن سعد عن إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة قال

قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل فذكره بطوله. اهـ.

أنبأنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا الحسن بن سفيان حَدَّثَنَا حرملة حَدَّثَنَا ابن وهب والمقدمي محمد بن أبي بكر قالوا حَدَّثَنَا سليمان بن داود وأنبأنا أحمد بن محمد بن عمر حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل حَدَّثَنَا أبي حَدَّثَنَا سليمان بن داود الهاشمي قالوا حَدَّثَنَا إبراهيم ابن سعد عن الزهري بإسناده بطوله. اهـ.

٨٠٤ أخبرنا خيشمة بن سليمان حَدَّثَنَا أحمد بن الفرج بن سليمان حَدَّثَنَا بقية بن الوليد وأنبأنا أحمد بن سليمان بن أيوب بدمشق حَدَّثَنَا يزيد بن محمد بن عبد الصمد حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم أبو النضر حَدَّثَنَا يحيى بن حمزة وأنبأنا خالد بن أحمد أبو القاسم حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة قال أخبرني أبي عن أبيه يحيى قال حَدَّثَنَا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة فقال هل تضامون في رؤية القمر ليلة البدر قالوا لا وذكر الحديث. اهـ.

٨٠٥ أنبأنا عبد الله بن إبراهيم المقرئ حَدَّثَنَا أبو مسعود أحمد بن الفرات أنبأنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري في قوله عز وجل {يوم ندعوا كل أناس بإمامهم} عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال قال

الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها حجاب قالوا لا قال فهل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله عز وجل الخلائق فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من يعبد الشمس الشمس ومن كان يعبد القمر القمر ومن كان يعبد الطواغيت الطواغيت ويبقى هذه الأمهخ فيها منافقوها فيأتيهم الله عز وجل في غير الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا

ربنا عز وجل فيأتيهم عز وجل في الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيتبعونه ويضرب على جهنم جسرا فأكون أول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبها كلاليب مثل شوك السعدان غير أنه لا يدري قدر عظمها إلا الله عز وجل فتخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموثق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو فإذا فرغ الله عز وجل من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج من النار من يخرج منها ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله فيأمر الملائكة فيخرجونهم فيعرفونهم بعلامة السجود يحرم الله عز وجل على النار آثار السجود أن تأكله من بني آدم فيخرجون قد امتحشوا وصاروا حمما فيصب عليهم من ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل وجهه إلى النار فيقول قشبي ربحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فيقول لعلني إن أعطيتك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه ثم يقول بعد ذلك رب قربني إلى باب الجنة فيقول أأنت قد زعمت أنك لا تسألني غيره ويلك يا بن آدم ما أغدرك فما يزال يدعو حتى يقول فلعلني إن أعطيتك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي الله عز وجل من عهود ومواثيق فيقرب إلى باب الجنة حتى إذا دنا منها ورأى ما فيها من الخير والسرور يقول يا رب أدخلني الجنة فيقول أو ليس قد زعمت أنك لا تسألني غيره أو قال فيقول أو ليس قد أعطيت من عهودك ومواثيقك أو قال من عهود ومواثيق قال يا رب لا تجعلني أشقي خلقك فما يزال يدعو حتى يضحك عز وجل فإذا ضحكك جل جلاله أذن له فيها بالدخول فإذا دخل قيل له تمن من كذا فيتمنى ويقال تمن من كذا فيتمنى حتى ينقطع به الأمان فيقال هذا لك ومثله معه قال وأبو سعيد جالس عند أبي هريرة لا يغر عليه شيئا من حديثه حتى بلغ هاهنا فقال أبو سعيد وعشرة أمثاله معه قال أبو هريرة فهذا آخر رجل يدخل الجنة. اهـ..

٨٠٦ أنبأنا علي بن محمد بن نصر وغير واحد قالوا حَدَّثَنَا علي بن عبدالعزيز أنبأنا أبو النعمان حَدَّثَنَا حماد بن زيد عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي قال

اجتمع أبو سعيد الخدري وأبو هريرة فأنشأ أحدهما يحدث قال قيل يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قال ثم قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله عز وجل الأولين والآخرين قال فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت ويبقى هذه الأمة فيها منافقوها. اهـ..

أنبأ أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا محمد بن أيوب حَدَّثَنَا إبراهيم بن موسى حَدَّثَنَا محمد بن ثور عن معمر بن راشد عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب وذكر الحديث. اهـ.

٨٠٧ أنبأنا محمد بن يعقوب بن يوسف حَدَّثَنَا محمد بن إسحاق أبو بكر الصاغاني وأنبأنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم حَدَّثَنَا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو بن صفوان قالَا حَدَّثَنَا أبو اليمان الحكم بن نافع حَدَّثَنَا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم هل نرى ربنا يوم القيامة فقال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه حجاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونهما حجاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقال من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها قال فيأتيهم الله عز وجل في غير صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا عز وجل فإذا جاء ربنا عز وجل عرفناه فيأتيهم الله عز وجل في صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا ويدعوهم ويضرب

الصراف بين ظهري جهنم فأكون أول من يميز بأمتي من الرسل ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كالليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله عز وجل تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوثق بعمله ومنهم من يخرذل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن اخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بأثر السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار هو آخر أهل الجنة دخولا الجنة مقبل بوجهه على النار يقول يا رب اصرف وجهي عن النار فإنه قد قشني رجبها وأحرقني ذكاؤها فيقول الله عز وجل فهل عسييت إن فعلت ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل بوجهه على الجنة فرأى بهجتها فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله عز وجل له ألسنت قد أعطيت العهود والمواثيق ألا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول فهل عسييت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غير ذلك فيعطي ربه عز وجل ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها انفهقت له فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله عز وجل يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله عز وجل منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول له تمن فيتمنى حتى إذا انقطع به قال الله عز وجل من كذا وكذا فسل يذكره ربه عز وجل حتى إذا انتهت به الأمان قال الله عز وجل لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قوله لك ذلك

ومثله معه قال أبو سعيد أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك وعشرة أمثاله. اهـ.

٨٠٨ أنبأ محمد بن الحسين بن الحسن حَدَّثَنَا أحمد بن يوسف السلمي أنبأنا عبدالرزاق أنبأنا معمر بن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقال له تمن فيتمن

وَيَتَمَنَّى فَيَقَالَ لَهُ هَلْ تَمَنَيْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ لَكَ مَا تَمَنَيْتَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ .

٨٠٩ أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سَلِيمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ وَأَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ حَدَّثَنَا سَهِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ هَلْ تَصَارُونَ فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ فِي الظَّهْرِ لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ قَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ تَصَارُونَ فِي رُؤْيَا الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ قَالُوا لَا قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَصَارُونَ فِي رُؤْيَا رَبِّكُمْ إِلَّا كَمَا تَصَارُونَ فِي رُؤْيَا أَحَدِهِمَا فَيُلْقِي الْعَبْدُ فَيَقُولُ أَيُّ فَلْ أَلَمْ أَكْرَمَكَ وَأَسْوَدَكَ وَأَزْوَجَكَ وَأَسْخَرَ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ وَأَذْرَكَ تَرَأْسَ وَتَرْبَعٍ فَيَقُولُ بَلَى أَيُّ رَبِّ فَيَقُولُ أَفْظَنْتَ أَنْكَ مَلَاقِي فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي ثُمَّ يُلْقِي الثَّانِي فَيَقُولُ أَلَمْ أَكْرَمَكَ وَأَسْوَدَكَ وَأَزْوَجَكَ

وَأَسْخَرَ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ وَأَذْرَكَ تَرَأْسَ وَتَرْبَعٍ قَالَ فَيَقُولُ بَلَى أَيُّ رَبِّ فَيَقُولُ أَفْظَنْتَ أَنْكَ مَلَاقِي فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي ثُمَّ يُلْقِي الثَّالِثَ فَيَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ آمَنْتُ بِكَ وَبَكْتَابِكَ وَبِرَسُولِكَ وَصَلَيْتَ وَصَمَّمْتَ وَتَصَدَّقْتَ وَيَشْنِي بِخَيْرٍ مَا اسْتَطَاعَ قَالَ فَيَقُولُ هَاهُنَا إِذَا قَالَ ثُمَّ يَقَالُ لَهُ أَلَا نَبِئْتُكَ شَاهِدًا عَلَيْكَ فَيَفْكَرُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيْهِ فَيَخْتَمُ عَلَيْهِ وَيَقَالُ لِفَخْذِهِ وَلَحْمِهِ وَعِظَامِهِ انْطَقِي فَيَنْطِقُ فَيَخْذُهُ وَلَحْمَهُ وَعِظَامَهُ بِعَمَلِهِ مَا كَانَ وَذَلِكَ لِيَعْذَرَ مِنْ نَفْسِهِ وَذَلِكَ الْمُنَاقِقُ وَذَلِكَ الَّذِي يَسْخَطُ اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَنَادِي مُنَادٌ أَلَا اتَّبَعْتَ كُلَّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَتَّبِعُ الشَّيْطَانَ وَالصَّلِيبَ أَوْ لِيَاؤُهُمْ إِلَى جَهَنَّمَ قَالَ وَيَبْقَى أَهْلُهَا الْمُؤْمِنُونَ قَالَ وَيَقِينَا أَهْلُهَا الْمُؤْمِنُونَ قَالَ فَيَأْتِينَا رَبَّنَا وَهُوَ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ يَسْلَمُنَا فَيَقُولُ عَلَى مَا هُوَ لَاءٌ فَنَقُولُ لَنَحْنُ عِبَادُ اللَّهِ الْمُؤْمِنُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ لَا نَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَهَذَا مَقَامُنَا حَتَّى يَأْتِينَا رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ وَفِي حَدِيثٍ بَشَرٌ وَهُوَ يَأْتِينَا قَالَ ثُمَّ يَنْطَلِقُ حَتَّى يَأْتِيَ الْجَسَرَ وَعَلَيْهِ كَلَالِيْبٌ مِنْ نَارٍ يَتَخَطَّفُ النَّاسُ فَعِنْدَ ذَلِكَ حَلَّتِ الشَّفَاعَةُ لِلَّهِمْ سَلَّمَ اللَّهُمَّ سَلِّمْ ثَلَاثًا فَإِذَا جَازُوا الْجَسَرَ فَكُلٌ مِنْ أَنْفَقَ زَوْجًا مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ مِنَ الْمَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَكُلٌ خَزَنَةٌ الْجَنَّةِ يَدْعُوهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ يَا مُسْلِمَ مَرَّتَيْنِ هَذَا خَيْرٌ فَتَعَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا الْعَبْدَ لَا تَوَى عَلَيْهِ يَدْعُ أَبَا وَيَلِجُ مِنْ آخِرِ قَالَ فَضْرَبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ . اهـ .

مشهور عن ابن عيينة رواه ابن أبي حازم وأبو معاوية مختصرا ورواه ابن إدريس وغيره عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وآخر الحديث رواه الزهري عن حميد عن أبي هريرة . اهـ .

+ اسناد صحيح

٨١٠ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعِقَانِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ وَعَثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرَى رَبَّنَا فَقَالَ أَتَصَارُونَ فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ نِصْفَ النَّهَارِ فَقَالُوا لَا قَالَ فَتَصَارُونَ فِي رُؤْيَا الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ قَالُوا لَا قَالَ فَإِنَّكُمْ لَا تَصَارُونَ فِي رُؤْيَا رَبِّكُمْ كَمَا لَا تَصَارُونَ فِي رُؤْيَا رَبِّكُمْ . اهـ .

رواه أبو بكر بن عياش ورواه يحيى بن كثير عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد . اهـ .

وقال الحسين بن واقد ويحيى بن عيسى وسعد بن الصلت وغيرهم الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ورواه وهيب عن مصعب بن محمد عن أبي صالح عن أبي هريرة. اهـ.

٨١١ أخبرنا محمد بن عمر حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ وَالصُّورُ كَهَيْئَةِ الْقُرْنِ فَيَصْعَقُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَبَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعِينَ عَامًا وَيَمْطُرُ اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَرْبَعِينَ مَطَرًا فَيَنْبِتُونَ مِنَ الْأَرْضِ كَمَا يَنْبِتُ الْبَقْلُ وَمِنْ الْإِنْسَانِ عَظْمٌ لَا تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ عَجَبٌ ذَنْبُهُ وَفِيهِ يَرْكَبُ الْجَسَدُ خَلْقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ ثُمَّ ذَكَرَ الْبَعْثَ وَذَكَرَ الْحِسَابَ فَيُوضَعُ الصِّرَاطُ وَيَتَمَثَّلُ لَهُمْ رَبُّهُمْ فَيَقَالُ لِنَتَطَلَّقُ كُلُّ أُمَّةٍ إِلَى مَا كَانَتْ تَعْبُدُ حَتَّى إِذَا بَقِيَ الْمُسْلِمُونَ قِيلَ لَهُمْ أَلَا تَذْهَبُونَ قَدْ ذَهَبَ النَّاسُ فَيَقُولُونَ حَتَّى يَأْتِيَ رَبُّنَا فَيَقُولُ مَنْ رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ رَبُّنَا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فَيَقَالُ لَهُ تَعْرِفُونَ رَبُّكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَيَقُولُونَ إِذَا تَعَرَّفْنَا لَنَا عَرَفْنَاهُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَيُكْشَفُ لَهُمْ عَنْ سَاقٍ فَيَقْعُونَ لَهُ سَجْدًا وَيَجْسُرُ أَصْلَابُ الْمُنَافِقِينَ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَجُودًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ {يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيَدْعُونَ إِلَى السَّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ} ثُمَّ يَنْطَلِقُ وَيَتَّبِعُ أَثَرَهُ وَهُوَ عَلَى الصِّرَاطِ حَتَّى يَجُوزُوا عَلَى النَّارِ فَإِذَا جَاوَزُوا فَكُلْ خِزْنَةُ الْجَنَّةِ يَدْعُوهُ يَا مُسْلِمُ هَاهُنَا خَيْرٌ لَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ ذَلِكَ الْمُسْلِمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ كُونَ أَحَدَهُمْ. اهـ.

+ اسناده حسن.

٨١٢ وَأَنْبَأَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْمُرُوزِيِّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ إِلَى قَوْلِهِ فَيَقْعُونَ لَهُ سَجْدًا وَيَجْفُو أَصْلَابُ الْمُنَافِقِينَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ شَأْنًا فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ {يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ}

{وَيَدْعُونَ إِلَى السَّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ} ثُمَّ يَنْطَلِقُ وَيَتَّبِعُونَ أَثَرَهُ وَهُوَ عَلَى الصِّرَاطِ حَتَّى يَجُوزُوا فَإِذَا جَاوَزُوا فَكُلْ خِزْنَةُ الْجَنَّةِ يَدْعُوهُمْ يَا مُسْلِمُ هَاهُنَا يَا مُسْلِمُ خَيْرٌ لَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونَ أَحَدَهُمْ مَا نَفَعَنِي مَا لَقِيَ بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. اهـ.

٨١٣ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعِقَانِي حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيْسَى عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَضَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ قُلْنَا لَا قَالَ فَكَذَلِكَ لَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَا رَبِّكُمْ. اهـ.

رواه محمد بن طريف عن جابر بن نوح عن الأعمش. اهـ.

٨١٤ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مَصْعَبُ بْنُ مُحَمَّدٍ شَرَحِيلُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمْ قَالُوا

يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ الشَّمْسَ نِصْفَ النَّهَارِ لَيْسَ فِي السَّمَاءِ سَحَابَةٌ قَالُوا نَعَمْ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي السَّمَاءِ سَحَابَةٌ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَرَوْنَ اللَّهَ لَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَا كَمَا لَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَا هَهُمَا. اهـ.

هذه الأحاديث عن الأعمش شاهد لحديث سهيل عن أبي صالح ولحديث أبي سعيد وهو مقبولة على رسم أبي داود وأبي عيسى والنسائي ورواها مشاهير. اهـ.
+ اسناده حسن.

٨١٥ أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا محمد بن مسلم بن وارة أبو عبد الله الرازي وأنبأنا محمد بن يعقوب بن يوسف حَدَّثَنَا أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني وأنبأنا عبد الله بن جعفر بمصر وغير واحد قالوا حَدَّثَنَا يحيى بن أيوب العلاف قالوا حَدَّثَنَا سعيد بن أبي مريم حَدَّثَنَا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول ألا يتبع كل أناس ما كانوا يعبدون فيتمثل لصاحب الصليب صليبه والصاحب التصوير تصويره ولصاحب النار ناره فيتبعون ما كانوا يبعدون ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول ألا تتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك نعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يأمرهم ويثبتهم قالوا وهل نراه يا رسول الله قال وهل تتمارون في رؤية القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال إنكم لا تتمارون في رؤيته تلك الساعة ثم يتواري ثم يطلع عز وجل فيعرفهم نفسه ثم يقول أنا ربكم فاتبعوني فيقوم المسلمون ويوضع الصراط فهم على مثل جياذ الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم فيبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج ثم يقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد ثم يطرح

فيها فوج آخر ثم يقال هل امتلأت وتقول هل من مزيد ثم يطرح فيها فوج آخر فيقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن جل وعز قدمه فيها فانزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت قط فإذا صار أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار أتى بالموت ملبياً فيوقف على السور بين أهل الجنة وأهل النار ثم يقال يا أهل الجنة فيطلعون خائفين ثم يقال يا أهل النار فيطلعون فرحين مستبشرين بالشفاعة فيقال لأهل الجنة وأهل النار هل تعرفون هذا فيقولون هؤلاء وهؤلاء قد عرفناه هذا الموت الذي وكل بنا فيذبح ذبحاً على السور ثم يقال يا أهل الجنة خلود ويا أهل النار خلود فلا موت. اهـ.
رواه قتيبة وغيره عن الدراوردي ورواه الهيثم بن خارجة عن حفص بن ميسرة عن العلاء بطوله. اهـ.
+ اسناده حسن.

٨١٦ أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي وأنبأنا عمرو بن عبد الله ومحمد بن يعقوب قالَا حَدَّثَنَا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء قال حَدَّثَنَا جعفر بن عون أنبأنا هشام بن سعد حَدَّثَنَا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال

قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحب قال قلنا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيه سحب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤيته يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة نادى مناد ألا يلحق كلأمة بما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد صنما ولا وثناً ولا صورة إلا ذهبوا حتى يتساقطوا في النار ويبقى من كان يعبد الله وحده من بر وفاجر وغبرات أهل الكتاب قال ثم تعرض جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضاً قال ثم تدعى اليهود فيقال ما كنتم تعبدون فيقولون عزيراً ابن الله فيقول كذبتم ما اتخذ الله من

صاحبه ولا ولد فماذا تريدون فيقولون أي ربنا ظمينا فيقول أفلأ تردون فيذهبون حتى يتساقطوا في النار ثم تدعى النصارى فيقول ما كنتم تعبدون فيقولون المسيح ابن الله فيقول كذبتهم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تريدون فيقولون أي رب ظمينا فاسقنا فيقول أفلأ تردون فيذهبوا حتى يتساقطوا في النار ويبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر قال ثم يتبدى الله عز وجل لنا في صورة غير صورته التي رأيناها فيها أول مرة فيقول يا أيها الناس لحقت كل أمة بما كانت تعبد وبقيتم فلا يكلمه يومئذ إلا نبيا فيقول فارقنا الناس في الدنيا ونحن كنا إلى صحبتهم أحوج لحقت كل أمة بما كانت تعبد ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك فيقول هل بينكم وبين الله عز وجل من آية تعرفونها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فيخرون سجدا أجمعين ولا يبقى أحد كان يسجد في الدنيا سمعة ولا رياء ولا نفاقا إلا عاد ظهره طبقا واحدا كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ثم يرفع برنا ومسيئنا وقد عاد لنا في صورته التي رأيناها فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون نعم أنت ربنا ثلاث مرات ثم يضرب الجسر على

جهنم قلنا وما الجسر يا رسول الله بأي أنت وأما قال دحض مزلة له كالليب وخطاطيف وحسكة تكون بنجد عفيفاء يقال له السعدان فيمر المؤمنون كلمح البرق وكالطرف وكأجود الخيل والراكب فمرسل ومخدوش ومكدوس في نار جنهم والذي نفسي بيده ما أحكم بأشد مناشدة في الحق يراه مضينا له من المؤمنين في إخوانهم إذا هم رأوا قد خلصوا من النار يقولون أي ربنا إخواننا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا ويجاهدون معنا قد أخذتم النار فيقول اذهبوا فمن عرفتم صورته فأخرجوه وتحرم صورهم على النار فيجدون الرجل قد أخذته النار إلى قدميه وإلى أنصاف ساقيه وإلى ركبتيه وإلى حقوه فيخرجون منها بشرا كثيرا ثم يعودون فيتكلمون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال قيراط خير فأخرجوه فيخرجون منها بشرا كثيرا ثم يعودون فيتكلمون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه نصف قيراط خير فأخرجوه فيخرجون منها بشرا كثيرا ثم يعودون فيتكلمون فلا يزال يقول ذلك حتى يقول اذهبوا فأخرجوا من وجدتم في قلبه مثال ذرة فأخرجوه فكان أبو سعيد إذا حدث بهذا الحديث يقول فإن لم تصدقوا فاقروا {إن الله لا يظلم مثقال}

{ذرة وإن تك حسنة يضاعفها} الآية فيقولون أي ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول هل بقي إلا أرحم الراحمين فيقول قد شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون فهل بقي إلا أرحم الراحمين قال فيأخذ قبضة من النار قال فيخرج قوما قد عادوا حممة لم يعملوا له عمل خير قط فيطرحون في نهر الجنة يقال له نهر الحياة فينبتون فيه والذي نفسي بيده كما تنبت الحبة في حميل السيل ألم تروها وما يليها من الظل أصيفر وما يليها من الشمس أخضر قال قلنا يا رسول الله كأنك كنت في الماشية قال فينبتون كذلك فيخرجون أمثال اللؤلؤ فتجعل في رقابهم الخواتيم ثم يرسلون في الجنة هؤلاء الجهنميون هؤلاء الذين أخرجهم الله من النار بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقول الله لهم خذوا فلکم ما أخذتم فيأخذون حتى ينتهوا قال ثم يقولون لن يعطينا الله ما أخذنا فيقول الله فإني أعطيتكم أفضل مما أخذتم فيقولون يا ربنا وما أفضل مما أخذنا فيقول رضواني فلا أسخط + اسناده حسن.

أنبأ أبو علي حدثنا الحسن بن عامر حدثنا أبو بكر حدثنا جعفر نحوه اهـ.

٨١٧ أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي حدثنا أبو الزباع روح بن الفرج وأنبأنا عبد الله بن جعفر بمصر

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَالَلٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ قَالَ هَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَا

الشمس إذا كانت صحوا قلنا لا قال أتضارون في رؤية القمر ليلة البدر إذا كان صحوا قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل يومئذ إلا كما لا تضارون في رؤيتهما ثم ينادي مناد ليذهب كل قوم مع ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب الصليب مع صليبيهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل إله يتبع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبرات من أهل الكتاب ويؤى بجنهم تعرض كأنها سراب فيقال لليهود وما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزيرا ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد أن تسقيننا قال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فماذا تريدون فيقولون نريد أن تسقيننا فيقال اشربوا فستساقطون فيها حتى يبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر فيقال لهم ما يجلسكم وقد ذهب الناس فيقولون قد فارقناهم ونحن أحوج إليهم منا اليوم وإنا سمعنا مناديا يقول ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وإنا ننتظر ربنا فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا ولا يكلمه إلا الأنبياء فيقول هل بيني وبينكم آية تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى كل من يسجد لله رباء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلايب مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال له السعدان المؤمن عليها كالطرف والبرق والكرح وكأجاود الخيل والركاب فجاج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر أحدهم يسحب سحباً فما أنتم بأشد مناشدة لي في الحق قد تبين لكم من المؤمنين يومئذ الجبار إذا رأوهم أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله عز وجل اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدميه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون

فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه فيخرجون قال أبو سعيد فإن لم تصدقوني فافروا يقول الله عز وجل {إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها} فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار عز وجل بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما قد امتحشوا فيلقون في نحر بأفواه الجنة يقال له الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأتموها إلى جانب الصخرة أو إلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها أخضر وما كان منها إلى الظل كان أبيض فيحيون كأنهم اللؤلؤ فتجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن عز وجل أدخلهم بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه قال سعيد بن أبي بلال بلغني أن الجسر أدق من الشعر وأحد من السيف. اهـ. رواه آدم بن أبي إياس وعيسى بن حماد أنبأنا أحمد بن محمد بن إسماعيل حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عِيسَى بِهَذَا. اهـ. ٨١٨ أخبرنا أبو أحمد الحسين بن جعفر الزيات بمصر حَدَّثَنَا إسماعيل بن الحسين الخفاف حَدَّثَنَا زهير بن عباد

الرواسي حَدَّثَنَا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء عن أبي سعيد وأنبأنا علي بن محمد بن نصر واللفظ له حَدَّثَنَا محمد بن محمد ابن النضر بن سلمة وعلي بن إبراهيم النسوي وتميم بن محمد الطوسي قالوا حَدَّثَنَا سويد بن سعيد حَدَّثَنَا حفص بن ميسرة الصنعاني عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أنا ناسا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة صحوا ليسا فيها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا

ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيامة كما لا تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن يتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد يعبد غير الله من الأصنام والأصنام إلا يتساقطون في النار حتى لم يبق إلا من كان يعبد الله من برأ أو فاجر وغبرا من أهل الكتاب فيهم اليهود فيقال لهم ماذا كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزيرا ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ماذا تريدون قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار إليهم ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنهما سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ماذا كنتم تعبدون قالوا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ماذا تريدون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار إليهم ألا تردون فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله عز وجل من بر وفاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها وقال ما تنتظرون اتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا حتى إن أحدهم ليكاد ينقلب فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونها فيقولون نعم فيكشف الله عن ساق فلا يبقى أحد ممن كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في الصورة التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم فتحل الشفاعة فيقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة عليها خطاطيف وكلايب وحسكة يكون بنجد لها شويكة يقال له السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاود الخيل والركاب فنادى مسلما ومخدوشا ومرسل ومكدوس في نار جهنم حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما فيكم من أحد بأشد مناشدة لله في استقصاء الحق لله من المؤمنين يوم

القيامة لإخوانهم الذين في النار قالوا كانوا يصومون معنا ويحجون ويصلون فيقال لهم أخرجوا من عرفتم صورهم فتنحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقيه وإلى ركبته ثم يقولون يا ربنا ما بقي فيها أحد ممن أمرتنا به فيقول ارجعوا من وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا به ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا فيقولون ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا فيقولون ربنا لم نذر فيها أحدا وكان أبو سعيد الخدري يقول إن لم تصدقوني بهذا الحديث فافروا إن شئتم {إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت

من لدنه أجرا عظيما} فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد صاروا حمما فيلقىهم فيها في أفواه الجنة على نهر يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ألا ترونها يكون مما يلي الحجر أو الشجر فيكون منها إلى الشمس أصيفر وأخضر وما يكون إلى الظل أخضر قالوا يا رسول الله كأنك كنت ترعى بالبادية قال فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذي أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا فيقول لكم عندي أفضل من هذا قال فيقولون أي رب أي شيء أفضل من هذا فيقول رضي فلا أسخط عليكم أبدا. اهـ.

رواه معمر وعبد الرحمن وابن إسحاق ذكرناه في غير هذا الموضع. اهـ.

+ فيه متابعه

٨١٩ أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف حَدَّثَنَا الربيع بن سليمان أنبأنا ابن وهب حَدَّثَنَا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون ربنا مالنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون أي رب وأي شيء أفضل من ذلك قال أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا. اهـ.

وأنبأنا محمد بن حاتم المروزي حَدَّثَنَا محمد بن عمرو بن الموجه حَدَّثَنَا عبدان حَدَّثَنَا ابن المبارك عن مالك نحوه. اهـ.

٨٢٠ أخبرنا أحمد بن مهراون ومحمد بن يعقوب بن يوسف قالَا حَدَّثَنَا الربيع بن سليمان حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن وهب قال أخبرني مالك بن أنس عن عمرو بن يحيى بن عمارَةَ قال حدثني أبي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله أهل الجنة الجنة يدخل من يشاء برحمته ويدخل أهل النار النار ثم يقول انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون منها حمما قد امتحشوا فيلقون في نهر الحياة أو الحيا فينبتون فيه كما تنبت الحبة إلى جانب السيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تروها كيف

تخرج صفراء ملتوية. اهـ.

وأنبأنا محمد بن داود بن سليمان حَدَّثَنَا محمد بن إسماعيل حَدَّثَنَا هارون بن سعيد حَدَّثَنَا ابن وهب. اهـ.

٨٢١ أخبرنا علي بن الحسن بن علي ومحمد بن عبد الله بن معروف قالَا حَدَّثَنَا إسماعيل بن إسحاق حَدَّثَنَا ابن أبي أويس حَدَّثَنَا مالك بن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة ويدخل أهل النار النار ثم يقول الله عز وجل أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية. اهـ.

+ اسناده حسن وفيه متابعه.

٨٢٢ أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب الرقي حَدَّثَنَا حفص بن عمر بن الصباح حَدَّثَنَا معلى بن أسد وأنبأنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا معاذ بن المثني وأنبأنا محمد ابن يعقوب حَدَّثَنَا يحيى بن محمد بن يحيى قال حَدَّثَنَا سهل بن بكار وأنبأنا عبدوس ابن الحسين حَدَّثَنَا إبراهيم بن الحسين حَدَّثَنَا أبو سلمة موسى بن إسماعيل قالوا حَدَّثَنَا وهيب ابن خالد حَدَّثَنَا عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قال الله عز وجل اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من خير قال فيخرجون قد امتحشوا وصاروا همما فيلقون في نهر يقال له الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل أو قال حميلة السيل زاد

سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية. اهـ.

٨٢٣ وأنبأ محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء حَدَّثَنَا موسى بن هارون حَدَّثَنَا وهب بن بقية حَدَّثَنَا خالد بن عبد الله عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قال الله برحمته انظروا من كان في قلبه حبة خردل من إيمان فأخرجوه من النار قال فأخرجوا قد عادوا همما فيلقون في نهر يسمى نهر الحياة فينبتون كما تنبت الغناء في جانب السيل ألم تروا أنها تأتي صفراء ملتوية. اهـ.

+ لم تجد ترجمته.

٨٢٤ أخبرنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا أحمد بن يحيى الحجري ح وأنبأ علي بن نصر حَدَّثَنَا بشر بن موسى قال حَدَّثَنَا علي بن عبد الحميد المعنى حَدَّثَنَا سليمان بن المغيرة عن سليمان التيمي عن أبي نضرة العبد عن أبي سعيد الخدري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أهل النار الذين هم أهلها لا يموتون فيها ولا يحيون فإذا أراد الله بهم الرحمة قذفت بهم النار فيدخل الشفعاء فيقبضون القبضة فينبتون على نهر يقال له الحيوان وقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أما ترون خضراء ثم تكون صفراء. اهـ.

أنبا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا معاذ بن المثني حَدَّثَنَا مسدد حَدَّثَنَا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال أنبأنا أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون فيها ولا يحيون وذكر الحديث. اهـ.

٨٢٥ أنبأنا عبد الله بن سعد البزار حَدَّثَنَا محمد بن إسحاق بن خزيمة حَدَّثَنَا عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدثني أبي حَدَّثَنَا أبان حَدَّثَنَا سليمان التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فأتى على هذه الآية {إنه من يأت ربه مجرماً فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن يأت مؤمناً} الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما أهلها الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون وأما الذين ليسوا من أهلها فإن النار تميتهم إماتة ثم يقوم الشفعاء فيشفعون فيحمل ضبائر ويؤتى بهم نهر يقال له الحيوان أو الحياة فينبتون كما تنبت الغناء في حميلة السيل. اهـ.

٨٢٦ أخبرني محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا محمد بن بشار حَدَّثَنَا محمد بن إبراهيم بن أبي عدي

حَدَّثَنَا سليمان التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أهل النار الذين هم أهلها فلا

يموتون ولا يحيون وأما من يرد الله بهم الرحمة فتمتحنهم النار فيأخذ الرجل الضاربة فيبثهم فيبثون على نهر الحيا أو الحيوان أو قال نهر الجنة فيبثون نبات الحبة في حميل السيل وقال أما ترون الشجرة تكون خضراء ثم تكون صفراء أو تكون صفراء ثم تكون خضراء فقال رجل كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أهل البادية. اهـ.

رواه أسباط وسهل بن يوسف وأبو زيد وعاصم بن علي عن محمد بن ثابت + فيه متابعه.

ثنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا عمر بن حفص حَدَّثَنَا عاصم بن علي بهذا. اهـ.

٨٢٧ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا محمد بن إسماعيل بن سالم حَدَّثَنَا روح بن عبادة حَدَّثَنَا عثمان بن غياث حَدَّثَنَا أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحما ثم يؤذن في الشفاعة فيخرجون ضبارات ضبارات فيقذفون على نهر الجنة فيبثون كما تنبت الحبة في حميل السيل. اهـ..

٨٢٨ وأنبأنا أحمد بن محمد حَدَّثَنَا محمد بن إسماعيل حَدَّثَنَا روح وأنبأنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا معاذ بن المشي حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد قال حَدَّثَنَا عثمان بن غياث حَدَّثَنَا أبو نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعرض الناس على جسر حسك وكلاب وخطاطيف تحطف الناس قال فيمر الناس مثل البرق وآخرون مثل الريح وآخرون مثل الفرس المجرا وآخرون يسعون سعيًا وآخرون يمشون مشيًا وآخرون يزحفون زحفاً وآخرون يحبون حبواً فأما أهل النار فلا يموتون ولا يحيون وأما أناس يؤخذون بذنوب فيحرقون فيكونون فحما ثم يأذن الله عز وجل في الشفاعة فيؤخذون ضبارات ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فيبثون كما تنبت الحبة في حميل السيل

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيتم الصبغاء قال وعلى الصراط ثلاث شجرات فيخرج أو يخرج رجل من النار فيكون على شفتها فيقول يا رب اصرف وجهي عنها فيقول وعهدك وذمتك لا تسألني غيرها فيرى شجرة فيقول يا رب حولني إلى هذه الشجرة أستظل بظلها وأكل من ثمرها قال وعهدك وذمتك لا تسألني غيرها قال فيرى الثانية فيقول يا رب حولني إلى هذه الشجرة أستظل بظلها وأكل من ثمرها قال وعهدك وذمتك لا تسألني غيرها قال فيرى الثالثة فيقول يا رب حولني إلى هذه الشجرة أستظل بظلها وأكل من ثمرها قال وعهدك وذمتك لا تسألني غيرها قال فيرى سواد الناس ويسمع أصواتهم فيقول يا رب أدخلي الجنة فقال أبو سعيد ورجل آخر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اختلفا فقال أحدهما فيدخل الجنة ويعطى الدنيا ومثلها وقال الآخر يدخل الجنة ويعطى الدنيا وعشرة أمثالها. اهـ.

لفظ يحيى. اهـ.

أنبأ أبو القاسم حمزة بن محمد الكناي حَدَّثَنَا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب حَدَّثَنَا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني حَدَّثَنَا خالد بن الحارث عن عثمان بن غياث عن أبي نضرة عن أبي سعيد نحوه. اهـ.

٨٢٩ أنبأنا محمد بن الحسين بن الحسن حَدَّثَنَا علي بن الحسن بن أبي عيسى حَدَّثَنَا عبد الله بن الوليد حَدَّثَنَا

إبراهيم بن طهمان حَدَّثَنَا أَبُو مسلمة سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن أناسا تصيبهم النار بذنوبهم أو قال بخطاياهم حتى إذا كانوا فحما أذن في الشفاعة لهم فجاء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على أنهار الجنة ثم قيل يا أهل الجنة أفيضوا عليهم من الماء فينبتون نبات الحبة في حميل السيل قال أبو سعيد فقال رجل لكأن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قد كان بالبادية. اهـ.

+ اسناده ابن منده.

٨٣٠ أنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق قالا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا محمد بن بشار وأنبأنا الفضل بن محمد بن مطرف وحسان حَدَّثَنَا إبراهيم بن أبي طالب حَدَّثَنَا أبو موسى وبندار قالا حَدَّثَنَا محمد بن جعفر حَدَّثَنَا شعبة عن أبي مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل النار الذين هم أهل النار لا يموتون فيها ولا يحيون ولكنها تصيب قوما بذنوبهم أو خطاياهم حتى إذا صاروا فحما أذن في الشفاعة لهم وذكر الحديث. اهـ.

٨٣١ أنبأنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا يحيى بن محمد بن يحيى حَدَّثَنَا مسدد حَدَّثَنَا بشر بن المفضل حَدَّثَنَا أبو مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن أناسا أصابتهم النار بذنوبهم أو قال بخطاياهم فأماتهم إماتة حتى إذا كانوا فحما أذن في الشفاعة فجاء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على أنهار الجنة ثم قيل يا أهل الجنة أفيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل فقال رجل من القوم إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية. اهـ.

٨٣٢ أنبأنا أحمد بن إسحاق حَدَّثَنَا محمد بن أيوب حَدَّثَنَا عباس النوسي حَدَّثَنَا ابن عليه حَدَّثَنَا أبو مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن أناسا تصيبهم النار بذنوبهم أو قال بخطاياهم هكذا قال أبو نضرة فيميتهم إماتة حتى إذا صاروا فحما أذن في الشفاعة فجاء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على أنهار الجنة فيقال لأهل الجنة أفيضوا فينبتون كما تنبت الحبة من البذر تسقط من الشجر فتصيبه السيول فتنبت بذلك. اهـ.

٨٣٣ أنبأنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا معاذ بن المشي حَدَّثَنَا محمد بن المنهال وأنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا ابن عبد الأعلى حَدَّثَنَا يزيد ابن زريع حَدَّثَنَا سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناسا تصيبهم النار عقوبة بذنوب عملوها فيميتهم إماتة حتى إذا كانوا فحما أذن لهم في الشفاعة فجاء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على أنهار الجنة أفيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميلة السيل. اهـ.

+ تقدم وفيه متابعه.

٨٣٤ أنبأنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا تميم بن محمد الطوسي حَدَّثَنَا شيبان بن أبي شيبة حَدَّثَنَا مهدي بن

ميمون عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رفعه قال تسلط النار يوم القيامة على أقوام بذنوبهم فيميتهم إماتة حتى يصبروا فيها فحما ثم يؤذن في الشفاعة فيشفعون قال فيخرجون منها ضبارات ضبارات قد صاروا فحما فيلقون على شاطئ نهر من أنهار الجنة قال ويقال لأهل الجنة رشوا عليهم الماء فيرشون عليهم فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يدخلون الجنة جميعا فيسمون فيها الجهنميون قال فنبئت أنهم سألوا الله أن يذهب ذلك الاسم عنهم فأذهبهم. اهـ.

أنبأ محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق قالوا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا محمد بن المشي حَدَّثَنَا سالم بن نوح حَدَّثَنَا سعيد بن إياس الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الحديث. اهـ.

٨٣٥ أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا محمد بن إسماعيل حَدَّثَنَا روح بن عبادَةَ حَدَّثَنَا عوف بن أبي جميلة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنبأنا محمد بن أحمد بن أبي حامد البخاري حَدَّثَنَا أبو إسماعيل الترمذي حَدَّثَنَا أحمد بن يونس حَدَّثَنَا أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحنط الكوفي حَدَّثَنَا عوف بن أبي جميلة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار ضبارة قد صاروا فحما فيقال بثوهم في الجنة ورشوا عليهم من الماء فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل فقال رجل من المسلمين فكأنك كنت في البادية يا رسول الله. اهـ..

٨٣٦ أنبأ علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا إسحاق بن الحسن بن ميمون حَدَّثَنَا أبو نعيم الفضل بن دكين حَدَّثَنَا إسماعيل بن مسلم العبدِي حَدَّثَنَا أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يخرج أقوام من النار بعد ما احترقوا فيها وكانوا فحما يرش عليهم الماء فينبتون كما تنبت الغشاء في حميل السيل ثم يدخلون الجنة. اهـ.

+ في اسناده شيخ ابن منده

٧٣٧ أنبأنا علي بن محمد وأحمد بن إسحاق بن أيوب قالوا حَدَّثَنَا معاذ بن المشي حَدَّثَنَا محمد بن المنهال حَدَّثَنَا يزيد بن زريع حَدَّثَنَا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الآية {ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين} قال يخلص المؤمنون من الصراط فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالله إن أحدهم لأهدى بمنزله في الجنة من منزله في الدنيا قال قتادة كان يقال ما يشبه بهم إلا أهل الجمعة إذا انصرفوا من جمعهم. اهـ.

وأنبأنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء ومحمد بن عبد المؤمن قالوا حَدَّثَنَا موسى ابن هارون حَدَّثَنَا عباس النرسي حَدَّثَنَا يزيد بن زريع حَدَّثَنَا سعيد عن قتادة حَدَّثَنَا أبو المتوكل أن أبا سعيد حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخلص المؤمنون من النار ثم ذكر الحديث. اهـ.

أنبأ محمد بن محمد حَدَّثَنَا جعفر بن محمد بن شاذان حَدَّثَنَا عفان عن يزيد بن زريع نحوه وجعل التلاوة من قول قتادة. اهـ.

٨٣٨ أنبأنا الفضل بن محمد بن مطرف ومحمد بن يونس قالوا حَدَّثَنَا محمد بن نعيم حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم

أنبأ معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا خلصوا المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار

يتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أدل بمسكنه في الجنة من أحدكم بمنزله في الدنيا. اهـ.

وأنبأ حمزة حدثنا أحمد بن علي حدثنا أبو خيثمة حدثنا معاذ حدثني أبي نحوه. اهـ.

٨٣٩ أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حدثنا موسى بن هارون بن عمرو وأنبأنا محمد بن الحسن حدثنا إسحاق الحربي قال حدثنا حسين المروزي وحديثه عن محمد بن أبي داود عن يونس بن محمد قال حدثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة حدثنا أبو المتوكل عن أبي سعيد الخدري قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون عند قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا قال حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى لمنزله في الجنة من منزله الذي كان في الدنيا. اهـ.

+ اسناده حسن.

٨٤٠ أنبأ محمد بن الحسين بن الحسن حدثنا إبراهيم بن الحارث وأنبأنا أحمد بن محمد بن زياد وجعفر بن محمد الموسلي بمصر قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن

سالم قال حدثنا يحيى بن أبي بكير الكرماني حدثنا زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال أي رب قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها فقال الله هل عسيت إن فعلته أن تسألني غيره قال لا وعزتك فقدمه الله إليها ومثل له شجرة ذات ظل وثمر فقال أي رب قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وثمرها فأكل من ثمرها فقال الله له هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره قال لا وعزتك فقدمه الله إليها فتمثل له شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول أي رب قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وأكل من ثمرها وأشرب من مائها فيقول هل عسيت إن فعلت أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره قال فيقدمه الله عز وجل فيبرز له باب الجنة فيقول أي رب قدمني إلى باب الجنة فأكون تحت أنحاف الجنة فأنظر إلى أهلها فيقدمه الله عز وجل إليها فيرى أهل الجنة وما فيها فيقول أدخلني الجنة فيدخله الله الجنة فإذا دخل الجنة قال هذا لي فيقول الله عز وجل تمن قال فيتمنى ويذكره الله عز وجل سل من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأماني قال الله عز وجل هو لك وعشرة أمثاله قال ثم يدخل الخيمة فتدخل عليه زوجته من الحور العين فتقولان له الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك قال فيقول ما أعطى أحد مثل ما أعطيت قال وأدنى أهل النار عذابا رجل ينعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حرارة نعليه. اهـ.

+ لم تجد ترجمته.

٨٤١ أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة حدثنا جعفر بن محمد بن شاکر حدثنا عفان بن مسلم وأنبأنا محمد بن سعيد بن إسحاق حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

آخر من يدخل الجنة رجل يمشي على الصراط فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت إليها فيقول تبارك الذي أنجاني منك لقد أعطاني الله شيئاً ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول أي رب أدني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول الله عز وجل له يا بن آدم لعلني إن أعطيتها تسألني غيرها فيقول لا أي رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها فيدينه منها وربه يعلم أنه سيفعل فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هي أحسن من الأولى فيقول يا رب أدني من هذه فلاستظل بظلها وأشرب من مائها ولا أسألك غيرها وربه يعمل أنه سيفعل وهو يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه فيقول الله عز وجل يا بن آدم ألم تعاهدي أن لا تسألني غيرها فيقول الرب عز وجل لعلني إن أدنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده أن لا يفعل فيدينه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأولين فيقول أي رب أدني من هذه فاستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول يا بن آدم ألم تعاهدي أن لا تسألني غيرها فيقول بلى يا رب هذه لا أسألك غيرها فيقول لعلني إن أدنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده ألا يفعل وربه يعلم أنه سيفعل وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه فيدينه منها فيسمع أصوات أهل الجنة فيقول أي رب أدخلنيها فيقول يا بن آدم ما يصبرني منك أترضى أن أعطيك الدنيا ومثلها معها فيقول أي رب أستهزئ بي وأنت رب العالمين قال ضحك ابن مسعود وقال ألا تسألني مما ضحكت فقالوا مم ضحكت فقال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا تسألوني مم ضحكت قالوا مم ضحكت قال من ضحك رب العالمين حيث قال أستهزئ بي وأنت رب العالمين فيقول إني لا أستهزئ ولكني على ما أشاء

قادر. اهـ.

ألفاظهما متقاربة. اهـ.

+ لم توجد ترجمته.

أنبأ محمد بن سعد وأحمد بن إسحاق وغيرهما قالوا حَدَّثَنَا محمد بن أيوب حَدَّثَنَا أبو سلمة حَدَّثَنَا حماد نحوه. اهـ.

وأنبأنا أحمد بن إسحاق حَدَّثَنَا الحسن بن سفيان حَدَّثَنَا هدية حَدَّثَنَا حماد بإسناده نحوه. اهـ.

٨٤٢ أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق قالَا حَدَّثَنَا أحمد ابن سلمة حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم قالوا حَدَّثَنَا جرير عن منصور عن إبراهيم النخعي عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني لأعلم آخر أهل النار خروجاً من النار وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقال له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملاءى فيقول يا رب قد وجدتها ملاءى فيقول الله له اذهب فارجع فادخل فيأتيها فيخيل إليه أنها ملاءى فيقول يا رب إني وجدتها ملاءى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثال الدنيا فيقول أتسخر أم تضحك بي وأنت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يضحك حتى بدت نواجذه. اهـ.

وأنبأنا حسان حَدَّثَنَا علي بن إسحاق حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة عن جرير نحوه. اهـ.

رواه إسرائيل وشيبان النحوي وأسباط بن نصر وعمرو بن أبي قيس وغيرهم عن منصور. اهـ.

٨٤٣ أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا يحيى بن محمد حَدَّثَنَا مسدد حَدَّثَنَا أبو معاوية وأنبأنا أحمد بن

سليمان بن أيوب حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو معاوية حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْهَا زَحْفًا فَيَقَالُ لَهُ انْطَلِقْ إِلَى الْجَنَّةِ فَيَذْهَبُ فَيَجِدُ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا الْمَنَازِلَ فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ قَدْ أَخَذَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ فَيَقَالُ لَهُ أَتَذْكُرُ الزَّمَانَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقَالُ لَهُ تَمَنَّيْتَ فَيَقَالُ لَهُ إِنَّ لَكَ الَّذِي تَمَنَيْتَ وَعَشْرَةَ أَضْعَافَ الدُّنْيَا فَيَقُولُ أَتَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. اهـ.

٨٤٤ أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَحَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْهَا زَحْفًا فَيَقَالُ لَهُ انْطَلِقْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَذْهَبُ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَيَجِدُ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا الْمَنَازِلَ فَيَقَالُ لَهُ أَتَذْكُرُ الزَّمَانَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقَالُ لَهُ تَمَنَّيْتَ فَيَقَالُ لَهُ لَكَ الَّذِي تَمَنَيْتَ وَعَشْرَةَ أَضْعَافَهُ قَالَ فَيَقُولُ أَتَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. اهـ.

وَأَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُوبَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوْزْجَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى الثَّقَفِيُّ وَكَانَ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ ثِقَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُلْقَمَةَ وَعُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَرْفَعُهُ نَحْوَهُ. اهـ.

وَرَوَاهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ بِطَوْلِهِ. اهـ.

أَنبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ وَارِهِ وَأَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الصَّاعِقَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي كَرِيمَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ زَيْدٍ. اهـ.

وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ. اهـ.

وَرَوَاهُ أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ عَنْ الْمُنْهَالِ نَحْوَهُ. اهـ.

وَرَوَاهُ الْأَعْمَشُ عَنْ الْمُنْهَالِ عَنْ قَيْسِ بْنِ السَّكَنِ وَأَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِطَوْلِهِ مَوْقُوفًا. اهـ.

وَقَالَ وَرْقَاءُ وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَيْبَةَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي طَيْبَةَ الْجَرْجَانِيِّ عَنْ كُرْزِ بْنِ وَبَرَةَ عَنْ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَوْلِهِ. اهـ.

٨٤٥ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصْرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُوبَ قَالَا حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ وَأَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ

ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَدَنِيُّ ح قَالَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيَّيْنَةَ حَدَّثَنَا مَطْرَفُ بْنُ طَرِيفٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَجْرٍ جَمِيعًا سَمِعَا الشَّعْبِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ أَيُّ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَدْنَى مَنْزِلَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَجِيءُ بَعْدَ مَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَيَقَالُ لَهُ ادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ ادْخُلْ وَقَدْ نَزَلُوا مَنْزِلَهُمْ وَأَخَذُوا أَخْذَهُمْ قَالَ فَيَقَالُ لَهُ أَتَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مَا كَانَ لِمَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ نَعَمْ أَيُّ رَبِّ قَدْ رَضِيتَ قَالَ فَيَقَالُ

له فإن لك هذه ومثله ومثله ومثله قال فيقول رضيت أي رب فيقال له فإن لك هذه وعشرة أمثاله معه فيقول رضيت أي رب فيقال له فإن لك مع هذا ما اشتبهت نفسك ولدت عينك قال فقال موسى أي رب فأني أهل الجنة أرفع منزلة قال إياها أردت وسأحدثك عنهم أي غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومصدق ذلك في كتاب الله عز وجل {فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين} الآية رواه بشر بن الحكم وابن أبي عمر عن ابن عيينة وقال يرفعه أحدهما. اهـ.

٨٤٦ أخبرني أبي حدثني أبي حدثنا أبو كريب حدثنا عبيد الله بن عبيد الأشجعي حدثنا عبد الملك بن أبجر قال سمعت الشعبي يقول سمعت المغيرة بن شعبه وهو على المنبر.

أن موسى عليه السلام سأل الله عز وجل عن أخس أهل الجنة منها حظا ف قيل له ذاك رجل يؤتى وقد دخل الناس الجنة فيقال له ادخل فيقول أين وقد أخذ الناس أخذهم فيقال أعدد أربعة من ملوك الدنيا فيكون لك مثل الذي كان لهم ولك أخرى شهوة نفسك فيقول أشتهي كذا وأشتهي كذا ويقال

لك أخرى لذة عينك فيقول ألد كذا وألد كذا فيقال لك عشرة أضعاف ومثل ذلك وسأله عن أعظم أهل الجنة فيها حظا فقال ذلك على ختمته عليه يوم خلقت السموات والأرض قال الشعبي فيبأنها في كتاب الله القرآن {فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين} الآية. اهـ.

أخرجه مسلم عن أبي كريب في إثر حديث ابن عيينة لبيّن الحديث الموقوف من المرفوع. اهـ. وحديث ابن أبجر موقوفا. اهـ.

٨٤٧ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل قالوا حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا منها فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها قال فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا وكذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا وكذا وكذا لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه فيقال له فإن لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت أشياء لا أراها هاهنا فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه. اهـ.

وأنبا حسان حدثنا حسن حدثنا ابن نمير حدثنا أبي نحوه. اهـ.

٨٤٨ أنبأنا الحسين بن علي حدثنا الحسن بن عامر حدثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم العيسي وأنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حدثنا يوسف بن يعقوب حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قالوا حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم أول أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا من النار يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه ويخفى عنه كبارها فيقال عملت يوم كذا وكذا وكذا وكذا فيقر لا ينكره وهو مشفق من الكبائر فيقال أعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول إن لي ذنوبا ما أراها هاهنا قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضحك حين ذكر هذا الحديث حتى بدت نواجذه. اهـ.

٨٤٩ أنبأ محمد بن إبراهيم بن الفضل ومحمد بن يعقوب قالوا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا هناد حَدَّثَنَا أبو معاوية عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف آخر أهل النار خروجاً من النار وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة يؤتى برجل فيقال سلوه عن صغار ذنوبه وتخفى كبارها فيقال له عملت كذا وكذا وعملت كذا وكذا يوم كذا وكذا فيقال له إن لك مكان كل سيئة حسنة فيقول يا رب قد عملت أشياء لا أراها ها هنا قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه. اهـ.

رواه جماعة عن معاوية. اهـ.

٨٥٠ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد ابن حنبل قال حدثني أبي حَدَّثَنَا روح بن عبادة حَدَّثَنَا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن الورود فقال

نحن يوم القيامة على كذا وكذا انظر أي ذلك فوق الناس قال فتدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبد الأول فالأول ثم يأتينا ربنا عز وجل بعد ذلك فيقول من تنتظرون فيقولون ننتظر ربنا عز وجل فيقول أنا ربكم فيقولون حتى ننظر إليك فيتجلى لهم يضحك قال فينطلق بهم ويتبعونه ويعطى كل إنسان منهم منافق أو مؤمن نوراً ثم يتبعونه على جسر جهنم وكل جسر جهنم حسك وكلايب تأخذ من شاء الله فيطفا نور المنافقين وينجو المؤمنون فتنجو أول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون ألفاً لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كأضواء نجم في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة حتى يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة ويجعل أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتون نبات الشيء في السيل ثم يسأل حتى يجعل له الدنيا وعشرة أمثالها. اهـ.

وأنبأ محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا محمد بن نعيم ومحمد بن شاذان قالوا حَدَّثَنَا إسحاق بن منصور أنبأنا روح بن عبادة حَدَّثَنَا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يسأل عن الورود فذكر نحوه. اهـ.

وأنبأ علي بن محمد حَدَّثَنَا محمد بن نعيم حَدَّثَنَا إسحاق بن منصور حَدَّثَنَا روح نحوه وقال يتجلى لهم يضحك وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حتى تبدو لهواته وأضراسه ولم يذكر من تقدم هذا وقال نحن يوم القيامة على كذا وكذا صح. اهـ.

٨٥١ أنبأ محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق قالوا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا محمد بن بشار وأنبأنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا جعفر بن أحمد بن نصر حَدَّثَنَا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي قال حَدَّثَنَا أبو عاصم أنبأنا ابن جريج حدثني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن الورود فقال نحن يوم القيامة على كذا وكذا من فوق الناس قال فيدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبد الأول فالأول فينطلق بهم ويتبعونه قال ويعطى كل إنسان منافق ومؤمن نوراً ثم يتبعونه وكل جسر جهنم حسك وكلايب تأخذ من شاء الله فيطفا نور المنافقين وينجو المؤمنون فتنجو أول زمرة كالقمر ليلة البدر وسبعين ألفاً لا حساب عليهم ثم الذين يلونهم كأضواء نجم في السماء كذلك ثم تحل الشفاعة فيشفعون ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه وزن شعيرة خير ثم يقعون بفناء الجنة ويراق عليهم أهل الجنة الماء فينبتون نبات الشيء في السيل ثم يسألوا

فيجعل لهم الدنيا وعشرة أمثالها. اهـ.

رواه عمرو بن أبي عاصم وعمرو بن علي عن أبي عاصم. اهـ.

أنبأنا أحمد بن محمد حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا حِجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّبِيرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَسْأَلُ عَنِ الْوُرُودِ فَقَالَ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كَذَا وَكَذَا أَوْ كَذَا انْظُرْ أَيُّ ذَلِكَ فَوْقَ النَّاسِ فَتَدْعَى الْأُمَمُ بِأَوْتَانِهَا وَمَا كَانَتْ تَعْبُدُ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلُ ثُمَّ يَأْتِينَا رَبُّنَا بَعْدَ ذَلِكَ فَيَقُولُ مَنْ تَنْتَظِرُونَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا. اهـ.

رواه هشام بن سليمان وابن أبي داود عن ابن جريج. اهـ.

ورواه الوليد بن مسلم عن سعيد بن شبيب وابن أبي الزبير ورواه وهب بن منبه عن جابر ورواه يعقوب بن عتبة عن جابر وفيه ما ذكر حجاج عن ابن جريج. اهـ.

٨٥٢ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الطَّائِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ بِأَذْنِ هَاتَيْنِ مِنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُخْرِجُ اللَّهُ قَوْمًا مِنَ النَّارِ فَيَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةُ وَقَالَ عَلِيُّ فِي حَدِيثِهِ إِنَّ أَنْاسًا يَدْخُلُونَ النَّارَ ثُمَّ يُخْرَجُونَ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ. اهـ.

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يخرج قوما من النار فيدخلهم الجنة. اهـ.

رواه ابن أبي عمر. اهـ.

٨٥٣ أَنْبَأَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سَلِيمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ الْحَمِيدِيُّ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو مَعْمَرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِبَادٍ وَهَذَا حَدِيثُهُ قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ قَالَ سَمِعْنَاهُ مِنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

٨٥٤ أَنْبَأَنَا هِزْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنَانِيُّ بِمَصْرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ الْإِمَامِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَذْنِي مِنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَنْاسًا يَدْخُلُونَ النَّارَ ثُمَّ يُخْرَجُونَ مِنْهَا فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ. اهـ.

فَقَالَ رَجُلٌ لِسَفْيَانَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قُلْ أَنْتَ أَيْضًا سَمِعْتَ عَمْرًا حَتَّى يَكُونَ كُلُّهُ مُتَّصِلٌ فَقَالَ سَفْيَانُ سَمِعْتُهُ مِنْ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُشِيرُ إِلَى أُذُنِهِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَذْنَايَ مِنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَنْاسًا يَدْخُلُونَ النَّارَ ثُمَّ يُخْرَجُونَ مِنْهَا فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ.

٨٥٥ أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَارِمٌ وَأَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُسْنَى وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرِجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ فَيَنْبِتُونَ كَأَنْهُمْ الثَّغَايِرُ فَقُلْتُ لِعَمْرٍو يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْتَ سَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ قَوْمًا مِنَ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ قَالَ نَعَمْ. اهـ.

وفي حديث سليمان بن حرب قال حماد فحفظت منه فينبئون كما تنبت الثغاريير فجعلوا لا يفهمون فقال لهم الضغابيس الضغابيس. اهـ.

رواه يحيى بن آدم وأبو كامل وابن حساب والقواريري. اهـ.

٨٥٦ أنبأنا أحمد بن عمرو المصري حَدَّثَنَا يونس بن عبد الأعلى حَدَّثَنَا ابن وهب حدثني عمرو بن الحارث أن عمرو بن دينار حدثه أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت أذناي النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج أناس من النار. اهـ.

رواه بكر بن نصر عن عمرو بن الحارث. اهـ..

٨٥٧ أنبأعلي بن عيسى وعلي بن نصر حَدَّثَنَا محمد بن إبراهيم بن سعيد حَدَّثَنَا أمية بن بسطام حَدَّثَنَا يزيد بن زريع حَدَّثَنَا روح بن القاسم عن عمرو بن دينار عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أناسا يخرجون من النار. اهـ.

٨٥٨ أنبأمحمد بن صالح بن هانئ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن نصر اللباد النيسابوري حَدَّثَنَا أبو نعيم الفضل بن دكين حَدَّثَنَا أبو عاصم وهو محمد بن أبي أيوب الثقفي حدثني يزيد بن صهيب الفقير قال كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج وكنت رجلا شابا فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد أن نحج ثم نخرج على الناس قال فمررنا بالمدينة فإذا جابر بن عبد الله يحدث القوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا إلى سارية وإذا هو قد ذكر الجهنميين فقلت له يا صاحب رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما هذا الذي تحدثون والله يقول {إنك من تدخل النار فقد أخزيته} {كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعييدوا فيها} فما هذا الذي تقولون قال أي بني تقرأ القرآن قلت نعم قال وهل سمعت بمقام محمد صلى الله عليه وسلم يعني الذي يبعثه الله فيه قلت نعم قال فإنه مقام محمد صلى الله عليه وسلم الحمود الذي يخرج الله به من يخرج قال ثم نعمت وضع الصراط ومر الناس عليه قال فأخاف أن لا أكون حفظت ذاك غير أنه قد زعم أن قوما يخرجون من النار بعد أن يكونوا فيها قال فيخرجون كأهم عيدان السماسم قال فيدخلون نورا من أنهار الجنة فيغسلون فيه قال فيخرجون كأهم القراطيس البيض قال فرجعنا فقلنا ويحكم أترون هذا الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرجعنا فوالله ما خرج منا غير رجل واحد. اهـ.

+ لم توجد ترجمته .

٨٥٩ أنبأنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا جعفر بن أحمد بن نصر حَدَّثَنَا نصر ابن علي حَدَّثَنَا أبو أحمد الزبيري محمد بن عبد الله حَدَّثَنَا قيس بن سليم عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل قوم النار من هذه الأمة فتحرقهم النار إلا دارات وجوههم ويخرجون من النار. اهـ.

رواه هارون بن عبد الله وحجاج الشاعر عن أبي أحمد ورواه قبيصة وغيره عن قيس بن سليم. اهـ.

٨٦٠ أنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن إسحاق الصاغاني حَدَّثَنَا الحسن بن موسى الأشيب وأنبأنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا بشر بن موسى حَدَّثَنَا عفان بن مسلم ح وأنبأأحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا أحمد بن يحيى بن إبراهيم المؤدب وأنبأنا محمد بن محمد بن الأزهر حَدَّثَنَا علي بن عبدالعزيز وأنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَاتِمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ ح وَأَبْنَاءُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ وَأَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ قَالَ أَبُو عِمْرَانَ أَرْبَعَةٌ وَقَالَ ثَابِتٌ رَجُلَانِ فَيَعْرِضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ فَيُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَى النَّارِ فَيُلْتَفَتُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ قَدْ كُنْتَ أَرْجُوكَ إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا أَنْ لَا تَعِيدَنِي فِيهَا فَيُنْجِيهِ اللَّهُ مِنْهَا. اهـ.

وَأَبْنَاءُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَادُ وَزَادَ فَيُنْجِيهِ اللَّهُ مِنْهَا وَيَدْخُلُهُ الْجَنَّةَ. اهـ.

٨٦١ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ الدَّارِمِيُّ وَأَبْنَاءُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ وَأَبْنَاءُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَاتِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ الْحَارِثِ قَالُوا حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَجْمَعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيهِمْ يَوْمَ لَذَّةِ الْيَوْمِ فَيَقُولُونَ لَوْ شَفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا عِزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَرْجِيَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ

أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ وَعَلِمَكَ أَسْمَاءُ كُلِّ شَيْءٍ فَأَشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا عِزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَرْجِيَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذَكِّرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ وَلَكِنْ أَتُوا نُوحًا فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ فَيَأْتُونَ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذَكِّرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ وَلَكِنْ أَتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذَكِّرُ خَطَايَاهُ الَّتِي أَصَابَ وَلَكِنْ أَتُوا مُوسَى عَبْدَ آتَاهُ اللَّهُ التَّوْرَةَ وَكَلَّمَهُ تَكْلِيمًا فَيَأْتُونَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ لَهُمْ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذَكِّرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ وَلَكِنْ أَتُوا عِيسَى رَسُولَ اللَّهِ وَكَلَّمَتْهُ وَرُوحَهُ فَيَأْتُونَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ لَهُمْ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَلَكِنْ أَتُوا مُحَمَّدًا عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتُونِي فَيَنْطَلِقُ مَعَهُمْ فَيَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي عِزَّ وَجَلَّ فَيُؤْذَنُ لِي فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي عِزَّ وَجَلَّ وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي ثُمَّ يَقُولُ لِي يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَسَلِّ تَعَطَّ وَاشْفَعْ تَشْفَعُ فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمُحَمَّدٍ عَلِمْنِيهَا ثُمَّ أَحَدُ لَهُمْ حَدَا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ ثَانِيَةً فَيَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي ثُمَّ يَقُولُ لِي يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَسَلِّ تَعَطَّ وَاشْفَعْ تَشْفَعُ فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمُحَمَّدٍ عَلِمْنِيهَا ثُمَّ أَحَدُ لَهُمْ حَدَا فَيَدْعُنِي ثُمَّ يَقُولُ لِي يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَسَلِّ تَعَطَّ وَاشْفَعْ تَشْفَعُ فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمُحَمَّدٍ عَلِمْنِيهَا ثُمَّ أَحَدُ لَهُمْ حَدَا ثَالِثًا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ حَتَّى أَرْجِعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ مَا بَقِيَ إِلَّا مِنْ وَجِبٍ عَلَيْهِ الْخُلُودُ وَحَبْسُهُ الْقُرْآنَ. اهـ.

لفظ

حديث أبي أيوب. اهـ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ مُسْلِمٍ فِي مَوَاضِعٍ. اهـ.

رواه معاذ بن هشام ويزيد بن زريع ووهب بن جرير وأبو داود عن هشام. اهـ.

أَبْنَاءُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَاحِ حَدَّثَنَا رُوحُ بْنُ عِبَادَةَ وَأَبْنَاءُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى

ومحمد بن حمزة ومحمد بن محمد بن يونس قالوا حَدَّثَنَا يونس بن حبيب حَدَّثَنَا أبو داود الطيالسي وأنبأنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا إبراهيم بن عبد الله بن سليمان السعدي حَدَّثَنَا وهب بن جرير بن حازم قالوا حَدَّثَنَا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيامة وذكر الحديث. اهـ.

٨٦٢ أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا محمد بن إسحاق الصاغي حَدَّثَنَا روح بن عبادة حَدَّثَنَا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أن ناسا يصيبهم سفع بذنوب أصابوها ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته إياهم قال قتادة حدث أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة فإذا أبصرهم أهل الجنة قالوا هؤلاء الجهنميون وذكر الحديث. اهـ.

٨٦٣ أنبأعلي بن محمد بن نصر وأحمد بن إسحاق بن أيوب قالَا حَدَّثَنَا محمد ابن أيوب وأنبأنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا محمد بن محمد بن رجاء وعمران ابن موسى الجرجاني قالَا حَدَّثَنَا هذبة بن خالد حَدَّثَنَا همام بن يحيى عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون ليوم القيامة فيهمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مقامنا هذا فيأتون إلى آدم فيقولون أنت أبونا خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مقامنا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب أكله الشجرة وقد نهاه الله عنها ولكن اتوا نوحا فإنه أول نبي أرسل في الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله بغير علم ولكن اتوا إلى إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم عليه السلام فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قوله أني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقوله لامرأته حين مر بالملك إن سألك فأخبريه أني أخوك فإني أخبره أنك أخي ولكن اتوا موسى فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب الرجل الذي قتله ولكن اتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيأتون عيسى عليه السلام فيقول لست هناكم ولكن اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

فيأتوني فأستأذن على ربي عز وجل في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد فقل نسمع واشفع تشفع وسل تعطه فأرفع رأسي فأحمده بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم فأدخلهم الجنة قال وربما قال قتادة فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة قال ثم أستأذن على ربي في داره الثانية فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل نسمع واشفع تشفع وسل تعطه فأرفع رأسي فأحمده بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم فأدخلهم الجنة وربما قال قتادة فأخرجهم من النار فأدخلهم الجنة قال فما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود وهو المقام المحمود الذي وعده الله {عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا}. اهـ.

رواه عفان وعمر بن عاصم وحجاج بن منهال ومعاذ بن فضالة والمقري بطوله. اهـ.

٨٦٤ أنبأنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا يَحْيَى بن محمد بن يحيى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن عبد الوهاب ح وأنبأ أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا موسى بن إسحاق

ثنا أبو كامل الجحدري قال حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيهِمْ لَذَلِكَ وَقَالَ مُوسَى فَيَجْتَمِعُونَ لَذَلِكَ فَيَقُولُونَ لَوْ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا حَتَّى يَرْجِنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَأْتُونَ يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو الْخَلْقِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لِلَّهِ فَأَشْفَعَ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ قَالَ الْحَجَّيْ إِلَى رَبِّكَ حَتَّى يَرْجِنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكَمَ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ وَيَسْتَحِي ربه مِنْهَا وَلَكِنْ ائْتُوا نوحًا فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ قَالَ فَيَأْتُونَ نوحًا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكَمَ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ وَيَسْتَحِي مِنْهَا ربه وَلَكِنْ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي اتَّخَذَهُ اللَّهُ خَلِيلًا قَالَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكَمَ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ وَيَسْتَحِي ربه مِنْهَا وَلَكِنْ ائْتُوا مُوسَى الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ فَيَأْتُونَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكَمَ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ فَيَسْتَحِي ربه مِنْهَا وَلَكِنْ ائْتُوا عِيسَى رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ فَيَأْتُونَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكَمَ وَلَكِنْ ائْتُوا مُحَمَّدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ فَيَأْتُونِي فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَيُؤْذَنُ لِي فَإِذَا أَنَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا لِلَّهِ فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي ثُمَّ يَقُولُ ارْفَعْ مُحَمَّدٌ قُلْ نَسْمَعُ سَلْ تَعْطِهِ أَشْفَعُ تَشْفَعُ فَأَرْفَعُ رَأْسِي وَأُحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدِ يَعْلَمْنِيهِ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدِلِي حِدَا فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُودُ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي فَإِذَا أَنَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي ثُمَّ يَقُولُ ارْفَعْ مُحَمَّدٌ قُلْ نَسْمَعُ سَلْ تَعْطِهِ أَشْفَعُ تَشْفَعُ قَالَ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأُحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدِ يَعْلَمْنِيهِ وَأَشْفَعُ فَيَحْدِلِي حِدَا فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُودُ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي فَإِذَا أَنَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي ثُمَّ يَقُولُ ارْفَعْ مُحَمَّدٌ قُلْ نَسْمَعُ سَلْ تَعْطِهِ أَشْفَعُ تَشْفَعُ قَالَ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأُحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدِ يَعْلَمْنِيهِ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدِلِي حِدَا فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ قَالَ وَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ فَلَا يَبْقَى فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ أَوْ يَجِبُ عَلَيْهِ الْخُلُودُ. اهـ.

رواه مسدد عن أبي عوانة مختصراً. اهـ.

+ اسناد صحيح

أنبأنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن عامر حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عبيد بن حساب وأبو كامل وعبد الواحد بن غياث قالوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ نحوه. اهـ.

٨٦٥ أنبأنا محمد بن الحسن أبو طاهر حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن الحسن بن ميمون الحرابي وأنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا مُوسَى بن عيسى الطوسي قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن محمد المروزي حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بن عبد الرحمن عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَجْمَعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيهِمْ لَذَلِكَ فَيَقُولُونَ لَوْ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا حَتَّى يَرْجِنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا قَالَ فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّى يَأْتُونَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو النَّاسِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسْجَدُ لَكَ مَلَائِكَتَهُ وَعَلِمَكَ أَسْمَاءُ كُلِّ شَيْءٍ فَأَشْفَعَ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يَرْجِنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا قَالَ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكَمَ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ مِنْ أَكْلِ الشَّجَرَةِ ائْتُوا نوحًا فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ فَيَأْتُونَ نوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكَمَ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ مِنْ سُؤَالِ اللَّهِ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ

علم ولكن انتوا ابراهيم خليل الرحمن عز وجل فيأتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر كذباته الثلاث قوله
أني سقيم وقوله فعله كبيرهم هذا وقوله لامرأته أخبريه أني أخوك فإني سأخبر أنك أختي فإنا إخوان في كتاب الله
ليس في الأرض مؤمنان غيرنا قال يقول ابراهيم ولكن انتوا موسى عليه السلام الذي كلم الله عز وجل وأعطى
التوراة قال فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب من قتل الرجل ولكن انتوا عيسى
عليه السلام عبد الله ورسوله كلمة الله وروحه فيأتون عيسى عليه السلام فيقول لست هناكم ولكن انتوا
محمد صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنتطلق فأستأذن على ربي فيؤذن
لي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع محمد قل نسمع واشفع تشفع
وسل تعطه فأرفع رأسي فأحمد ربي بحمد يعلمنيه ثم أشفع فيحدي لي حدا فأخرجه من النار وأدخله الجنة ثم أعود
إلى ربي عز وجل الثانية فإذا

رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع رأسك محمد وقل نسمع واشفع تشفع
وسل تعطه فأرفع رأسي فأحمد ربي بحمد يعلمنيه ثم أشفع فيحدي لي حدا فأخرجه من النار وأدخله الجنة ثم أعود
إلى ربي الثالثة فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع رأسك محمد قل
نسمع واشفع تشفع وسل تعطه فأرفع رأسي فأحمد ربي بحمد يعلمنيه الله ثم أشفع فيحدي لي حدا فأخرجه من النار
وأدخله الجنة قال ثم أعود إلى ربي الرابعة فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن يقول أوجب عليه
الخلود وقال {عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا}. اهـ.

رواه يونس المؤدب وروى هذا الحديث حماد عن ثابت عن أنس بطوله. اهـ..

٨٦٦ أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا الحسن بن محمد الصباح حَدَّثَنَا عفان بن مسلم حَدَّثَنَا حماد بن سلمة
أنبأنا ثابت عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يطول يوم القيامة على الناس فيقول
بعضهم لبعض انطلقوا بنا إلى آدم أبي البشر فليشفع لنا إلى ربنا فليقبض بيننا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون يا
آدم أنت الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنته فاشفع لنا إلى ربك فليقبض بيننا فيقول أني لست هناكم ولكن
انتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتونه فيقولون يا ابراهيم اشفع لنا إلى ربك فليقبض بيننا فيقول أني لست
هناكم ولكن انتوا موسى الذي اصطفاه الله برسالاته وبكلامه قال فيأتونه فيقولون يا موسى اشفع لنا إلى ربك
فليقبض بيننا فيقول أني لست هناكم ولكن انتوا عيسى روح الله وكلمته قال فيأتون فيقولون يا عيسى اشفع لنا
إلى ربك فليقبض بيننا فيقول أني لست هناكم ولكن انتوا محمدا خاتم النبيين أنه قد حضر اليوم وقد غفر له ما
تقدم من ذنبه

وما تأخر قال فيقول عيسى أرايتم لو كان متاع في الوعاء قد ختم عليه رجل أكان يقدر على ما في الوعاء حتى
يفض الخاتم فيقولون لا قال فإن محمدا خاتم النبيين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتوني فيقولون يا
محمد اشفع لنا إلى ربك فليقبض بيننا فأقول نعم فآتي باب الجنة فأخذ بحلقة الباب فأستفتح فيقال من أنت فأقول
محمد فيفتح لي فأخر ساجدا فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد كان قبلي ولا يحمده بها أحد بعدي فيقول الرب
ارفع رأسك قل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فأقول أي رب أمتي أمتي فيقول أخرج من كان في قلبه
مثقال شعيرة فأخرجهم ثم أخر ساجدا فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد كان قبلي ولا يحمده بها أحد بعدي فقول

ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأقول رب أمني أمني فيقول اخرج من كان في قلبه برة فأخرجهم قال ثم آخر ساجدا فأقول مثل ذلك فيقال أخرج من كان في قلبه مثقال ذرة فأخرجهم. اهـ.

لم يذكر قصة نوح وكذلك رواه معبد بن هلال. اهـ.

٨٦٧ أنبأنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل حَدَّثَنَا الحسن بن عرفة بن يزيد أبو علي العبدِي حَدَّثَنَا أبو النضر هاشم بن القاسم حَدَّثَنَا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آتِي باب الجنة فأسفتح فيقول الخازن من أنت فأقول محمد فيقول بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك. اهـ.

٨٦٨ أنبأنا أبو عبد الله محمد بن سعد بن إسحاق وأحمد بن محمد بن إبراهيم قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن عصام بن عبد المجيد حَدَّثَنَا معاذ بن هشام بن أبي عبد الله حَدَّثَنَا أبي عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة. اهـ.

٨٦٩ أنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ومحمد بن سعيد قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن عصام حَدَّثَنَا أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا إبراهيم بن عبد الله بن سليمان حَدَّثَنَا وهب بن جرير وأنبأنا عبد الرحمن بن يحيى حَدَّثَنَا يونس بن حبيب أبو بشر حَدَّثَنَا أبو داود وأنبأنا أحمد بن إسحاق حَدَّثَنَا إبراهيم بن حاتم حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم قالُوا حَدَّثَنَا هشام عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من الناس من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة. اهـ.

وقال مسلم في حديثه ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه وزن ذرة. اهـ.

٨٧٠ أنبأنا علي بن محمد بن نصر وأحمد بن إسحاق قالَا حَدَّثَنَا معاذ بن المثني حَدَّثَنَا محمد بن المنهال حَدَّثَنَا يزيد بن زريع حَدَّثَنَا سعيد بن أبي عروبة وهشام جميعا عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا

الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة قال يزيد بن زريع فلقيت شعبة فحدثته بهذا الحديث قال شعبة حَدَّثَنَا قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث إلا أن شعبة جعل موضع الذرة ذرة قال يزيد صحف أبو بسطام. اهـ.

٨٧١ أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا محمد بن إسحاق الصاغاني وأنبأنا محمد بن يعقوب وأبو عمرو مولى بني هاشم قالَا حَدَّثَنَا يحيى بن جعفر بن الزبير قال حَدَّثَنَا عبد الوهاب بن عطاء حَدَّثَنَا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ويخرج من النار

وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة. اهـ.

أنبا محمد بن الحسين حَدَّثَنَا أحمد بن مهدي حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبه حَدَّثَنَا محمد بن بشر عن سعيد نحوه. اهـ.

٨٧٢ أنبا محمد بن سعيد بن إسحاق حَدَّثَنَا الحسن بن مكرم حَدَّثَنَا يزيد بن هارون وأنبا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن حمزة ومحمد بن محمد بن يونس قالوا حَدَّثَنَا يونس بن حبيب حَدَّثَنَا أبو داود وأنبا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا إبراهيم بن مرزوق حَدَّثَنَا بشر بن عمر الزهراني قالوا حَدَّثَنَا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اخرجوا من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة اخرجوا من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة اخرجوا من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة. اهـ. وفي حديث أبي داود قال شعبة مكان ذرة ذرة. اهـ.

٨٧٣ أنبا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا الحسن بن محمد بن الصباح حَدَّثَنَا يحيى ابن عباد وأنبا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء بمكة حَدَّثَنَا موسى بن هارون حَدَّثَنَا سليمان بن داود أبو الربيع وأنبا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا أحمد بن النضر ابن عبد الوهاب حَدَّثَنَا ابن حساب قالوا حَدَّثَنَا حماد بن زيد حَدَّثَنَا معبد بن هلال قال انطلقنا إلى أنس بن مالك في رهط من أهل البصرة لم يعطنا إلا هذا الحديث وتشفعنا بثابت فانتبهنا إليه وإذا هو يصلي الضحى فاستأذن ثابت فأذن لنا فدخلنا عليه فجلس ثابت معه على سريره أو على فراشه فقلنا لأصحابنا لا تسألوه عن أول من هذا الحديث فإننا خرجنا له فقال له ثابت يا أبا حمزة إن إخوانك من أهل البصرة جاءوا يسألونك عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشفاعة قال نعم حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيامة صار الناس بعضهم في بعض فيؤتى آدم عليه السلام فيقال له يا آدم اشفع إلى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بإبراهيم فهو خليل الله فيؤتى إبراهيم عليه السلام فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فهو كلم الله فيؤتى موسى عليه السلام فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فهو روح الله وكلمته فيؤتى عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم قال فأوتى فأقول أنا لها فأنطلق فاستأذن على ربي عز وجل فيؤذن لي عليه فأقوم بين يديه فيعلمني محامدا لا أقدر عليها الآن فأحمده بتلك المحامد ثم آخر له ساجدا فيقال لي محمد ارفع رأسك وقل نسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول أي رب أمتي أمتي فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه مثقال برة وإما قال شعيرة من إيمان فأخرجه منها قال فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم آخر له ساجدا فيقال لي محمد ارفع رأسك وقل نسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فأقول أي

رب أمتي أمتي فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه مثقال خردلة من إيمان فأخرجه منها فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال لي محمد ارفع رأسك وقل نسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فأقول أي رب أمتي أمتي فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه أدنى أدنى أدنى من ثلث من مثقال خردل من إيمان فأخرجه من النار فأنطلق فأفعل فهذا حديث أنس الذي أنبأنا به فأقبلنا حتى إذا كنا بظهر الجبان قلنا لو ملنا إلى الحسن وهو مستخف في منزل أبي خليفة فأتيناه فدخلنا عليه فقلنا يا أبا سعيد جئنا من عند أخيك أبي حمزة فلم نسمع

بمثل ما حدثنا في الشفاعة قال فهاتوا كيف حدثكم قال فحدثناه حتى إذا فرغنا قال هيه قلنا ما زادنا على هذا قال الحسن فوالله لقد حدثني بهذا الحديث منذ عشرين سنة وهو جميع فما أدري أنسى الشيخ أم كره أن يحدثكم فتتكلوا فقلنا يا أبا سعيد حدثنا فضحك وقال خلق الإنسان عجولا أني لم أذكر هذا إلا وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثكم منذ عشرين سنة قال ثم أقوم الرابعة فأحمده بتلك الحمد ثم آخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل نسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أي رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقال لي ليس ذاك لك وعزتي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من

قال لا إله إلا الله فأشهد لحدثنا لهذا يوم سمعنا أنس. اهـ.

لفظ ابن حساب. اهـ.

وفي حديث يحيى بن عباد حَدَّثَنَا معبد بن هلال الغزي وأثنى عليه خيرا وذكر أن الجوني كان يروى عنه قال أتيت أنس بن مالك في رهط من أهل البصرة سمعنا أنس بن مالك عن حديث الشفاعة قال فتشفعنا عليه بثابت فشفع لنا فأتيناه فوجدناه يصلي الضحى. اهـ.

وروى ابن أبي خيثمة عن موسى بن إسماعيل عن لييب بن حبان عن معبد بن هلال أن البناني حدثهم عن أنس فخرجنا وأنس في الزاوية فسألناه بطوله. اهـ.

أنبا محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا زكرياء بن يحيى بن إياس حَدَّثَنَا أحمد بن جواس حَدَّثَنَا أبو بكر بن عياش عن حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشفع يوم القيامة قال فيقال لي لك من في قلبه إلى من في قلبه مثقال خردلة ومن في قلبه شيء وقبض أصابعه كأني أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبض أبو بكر أصابعه الثلاث. اهـ.

رواه أحمد بن يونس عن أبي بكر أتم من هذا. اهـ.

٨٧٤ أنبا محمد بن علي بن الحسين المستملي حَدَّثَنَا أحمد بن مهدي حَدَّثَنَا عبد الأعلى بن حماد وأنبا محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا زكريا بن يحيى بن إياس حَدَّثَنَا عبد الأعلى بن حماد ومحمد بن عبد الأعلى قالَا حَدَّثَنَا معتمر بن سليمان قال سمعت حميدا يحدث عن أنس قال يلقي الناس يوم القيامة ما شاء الله أن يلقيهم من الحبس فيقولون انطلقوا بنا إلى آدم يشفع لنا إلى ربنا قال فينطلقون إليه فيقولون يا آدم اشفع لنا إلى ربنا

فيقول لست هناك ولكن انطلقوا إلى خليل الله إبراهيم قال فينطلقون إليه فيقولون يا إبراهيم اشفع لنا إلى ربنا فيقول لست هناك ولكن انطلقوا إلى نبي اصطفاه الله برسائله وبكلامه قال فينطلقون إلى موسى عليه السلام فيقول لست هناك ولكن انطلقوا إلى روح الله وكلمته قال فينطلقون إليه فيقولون يا عيسى اشفع لنا إلى ربنا فيقول لست هناك ولكن انطلقوا إلى من جاء اليوم مغفورا له ليس عليه ذنب قال فينطلقون إلى محمد صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد اشفع لنا إلى ربنا فيقول أنا لها وأنا صاحبها قال صلى الله عليه وسلم فأنتلح حتى أستفتح باب الجنة فيفتح لي فأدخل وربي عز وجل على عرشه فأخبر له ساجدا فأحمده بمحمد لم يحمد به أحد قبلي وحسبته قال ولا أحد بعدي قال فيقال يا محمد ارفع رأسك قل نسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب يا رب قال فيقال أخرج من كان في قلبه شعيرة قال فأخبر ساجدا فأحمده بمحمد لم يحمد به أحد قبلي وحسبته قال ولا أحد بعدي قال فيقال ارفع رأسك يا محمد سل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب يا رب قال

فيقال أخرج من كان في قلبه مثقال خردلة أو برة قال فأخر ساجدا فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد قبلي ولا يحمده حسبته قال أحد بعدي قال فيقال يا محمد ارفع رأسك قل نسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب يا رب قال فيقول أخرج من كان في قلبه أدنى شيء فيخرج أناس من النار يقال لهم الجهنميون وأنهم لفي الجنة قال فقال له رجل يا أبا حمزة أسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتغير وجهه واشتد عليه وقال ما كل ما نحدثكم سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن لم نكن يكذب بعضنا على بعض. اهـ. + الرواية موقوفة ولكن لها حكم الرفع.

٨٧٥ أنبأنا محمد بن عيسى وأبو عمرو قالوا حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي حَمِيدٌ قَالَ قَالَ أَنَسٌ آخِرُ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ يَرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ فِي أَدْنَى الصَّرَاطِ فَيَقُولُ رَبِّ أَدْنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا أُسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا وَلَا أَكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا وَلَا أَشْرَبُ

من شراها لا أسلك شيئا غيرها فيدني منها فتوضع له شجرة في وسط الصراط هي أفضل منها فيقول يا رب ادني من هذه الشجرة فلا أستظل بظلها ولا أكمل من ثمرها ولا أشرب من مائها قال ابن آدم ألم تقل لا أسألك شيئا غيرها قال ادنوه منها قال فإذا أدنى منها رفعت له شجرة في أقصى الصراط مما يلي الجنة فيقول رب ادني من هذه الشجرة فلا أستظل في ظلها ولا أكمل من ثمرها ولا أشرب من مائها لا أسألك شيئا غيرها فإذا أدنى منها نظر إلى الجنة فيقول ابن آدم ما يصريني منك قال أن تدخلني الجنة فيقول سل فيسأله وهو ينظر فإذا انتهت نفسه قال أنس سمعت من أصحابنا من قال لك الذي سألت وعشرة أضعافه ومنهم من قال الذي سألت ومثله معه لو نزل عليه جميع أهل الدنيا وجميع بني آدم لأوسعهم طعاما وشرابا وخداما لا ينقص مما عنده شيئا. اهـ. هكذا رواه موقوفا ورواه معتمر وخالد بن الحارث وغيرهم مثله. اهـ. ورواه عبد الوهاب الثقفي وغيره مرفوعا وزادوا فيه فيقول ما جعلني آخر أهل الجنة إلا ليعطيني ما لم يعط غيري. اهـ.

+ اسناده غير موثق.

أنبأ محمد بن الحسين حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَمِيدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرُ رَجُلٍ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ يَرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ بَعْدَ مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ عَلَى أَدْنَى الصَّرَاطِ وَذَكَرَ نَحْوَ مَا تَقَدَّمَ. اهـ.

٨٧٦ أنبأ عمر بن الربيع حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي حَمِيدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ يَخْرُجُ مِنْ جَهَنَّمَ نَاسٌ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَادُوا كَالْحَمَمِ يَنْبِتُونَ كَمَا تَنْبُو حَبَّةُ السَّيْلِ يُسَمُّونَ الْجَهَنَّمِيُونَ. اهـ.

+ لم توجد ترجمته لا يمكن الحكم عليه

٨٧٧ أنبأ محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعِقَانِي حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ وَأَعْطِي لَوْءَ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا آتِي بَابَ الْجَنَّةِ فَآخِذٌ بِحُلْقَتِهَا فَيَقُولُونَ مَنْ هَذَا فَأَقُولُ أَنَا مُحَمَّدٌ فَيَفْتَحُونَ لِي

فأجد الجبار تبارك وتعالى مستقبلي فأسجد له فيقول ارفع رأسك يا محمد وقل نسمع منك وقل يقبل منك واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمي أمي يا رب فيقول اذهب إلى أمتك فمن وجدت في قلبه مثقال حبة من شعير من الإيمان فأدخله الجنة فأقبل فمن وجدت في قلبه ذلك فأدخلهم الجنة فإذا الجبار مستقبلي فأسجد له فيقول ارفع رأسك يا محمد وتكلم يسمع منك واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمي أمي يا رب فيقول اذهب إلى أمتك فمن وجدت في قلبه مثقال نصف حبة من شعير من الإيمان فأدخله الجنة فأذهب فمن وجدت في قلبه مثقال ذلك أدخلتهم الجنة فأجد الجبار مستقبلي فأسجد له فيقول ارفع رأسك يا محمد وقل نسمع منك وقل يقبل منك واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمي أمي أي رب فيقول اذهب إلى أمتك فمن وجدت في قلبه مثقال حبة خردل من الإيمان فأدخله الجنة فأذهب

فمن وجدت في قلبه ذلك أدخلتهم الجنة وفرغ الله من حساب الناس وأدخل من بقي من أمي النار مع أهل النار فيقول أهل النار ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله لا تشركون به شيئاً فيقول الجبار فبعزتي لأعتقنهم من النار فيرسل إليهم فيخرجون من النار قد امتحشوا فيدخلون الجنة في همر الحياة فينبئون فيه كما تنبت الحبة في غناء السيل ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله فيذهب بهم فيدخلون الجنة فيقول لهم أهل الجنة هؤلاء الجهنميون فيقول الجبار بل هؤلاء عتقاء الجبار عز وجل. اهـ.

هذا حديث صحيح مشهور عن ابن الهاد. اهـ.

+ اسناده.

٨٧٨ أنبأ محمد بن سعيد حَدَّثَنَا أحمد بن عصام حَدَّثَنَا معاذ بن هشام حَدَّثَنَا أبي ح قال وثنا أبو عامر حَدَّثَنَا هشام عن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ليصين أقواما سفع من النار عقوبة بذنوب أصابوها ثم ليدخلهم الله الجنة بفضل رحمته. اهـ.

٨٧٩ أخبرنا محمد بن عبد الله بن العباس حَدَّثَنَا أحمد بن يونس بن المسيب وأنبأنا محمد بن يعقوب أبو عبد الله حَدَّثَنَا إبراهيم بن عبد الله بن سليمان أبو إسحاق السعدي قال حَدَّثَنَا محمد بن عبيد الطنافسي حَدَّثَنَا أبو حيان التيمي وأنبأنا أبو علي الحسين بن علي حَدَّثَنَا الحسن بن عامر حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد العباسي حَدَّثَنَا محمد بن بشر العبدي حَدَّثَنَا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو عن أبي هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فدفع إليه الذراع وكان يعجبه فنهس منها فمسة فقال أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون بم ذاك يجمع الله يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم

الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون فيقول بعض الناس لبعض ألا ترون ما أنتم فيه ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ائتما آدم فيأتون آدم فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجلوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول آدم إن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا عليه السلام فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى الأرض وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا فيقول لهم إن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن

يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم عليه السلام فيقولون أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقوم لهم إبراهيم إن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى عليه السلام فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول لهم موسى إن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قتلت نفسا لم أوامر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا إلى عيسى فيأتون عيسى عليه السلام فيقولون يا عيسى أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمت الناس في المهد وكلمة منه ألقاها إلى مريم وروح منه اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم عيسى إن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب

أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب. اهـ.

لفظ حديث ابن المبارك وحديث جرير أتم ذكرته في غير هذا الموضع. اهـ..

٨٨١ أخبرني أبي حدثني أبي حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيب حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ عَنْ أَبِي حَيَّانٍ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتَى بِاللَّحْمِ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخِرَاعِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانٍ التِّيمِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بِلَحْمٍ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعَ وَكَانَ يَعْجَبُهُ فَهَسَ مِنْهَا ثَمْسَةً فَقَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهَلْ تَدْرُونَ لِمَ ذَاكَ يَجْمَعُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيَسْمَعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفِذُهُمُ الْبَصَرُ وَتَدْنُوا الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسُ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يَطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ أَلَا تَرَوْنَ مَا أَنْتُمْ فِيهِ أَلَا تَرَوْنَ إِلَى مَا قَدْ بَلَغَكُمْ أَلَا تَنْظُرُونَ إِلَى مَنْ يَشْفَعُ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ أَبُوكُمُ آدَمُ فَيَأْتُونَ آدَمَ

عليه السلام فيقول يا آدَمُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ أَشْفَعَ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا فَيَقُولُ لَهُمْ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُمَا نِي عَنْ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتَهُمَا نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ وَحَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَسَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا أَشْفَعَ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا فَيَقُولُ لَهُمْ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُ كَانَ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا عَلَى قَوْمِي نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَشْفَعَ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا فَيَقُولُ لَهُمْ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَذَكَرَ كَذِبَاتِهِ نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى مُوسَى فَيَأْتُونَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ يَا مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَضْلَكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِتَكْلِيمِهِ عَلَى النَّاسِ أَشْفَعَ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا فَيَقُولُ لَهُمْ مُوسَى إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أَوْمَرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى الْحَدِيث. اهـ.

٨٨٢ أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق بن أيوب ومحمد بن يعقوب قالوا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنْبَأَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ عِمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَضَعَتْ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِصْعَةً مِنْ ثَرِيدٍ فَتَنَاوَلَ الذَّرَاعَ وَكَانَ أَحَبَّ الشَّيْءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَسَ ثَمْسَةً فَقَالَ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ هَسَ أُخْرَى فَقَالَ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَمَّا رَأَى أَنَّ أَصْحَابَهُ لَا يَسْأَلُونَهُ قَالَ أَلَا تَقُولُونَ كَيْفَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ قَالَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ يَسْمَعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفِذُهُمُ الْبَصَرُ

وتدنو الشمس من رؤوسهم فيشتد عليهم حرها ويشق عليهم دنوها منهم قال فينطلقون من الضجر والجزع مما هم فيه فيأتون آدَمَ فيقولون أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ أَشْفَعَ لَنَا إِلَى رَبِّنَا أَلَا

ترى ما نحن فيه من الشر فيقول آدم إن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وكان أمرني أمرا فعصيته وأطعت الشيطان فهاني عن الشجرة فعصيته وأخاف أن يطرحني في النار انطلقوا إلى غيري نفسي نفسي قال فينطلقون فيأتون إلى نوح عليه السلام فيقولون يا نوح أنت نبي الله وأول رسل الله اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه من الشر فيقول نوح إن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه كانت لي دعوة فدعوت بها على قومي فأهلكوا وإني أخاف أن يطرحني في النار انطلقوا إلى غيري نفسي نفسي قال فينطلقون فيأتون إبراهيم عليه السلام فيقولون يا إبراهيم أنت خليل الله قد سمع بخلتلك أهل السماء وأهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه من الشر فيقول إبراهيم إن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وذكر الكوكب قوله {إنه ربي} وقوله لآلهتهم ؟ > هذا كبيرهم < ؟ وقوله {إني سقيم} وأخاف أن يطرحني في النار انطلقوا إلى غيري نفسي نفسي فينطلقون حتى يأتون موسى فيقولون يا موسى أنت نبي الله اصطفاك الله برسالاته وكلمك تكليما اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه من الشر فقال موسى إن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وأني قتلت نفسا لم أؤمر بها فأخاف أن يطرحني في النار انطلقوا إلى غيري نفسي نفسي فينطلقون حتى يأتوا عيسى فيقولون يا عيسى أنت نبي الله أنت كلمة الله وروحه ألقاها إلى مريم وروح منه اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه من الشر فيقول عيسى أن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله قال عمارة ولا أعلمه ذكر ذنبا وقال أي أخاف أن يطرحني في النار انطلقوا إلى غيري نفسي نفسي فينطلقون فيأتوني فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم النبيين قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك فأنتطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي فيقيمني رب العالمين مقاما لم يقره

أحدا قبلي فيقول يا محمد اشفع تشفع سل تعطه فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول الله له ادخل الجنة من لا حساب عليه من أمتك من الباب الأيمن وهم شركاء الناس في الأبواب الأخر والذي نفس محمد بيده إن ما بين الباب إلى الباب كما بين مكة وهجر أو مكة وبصرى لا أدري أيهما قال. اهـ.
وأنبأ حمزة بن محمد حَدَّثَنَا أحمد حَدَّثَنَا أبو خيثمة حَدَّثَنَا جرير بطوله. اهـ.
+ اسناد صحيح.

٨٨٣ أخبرنا أبو الوليد حسان بن محمد حَدَّثَنَا محمد بن صالح العكبري حَدَّثَنَا محمد بن طريف وأبو كريب قالَا حَدَّثَنَا محمد بن فضيل عن سعد بن طارق أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة وعن ربعي بن خراش عن حذيفة ابن اليمان قالَا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الناس في صعيد واحد قال فيقام المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون آدم فيقولون يا أبانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل أخرجكم إلا خطيئة أبيكم آدم لست بصاحب ذلك اذهبوا إلى إبراهيم خليل الله قال فيقول إبراهيم إنما كنت خليلا من وراء اعمدوا إلى موسى الذي كلمه الله تكليما فيأتون موسى عليه السلام فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا إلى عيسى فيقول لست بصاحب ذلك اتوا محمدا فيأتون

محمدا صلى الله عليه وسلم فأقوم ويؤذن لي ويرسل معي الأمانة والرحم فيقفان بجنتي الصراط يمينه وشماله فيمر أحدكم كمر البرق ألا ترون إلى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال

تجوز بهم أعمالهم ونيبكم عليه السلام قائم على الصراط يقول يا رب سلم سلم حتى يعجز أعمال الناس حتى يأتي الرجل فلا يستطيع أن يمر إلا زحفا قال وفي جنبتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة تأخذ من أمرت به فمخدوش ناج ومكدوس في النار والذي نفس أبي هريرة بيده إن قعر جهنم لسبعين خريفا. اهـ.

+ محدث لا يكفى في التوثيق.

وأخبرني أبي حدثني أبي حَدَّثَنَا هناد حَدَّثَنَا محمد بن فضيل. اهـ.

٨٨٤ وأنبأنا أحمد بن الحسن بن عتبة حَدَّثَنَا يحيى بن عثمان حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن صالح أنبأنا الليث بن سعد وأنبأ محمد بن سعد حَدَّثَنَا أبو عبد الرحمن النسائي حَدَّثَنَا محمد بن عَبْدُ اللَّهِ بن عبد الحكم المصري حَدَّثَنَا شعيب بن الليث حدثني أبي حدثني عَبْدُ اللَّهِ بن أبي جعفر سمعت حمزة بن عَبْدُ اللَّهِ بن عمر يقول سمعت عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس لتدنو حتى يبلغ العرق نصف آذانهم فيبينما هم كذلك استغاثوا بآدم فيقول لست صاحب ذاك ثم بموسى عليه السلام فيقول كذلك ثم بمحمد صلى الله عليه

وسلم ويشفع ليقضي بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الجنة فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا أهل الجمع كلهم. اهـ.

هذا إسناد ثابت على رسم البخاري. اهـ.

+ لا يمكن الحكم على الحديث.

٨٨٥ أنبأنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل حَدَّثَنَا الحسن بن عرفة بن يزيد أبو علي حَدَّثَنَا القاسم بن مالك المزني عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول شفيع يوم القيامة وأنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة إن من الأنبياء لمن يأتي يوم القيامة ما معه مصدق غير واحد. اهـ.

+ اسناده حسن.

٨٨٦ أنبأنا محمد بن عمرو بن البخري ومحمد بن يعقوب قالَا حَدَّثَنَا أبو البخري عَبْدُ اللَّهِ بن محمد بن شاكر ح وأنبأ عبد الله بن إبراهيم المقرئ حَدَّثَنَا محمد ابن عاصم بن عَبْدُ اللَّهِ الثقفي قال حَدَّثَنَا الحسين بن علي الجعفي حَدَّثَنَا زائدة بن قدامة عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول شفيع في الجنة. اهـ.

٨٨٧ أنبأ الحسين بن علي حَدَّثَنَا الحسن بن عامر حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن محمد بن إبراهيم العبسي حَدَّثَنَا الحسين بن علي الجعفي عن زائدة عن المختار بن فلفل قال قال أنس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الأنبياء ما صدقت وإن من الأنبياء نبيا ما يصدق من أمته إلا رجل واحد. اهـ.

رواه إسحاق وأبو كريب عن الحسين. اهـ.

٨٨٨ أنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا مسدد بن قطن حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة حَدَّثَنَا معاوية بن هشام عن سفيان الثوري عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة وأنا أول من يقرع باب الجنة. اهـ.

٨٨٩ أنبأ محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير وأنبأنا محمد حَدَّثَنَا مسدد بن قطن حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة حَدَّثَنَا جرير عن المختار بن فلفل عن أنس

بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنا أول الناس يشفع وأني أكثر الأنبياء تبعاً وقال عثمان أنا أول من يشفع في الجنة. اهـ.

٨٩٠ أنبأنا محمد حَدَّثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم حَدَّثنا عبد الله بن عمر بن أبان حَدَّثنا عبد الرحيم بن سليمان عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده الأنبياء فقال أنا أول شفيع في الجنة وأنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة وإن من الأنبياء لنبياً يأتي يوم القيامة وما معه غير رجل واحد. اهـ.

٨٩١ أنبأنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي حَدَّثنا عمر بن حفص بن غياث حَدَّثنا أبي عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول من يكسى يوم القيامة وأنا أكثر الناس تبعاً وإن من الأنبياء لنبياً ما يؤمن له يوم القيامة إلا رجل واحد. اهـ.

٨٩٢ أخبرنا أحمد بن عمرو أبو الطاهر حَدَّثنا يونس بن عبد الأعلى الصدي حَدَّثنا عبد الله بن وهب أخبرني مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة فأريد أختبئ دعوتي إن شاء الله شفاعاً لأمتي يوم القيامة. اهـ.

وأنبأنا أحمد بن إسحاق حَدَّثنا يوسف بن موسى حَدَّثنا أحمد بن صالح حَدَّثنا ابن وهب نحوه. اهـ.

٨٩٣ أنبأنا محمد بن الحسين حَدَّثنا أحمد بن يوسف حَدَّثنا عبدالرزاق أنبأنا معمر بن راشد عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة وإني أحب أن أختبئ دعوتي شفاعاً لأمتي يوم القيامة. اهـ.

+ فيه متابعة.

٨٩٤ أنبأنا أحمد بن سليمان بن أيوب الدمشقي حَدَّثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو وأنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثنا أحمد بن مهدي وأنبأنا الحسن بن منصور أبو القاسم بمحض حَدَّثنا محمد بن العباس بن معاوية قالوا حَدَّثنا أبو اليمان الحكم بن نافع حَدَّثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة وأريد إن شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعاً لأمتي يوم القيامة. اهـ.

٨٩٥ أنبأنا أبي حَدَّثنا أبي حَدَّثنا عبد الله بن أبي زياد القطواني وأنبأنا حمزة بن محمد حَدَّثنا أحمد بن أبي أحمد حَدَّثنا أبو خيثمة قال حَدَّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حَدَّثنا ابن أخي الزهري عن عمه قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فأردت إن شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعاً لأمتي يوم القيامة. اهـ.

قال وثنا ابن أخي الزهري عن عمه حَدَّثنا عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي مثل ذلك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. اهـ.

رواه ابن سالم عن الزبيدي عن الزهري وجمع بين الإسنادين. اهـ.

وكذلك رواه عبيد الله بن أبي زياد فجمع بين الإسنادين. اهـ.

ورواه الليث وابن المبارك وأبو يعقوب وابن وهب عن يونس عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان . اهـ .
٨٩٦ أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْمَقْدِسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنْبَأَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَزْزَةَ عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ فَأُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ . اهـ .
قال وأخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية مثل ذلك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرو وقال أبو هريرة فأخبرت بذلك كعباً فقال كعب أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا فقلت نعم فقال بأبي أنت وأمي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حدث عن قصة إسحاق لما أرى ذبحه بطوله . اهـ .

وكذلك رواه ابن أخي الزهري ويونس وإسحاق بن راشد . اهـ .

٨٩٧ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر البغدادي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمَصْرِيُّ ح وَأَبْنَاءُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَمْرٍو يَعْنِي ابْنَ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قُلْتُ لِكَعْبٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُو بِهَا فَأَنَا أُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ كَعْبٌ لِأَبِي هُرَيْرَةَ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَعَمْ . اهـ .
أَبْنَاءُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرِيِّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . اهـ .

٨٩٨ أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو صَفْوَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ الزَّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٍو بْنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُو بِهَا وَأَنَا أُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ . اهـ .

٨٩٩ أَنْبَأَنَا حَزْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ أَنْبَأَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَنْبَأَنَا حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ عَمْرٍو بْنَ أَبِي سَفْيَانَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لِكَعْبِ الْأَحْبَارِ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُو بِهَا وَأَنَا أُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ كَعْبٌ لِأَبِي هُرَيْرَةَ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَعَمْ . اهـ .
رواه معمر بن راشد عن الزهري عن القاسم بن محمد عن أبي هريرة . اهـ .

+ اسناده حسن .

٩٠٠ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السَّلْمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ الزَّهْرِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ {إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ} قَالَ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ اجْتَمَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَكَعْبٌ فَجَعَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَحْدُثُ كَعْبًا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ كَعْبٌ يَحْدُثُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ الْكُتُبِ

فقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي دعوة مستجابة وأني أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة فقال كعب أنت سمعت قال نعم. اهـ.

رواه عبد الله بن المبارك ومحمد بن ثور وغيرهما عن معمر نحوه. اهـ.

٩٠١ أنبأنا محمد بن يعقوب أبو بكر البيهقي حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْحَرَبِيُّ حَدَّثَنَا الْقَعْبِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُو بِهَا فَأَرِيدُ أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ. اهـ.

رواه ابن وهب وابن أبي أويس وغيرهما. اهـ.

+ تقدم وفيه متابعه

٩٠٢ أنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْبَهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَظْرَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُو بِهَا فَيَسْتَجَابُ لَهُ وَأَرِيدُ أَنْ أَخْبَأَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي فِي الْآخِرَةِ. اهـ.

رواه ورقة وغيره. اهـ.

٩٠٣ أنبأنا عمر بن الربيع بن سليمان حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُو بِهَا مُسْتَجَابٌ لَهُ فَأَرِيدُ أَنْ أَذْخِرَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ. اهـ.

+ الحديث تقدم.

٩٠٤ أنبأنا أحمد بن سليمان بن أيوب الدمشقي حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِي مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. اهـ.

٩٠٥ أنبأنا عبدوس بن الحسين حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّهُ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ هَذَا أَوْلَ مِنْكَ لَمَّا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ أَنْ أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِي مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ. اهـ.

٩٠٦ أنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّ أَحَدًا لَا يَسْأَلُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَوْلَ مِنْكَ لَمَّا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا مِنْ نَفْسِهِ. اهـ.

+ تقدم.

٩٠٧ أنبأنا محمد بن الحسين بن الحسن حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السَّلْمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رِشَادٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مِنْبِهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَسْتَجَابُ

لها وأريد إن شاء الله أن أذكر دعوتي شفاعاً لأمتي يوم القيامة. اهـ.

+ تقدم وفيه متابعه.

٩٠٨ أنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا محمد بن إبراهيم بن مسلم حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ بن سوار حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنَا محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لكل نبي دعوة وإني اختبأت دعوتي شفاعاً لأمتي يوم القيامة. اهـ.

٩٠٩ أنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا إسحاق أنبأنا محمد بن جعفر غندر والنضر بن شميل قالَا حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة في أمته يستجاب له وأنا أريد أن أذكر دعوتي إن شاء الله شفاعاً لأمتي. اهـ.

+ فيه متابعه

٩١٠ أنبأنا محمد بن سعيد حَدَّثَنَا سيار بن خزيمة حَدَّثَنَا الحسين بن حفص حَدَّثَنَا إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني اختبأت دعوتي شفاعاً لأمتي يوم القيامة. اهـ.

+ فيه متابعه.

٩١١ أنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل ومحمد بن يعقوب وأحمد بن إسحاق قالُوا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا جرير بن عبد الحميد عن عمارة ابن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها فيستجاب له وإني اختبأت دعوتي شفاعاً لأمتي يوم القيامة. اهـ.

٩١٢ أنبأنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري حَدَّثَنَا محمد بن عبد الوهاب ابن حبيب حَدَّثَنَا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة وإني اختبأت دعوتي شفاعاً لأمتي وهي نائلة من مات لا يشرك بالله شيئاً. اهـ.

٩١٣ أنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا موسى بن إسحاق حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد العبسي حَدَّثَنَا أبو معاوية ح وأخبرني أبي حَدَّثَنَا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني حَدَّثَنَا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وإني اختبأت دعوتي شفاعاً لأمتي وهي نائلة من مات منهم إن شاء الله لا يشرك بالله شيئاً. اهـ.
رواه أبو عوانة وجرير. اهـ.

٩١٤ أنبأنا خيثمة بن سليمان حَدَّثَنَا أبو يحيى بن أبي مسرة حَدَّثَنَا خلاد بن يحيى وأنبأنا عبد الرحمن بن أحمد بن حمدان حَدَّثَنَا أبو معين الحسين بن الحسن الرازي حَدَّثَنَا إبراهيم بن عبد الله الهروي ح وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا إبراهيم بن محمد المروزي حَدَّثَنَا محمد بن آدم قال حَدَّثَنَا الفضل بن موسى ح وأنبأنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا إبراهيم بن أبي طالب حَدَّثَنَا أبو كريب حَدَّثَنَا وكيع وأنبأنا أبو حفص عمرو بن محمد ابن إبراهيم حَدَّثَنَا محمد بن أحمد بن ثابت حَدَّثَنَا إبراهيم بن سعيد حَدَّثَنَا أبو أسامة قالُوا حَدَّثَنَا مسعر عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة وإني اختبأت دعوتي شفاعاً لأمتي يوم القيامة. اهـ.

٩١٥ أنبأ أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا محمد بن إبراهيم بن مسلم حَدَّثَنَا روح بن عبادَة وأنبأنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا محمد بن أيوب وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا يحيى بن محمد قال حَدَّثَنَا مسدد حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد وأنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا النضر بن شميل قالُوا حَدَّثَنَا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لكل نبي دعوة دعا بها في أمته وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة. اهـ.

٩١٦ أنبأنا عبدوس بن الحسين حَدَّثَنَا أبو حاتم الرازي حَدَّثَنَا عفان بن مسلم وأنبأنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا علي بن الحسن بن أبي عيسى حَدَّثَنَا عبد الله بن يزيد المقرئ وأنبأنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا محمد بن أيوب حَدَّثَنَا أبو مسلمة موسى ابن إسماعيل وهدة قالُوا حَدَّثَنَا همام حَدَّثَنَا قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة دعا بها فاستجاب الله له وإني استخبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة. اهـ.

٩١٧ أنبأ محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا محمد بن بشار ح وأنبأ محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا إبراهيم بن أبي طالب حَدَّثَنَا محمد بن المثنى قال حَدَّثَنَا معاذ بن هشام حَدَّثَنَا أبي عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة في أمته وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة. اهـ.

رواه روح وغيره عن سعيد. اهـ.

٩١٨ أنبأنا عبدوس بن الحسين حَدَّثَنَا أبو حاتم محمد بن إدريس حَدَّثَنَا الحسن بن الربيع حَدَّثَنَا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول

كل نبي قد سأل سؤالاً أو قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجابت دعوته.

أخبرنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا يحيى بن محمد حَدَّثَنَا مسدد حَدَّثَنَا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي ح وأنبأ محمد بن سعد حَدَّثَنَا محمد بن أيوب حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ حَدَّثَنَا معتمر قال حدثني أبي وأنبأنا حسان حَدَّثَنَا محمد بن إسحاق حَدَّثَنَا محمد بن عبد الأعلى الأعلى حَدَّثَنَا المعتمر عن أبيه عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال كل نبي قد سأل أو لكل نبي دعوة وذكر نحوه. اهـ.

٩١٩ أنبأ محمد بن يعقوب بن يوسف حَدَّثَنَا أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني حَدَّثَنَا روح بن عبادَة حَدَّثَنَا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة دعا بها في أمته واختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة. اهـ.

٩٢٠ أنبأ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن محمد بن منصور حَدَّثَنَا معاذ بن هشام حَدَّثَنَا أبي عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصين أقواما سفع من النار عقوبة لذنوب أصابوها ثم ليدخلنهم الله الجنة بفضل رحمته وشفاعة الشافعين يقال لهم الجهنميون. اهـ.

+ لم توجد ترجمته

٩٢١ أنبأنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا محمد بن أيوب والحسن بن سهل بن عبدالعزيز قالا حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم حَدَّثَنَا هشام حَدَّثَنَا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصين أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها ثم يخرجون فيسميهم أهل الجنة الجهنميون. اهـ..

٩٢٢ أنبأ محمد بن الحسن أبو طاهر وعلي قالا حَدَّثَنَا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحارثي حَدَّثَنَا الحسين بن محمد المروزي حَدَّثَنَا شيان بن عبد الرحمن عن قتادة عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الجهنمين فقال إذا أبصرهم أهل الجنة قالوا هؤلاء الجهنميون. اهـ..

٩٢٣ وأنبأنا أحمد بن إسحاق وعلي بن محمد بن نصر قالا حَدَّثَنَا عمر بن حفص السدوسي حَدَّثَنَا عاصم بن علي حَدَّثَنَا همام بن يحيى عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن قوما يخرجون من النار بعد ما يصيبهم لفتح منها فيدخلون الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميون. اهـ..
رواه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وثابت عن أنس بن مالك. اهـ..

٩٢٤ أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس وأحمد بن عثمان قالا حَدَّثَنَا العباس بن محمد بن العباس البصري حَدَّثَنَا أحمد بن صالح وأنبأنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا الحسن بن عامر حَدَّثَنَا حرملة بن يحيى قالا حَدَّثَنَا عبد الله بن وهب أنبأنا عمرو بن الحارث أن أبا بكر سودة حدثه عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قول الله عز وجل في إبراهيم {رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني}

{فإنك غفور رحيم} وقال عيسى {إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم} فرفع يديه فقال اللهم أمتي أمتي وبكى قال الله عز وجل يا جبريل اذهب إلى محمد صلى الله عليه وسلم وركب أعلم فسله ما يبكيك فاتاه جبريل فسأله فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال قال وهو أعلم فقال الله عز وجل اذهب يا جبريل فقل إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوءك. اهـ..

+ اسناده حسن.

٩٢٥ أنبأ عبد الله بن محمد الحارث حَدَّثَنَا محمد بن يزيد ومحمد بن إسماعيل البخاري قالا حَدَّثَنَا محمد بن سلام حَدَّثَنَا عبده بن سليمان حَدَّثَنَا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن أبي المليح عن عوف بن مالك قال كنا في بعض السفر فعرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرسنا معه وتوسد كل إنسان منا ذراع راحلته فقممت في الليل فإذا أنا لا أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند راحلته فطلبت فيبينا أنا كذلك إذا جمعا بن جبل وأبي موسى الأشعري قد أفرعهما ما أفرعني فبينا نحن كذلك إذ سمعنا هزينا كهزيز الرحل بأعلا الوادي وإن نبي الله صلى الله عليه وسلم جاءنا

فأخبرناه فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم إنه آتاني الليلة آت من ربي فخبرني بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة فاخترت الشفاعة فقلنا يا رسول الله اجعلنا من أهل شفاعتك فقال أنتم من أهل شفاعتي ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الناس وأقبلنا معه فلما أتاهم أخبر بما كان من أمرهم فقال إنه آتاني الليلة آت من ربي فخبرني بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة فاخترت الشفاعة فقالوا يا رسول الله اجعلنا من أهل شفاعتك فلما أكثرنا عليه قال أشهد من حضري أن شفاعتي لمن مات من أمتي لا يشرك بالله

شيئا. اهـ.

هذا إسناد صحيح على رسم النسائي إلا أن فيه إرسالا. اهـ.

ورواه هشام وهمام وأبو عوانة. اهـ.

روى محمد بن أبي المليح عن أخيه زياد بن أبي المليح عن أبيه عن أبي بردة عن عوف بن مالك وعنه عبدالصمد بن عبدالوارث. اهـ.

ورواه سالم بن نوح عن الجريري عن أبي السليل عن أبي المليح عن الأشعري. اهـ.

ورواه أبو سلمة عن حماد عن عاصم عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه اتصل هذا الحديث بروايتهم عن أبي المليح عن أبي بردة عن أبي موسى عن عوف بن مالك. اهـ.

+ اسناده اصل بذكر الوسطة بين أبي المليح وعوف بن مالك

٩٢٦ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذري بدمشق حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى الْعَسْكَرِيُّ بِالرَّقَّةِ حَدَّثَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَيْنَ أَبِي فَقَالَ فِي النَّارِ فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ. اهـ.

٩٢٧ أنبأ أحمد بن محمد بن عبدالسلام البيروني حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرِو يَقُولُ إِنَّ النَّاسَ يَصِيرُونَ جثا يوم القيامة كل أمة تتبع نبيها فيقولون يا فلان اشفع لنا حتى تنتهي الشفاعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود. اهـ. رواه إسماعيل بن أبان وغيره. اهـ. + لم تجد ترجمته.

٩٢٨ أنبأنا محمد بن الحسين بن الحسن حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْفَرَيَابِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرِو يَقُولُ يَصِيرُ الْأُمَمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جثا كل أمة تلجأ إلى نبيها فيأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أمته فيؤافي بهم على كرم على الأمم كلها فيقال يا فلان اشفع يا فلان اشفع فيردها بعضهم إلى بعض حتى ينتهون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك قوله عز وجل {عسى أن يعثرك ربك مقاما محمودا}. اهـ.

رواه عبيد الله وعمرو العنقري ورواه سفيان الثوري عن آدم بن علي. اهـ.

+ لم توجد ترجمته وفيه متابعه

٩٢٩ أنبأنا عبدالرحمن بن يحيى ومحمد بن حمزة قالا حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعْتُ صُلَةَ بْنَ زُفَرَ يَحْدِثُ عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ يَجْتَمِعُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَلَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ فِيكون أول مدعو محمد صلى الله عليه وسلم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس إليك والمهدي من هديت وعبدك بين يديك أنا بك وإليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك تباركت وتعاليت سبحانه. اهـ.

+ الحديث صحيح على شرط.

ثنا محمد بن سعيد حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ نَحْوَهُ. اهـ.

٩٣٠ أنبأنا عبد الله بن محمد بن الحارث حَدَّثَنَا محمد بن يزيد حَدَّثَنَا محمد بن سلام حَدَّثَنَا أبو الأحوص عن أبي إسحاق السبيعي عن صلة بن زفر قال قال حذيفة بن اليمان يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم المنادي حفاة عراة كما خلقوا فيقال يا محمد فأقول لبيك وسعديك والخير في يديك والمهدي من هديت وعبدك بين يديك وبك وإليك تباركت وتعاليت لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك قال فذلك المقام الحمد. اهـ.

هذا إسناد مجمع على صحته وقبول رواته. اهـ.

٩٣١ أنبأنا عبد الله بن إبراهيم حَدَّثَنَا أبو مسعود أنبأنا عبد الرزاق بن همام حَدَّثَنَا سفيان عن أبي إسحاق حَدَّثَنَا صلة بن زفر قال سمعت حذيفة بن اليمان يقول يجمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد عراة كما خلقوا ليس على أحد منهم طحربة فينادي يا محمد فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك والمهدي من هديت وعبدك بين يديك وبك وإليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك سبحانه رب البيت فذلك قوله {عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً}. اهـ..

٩٣٢ أنبأنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل حَدَّثَنَا أحمد بن منصور الرمادي حَدَّثَنَا هارون بن معروف حَدَّثَنَا الوليد بن مسلم حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الشامي قال سمعت سليم بن عامر الخبائري يقول سمعت عوف بن مالك الأشجعي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الشفاعة فسألته أن يجعلني من أهلها فقال أما لكل مسلم. اهـ.

قال وثنا هشام بن عمار حَدَّثَنَا صدقة بن خالد حَدَّثَنَا ابن جابر قال سمعت سليم بن عامر يقول سمعت عوف بن مالك الأشجعي يقول نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلاً قال فاستيقظت من الليل فإذا لا أرى شيئاً في المعسكر أطول من مؤخر الرجل قد لصق كل إنسان بغيره بالأرض فقممت أتخلل الناس حتى دفعت إلى مضجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو ليس فيه فوضعت يدي على الفراش فإذا هو بارد فخرجت أتخلل الناس فأقول إنا لله وإنا إليه راجعون ذهب برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرجت من المعسكر كله فبصرت بسواد فذهبت إليه

فرميته بحجر فذهبت إلى السواد فإذا معاذ بن جبل وأبو عبيدة بن الجراح وإذا بصوت كدوي الرحي وكصوت القصباء حين يصيها الرياح فقال بعضنا لبعض يا قوم اثبتوا حتى تصبحوا أو يأتيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبشنا ما شاء الله ثم نادى أثم معاذ وأبو عبيدة وعوف بن مالك قلنا نعم فأقبل إلينا فخرجنا معه لا نسأله شيئاً ولا يخبرنا حتى قعد على فراشه فقال أتدرون ما خيرني ربي الليلة قلنا الله ورسوله أعلم قال فإنه خيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة فقلنا يا رسول الله ادع الله أن يجعلنا من أهلها قال هي لكل مسلم. اهـ.

رواه بشر بن بكر وغيره عن ابن جابر وهذا حديث مشهور عن ابن جابر ويقول سمعت سليم بن عامر يقول سمعت عوف وهو ثابت على رسم مسلم وغيره وسليم أحد الثقات في الشاميين أدرك أبا بكر الصديق رضي الله عنه وروى عن معاوية ابن صالح وجابر بن غانم عن سليم عن معدي كرب عن عوف من وجه لا يثبت وحديث ابن جابر أصح وأولى وعند سليم بن عامر عن عوف بن مالك غير هذا الحديث. اهـ.

٩٣٣ أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن الإمام أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة رحمه الله قال أنبأنا والدي أبو عبد الله بن مندة قال أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى وعبد الله بن إبراهيم قالوا حَدَّثَنَا أَبُو مسعود أحمد بن الفرات ح وأخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا أَبُو المثنى معاذ قال حَدَّثَنَا أَبُو الوليد ح وأخبرنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا معاذ بن المثنى حَدَّثَنَا مسدد ح وأخبرنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر القواريري ح وأخبرنا أحمد بن إسحاق حَدَّثَنَا موسى بن الحسن النسائي حَدَّثَنَا سهل بن بكار البصري قال أحمد بن إسحاق وثنا يوسف بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن أبي بكر المقدمي ح وأخبرنا حسان حَدَّثَنَا الحسن بن عامر حَدَّثَنَا أبو كامل ح وأخبرنا أبو عمرو مولى بني هاشم حَدَّثَنَا أبو أمية محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا موسى يعني ابن إسماعيل قالوا حَدَّثَنَا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية {وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} قام نبي الله صلى الله عليه وسلم فنادى يا بني كعب بن لؤي انقذوا أنفسكم من النار يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار

يا فاطمة بنت محمد أنقذي نفسك من النار فإنني لا أملك لك من الله شيئا غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها. اهـ. ٩٣٤ أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم مولى بني هاشم وعمرو بن محمد بن إبراهيم قالوا حَدَّثَنَا أبو بكر أحمد بن عمرو الشيباني حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد بن إبراهيم العباسي حَدَّثَنَا محمد بن بشر العبدي حَدَّثَنَا مسعر عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت ؟ > وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ < ؟ جعل يدعو بطون قريش بطنا بطنا يا بني فلان أنقذوا أنفسكم من النار حتى انتهى إلى فاطمة فقال يا فاطمة بنت محمد أنقذي نفسك من النار لا أملك لك من الله شيئا غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها. اهـ.

مشهور عن ابن بشر ورواه إسماعيل بن خليفة وغيره عن مسعر وروى من حديث شعبة والثوري عن عبد الملك. اهـ.

+ تقدم وفيه متابعه .

٩٣٥ أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل ومحمد بن يعقوب وأحمد بن إسحاق قالوا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة قال لما نزلت ؟ > وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ < ؟ جمع النبي صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم من النار يا بني مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد شمس أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار يا فاطمة أنقذي نفسك من النار فإنني لا أملك من الله شيئا غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها. اهـ.

وأخبرنا حمزة حَدَّثَنَا أحمد بن علي حَدَّثَنَا زهير بن حرب ح وأخبرنا حسان حَدَّثَنَا علي بن إسحاق حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة قال حَدَّثَنَا جرير. اهـ.

٩٣٦ أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا محمد بن مسلم حَدَّثَنَا الحسين بن موسى الأشيب وعبيد الله بن

موسى قالَا حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ {وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} جَمَعَ قُرَيْشًا فَوَعظَهُمْ وَذَكَرَهُمْ فَخَصَّ وَعَمَّ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًا وَلَا نَفْعًا يَا مَعْشَرَ بَنِي كَعْبٍ بَنِي لُؤْيٍ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًا وَلَا نَفْعًا ثُمَّ قَالَ يَا بَنِي هَاشِمٍ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ ضَرًا وَلَا نَفْعًا ثُمَّ قَالَ يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْقِذِي نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ ضَرًا وَلَا نَفْعًا إِلَّا أَنْ لَكُمْ رَحْمًا سَأَبْلُهَا بِبِلَالِهَا. اهـ.

+ فِيهِ مَتَابَعُهُ

٩٣٧ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ وَعَلِيُّ بْنُ نَصْرِ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قَدَامَةَ الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ {وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشًا فَعَمَّ وَخَصَّ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ أَنْقِذِي نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِلَّا أَنْ لَكُمْ رَحْمًا سَأَبْلُهَا بِبِلَالِهَا. اهـ.

+ فِيهِ مَتَابَعُهُ.

٩٣٨ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مَأْمُونٍ الْمُرُوزِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُرُوزِيُّ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ الْحِجَّاجِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي عَبْدِ مَنْفٍ يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ لَا أَغْنَى عَنْكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا. اهـ.

+ فِيهِ مَتَابَعُهُ.

٩٣٩ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ {وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ نَفْعًا وَلَا ضَرًا يَا مَعْشَرَ بَنِي كَعْبٍ بَنِي لُؤْيٍ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًا وَلَا نَفْعًا يَا مَعْشَرَ بَنِي قُصَيٍّ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ

لَكُمْ ضَرًا وَلَا نَفْعًا يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ أَنْقِذِي نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكَ ضَرًا وَلَا نَفْعًا وَلَكِنْ لَكَ رَحْمٌ وَسَأَبْلُهَا. اهـ..

٩٤٠ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ بْنُ إِيَّاسٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا بَنِي كَعْبٍ بَنِي لُؤْيٍ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ يَا بَنِي عَبْدِ مَنْفٍ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ يَا بَنِي هَاشِمٍ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ أَنْقِذِي نَفْسَكَ مِنَ

النار فإني لا أملك لكم من الله شيئاً غير أن لكم رحماً سأبلها ببلالها. اهـ.
رواه عبيدة بن حميد وغيره عن عبد الملك. اهـ..

٩٤١ أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو حَدَّثَنَا يونس بن عبد الأعلى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل عليه {وأنذر عشيرتكَ الأقرين} قال يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من الله لا أغني عنكم من الله شيئاً يا بني عبد المطلب لا أغني عنكم من الله شيئاً يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً. اهـ.
رواه جماعة عن ابن وهب. اهـ.

٩٤٢ أخبرنا خيثمة بن سليمان حَدَّثَنَا محمد بن عوف ح وأخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب حَدَّثَنَا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال حَدَّثَنَا أبو اليمان الحكم بن نافع أنبأنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين أنزلت عليه {وأنذر عشيرتكَ الأقرين} قال يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من الله لا أغني عنكم شيئاً يا بني عبد المطلب لا أغني عنكم من الله شيئاً يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئاً يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً يا فاطمة بنت محمد سألني ما شئت لا أغني عنك من الله شيئاً. اهـ.

٩٤٣ أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق وعلي بن محمد بن نصر ومحمد بن عبد الله بن المنذر قالوا حَدَّثَنَا محمد بن أحمد بن النضر حَدَّثَنَا معاوية بن عمرو حَدَّثَنَا زائدة بن قدامة حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن ذكوان ويكنى أبا الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني هاشم اشتروا أنفسكم من الله لا أملك لكم من الله شيئاً يا عمة النبي صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد اشتروا أنفسكم من الله لا أملك لكم من الله شيئاً سألني ما شئت ما شئتما. اهـ.

رواه غير واحد عن أبي الزناد منهم مغيرة وعبد الرحمن بن إسحاق. اهـ.

٩٤٤ أخبرنا حمزة بن محمد الكنازي بمصر حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم بن جابر حَدَّثَنَا يحيى بن عبد الله بن بكير حَدَّثَنَا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله يا أم الزبير عمة النبي يا فاطمة بنت محمد اشتروا أنفسكم لا أملك لكم من الله شيئاً سلوني من مالي ما شئتما. اهـ.
+ لم يترجم.

٩٤٥ أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة وعبد الله بن إبراهيم قالوا حَدَّثَنَا أبو مسعود أنبأنا علي بن عبد الله ح وأخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا يحيى بن محمد بن يحيى حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن حنبل ح وأخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق قالوا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم قالوا حَدَّثَنَا وكيع بن الجراح عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما نزلت {وأنذر عشيرتكَ الأقرين} قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فقال يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب لا أملك لكم من الله شيئاً سلوني

من مالي ما شئتم. اهـ.

لفظ أحمد بن حنبل. اهـ.

٩٤٦ أخبرنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا الحسن بن عامر حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن نمير حَدَّثَنَا وكيع بن الجراح ويونس بن بكير قالا حَدَّثَنَا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما نزلت {وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فقال يا فاطمة بنت محمد ويا صفية بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب لا أملك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم. اهـ.

٩٤٧ أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا هناد بن السري حَدَّثَنَا وكيع ويونس بن بكير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال وكيع في حديثه لما نزلت {وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} وقال يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة في قوله {وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} ثم اتفقا قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا صفية عمة رسول الله ويا فاطمة بنت محمد يا بني عبد المطلب لا أغني عنكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم. اهـ..

٩٤٨ أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ومحمد بن إبراهيم بن الفضل قالا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة أنبأنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا أبو معاوية حَدَّثَنَا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما نزلت هذه الآية {وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} قال يا صفية بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب إني لا أغني عنكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم. اهـ.

٩٤٩ أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى حَدَّثَنَا أبو مسعود أحمد بن الفرات أنبأنا أبو أسامة حماد بن أسامة حَدَّثَنَا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال

لما نزلت {وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} أتى النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فصعد عليه ثم نادى يا صباحاه فاجتمع الناس فقال يا بني عبد المطلب أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلا بسفح هذا الجبل تريد أن تغير عليكم أصدقتموني قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال فاجتمعوا إليه فمن رجل يجيء ومن آخر يبعث رسوله فقال إني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لكم سائر اليوم ما دعوتكمي إلا لهذا فنزلت {تبت يدا أبي لهب}. اهـ.

٩٥٠ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا الحسن بن علي بن عفان حَدَّثَنَا عبد الله بن نمير ح وأخبرنا محمد بن الحسن حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو الشيباني حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن نمير حَدَّثَنَا أبي ح وأخبرني أبي حدثني أبي حَدَّثَنَا أبو كريب حَدَّثَنَا أبو أسامة وابن نمير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية {وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} ورهطك منهم المخلصين قال الأعمش وهكذا هي في قراءة عبد الله صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ثم نادى يا صباحاه فاجتمع الناس إليه فقال يا بني هاشم يا بني عبد المطلب يا بني فهر يا بني ف فقال أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلا بسفح هذا الجبل تريد أن تغير عليكم صدقتهموني قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال فاجتمعوا إليه فمن رجل يجيء ومن آخر يبعث رسوله فقال إني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو

هَب تبا لكم سائر اليوم ما دعوتونا إلا لهذا فأنزل الله عز وجل {تبت يدا أبي هَب} وقد تب قال الأعمش وهكذا هي في قراءة عبد الله قال فقالوا ما جربنا عليه كذبة قال وهذه هي قراءة ابن مسعود وقراءته في مصحفه على هذا. اهـ.

٩٥١ أخبرنا الحسين بن علي النيسابوري حَدَّثَنَا الحسن بن عامر ح وأخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو الشيباني قال حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن محمد بن إبراهيم العيسي ح وأخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق بن أيوب قالا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم ح وأخبرني أبي حدثني أبي حَدَّثَنَا أبو كريب محمد بن العلاء ح وأخبرنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا إبراهيم بن إسحاق حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة قالوا حَدَّثَنَا معاوية حَدَّثَنَا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فنادى يا صباحاه فاجتمعت قريش إليه فقالوا مالك فقال لو أبي أخبرتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فإني نذير لكم من عذاب شديد فقال أبو هَب تبا لك ألهذا جمعنا فأنزل الله {تبت يدا أبي هَب} إلى آخر السورة. اهـ.

لفظ حديث إسحاق رواه حفص بن غياث. اهـ.

٩٥٢ أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى حَدَّثَنَا أبو مسعود حَدَّثَنَا قبيصة حَدَّثَنَا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت {وأنذر عشيرتك الأقربين} دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم قبائل قبائل. اهـ.

٩٥٣ أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى وعبد الله بن إبراهيم قالا حَدَّثَنَا أبو مسعود أنبأه عن مسعدة عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن قبيصة بن المخارق وزهير بن عمرو قالا لما نزلت {وأنذر عشيرتك الأقربين} صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على روضة من جبل فعلا على أعلاها حجرا كرجل رأى الجيش فخشاهم على أن يسبقوه ثم انطلق يربوهم وينادي ويهتف يا صباحاه. اهـ.

٩٥٤ أخبرنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا معاذ بن المشي ح وأخبرنا أحمد بن إسحاق حَدَّثَنَا معاذ ومحمد بن أيوب ح وأخبرنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا يحيى بن محمد بن يحيى قالوا حَدَّثَنَا مسدد بن مسرهد حَدَّثَنَا يزيد بن زريع ح وأخبرنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا الحسن بن عامر حَدَّثَنَا أبو كامل الفضل بن الحسين الجحدري حَدَّثَنَا يزيد بن زريع حَدَّثَنَا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن قبيصة بن المخارق وزهير بن عمرو قالا لما نزلت {وأنذر عشيرتك الأقربين} انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى روضة من جبل فعلا أعلاها حجرا ثم نادى يا بني عبد مناف إني نذير إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يريد أهله فخشى أن يسبقوه قال فهتف يا صباحاه. اهـ.

٩٥٥ أخبرنا عمرو بن محمد بن إبراهيم ومحمد بن الحسين المقرئ قالا حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ ح وأخبرنا الحسين بن علي حَدَّثَنَا محمد بن إسحاق أبو بكر حَدَّثَنَا محمد بن عبد الأعلى قال حَدَّثَنَا المعتمر بن سليمان عن أبيه حَدَّثَنَا أبو عثمان عن زهير بن عمرو وقبيصة أنهما قالا أنزل على نبي الله صلى الله عليه وسلم {وأنذر عشيرتك الأقربين} فحدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه علا صخرة من جبل فعلا أعلاها حجرا ثم قال يا بني عبد مناف يا صباحاه إني نذير إني نذير إن مثلي ومثلكم مثل رجل رأى الجيش فخشاهم

على أهله فذهب يرتادهم فخشي أن يسبقوه إلى أهله فجعل يهتف يا صباحاه أو كما قال لفظ ابن عبد الأعلى. اهـ.

٩٥٦ أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق قالا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عيسى بن يونس عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل عن قبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو قالا لما نزلت {وأنذر عشيرتكم الأقربين} سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعا فقال يا بني عبد مناف إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل بعثه أصحابه طليعة يرتاد فرأى العدو فخشي العدو أن يسبقوه إليهم فنادى يا صباحاه. اهـ.

أخبرنا محمد بن يونس بن إبراهيم المقرئ حَدَّثَنَا الحسين بن محمد بن زياد أبو علي القباني حَدَّثَنَا عمرو بن علي ح وأخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا محمد بن بشار قالا حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن قبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو قالا لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم {وأنذر عشيرتكم الأقربين} الحديث. اهـ.

٩٥٧ أخبرنا محمد بن الحسين حَدَّثَنَا أحمد بن يوسف السلمي حَدَّثَنَا محمد بن يوسف وعبد الرزاق عن سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث قال قال العباس قلت يا رسول الله ماذا أغيت عن عمك فإنه كان يغضب لك ويحوطك فقال إنه في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار. اهـ.

رواه الرمادي وعبد الصمد بن حسان فقالا عن ابن عباس عن أبيه. اهـ.

٩٥٨ أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني حَدَّثَنَا يحيى بن محمد بن يحيى أبو زكرياء النيسابوري ح وأخبرنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا معاذ بن المثنى قالا حَدَّثَنَا مسدد حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد القطان حَدَّثَنَا سفيان بن سعيد الثوري حَدَّثَنَا عبد الملك بن عمير حَدَّثَنَا عبد الله بن الحارث حَدَّثَنَا العباس بن عبد المطلب قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغيت عن عمك فقد كان يحوطك وينصرك قال هو في ضحضاح من النار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار. اهـ..

وأخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل وعلي بن نصر قالا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا محمد بن بشار حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد وسألته عنه حَدَّثَنَا سفيان حدثني عبد الملك حَدَّثَنَا عبد الله بن الحارث حَدَّثَنَا العباس بن عبد المطلب قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه وقال لولا أنا. اهـ.

رواه محمد بن حاتم وعمرو بن علي أخبرني أبي حدثني أبي عنه. اهـ.

٩٥٩ أخبرنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا محمد بن مندة الأصبهاني بالري حَدَّثَنَا الحسين بن حفص حَدَّثَنَا سفيان الثوري حدثني عبد الملك بن عمير حَدَّثَنَا عبد الله بن الحارث حَدَّثَنَا العباس بن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله ما أغيت عن عمك فكان يحوطك ويغضب لك فقال هو في ضحضاح من النار ولولا أنا لكان في أسفل درك من النار. اهـ.

رواه ابن مهدي ووكيع وقبيصة وأبو حذيفة ولم يقولوا حدثنا العباس. اهـ..

٩٦٠ أخبرنا خيثمة بن سليمان حَدَّثَنَا أبو يحيى بن أبي مسرة ح وأخبرنا أحمد بن محمد بن عمر وغير واحد قالوا

حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ ح وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو أَبُو زُرْعَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَكِّي جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ يَقُولُ سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ يَقُولُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَحْوَطُكَ وَيَنْصُرُكَ فَهَلْ نَفَعَهُ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ وَجَدْتَهُ فِي غَمْرَاتٍ مِنَ النَّارِ فَأَخْرَجْتَهُ إِلَى ضَحَضَاحٍ. اهـ.

رواه جماعة عن ابن عيينة. اهـ.

٩٦١ أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعِقَانِي حَدَّثَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مَسْرُودٍ ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ح وَأَخْبَرَنَا حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَفَعْتُ أَبَا طَالِبٍ

بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار. اهـ.

رواه أبو كامل وابن أبي الشوارب وفي حديث مسدد عن أبي عوانة قال سمعت العباس بن عبد المطلب. اهـ. أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ح وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ الْعَبَّاسِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ. اهـ.

٩٦٢ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذري حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ يَحْيَى الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَزْهَرِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ ح وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ بْنُ مَطَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ التَّمَارِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا أَبُو طَالِبٍ مَنَعْلُ بَنَعْلَيْنِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ. اهـ.

+ اسناد صحيح.

٩٦٣ أخبرنا محمد بن الحسين حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَدْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا مَنَعْلُ بَنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي دِمَاغُهُ مِنْ حَرَارَةِ نَعْلَيْهِ. اهـ.

٩٦٤ أخبرنا محمد بن محمد بن يونس ومحمد بن حمزة قَالَا حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا رَجُلٌ فِي أَحْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ أَوْ جَمْرَةٌ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ. اهـ.

وأخبرني أبي حدثني أبي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُشَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ نَحْوَهُ وَلَمْ يَشْكَ فِي جَمْرَتَانِ. اهـ.

٩٦٥ أخبرنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا موسى بن إسحاق ح وأخبرنا الحسين بن علي حَدَّثَنَا الحسن بن عامر قالا حَدَّثَنَا أبو بكر عبد الله بن محمد حَدَّثَنَا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي إسحاق عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أهون أهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي دماغه كما يغلي الرجل ما يرى أن أحدا أشد منه عذابا وإنه لأهونهم عذابا. اهـ.

٩٦٦ أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد حَدَّثَنَا عبد الله بن يزيد حَدَّثَنَا محمد ابن طريف حَدَّثَنَا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي إسحاق عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أهون أهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي دماغه منهما كما يغلي الرجل ما يرى أن أحدا من أهل النار أشد عذابا منه وإنه لأهونهم عذابا قال الأعمش سمعت خيثمة يذكر هذا الحديث. اهـ..

٩٦٧ أخبرنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا محمد بن غالب حَدَّثَنَا عبد الصمد ح وأخبرنا محمد بن محمد بن يونس حَدَّثَنَا أسيد بن عاصم حَدَّثَنَا عبد الله بن رجاء الغداني قالا حَدَّثَنَا إسرائيل عن أبي إسحاق عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل في أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي الرجل أو القمقم. اهـ.

٩٦٨ أخبرنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء ومحمد بن عبد المؤمن قالا حَدَّثَنَا موسى بن هارون حَدَّثَنَا قتيبة حَدَّثَنَا الليث بن سعد عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عمه أبو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيضحضح من النار يبلغ كعبه يغلي منه دماغه. اهـ.

أخبرنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا العباس بن الفضل البصري حَدَّثَنَا إبراهيم بن حمزة الزبيري حَدَّثَنَا ابن أبي حازم عن يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عمه قال وحدثنا إبراهيم بن أبي طالب حَدَّثَنَا محمد بن يحيى العدني حَدَّثَنَا عبد العزيز الدراوردي عن يزيد بن الهاد عن ابن خباب عن أبي سعيد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عمه أبو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي نحوه. اهـ.

٩٦٩ أخبرنا محمد بن يونس حَدَّثَنَا حسين بن محمد بن زياد ح وأخبرنا محمد بن عبيد الله حَدَّثَنَا موسى بن هارون قالا حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة حَدَّثَنَا حفص بن غياث عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت يا رسول الله إن ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه قال لا إنه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. اهـ.
رواه غير حفص مرسلا. اهـ.

٩٧٠ أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو حَدَّثَنَا يونس بن عبد الأعلى أنبأنا ابن وهب ح وأخبرنا محمد بن سعد وحمزة قالا حَدَّثَنَا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب حَدَّثَنَا سويد بن نصر حَدَّثَنَا عبد الله بن المبارك جميعا عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة زمرة هم سبعون ألفا تضئ وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر قال أبو هريرة فقام عكاشة ابن محصن الأسدي يرفع غمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة. اهـ.

٩٧١ أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عبد الرحمن بن عمرو ح وأخبرنا أبو عمر حَدَّثَنَا محمد بن إبراهيم بن مسلم ح أخبرنا الحسن بن منصور الإمام بحمص حَدَّثَنَا محمد بن العباس بن معاوية قالوا حَدَّثَنَا أبو اليمان الحكم بن نافع حَدَّثَنَا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة وهم سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع غمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع الله أن يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك عكاشة. اهـ.
رواه عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن الزهري نحو روايتهما. اهـ.

٩٧٢ حَدَّثَنَا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا أحمد بن سهل ح وأخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل حدثني أبي قال حَدَّثَنَا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حَدَّثَنَا عمي حَدَّثَنَا حيوة بن شريح حدثني أبو يونس مولى أبي هريرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا زمرة واحدة منهم على صورة القمر. اهـ.

رواه حرمله وغيره عن ابن وهب. اهـ.

٩٧٣ أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا عبد الله بن روح حَدَّثَنَا شاذان بن سوار ح وأخبرني محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا يحيى بن محمد بن يحيى حَدَّثَنَا أبو عمر حفص بن عمرو ح وأخبرنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا إبراهيم بن حاتم البصري حَدَّثَنَا سليمان بن حرب ح وأخبرنا أبو عمرو حَدَّثَنَا محمد بن إبراهيم بن مسلم حَدَّثَنَا أبو الوليد قالوا حَدَّثَنَا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب فقال عكاشة يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا

له فقال رجل آخر يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة. اهـ.

رواه أبو الوليد ومسلم ومحمد بن كثير .

وأخبرني أبي حدثني أبي حَدَّثَنَا محمد بن بشار حَدَّثَنَا محمد بن جعفر حَدَّثَنَا شعبة يأسناده نحوه. اهـ.

٩٧٤ أخبرنا محمد بن سعيد بن إسحاق حَدَّثَنَا سيار بن نصر بن خزيمَة حَدَّثَنَا الحسين بن حفص ح وأخبرنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا محمد بن صالح الأشج الهمداني حَدَّثَنَا عبد الصمد قال حَدَّثَنَا إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب فقال رجل من القوم يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم فقال آخر من القوم يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة. اهـ.

رواه حفص بن عبد الله وغير واحد. اهـ..

٩٧٥ أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب وعلي بن محمد قالَا حَدَّثَنَا أبو المثنى معاذ بن المثنى حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن

سلام وعبدالرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم البصري ح وأخبرنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء حَدَّثَنَا موسى بن هارون حَدَّثَنَا عبدالرحمن بن سلام قال حَدَّثَنَا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفا بغير حساب فقال رجل يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام آخر فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة. اهـ.

سمعت أحمد بن محمد بن حفص قال سمعت الفضل بن عمرو يقول سمعت

عبدالرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم يقول سمعت الربيع بن مسلم يقول سمعت محمد بن زياد يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفا بغير حساب رواه سعيد وغيره عن قتادة عن أنس بن مالك ثم من حديث من تقدم أخرجه في غير هذا الموضع. اهـ.

٩٧٦ أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن حَدَّثَنَا إبراهيم بن الحارث البغدادي حَدَّثَنَا يحيى بن أبي بكر حَدَّثَنَا زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال سألت ربي فوعدي أن يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفا على صورة القمر ليلة البدر فاستردت فزادني مع كل ألف سبعين ألفا فقال أي رب أرايت إن لم يكن هؤلاء مهاجري أمتي قال إذا أكملهم من الأعراب. اهـ.

هذا إسناد صحيح على رسم مسلم أخرج عن زهير وسهيل ما تفردا به. اهـ.

+ حكم هذا الأسناد على شرط مسلم

٩٧٧ أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ومحمد بن محمد بن يونس الأبهري قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن عصام بن عبد المجيد حَدَّثَنَا وهب بن جرير بن حازم حَدَّثَنَا هشام بن حسان عن الحسن وقال مرة عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة سبعون ألفا من أمتي الجنة بغير حساب قيل يا رسول الله من هم قال هم الذين لا يكتون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت منهم قال ثم قام رجل آخر فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة. اهـ.

رواه هشام وغيره عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أريت الأنبياء الحديث روى يحيى بن خلف ومحمد بن عبد الأعلى عن المعتمر عن هشام وعن محمد حدثني عمران بن حصين مثله. اهـ.

ورواه عبد الصمد وأبو الوليد وأبو عمر الحوضي وغيرهم عن حاجب بن عمر عن الحكم بن الأعرج عن عمران. اهـ.

+ اسناده حسن.

٩٧٨ أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى حَدَّثَنَا إبراهيم بن فهد حَدَّثَنَا أبو عمر الحوضي حفص بن عمر النمري حَدَّثَنَا حاجب بن عمر عن الحكم بن الأعرج عن عمران ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب قيل يا رسول الله من هم قال هم الذين لا يكتون ولا يسترقون وعلى

رهم يتوكلون قال فما زال بنا البلاء حتى اكنوتينا فما أفلحنا ولا أنجحنا. اهـ.

+ لم تجد ترجمته

٩٧٩ أخبرنا خيثمة بن سليمان حَدَّثَنَا هلال بن العلاء حدثني أبي وعبدالله بن جعفر الرقي وعمرو بن عثمان الرقي ح وأخبرنا الحسين بن الحسن ابن أيوب حَدَّثَنَا أبو حاتم الرازي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن جعفر قالوا حَدَّثَنَا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن عَبْدِ اللَّهِ بن الحارث عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما عرضت على الأنبياء فكان النبي يجيء ليس معه إلا رجل ويجيء النبي ليس معه إلا رجلان ويجيء النبي وليس معه إلا نفر اليسير ثم نظرت فرأيت سوادا كثيرا قال فظننت أنهم أمتي فلما دنوا إذا هم قوم موسى عليه السلام قال ثم نظرت فإذا سواد كثير كادوا يملؤون أفق السماء فقلت من هؤلاء فقليل هؤلاء أمتك ففرحت بذلك واستبشرت ثم قيل انظر فنظرت فإذا سواد كثير أيضا فقليل هؤلاء أمتك ففرحت واستبشرت فقليل لي انظر فنظرت فإذا سواد كثير أيضا فقليل هؤلاء أمتك ففرحت بذلك واستبشرت فقليل لي مع هؤلاء سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب. اهـ.

+ اسناده ضعيف

٩٨٠ أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق ومحمد بن يعقوب الشيباني قالوا حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد حَدَّثَنَا عبدالعزیز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف لا يدري أبو حازم أيهما قال متماسكون آخذ بعضهم بعضا يدخل أولهم حين يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر. اهـ.

٩٨١ أخبرنا محمد بن سعيد بن إسحاق وأحمد بن محمد بن إبراهيم قالوا حَدَّثَنَا أحمد بن عصام حَدَّثَنَا روح بن عبادَةَ قال حَدَّثَنَا شعبة قال كنت قاعدا عند حصين بن عبدالرحمن النخعي فقال عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب فقلت من هم يا رسول الله قال هم الذين لا يسترقون ولا يتطرون وعلى رهم يتوكلون. اهـ.

+ اسناده حسن.

٩٨٢ أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا محمد بن محمد بن رجاء بن السندي حَدَّثَنَا زكرياء بن يحيى بن صبيح في حوية حَدَّثَنَا هشيم أنبأنا حصين قال كنت عند سعيد بن جبیر فقال لنا أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة قلت أنا ثم قلت أما إني لم أكن في صلاة ولكني لدغت قال فما فعلت قلت استرقيت قال فما حملك على ذلك قلت حديث حدثناه الشعبي قال وما حدثكم الشعبي قلت حدثنا عن بريدة بن حصيب الأسلمي أنه قال لا رقية إلا من عين أو حمة فقال سعيد بن جبیر قد أحسن من انتهى إلى ما سمع ثم قال سعيد حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت على الأمم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل أو

الرجلان والنبي وليس معه أحد إذ رفع لي سواد عظيم فقلت هذه أمتي فقليل هذا موسى وقومه ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد عظيم ثم قيل لي انظر إلى الأفق الآخر فإذا سواد عظيم فقليل هذه أمتك ومعهم سبعون

ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فحاض الناس في أولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال بعضهم لعلهم الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم الذين ولدوا في الإسلام لم يشركوا بالله شيئا قط وذكروا أشياء فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الذي كنتم تخوضون فيه فأخبروه بمقاتلتهم قال هم الذين لا يكتون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن الأسدي فقال أنا منهم يا رسول الله قال أنت منهم ثم قام آخر فقال أنا منهم يا رسول الله فقال سبقك بها عكاشة. اهـ.

+ لم تجد ترجمته.

٩٨٣ أخبرنا عثمان بن محمد بن الحسين الكتاني حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَصِينُ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حَصِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ عَرَضَتْ عَلَيْنَا الْأُمَمُ فَجَعَلَ يَمُرُّ بِالنَّبِيِّ وَمَعَهُ الرَّجُلُ وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ الرِّجَالُ وَالنَّبِيُّ وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّهْطُ وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا فَرَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ أُمَّتِي فَقِيلَ هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ وَقِيلَ انْظُرْ فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا قَدْ سَدَّ الْأَفْقَ فَقِيلَ انْظُرْ هَكَذَا وَهَكَذَا فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا قَدْ سَدَّ الْأَفْقَ فَقِيلَ هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ وَمَعَ

هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَلَمْ يَبَيِّنْ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَذَاكُرَ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا أَمَا نَحْنُ فَوَلَدُنَا فِي الشَّرْكِ وَلَكِنْ قَدْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَكِنْ هُمْ أَبْنَاؤُنَا فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَلَا يَكْتُونُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ فَقَامَ عَكَاشَةُ فَقَالَ أَنَا مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ أَنَا مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ. اهـ.

+ لم تجد ترجمته.

٩٨٤ أخبرنا الحسين بن علي حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ وَأَخْبَرَنِي أَبِي حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ حَصِينِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَتْ عَلَى الْأُمَمِ فَجَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيِّينَ وَمَعَهُمُ الرَّهْطُ وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ حَتَّى رَفَعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ فَقُلْتُ هَذِهِ فَقِيلَ لِي هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ ثُمَّ قِيلَ لِي انْظُرْ الْأَفْقَ ثُمَّ قِيلَ لِي هَذِهِ أُمَّتُكَ وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ سِوَى هَذَا سَبْعُونَ أَلْفًا بِلَا حِسَابٍ ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يَبَيِّنْ لَنَا فَقَالُوا نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاتَّبَعْنَاهُ فَنَحْنُ هُمْ وَأَوْلَادُنَا الَّذِينَ وَلَدُوا فِي الْإِسْلَامِ فَأَمَّا نَحْنُ وَلَدُنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ فَقَالَ هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَلَا يَكْتُونُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ فَقَالَ عَكَاشَةُ بْنُ مَحْصَنٍ الْأَسَدِيُّ أَنَا مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ

أَنَا مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ. اهـ.

٩٨٥ أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن حمزة ومحمد بن محمد بن يونس قالوا حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَبَةِ نُحُوٍّ مِنْ أَرْبَعِينَ فَقَالَ أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رِيعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثَلَاثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَذَاكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسَلِّمَةٌ وَمَا أَنْتُمْ فِي الشَّرْكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي

جلد الثور الأحمر أو كما قال. اهـ.

رواه الضر وغندر.

وأخبرني أبي حدثني أبي حَدَّثَنَا أَبُو موسى وبندار ح وأخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا بندار حَدَّثَنَا غندر حَدَّثَنَا شعبة. اهـ.

٩٨٦ أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حَدَّثَنَا خالد بن عبد الرحمن ح وأخبرنا محمد بن يعقوب إملاء فيما اتفق عليه حَدَّثَنَا يحيى بن محمد بن يحيى حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن غير حدثني أبي ح وأخبرنا عبد الصمد بن علي بن مكرم والحديث له حَدَّثَنَا محمد بن غالب حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن يونس اليمامي أبو مسلم حَدَّثَنَا عبد الله بن غير جميعا عن مالك بن مغول عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسند ظهره إلى قبة آدم فقال ألا لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة اللهم هل بلغت اللهم اشهد أتحبون أن تكونوا ربع أهل الجنة قالوا نعم يا رسول الله قال أنا أرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة ما أنتم فيما سواكم من الأمم إلا كالشعرة السوداء في الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في الثور الأسود. اهـ.

رواه يوسف بن أبي إسحاق وإسرائيل وزهير. اهـ.

٩٨٧ أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا يحيى بن محمد بن يحيى حَدَّثَنَا مسدد ح وأخبرنا حسان بن محمد قال حَدَّثَنَا إبراهيم بن أبي طالب حَدَّثَنَا هناد بن السري أبو السري قالوا حَدَّثَنَا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قال فكبرنا ثم قال أما ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قال فكبرنا ثم قال إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة وسأخبركم عن ذلك ما المسلمون في الكفار إلا كشعرة بيضاء في ثور أسود أو كشعرة سوداء في ثور أبيض. اهـ.

٩٨٨ أخبرنا خيثمة بن سليمان ومحمد بن سعيد بن إسحاق وغير واحد قالوا حَدَّثَنَا إبراهيم بن عبد الله العباسي حَدَّثَنَا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة يا آدم قم فابعث بعث النار قال فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك يا رب وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فحينئذ يشيب المولود وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فيقولون فأينا ذلك الواحد فيقول تسعمائة وتسعة

وتسعين من يأجوج ومأجوج ومنكم واحد فقال الناس الله أكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة والله إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة والله إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة قال فكبر الناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم يومئذ في الناس إلا كشعرة بيضاء في الثور الأسود أو الشعرة السوداء في الثور الأبيض. اهـ.

+ استناده لم يوثق.

وحدثنا حسين بن علي حَدَّثَنَا حسن بن سفيان حَدَّثَنَا أبو بكر حَدَّثَنَا وكيع وأبو معاوية نحوه. اهـ.

٩٨٩ أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى وعبد الله بن إبراهيم قالَا حَدَّثَنَا أبو مسعود حَدَّثَنَا علي بن عبد الله ح وأخبرنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا إبراهيم بن أبي طالب حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم ح وأخبرنا حسان حَدَّثَنَا علي بن إسحاق حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة حَدَّثَنَا محمد بن إسحاق حَدَّثَنَا قتيبة ويوسف بن موسى قالُوا حَدَّثَنَا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يا آدم قال فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن الله عذاب الله شديد قال فاشتد ذلك عليهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أينما ذلك الرجل قال أبشروا فإن ضيأ جوج ومأجوج ألف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ربع أهل الجنة فحمدنا الله وكبرناه ثم

قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود أو كالرقمة في ذراع الحمار. اهـ.

لفظ عثمان + اسناده حسن .

٩٩٠ أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني حدثني أبي وإبراهيم بن محمد قالَا حَدَّثَنَا أبو كريب محمد بن العلاء حَدَّثَنَا أبو أسامة عن الأعمش حَدَّثَنَا أبو صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول أخرج بعث النار قال فيقول يا رب وما بعث النار فيقول من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالُوا يا رسول الله وأينما ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف ثم قال والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم في الناس إلا كالشعرة الحمراء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود. اهـ.

+ لم تجد ترجمته

٩٩١ أخبرنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا إبراهيم بن أبي طالب حَدَّثَنَا أبو كريب حَدَّثَنَا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لا آدم يوم القيامة يا آدم قم فابعث بعث النار من ذريتك فيقول رب وما بعث النار فيقول من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين ويبقى واحد فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قال فشق ذلك على أصحابه فقالُوا يا رسول الله من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين ويبقى واحد فأينما ذلك الواحد فدخل منزله ثم خرج عليهم فقال من يأجوج ومأجوج ألف ومنكم واحد أبشروا إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة قال فكبروا وحمدوا الله فقال إني لأرجو أن تكونوا ثلث. اهـ.

ل الجنة فكبروا وحمدوا الله فقال إني لأرجو أن نصف أهل الجنة فكبروا وحمدوا الله فقال ما أنتم في الأمم

إلا كالشعرة السوداء في الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في الثور الأسود. اهـ..

أخبرنا علي والفضل بن مطرق قالوا حَدَّثَنَا محمد بن نعيم حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم حَدَّثَنَا عيسى بن يونس حَدَّثَنَا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وقال إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود نحوه. اهـ.

٩٩٢ أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن حَدَّثَنَا أحمد بن الأزهر بن منيع حَدَّثَنَا عبدالرزاق بن همام أنبأنا معمر بن راشد عن قتادة وغيره عن أنس بن مالك قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم {يا أيها الناس اتقوا ربكم} وهو في مسير له فرفع صوته حتى ثاب إليه أصحابه فقال أتدرون أي يوم هذا هذا يوم يقول الله عز وجل لآدم قم فابعث النار أراه قال وما بعث النار فقال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحد

إلى الجنة فكبر ذلك على المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذي نفسي بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة البيضاء في جنب البعير أو كالرقمة في ذراع الدابة وإن معكم خليقتين ما كانتا في شيء إلا كثرتهن يأجوج ومأجوج ومن هلك من كفره الجن والإنس. اهـ.

٩٨

ذكر وجوب الإيمان بما أخبر به الرسول صلوات الله عليه من الآيات المستقبلية إلى قيام الساعة

٩٩٣ أخبرنا محمد بن الحسين حَدَّثَنَا أحمد بن يوسف حَدَّثَنَا محمد بن يوسف الفريابي حَدَّثَنَا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرنا بما هو كائن إلى قيام الساعة الحديث. اهـ.

رواه وكيع وأبو حذيفة موسى بن مسعود وأخرجه البخاري عنه. اهـ.

٩٩٤ أخبرنا أحمد بن محمد حَدَّثَنَا البرقي ح وأخبرنا محمد بن سعيد بن إسحاق حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد بن النعمان قال حَدَّثَنَا أبو حذيفة موسى حَدَّثَنَا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاماً ما ترك فيه شيئاً إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله فأني قد أرى الشيء كنت نسيته فأراه فأعرفه كما يعرف الرجل الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه. اهـ.

رواه جرير بن عبد الحميد عن الأعمش أتم من هذا ذكرناه في الفتن. اهـ.

٩٩٥ أخبرنا محمد بن عمر بن حفص حَدَّثَنَا الحسين بن الحسن أبو علي الخياط حَدَّثَنَا أبو عاصم الضحاك بن مخلد حَدَّثَنَا عزرة بن ثابت حَدَّثَنَا علباء بن أحمد عن أبي زيد قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خطب حتى حانت الظهر ثم نزل فصلى الظهر ثم صعد فخطبنا حتى حانت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد فخطبنا حتى غابت الشمس فأخبرنا بما هو كائن إلى يوم القيامة فأحفظنا أعلمنا. اهـ.

وروى عن أبي نضرة عن أبي سعيد أتم من هذا من وجوه في أسانيدنا مقال. اهـ.

+ لم تجد ترجمته

٩٩٦ أخبرنا محمد بن الحسن أبو طاهر حَدَّثَنَا محمد بن عبيد الله بن أبي داود حَدَّثَنَا وهب بن جرير حَدَّثَنَا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن حذيفة بن اليمان قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرنا بما هو كائن إلى يوم القيامة إلا أني لم أسأله ما يخرج أهل المدينة من المدينة. اهـ.
رواه غندر وأبو داود أخرجه في الفتن. اهـ.

٩٩٧ أخبرنا عبد الله بن جعفر حَدَّثَنَا يحيى بن أيوب حَدَّثَنَا يحيى بن بكير حَدَّثَنَا الليث عن عقيل بن خالد عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني قال سمعت حذيفة بن اليمان يقول إني لأعلم بكل فتنة هي كائنة ما بيني وبين الساعة ما بي أن أقول أسر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يحدث به غيري ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما وهو يحدث

مجلسا أنا فيه عن الفتن وهو يعد الفتن فقال منها ثلاث لا يكاد أن يذرن ومنها كريات الصيف منها صغار ومنها كبار قال حذيفة فذهب أولئك الرهط وبقيت أنا. اهـ.
رواه يونس بن يزيد وشعيب بن أبي حمزة وصالح. اهـ.

٩٩

ذكر وجوب الإيمان بما يكون بعده من الآيات

٩٩٨ أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل حَدَّثَنَا أحمد بن منصور الرمادي حَدَّثَنَا دحيم ح وأخبرنا أحمد بن عبد الله بن صفوان حَدَّثَنَا إبراهيم بن عبد الرحمن دحيم حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن إبراهيم حَدَّثَنَا الوليد بن مسلم قال حَدَّثَنَا عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول سمعت عوف بن مالك يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عوف أعدد ستا بين يدي الساعة موتى قال فوجئت عندها وجهة قال قل إحدى قلت إحدى ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يكون فيكم كقصاص الغنم واستفاضة المال فيكم حتى يعطي الرجل مائة دينار فيظل لها ساخطا ثم تكون فتنة فيكم حتى لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هذنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون بكم ثم يأتونكم في ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا. اهـ.

مشهور عن الوليد وأخرجه البخاري عن الحميدي عن الوليد. اهـ.

٩٩٩ أخبرنا عمر بن محمد بن سليمان العطار بمصر حَدَّثَنَا أبو عبد الملك أحمد ابن إبراهيم بن بشر القرشي حَدَّثَنَا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر حَدَّثَنَا أبي عبد الله بن العلاء عن مكحول عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك الأشجعي

أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في خباء له من آدم فسلمت ثم قلت أدخل قال ادخل فأدخلت رأسي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوءا مكينا فقلت يا رسول الله أدخل كلي قال كلك فلما جلست قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ست خصال بين يدي الساعة موت نبيكم عليه السلام فوجئت لذلك وجهة ما وجهت مثلها قط قال قل إحدى قلت إحدى قال وفتح بيت المقدس وفتنة تكون فيكم تعم

بيوتات العرب وداء يأخذكم كقعاص الغنم ويفشوا المال فيكم حتى يعطي الرجل مائة دينار فيظل ساخطا وهدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم في ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا. اهـ.

هذا إسناد صحيح على رسم الجماعة رواه الوليد بن مسلم وغيره عن ابن زبر. اهـ.

ورواه يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن مكحول وإبراهيم بن عبد الله ابن العلاء ثقة حدث من كتاب أبيه روى عنه ابن عوف وأبو زرعة ويعقوب بن سفيان. اهـ.

+ حكم المصنف لا سنده بالصحة.

١٠٠٠ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذري حَدَّثَنَا أَبُو زرعة عبد الرحمن بن عمرو حَدَّثَنَا أَبُو اليمان الحكم بن نافع حَدَّثَنَا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بناء له فسلمت عليه فقال لي يا عوف قلت نعم قال لي ادخل قلت كلي أو بعضي قال بل كلك فقال يا عوف اعدد ستا بين يدي الساعة أولهن موتي قال فاستبكت حتى جعل يسكتني ثم قال قل إحدى قلت إحدى قال والثانية فتح بيت المقدس قل اثنتين قلت اثنتين قال والثالثة موتان يكون في أمتي

يأخذهم مثل قعاص الغنم قل ثلاثا قلت ثلاثا قال والرابعة فتنة تكون في أمتي وعظمها قل أربعاً قلت أربعاً قال والخامسة يفيض فيكم المال حتى إن الرجل ليعطي المائة دينار فيتسخط خمسا قلت خمسا قال والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيسيرون إليكم على ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا. اهـ.

رواه أبو المغيرة وبقية وغيرهما عن صفوان هذا إسناد صحيح أخرج مسلم بهذا الإسناد حديث السلب للقاتل. اهـ.

١٠٠

ذكر وجوب الإيمان بالآيات العشر التي أخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تكون قبل الساعة

١٠٠١ أخبرنا خيشمة حَدَّثَنَا أَبُو قلابة حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ح وأخبرنا محمد بن الحسين أبو طاهر حَدَّثَنَا محمد بن غالب حَدَّثَنَا قرة بن حبيب القنوي قال حَدَّثَنَا شعبة عن فرات القزاز عن أبي الطفيل عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد قال كنا نتذاكر الساعة على باب النبي صلى الله عليه وسلم فأشرف علينا من غرفة له وقال قرة أشرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر الساعة فقال ما تذاكرون قلنا نتذاكر الساعة قال لا ترونها حتى ترون عشرا طلوع الشمس من مغربها والدخان والدجال ودابة الأرض وخسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب ونار تخرج من قعر عدن زاد قرة ترحل النار وتروح معهم إذا راحوا وتقبل معهم إذا قالوا ولها ما سقط منهم وريح صفراء يمانية تقبض روح كل مؤمن ونزول عيسى بن مريم عليه السلام. اهـ.

١٠٠٢ أخبرنا عبد الله بن الحسين المروزي حَدَّثَنَا أَبُو المثنى معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبِي عن شعبة عن فرات القزاز عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد أبي سريحة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في غرفة ونحن أسف منه فاطلع إلينا فقال ما تذاكرون قلنا الساعة قال إن الساعة لا تكون حتى تكون عشر آيات

خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب والدخان والدجال ودابة الأرض ويأجوج ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها ونار تخرج من قعر عدن ترحل الناس قال شعبة وحدثني عبدالعزيز بن ربيع عن أبي الطفيل عن أبي سريحة مثل ذلك لا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم وقال أحدهما في العاشرة نزول عيسى بن مريم وقال الآخر وريح تلقي الناس في البحر. اهـ.

تابعه الحكم بن عبد الله العجلي. اهـ.

١٠٠٣ أخبرنا أبي حدثني أبي حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو النعمان الحكم بن عبد الله العجلي حدثنا شعبة عن فرات قال سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة قال كنا نتحدث فأشرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديث معاذ قال ابن مثنى وحدثني أبو النعمان الحكم حدثنا شعبة عن عبدالعزيز بن ربيع عن أبي الطفيل عن أبي سريحة بنحوه قال والعاشرة نزول عيسى بن مريم قال شعبة لم يرفعه عبدالعزيز بن ربيع رواه غندر بنحوه. اهـ.

وقال عن رجل لم يسم عبدالعزيز بن ربيع روى الثوري وإسرائيل وأبو الأحوص وزائدة وابن عيينة وعمرو بن قيس وعمرو بن أبي قيس عن فرات. اهـ.

١٠٠٤ أخبرنا علي بن محمد بن نصر حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا فرات القزاز عن عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال كنا قعودا نتحدث في ظل غرفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا الساعة فارتفعت أصواتنا فأشرف علينا النبي صلى الله عليه وسلم من غرفته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تكون أو لم تقم حتى يكون قبلها عشر آيات طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة وخروج يأجوج ومأجوج والدجال وعيسى بن مريم والدخان وثلاث خسوف خسف بالمغرب وخسف بالمشرق وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن من قعر عدن تسوق الناس إلى الخشر. اهـ.

أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حدثنا علي بن الحسين بن بيان حدثنا محمد بن سابق الكوفي حدثنا زائدة بن قدامة عن فرات القزاز عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد قال كنا جلوسا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غرفة فاطلع علينا وذكر الحديث. اهـ.

١٠٠٥ أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب حدثنا يعلى بن عبيد وجعفر بن عون قال حدثنا أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة قال جلس ثلاثة نفر إلى مروان بالمدينة فسمعوه يحدث في الآيات أن أولها خروج الدجال فانصرفوا من عنده فجلسوا إلى عبد الله بن عمرو فحدثوه بما سمعوا من مروان أن أول الآيات خروج الدجال قال فقال إن مروان لم يقل في هذا شيئا قد حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم أنسه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الآيات إن أولها خروج الشمس من مغربها أو خروج الدابة على الناس ضحى فأيهما كانت قبل

صاحبتهما فالأخرى على أثرها قريبا ثم قال عبد الله وأظن أولها خروج الشمس من مغربها وعادتهما أنما إذا غربت أتت تحت العرش فسجدت فتستأذن في الرجوع فإذا بدا لله أن تطلع من مغربها استأذنت في الرجوع فلا يرد عليها شيئا ثم تستأذن في الرجوع فلا يرد عليها شيئا ثم تستأذن في الرجوع فإذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب وعرفت أن لو أذن لها في الرجوع لم تدرك المشرق قالت رب ما أبعد المشرق من لي بالناس فإذا صار

الأفق كالطوق أو كالطوق استأذنت في الرجوع فيقال لها من مكانك فاطلعي فتطلع على الناس من مغربها ثم تلا عبد الله هذه الآية { لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا } . اهـ.
رواه الثوري ومحمد بن بشر وابن نمير.

() أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى حَدَّثَنَا أَبُو مسعود أنبأنا محمد بن يوسف حَدَّثَنَا سفيان الثوري عن أبي حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وذكر الحديث. اهـ.

١٠٠٦ أخبرنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا معاذ بن المثني حَدَّثَنَا مسدد حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد القطان عن أبي حيان حدثني أبو زرعة بن عمرو بن جرير قال جلس ثلاثة نفر من المسلمين إلى مروان فسمعوه يحدث في الآيات أن أولها خروجا الدجال فانصرف النفر إلى عبد الله بن عمرو فحدثوه بالذي سمعوا من مروان في الآيات فقال لم يقل مروان شيئا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها أو خروج الدابة على الناس فأيهما كانت قبل صاحبتهما فالأخرى على أثرها قريب. اهـ.

١٠٠٧ أخبرنا خيثمة بن سليمان ومحمد بن يعقوب قالَا حَدَّثَنَا أبو قلابة عبد الملك بن محمد حَدَّثَنَا محمد بن المنهال الضريح وأخبرنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء بمكة حَدَّثَنَا موسى بن هارون البزاز حَدَّثَنَا أمية بن بسطام قال حَدَّثَنَا يزيد بن زريع حَدَّثَنَا شعبة عن قتادة عن الحسن عن زياد بن رباح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالأعمال ستا الدجال والدخان ودابة الأرض وطلوع الشمس من مغربها وأمر العامة وخويصة أحدكم. اهـ.
رواه عبد الصمد عن همام حدثناه حمزة. اهـ.

١٠٠٨ حَدَّثَنَا أحمد حَدَّثَنَا زهير وأنبأنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا محمد بن أيوب حَدَّثَنَا أبو عمر الحوضي حفص بن عمر حَدَّثَنَا إسحاق المقرئ حَدَّثَنَا عبد الله بن رجاء حَدَّثَنَا همام عن قتادة عن الحسن عن زياد بن رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالأعمال ستا طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان ودابة الأرض وخويصة أحدكم وأمر العامة أي أمر الساعة. اهـ.

١٠٠٩ أخبرنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن نعيم حَدَّثَنَا قتيبة ح وأخبرنا أحمد ابن إسحاق حَدَّثَنَا يوسف بن يعقوب حَدَّثَنَا أبو الربيع ح وأخبرنا حمزة بن محمد الكناي حَدَّثَنَا حامد بن أبي حامد حَدَّثَنَا يحيى بن أيوب المقابري ح وأخبرنا محمد بن صالح بن هانيء الوراق حَدَّثَنَا جعفر بن محمد بن سوار حَدَّثَنَا علي بن حجر السعدي قالوا حَدَّثَنَا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالأعمال ستا طلوع الشمس من مغربها أو الدخان أو الدجال أو الدابة أو خاصة أحدكم أو أمر العامة. اهـ.

+ اسناده بن منده صحيح.

١٠١٠ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد السلام البيروني وعمر بن الربيع المصري قالَا حَدَّثَنَا أبو زكرياء يحيى بن أيوب حَدَّثَنَا سعيد بن أبي مريم حَدَّثَنَا محمد بن جعفر بن أبي كثير عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالأعمال ستا طلوع الشمس من مغربها أو الدجال أو

الدخان أو الدابة أو خاصة أحدكم أو أمر العامة. اهـ.

١٠١١ أخبرنا الحسن بن منصور بمحضرنا علي بن الحسن بن معروف حَدَّثَنَا يَحْيَى بن صالح الوحاظي حَدَّثَنَا سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالأعمال ستا طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان والدابة وخاصة أحدكم وأمر العامة. اهـ.

١٠١٢ ذكر وجوب الإيمان بطلوع الشمس من مغربها وقوله {يوم يأتي بعض آيات ربك} قال أهل التأويل هو طلوع الشمس من مغربها.

١٠١٣ أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى حَدَّثَنَا أبو مسعود أحمد بن الفرات أنبأنا محمد بن عبيد الطنافسي وأنبأنا أحمد بن سليمان بن أيوب حَدَّثَنَا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصرى حَدَّثَنَا أبو نعيم الملائكي عن الأعمش عن إبراهيم بن يزيد التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر تدري أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها فيقال لها اطلعي من مكانك فذلك قوله {والشمس تجري لمستقر لها} الآية. اهـ.

رواه أبو الأحوص وأبو معاوية وابن مسهر وسفيان ويحيى بن عيسى. اهـ.

١٠١٤ أخبرنا خيثمة بن سليمان والحسن بن مروان قالَا حَدَّثَنَا إبراهيم بن أبي سفيان حَدَّثَنَا محمد بن يوسف حَدَّثَنَا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس أتدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها ثم يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك

قوله {والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز}. اهـ.

+ اسناده ابن منده لم تجد ترجمته.

أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن حمزة ومحمد بن محمد بن يونس قالوا حَدَّثَنَا يونس بن حبيب حَدَّثَنَا أبو داود حَدَّثَنَا أبو الأحوص سلام بن سليم عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أتدري أين تذهب هذا الشمس قلت لا أدري وذكر الحديث. اهـ.

١٠١٥ أخبرنا حسان بن محمد حَدَّثَنَا إبراهيم بن أبي طالب حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم حَدَّثَنَا ابن علية عن يونس بن عبيد عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال أتدرون أين تذهب هذا الشمس قالوا الله ورسوله أعلم قال فإنها تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جئت فتخرج طالعة من مطلعها ثم تجري لا يستنكر الناس منه ض شيئا حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش فيقال لها ارتفعي فتطلع من مغربها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون متى ذاك حين {لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا}. اهـ.

١٠١٦ أخبرنا أحمد بن محمد بن هاشم الطوسي حَدَّثَنَا محمد بن نعيم ومحمد بن إسماعيل البكري ويوسف بن يعقوب ح وثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثني أبي قالوا حَدَّثَنَا عبد الحميد بن بيان الواسطي حَدَّثَنَا

خالد بن عبد الله عن يونس بن عبيد عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر الغفاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما أتدرون أين تذهب هذا الشمس قالوا الله ورسوله أعلم فقال إن هذه تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة فلا يزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جئت فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري لا ينكر الناس منها شيئا فيقال لها اطلعي من مغربك فتصبح طالعة من مغربها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون أي يوم ذاك قالوا الله ورسوله أعلم قال ذاك يوم {لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا} اهـ.

رواه الحكم بن عتيبة والأعمش وفضيل بن غزوان وهارون بن سعد وموسى بن المسيب عن إبراهيم. اهـ.
١٠١٦ أخبرنا علي بن العباس الغزي حَدَّثَنَا محمد بن حماد الطهراني حَدَّثَنَا عبد الرزاق أنبأنا معمر بن راشد عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين {لا ينفع نفسا إيمانها} الآية. اهـ.
+ لم تجد ترجمته

١٠١٧ أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب حَدَّثَنَا عيسى بن أحمد البلخي حَدَّثَنَا شبابة بن سوارح وأخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن حَدَّثَنَا محمد بن يزيد البلخي حَدَّثَنَا حفص بن عبد الرحمن قالا حَدَّثَنَا ورقاء بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين {لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا} اهـ.
+ في اسناده ابن منده لم تجد ترجمته.

١٠١٨ أخبرنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب قال حَدَّثَنَا معاوية بن عمرو حَدَّثَنَا زائدة حَدَّثَنَا عبد الله بن ذكوان أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون. اهـ.
رواه المغيرة بن عبد الرحمن وشعيب بن أبي حمزة. اهـ..

١٠١٩ أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا أبو حاتم محمد بن إدريس حَدَّثَنَا أبو اليمان حَدَّثَنَا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين {لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا} اهـ.
+ اسناده حسن وفيه متابعه

١٠٢٠ أخبرنا عمر بن الربيع حَدَّثَنَا يحيى بن أيوب حَدَّثَنَا يحيى بن أبي بكير حَدَّثَنَا الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت من المغرب آمن الناس كلهم وذلك حين {لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا} اهـ..

١٠٢١ أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم حَدَّثَنَا جرير وأنبأنا

أبي حَدَّثَنَا أبي وَأَبْنَانَا حَسَان حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَأَبْنَانَا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ بْنُ غَزْوَانَ جَمِيعًا عَنْ عِمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ آمَنَ مِنْ عَلَيْهِ فَذَلِكَ حِينَ { لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا } لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ. اهـ.

+ اسناده حسن.

١٠٢٢ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ح وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أُمِّيَّةٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ ح وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ الْمُسْنَى حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ كُلُّهُمْ عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ أَجْمَعِينَ فَيَوْمَئِذٍ { لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا } لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا. اهـ.

١٠٢

ذكر وجوب الإيمان بخروج الدابة

١٠٢٣ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْأَشْعَثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ الطَّهْرَانِيُّ ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي عِيْسَى قَالُوا حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثٌ إِذَا خَرَجْنَ لَمْ يَنْفَعِ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا الدَّجَالُ وَالْدَّابَّةُ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا. اهـ.

أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْسِيُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا فَضِيلُ ح وَأَخْبَرَنِي أَبِي حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ بْنُ غَزْوَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ إِذَا خَرَجْنَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا وَذَكَرَ نَحْوَهُ. اهـ.

١٠٢٤ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ. اهـ.

مشهور عن هشام. اهـ.

أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ حَدَّثَنَا حَسَنٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ قَالَ وَثْنَا أَحْمَدَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلَيْهِ. اهـ.

١٠٢٥ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْمُؤَدِّنِيُّ ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّوسِيُّ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ

عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه. اهـ.

رواه ابن عون. اهـ.

+ لم تجد ترجمته

١٠٣

ذكر وجوب الإيمان بخروج الدجال وأجوج ومأجوج

١٠٢٦ أخبرنا خيثمة بن سليمان حَدَّثَنَا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت عبدالرحمن بن يزيد بن جابر حَدَّثَنَا يحيى بن جابر الحضرمي حَدَّثَنِي عبدالرحمن بن جبير بن نفير حَدَّثَنِي أبي أنه سمع النواس بن سمعان يقول ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال غداة فخفض فيه ورفع حتى ظننا أنه في طائفة النخل فلما رحنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف ذلك فينا فقال ما شأنكم فقلنا يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة. اهـ.

١٠٢٧ وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن صالح القنطري حَدَّثَنَا محمد بن العباس بن الفرج الدمشقي حَدَّثَنَا محمد بن المبارك حَدَّثَنَا يحيى بن حمزة حَدَّثَنِي عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن يحيى بن جابر حَدَّثَنِي عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه أنه سمع النواس بن سمعان الكلبي يقول ح وأخبرنا حمزة بن محمد الكناي حَدَّثَنَا أبو عبدالرحمن النسائي ح وأخبرنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن شاذان قال حَدَّثَنَا علي بن حجر حَدَّثَنَا الوليد بن مسلم وعبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر حَدَّثَنِي يحيى بن جابر حَدَّثَنِي عبدالرحمن بن جبير بن نفير حَدَّثَنِي أبي أنه سمع النواس بن سمعان الكلبي يقول ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وثنا أحمد بن سهل النيسابوري حَدَّثَنَا هشام بن عمار حَدَّثَنَا صدقة بن خالد ويحيى بن حمزة والوليد بن مسلم قالوا حَدَّثَنَا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر حَدَّثَنِي يحيى بن جابر الطائي حَدَّثَنِي عبدالرحمن بن جبير بن نفير حَدَّثَنِي أبي أنه سمع النواس بن سمعان الكلبي يقول

ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظننا أنه في طائفة النخل فلما رحنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف ذلك فينا فقال ما شأنكم فقلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت ورفعت حتى ظننا أنه في طائفة النخل فقال غير الدجال أخوفني عليكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم إنه شاب قطط عينه طافية كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن فمن رآه منكم فليقرأ فواتح سورة الكهف إنه يخرج من خلة بين العراق والشام فعات يميناً وعات شمالاً يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض قال أربعون يوماً يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم هذه قلنا يا رسول الله فذلك اليوم كسنة أيكفينا فيه صلاة يوم قال لا أقدره له قدره قلنا يا رسول الله فما إسرعه في الأرض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي

القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول ما

كانت ذرا وأسبغه ضروعا وأمدّه خواصرا ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيعيث أمواهم فيصبحون محلين ما بأيديهم شيء ويمر بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فينطلق يتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف يقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه فيبينما هو كذلك اذ بعث الله عز وجل المسيح عيسى بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على أجنحة ملكين فإذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ ولا يحل لكافر أن يجد ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه عند باب لد فيقتله ثم يأتي نبي الله عيسى بن مريم قوما قد عصمهم الله منه فيمسح وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فيبينما هم كذلك اذ أوحى إليه يا عيسى إني قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم فحرز عبادي إلى الطور وبعث الله عز وجل

يأجوج ومأجوج وهم كما قال الله {من كل حذب ينسلون} فيمر أوائلهم على بحيرة الطبرية فيشربون ما فيها فيمر آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر نبي الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور يومئذ خير لأحدهم من مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى إلى الله فيرسل عليه الغف في راقبهم فيصبحون فرسي كموت نفس واحدة ويهبط نبي الله عيسى وأصحابه فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملاء زهمهم وتنتهم ودماءهم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل الله عليهم طيرا كأعناق البخت فتحملهم فطرهم حيث شاء الله يم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للأرض أنبئي ثمرك ودري بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة فتشبعهم ويستظلون بقحفها ويبارك الله في الرسل حتى إن اللقحة من الإبل تكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر تكفي القبيلة واللقحة من الغنم تكفي الفخذ فيبينما هم

كذلك اذ بعث الله عز وجل ريحا طيبة تحت آباطهم فتقبض روح كل مسلم ويبقى سائر الناس فيتهارجون كما يتهارج الحمير فعليهم تقوم الساعة. اهـ.

زاد علي بن حجر بعد قوله كان بهذه مرة ماء ثم يسرون حتى ينتهون إلى جبل الحمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الأرض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشأهم إلى السماء فيرد الله عليهم نشأهم مخصوبة دما. اهـ.

رواه بشر بن بكر. اهـ.

وأخبرنا عبد الواحد بن أبي الخصيب بتيس حدَّثنا الحسن بن منصور المصيص حدَّثنا سليمان بن عبد الرحمن حدَّثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبيه قال وحدثني يحيى بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الدجال فذكره. اهـ.

١٠٢٨ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد حدَّثنا عباس بن محمد الدوري حدَّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدَّثنا

أبي عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا قال يأتي وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينتهي إلى بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير الناس أو

من خير الناس فيقول أنا أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال رأيتم إن قتلت هذا ثم أحبيته أتشكون في الأمر قال فيقولون لا فيقتله ثم يحيه فيقول حين يحيه والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني الآن فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه. اهـ.

رواه الزبيدي وشعيب ومعمّر وعقيل وابن أخيه ذكرناها في مواضعها. اهـ.

١٠٢٩ أخبرنا الحسن بن محمد الحلبي ومحمد بن عبد الله بن زكرياء السني قالا حدثنا أبو الموجه محمد بن عمرو حدثنا عبد الله بن عثمان عبادان عن أبي حمزة السكري محمد بن ميمون المروزي عن قيس بن وهب عن أبي الوداك جبر بن نوف عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فيلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له أين تعمد فيقول أعمد إلى هذا الذي خرج قال فيقولون له أو ما تؤمن بربنا فيقول ما برنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحداً دونه قال فيطلقون به إلى الدجال فإذا رآه المؤمن قال يا أيها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأمر الدجال به فيشيع فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضرباً فيقول أما تؤمن به فيقول أنت المسيح الدجال الكذاب قال فيؤمر به فيوشر بالناشير من مفرقه حتى يفرق بين رجله قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائماً ثم يقول له أتؤمن بي فيقول ما ازدت فيك إلا بصيرة قال ثم يقول يا أيها الناس إنه لا يفعل بعدي بأحد من الناس فيأخذه الدجال ليدبحه فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاساً فلا يستطيع إليه سبيلاً

قال فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس أنما قذفه إلى النار وإنما ألقى في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين. اهـ.

رواه شريك بن عبد الله عن قيس بن وهب. اهـ.

+ في اسناده ابن منده لم توجد ترجمته.

١٠٣٠ أخبرنا عمر بن محمد بن سليمان حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام حدثنا يزيد بن هارون ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال ما سأل أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال أكثر مما سألت عنه فقال أي بني ما يصيبك منه إنه لن يضرك قلت يا رسول الله إنهم يقولون إن معه جبال خبز وأثمار ماء قال هو أهون على الله من ذلك. اهـ.

+ في اسناد ابن منده لم توجد ترجمته.

١٠٣١ أخبرنا خيثمة حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ح وأخبرنا محمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا ابن أبي عمر قال حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس سمع المغيرة بن شعبة يقول ما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد عن الدجال ما سألته قال وما مسألتك عنه إنك لن تدركه.

اهـ.

رواه إبراهيم بن حميد وهشيم وجريز ووكيح وأبو أسامة وغيرهم. اهـ.

١٠٣٢ أخبرنا محمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا محمد بن عبد الملك بن مروان حَدَّثَنَا يزيد بن هارون حَدَّثَنَا أبو مالك الأشجعي حَدَّثَنَا ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أعلم بما مع الدجال من الدجال معه نهران تجريان أحدهما رأى العين ماء أبيض والآخر نار تأجج فإن أدركه أحد منكم فليأت النهر الذي رآه نارا فليغمض عينيه ثم ليطأ طيء رأسه فليشرب فإنه ماء بارد وإن الدجال يعرفه كل مؤمن ممسوح العين اليسرى عليها ظفرة غليظة وأنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأ كل مؤمن كاتب وغير كاتب. اهـ.

رواه مروان بن معاوية مثله. اهـ.

١٠٣٣ أخبرنا محمد بن الحسين بن علي المديني حَدَّثَنَا أحمد بن مهدي حَدَّثَنَا سعيد بن سليمان حَدَّثَنَا خلف بن خليفة عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أعلم بما مع الدجال معه نهران أحدهما نار تأجج في عين من يراه والآخر ماء أبيض من أدركه منك فليغمض وليشرب من الذي يراه نارا فإنه ماء بارد وإياكم والآخر فإنه فتنة واعلموا أنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه من كتب ومن لا يكتب وإن إحدى عينيه ممسوحة عليها ظفرة وإنه يطلع من آخر أمره على بطن الأردن على ثنية فيق وكل أحد يؤمن بالله واليوم الآخر وإنه يقتل من المسلمين ثلثا ويهرم ثلثا ويبقي ثلثا فيحجز بينهم الليل فيقول بعضه المؤمنين ما تنتظرون أن تلحقوا بإخوانكم في مرضاة ربكم من كان عنده فضل طعام فليعد به على أخيه وصلوا حين ينفجر الفجر وعجلوا الصلاة ثم أقبلوا على عدوكم فلما قاموا يصلون نزل عيسى بن مريم أمامهم فصلى بهم فلما انصرف قال هكذا وفرجوا بيني وبين عدو الله قال فيذوب يعني ذوب الملح فيسلط الله عليهم المسلمين فيقتلونهم حتى إن الحجر والشجر لينادي يا عبد الله يا عبد الرحمن يا مسلم هذا يهودي فاقتله فيعينهم الله ويظهر المسلمون فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية فبينما هم كذلك إذ أخرج الله يأجوج ومأجوج فيشرب أولهم البحيرة ويحيي آخرهم وقد انتشفوا فيما يدعون فيه قطرة فيقولون كان ها هنا أثر ماء مرة ونبي الله وأصحابه وراءهم حتى يدخلوا مدينة من مدائن فلسطين يقال لها باب لد فيقولون ظهرنا على من في الأرض فتعالوا نقاتل من في السماء فيدعو الله نبيه عليه السلام عند ذلك فيبعث الله عليهم قرحة في حلوقهم فلا يبقى منهم بشر وتؤدي رحمتهم المسلمين فيدعو عيسى عليهم فيرسل الله عز وجل عليهم ريحا يقذفهم في البحر أجمعين. اهـ.

+ اسناده لم يوثق.

١٠٣٤ أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني حَدَّثَنَا يحيى بن منصور الهروي حَدَّثَنَا عثمان ابن أبي شيبة العباسي حَدَّثَنَا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة بن مقسم عن نعيم بن أبي هند عن ربعي بن حراش قال اجتمع أبو مسعود وحذيفة بن اليمان فقال حذيفة لأنا أعلم بما مع الدجال منه وإن معه نهران من ماء ونهران من نار فالذي ترون أنه ماء نار والذي ترون أنه نار ماء فمن أدرك ذلك منكم فليشرب من الذي يرى أنه نار فإنه ماء عذب قال أبو مسعود هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول. اهـ.

١٠٣٥ أخبرنا محمد بن الحسين بن علي حَدَّثَنَا أحمد بن مهدي حَدَّثَنَا مسدد وعبدالله بن عبد الوهاب ح وأخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف حدثني أبي حَدَّثَنَا ابن أبي الشواري قالوا حَدَّثَنَا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن رباعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة لا تحدثنا إلا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول إن مع الدجال نارا وماء فأما الذي يرى الناس أنها نار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه ماء عذب بارد. اهـ.

١٠٣٦ أخبرني أبي قال حدثني أبي حَدَّثَنَا محمد بن المثني حَدَّثَنَا غندر ح وثنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا عمران بن موسى الجرجاني حَدَّثَنَا عبيدالله بن معاذ بن معاذ حَدَّثَنَا أبي معاذ بن معاذ جميعا عن شعبة عن عبد الملك بن عمير عن رباعي بن حراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الدجال أن معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماءه نار فلا تملكوا قال أبو مسعود وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهـ.

رواه النضر بن شميل ورواه زائدة بن قدامة وشعيب بن صفوان عن عبد الملك. اهـ.

١٠٣٧ أخبرنا خيثمة بن سليمان ومحمد بن علي قالَا حَدَّثَنَا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حَدَّثَنَا عبيدالله بن موسى ح وأخبرنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا هشام بن علي البصري حَدَّثَنَا عبد الله بن رجاء الغداني قال حَدَّثَنَا شيبان بن عبد الرحمن عن منصور بن المعتمر عن رباعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأننا أعلم بما مع الدجال منه إن معه نارا تحرق ونهر ماء بارد فمن أدركه منكم فلا يهلكن فيه فليغمض عينيه وليقع في الذي يرى أنها نار فإنها ماء بارد. اهـ.

وفيه متابعة.

١٠٣٨ أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل حَدَّثَنَا أحمد بن سلمة حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم حَدَّثَنَا أبو معاوية محمد بن حازم حَدَّثَنَا الأعمش عن شقيق بن سلمة عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار. اهـ.

رواه أبو بكر وأبو كريب وابن نمير. اهـ.

+ اسناده لم يوثق.

١٠٣٩ أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حَدَّثَنَا محمد بن إبراهيم بن مسلم حَدَّثَنَا الحسن بن موسى الأشيب ح وأخبرنا علي بن الحسين بن علي حَدَّثَنَا محمد بن غالب حَدَّثَنَا عبد الصمد بن النعمان قال حَدَّثَنَا شيبان بن عبد الرحمن حَدَّثَنَا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لأخبرنكم عن الدجال حديثا

ما حدث به نبي قومه أنه أعور وأنه يجيء معه الجنة والنار فالذي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر نوح قومه. اهـ.

حدثنا أحمد بن إسحاق بن موسى حَدَّثَنَا ابن أبي شيبة حَدَّثَنَا الحسين بن موسى الأشيب مثله مرفوعا. اهـ.

+ اسناده حسن

ذكر صفة الدجال ونعته التي وصفها النبي صلى الله عليه وسلم لئلا يشتهه أمره على من يراه

١٠٤٠ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا عباس بن محمد الدوري حَدَّثَنَا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حَدَّثَنَا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه رهط من أصحابه فيهم عمر بن الخطاب حتى وجد ابن صائد غلاما قد ناهز الحلم يلعب مع الصبيان عند أطم بني معاوية فلم يشعر به ابن صائد حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره فقال أتشهد أبي رسول الله فقال ابن صياد أشهد أنك رسول الأميين أتشهد أبي رسول الله فرفضه رسول الله وقال آمنت بالله ورسله ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك فقال

عمر ائذن لي فيه فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يك فلن تسلط عليه وإن لم يكن إياه فلا خير في قتله. اهـ.

وقال سالم قال عبد الله بن عمر إنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد وحدث أنه في نخل فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها زمزمة قال فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت أي صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين. اهـ.

١٠٤١ أخبرنا أحمد بن الحسين بن إسماعيل وأحمد بن عبد الله بن دليل قالا حَدَّثَنَا أحمد بن يونس بن المسيب حَدَّثَنَا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حَدَّثَنَا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال قال سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه ولكني سأقول لكم قولا لم يقله نبي لقومه إنه أعور وإن الله ليس بأعور. اهـ.

رواه عقيل ويونس والزيدي وشعيب ومعمّر وابن أخي الزهري ذكرناه في موضعه والحديث الأول وقول عمر رواه عبد الله بن مسعود وأبو سعيد وجابر. اهـ.

١٠٤٢ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالا حَدَّثَنَا عباس بن محمد الدوري ح وأخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حَدَّثَنَا محمد بن إسحاق الصاغي أبو بكر قالا حَدَّثَنَا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حَدَّثَنَا أبي عن صالح بن كيسان حَدَّثَنَا نافع إن ابن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر المسيح الدجال فقال إن الله عز وجل ليس بأعور إلا أن المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية. اهـ.

+ اسناده

١٠٤٣ أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا موسى بن إسحاق حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة حَدَّثَنَا أبو أسامة ومحمد بن بشير قالا حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر المسيح الدجال بين ظهراني الناس فقال إن الله ليس بأعور وإن المسيح الدجال أعور اليمنى كأن عينه عنبة

طافية. اهـ.

أخبرنا حمزة حَدَّثَنَا أحمد حَدَّثَنَا ابن غير حَدَّثَنَا ابن بشير عن عبيد الله نحوه. اهـ.

رواه عبد الوهاب الثقفي وخالد بن الحارث وشعيب بن إسحاق وعبد. اهـ.

١٠٤٤ أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل وعلي بن نصر قالا حَدَّثَنَا محمد بن إسماعيل بن مهران حَدَّثَنَا يوسف

بن سليمان حَدَّثَنَا حاتم بن إسماعيل ح وأخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف حَدَّثَنَا أبي حَدَّثَنَا سويد بن سعيد حَدَّثَنَا حفص بن ميسرة حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر بين ظهري الناس كلاما فقال إن الله ليس بأعور وإن الدجال أعور عينه كأنها عنبه طافية. اهـ.

رواه حاتم وأبو ضمرة عن موسى وقال فيه إن الله ليس بأعور. اهـ..

١٠٤٥ أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الجبار حَدَّثَنَا الربيع بن سليمان حَدَّثَنَا عبد الله بن وهب حدثني أسامة بن

زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر المسيح الدجال بين ظهري الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليس بأعور إلا أن المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبه طافية مكتوب بين عينيه كافر. اهـ..

١٠٤٦ أخبرنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء حَدَّثَنَا موسى بن هارون ح وأخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب

حَدَّثَنَا محمد بن أيوب قال حَدَّثَنَا أبو الربيع سليمان بن داود حَدَّثَنَا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال يوما فقال إنه أعور العين اليمنى كأنها عنبه طافية. اهـ.

رواه جماعة عن حماد ورواه حماد بن سلمة. اهـ..

١٠٤٧ أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حَدَّثَنَا يعقوب بن إبراهيم

حَدَّثَنَا عاصم بن محمد العمري عن أخيه عمر بن محمد عن أبيه محمد بن زيد قال

قال عبد الله بن عمر كنا نحدث بحجة الوداع ولا ندري أنه الوداع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان في حجة الوداع خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر المسيح الدجال فأطرب في ذكره ثم قال ما بعث الله من نبي إلا قد أُنذر أمته والتي بعد إلا ما خفي عليكم من شأنه فلا يخفين عليكم إن ربكم ليس بأعور إلا ما خفي عليكم. اهـ.

رواه ابن وهب وروى هذا الحديث عن سعد وحذيفة بن أسيد وعبادة وأبو سعيد وجابر بن سمرة وأبو أمامة

وعائشة وأم سلمة واسماء بنت يزيد وفاطمة بنت قيس بأسانيد دون ما ذكرنا في الصحة. اهـ.

+ اسناده حسن.

١٠٤٨ أخبرنا خيثمة بن سليمان حَدَّثَنَا أبو قلابة الرقاشي حَدَّثَنَا أبو الوليد وسليمان بن حرب ح وأخبرنا محمد

بن يعقوب بن يوسف حَدَّثَنَا أبو إسحاق إبراهيم بن مرزوق حَدَّثَنَا أبو الوليد ح وأخبرنا أحمد بن داود وأحمد بن

إسحاق بن أيوب قالا حَدَّثَنَا محمد بن أيوب حَدَّثَنَا أبو الوليد وأبو عمر قالوا حَدَّثَنَا شعبة عن قتادة قال سمعت

أنس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث نبي إلا وقد أُنذر أمته الدجال الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه كافر. اهـ.

١٠٤٩ حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن عمر حَدَّثَنَا ابن حنبل يعني عبد الله بن أحمد حَدَّثَنَا أبي حَدَّثَنَا عبد الوهاب بن

عطاء حَدَّثَنَا سَعِيد بن أَبِي عُرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَس بن مَالِك أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَعَثَ نَبِيٌّ إِلَّا حَذَرَ قَوْمَهُ الدَّجَالَ الْكَذَّابَ فَاحْذَرُوهُ فَإِنَّهُ أَعُورٌ وَإِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعُورٍ. اهـ.

+ فِيهِ مَتَابَعُهُ

١٠٥٠ أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن يَعْقُوب الشَّيْبَانِي حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بن أَبِي طَالِب حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الْمُثَنَّى أَبُو مُوسَى حَدَّثَنَا مُعَاذ بن هِشَام حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَس بن مَالِك أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدَّجَالُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَ ف ر أَيُّ كَافِرٍ. اهـ.

١٠٥١ أَخْبَرَنَا عَلِي بن مُحَمَّد بن نصر حَدَّثَنَا بَشْر بن مُوسَى حَدَّثَنَا الْحَسَن بن مُوسَى الْأَشْجَبِيُّ عَنْ شَيْبَانَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَس بن مَالِك أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنِي الدَّجَالُ كَافِرٌ يَقْرُؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ. اهـ.

١٠٥٢ أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق بن أَيُّوب حَدَّثَنَا مُوسَى بن الْحَسَن بن عِبَاد النَّسَائِيُّ حَدَّثَنَا عَفَّان بن مُسْلِم حَدَّثَنَا عَبْدِ الْوَارِث بن سَعِيد حَدَّثَنَا شُعَيْب بن الْحَبَّاب عَنْ أَنَس بن مَالِك قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَالُ مَسْحُوحُ الْعَيْنِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ ثُمَّ تَهْجَاهُ كَ ف ر يَقْرُؤُهُ كُلُّ مُسْلِمٍ. اهـ.

+ اسناد ابن منده لم تجد ترجمته.

١٠٥٣ وَأَخْبَرَنَا عَلِي بن مُحَمَّد بن نصر حَدَّثَنَا مُعَاذ بن الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُسَدَّد بن مُسْرَهْد حَدَّثَنَا عَبْدِ الْوَارِث بن سَعِيد عَنْ شُعَيْب بن الْحَبَّاب عَنْ أَنَس بن مَالِك قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَالُ مَسْحُوحُ الْعَيْنِ. اهـ.

+ فِيهِ مَتَابَعُهُ.

١٠٥٤ وَأَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بن يَحْيَى حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا هَمَاد بن سَلَمَةَ عَنْ شُعَيْب بن الْحَبَّاب عَنْ أَنَس بن مَالِك أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدَّجَالُ أَعُورٌ وَإِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعُورٍ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرُؤُهُ كُلُّ قَارِئٍ وَغَيْرُ قَارِئٍ. اهـ.

+ فِيهِ مَتَابَعُهُ

١٠٥٥ أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن يَعْقُوب بن يُونُس حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق الصَّاعِقَانِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي ذُئْبٍ عَنْ مُحَمَّد بن عمرو بن عطاء عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا وَقَدْ حَذَرَ أُمَّتَهُ وَسَأَحْذَرُكُمْ وَهُوَ تَحْذِيرٌ لَمْ يَحْذَرْ نَبِيٌّ أُمَّتَهُ إِنَّهُ أَعُورٌ وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعُورٍ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرُؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ. اهـ.

١٠٥٦ وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن يَعْقُوب حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق حَدَّثَنَا مُوسَى بن إِسْمَاعِيل حَدَّثَنَا أَبَان بن يَزِيد حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ الْحَضْرَمِيَّ بنَ لَاحِقٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَبْكِي فَقَالَ مَا يَبْكِيكِ فَقَالَتْ ذَكَرْتُ الدَّجَالَ فَبَكَيْتُ فَقَالَ لَا تَبْكِي فَإِنَّهُ إِنْ خَرَجَ وَأَنَا حَيٌّ أَكْفَيْكُمْ وَهَذَا مَتَابَعُهُ لَيْسَ بِأَعُورٍ. اهـ.

+ اسناده حسن.

١٠٥٧ أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن الْحَسَن حَدَّثَنَا أَحْمَد بن الْأَزْهَر بن

منيع حَدَّثَنَا أسباط بن محمد عن سليمان الشيباني عن عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت بينما الناس آمنين بالمدينة ليس بينهم فزع إذ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم أقبل يمشي حتى صعد المنبر ففزع الناس فلما رأى في وجوههم ذلك قال أيها الناس إني لم أخرج لأمر أفرعكم ولكنه أتاني أمر فرحت به فأحببت أن أخبركم بفرح نبيكم إن تيمما الداري أخبرني أن قوما من بني عم له ركبوا في سفينة في البحر فانتهت بهم سفينتهم إلى جزيرة لا يعرفونها فخرجوا ينظرون فإذا هم بإنسان لا يدري ذكر هو أو أنثى من كثرة الشعر فقالوا من أنت قال أنا الجساسة قالوا فحدثنا قال فأتوا الدير فإذا هم برجل موثق في الحديد فقال لهم ممن أنتم قالوا من أهل فلسطين من جزيرة العرب قال فخرج نبيهم بعد قالوا نعم قال فما صنع قالوا تبعه قوم وفارقه قوم فقاتل بمن تبعه من فارقه حتى أعطوا الجزية قال فمن أي أرض أنتم قالوا من أهل فلسطين قال فما فعلت بحيرة الطبرية قالوا فهي مملوءة تدفق قال فما فعلت عين زغر قالوا تدفق جانبها قال فما فعل نخل عمان وبيسان قالوا قد أطعم قال لو انفلت من وثاقي هذا لقد وطئت البلدان إلا طيبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هذا انتهى فرح نبيكم هي طيبة هي طيبة مرتين يعني المدينة وما فيه طريق ولا موضع عذق ضيق ولا واسع قوي ولا ضعيف إلا وعليه مالك شاهر سيفه لو أراد أن يدخلها ضرب وجهه بالسيف قال الشعبي فلقيت محرر بن أبي هريرة فحدثته قال فهل زادك شيئا قلت لا قال أشهد على أبي هريرة أنه حدثني بهذا وزاد فيه قال ثم قال نحو الشام قال صدقت ما هو نحو العراق ما هو ثم أوما بيده نحو المشرق قال فلقيت عبدالرحمن بن أبي بكر فحدثته فقال هل زادك في الحديث شيئا قلت لا قال صدقت وأشهد على عائشة أنها

حدثني بهذا غير أنها زادت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد فيه ومكة بمثلها. اهـ.

+ اسناده ابن منده لا يكفى في التوثيق.

أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا إبراهيم بن يوسف بن خالد حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة حَدَّثَنَا محمد بن فضيل عن الشيباني عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت بينما الناس بالمدينة ليس لهم فزع خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم أقبل يمشي حتى صعد المنبر قالت ففزع الناس لذلك فلما رأى ذلك في وجوههم وذكر الحديث. اهـ.

١٠٥٨ أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى ومحمد بن محمد بن يونس قالَا حَدَّثَنَا إبراهيم بن فهد حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن عمر وأبو معمر حَدَّثَنَا عبدالوارث حَدَّثَنَا الحسين بن ذكوان المعلم حدثني عَبْدُ اللَّهِ بن بريدة حدثني عامر الشعبي شعب همدان أنه سأل فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس وكانت من المهاجرات الأول فقالت حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسنديه إلى أحد غيره فقالت لئن شئت لأفعلن فقالت لها أجل حدثني فقال نكحت أبا حفص بن المغيرة وهو من خيار شباب قريش يومئذ فأصيب في أول الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تأملت خطبتي عبدالرحمن بن عوف ونفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم على مولاه أسامة بن زيد وكنت قد حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحبني فليحب أسامة بن زيد فلما كلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت أمري بيدك فانكحني من شئت فقال انتقلي إلى شريك وأم شريك امرأة غنية من الأنصار عظيمة النفقة في سبيل الله فانزلي عليها فقالت

سأفعل فقال لا تفعلي إن أم شريك امرأة كثيرة الضيفان فإني أكره أن يسقط عنك خمارك وينكشف الثوب عن ساقيك فيرى القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلي إلى ابن عمك عبد الله بن عمرو بن أم مكتوم وهو رجل من بني فهر فهر قریش وهو من البطن الذي هي منه فانتقلت إليه فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الصلاة جامعة فخرجت إلى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت في النساء اللاتي تلين ظهور القوم فلما قضى الرسول صلى الله عليه وسلم صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل إنسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله أعلم قال إني ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لأن تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع وأسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت أحدثكم عن المسيح الدجال حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لحم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر ثم أرسوا إلى جزيرة في البحر فغربت الشمس فجلسوا في قارب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبلها من دبرها من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما أنت فقالت أنا الجساسة فقلنا وما الجساسة فقالت أيها القوم انطلقوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق فلما سمع لنا رجلا فرعنا منها أن تكون شيطانة فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قط خلقا وأشدّه وثاقا مجموعة يده إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبه بالحديد قلنا ويلك ما أنت قال قد قدرتم على خبر فأخبروني ما أنتم قالوا نحن ناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ثم أرفأنا إلى جزيرتك هذه فجلسنا في قاربنا فدخلنا

الجزيرة فلقينا دابة أهلب كثير الشعر لا يدري ما قبلها من دبرها من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما أنت فقالت أنا الجساسة قلنا وما الجساسة فقالت اعمدوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق فأقبلنا إليك سراعا وفرعنا منه ولم نأمن أن تكون شيطانة فقال أخبروني عن نخل بيسان فقلنا عن أي شأنها تستخبر قال أسألكم عن نخلها هل تثمر قلنا نعم قال أما إنه يوشك ألا تثمر فقال أخبروني عن بحيرة الطبرية قلنا عن أي شأنها تستخبر قال هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء فقال أما إن ماءها يوشك أن يذهب قال أخبروني عن عين زغر قالوا عن أي شأنها تستخبر فقال هل في العين ماء وهل يزرع أهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء وأهلها يزرعون من مائها فقال أخبروني عن النبي الأمي ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال أقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فأخبرناه أنه قد ظهر على ما يليه من العرب فأطاعوه قال لهم قد كان ذاك قلنا نعم فقال أما إن ذاك خير لهم أن يطيعوه فإني أخبركم عني أي المسيح يوشك أن يؤذن لي فأخرج فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة وهما محرمتان على كلتاها كلما أردت أن أدخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وأن على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته على المنبر

هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة ألا هل كنت حدثتكم عن ذاك فقال الناس نعم قال فأعجبني تميم أنه وافق الذي كنت أحدثكم عنه وعن المدينة ومكة إلا أنه في بحر الشام أو بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو وأوماً بيده قبل المشرق قالت فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهـ.

رواه عبد الصمد بن عبد الوارث. اهـ.

+ اسناده ابن منده لم تجد ترجمته .

١٠٥٩ أخبرنا حمزة بن محمد أبو القاسم حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَابِرِ الْمَصْرِيِّ ح وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ وَغَيْرَ وَاحِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعِدَ الْمَنْبِرَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ حَدَّثَنِي تَمِيمُ الدَّارِيُّ أَنَّ نَاسًا مِنْ قَوْمِهِ كَانُوا فِي الْبَحْرِ فِي سَفِينَةٍ لَهُمْ فَانْكَسَرَتْ بِهِمْ فَرَكِبَ بَعْضُهُمْ عَلَى لَوْحٍ مِنَ الْأَوْحِ السَّفِينَةِ فَخَرَجُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ فَإِذَا هُمْ بِامْرَأَةٍ شَعْنَةٌ سَوْدَاءُ لَهَا شَعْرٌ مِنْكَرٌ فَقَالُوا مَنْ أَنْتِ قَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ قَالَتْ أَتَعْجَبُونَ مِنِّي قَالُوا نَعَمْ قَالَتْ فَادْخُلُوا الْقَصْرَ قَالَ فَدَخَلُوهُ فَإِذَا هُمْ بِشَيْخٍ مَرْبُوطٍ بِسِلَاسِلٍ فَسَأَلَهُمْ مَنْ هُمْ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَتْ لَهُمْ مَا فَعَلَ عَيْنُ زَغَرٍ وَمَا فَعَلْتَ الْبَحِيرَةُ وَنَحْلَاتُ بَيْسَانَ الْحَدِيثُ . اهـ .

١٠٦٠ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ غِيلَانَ بْنَ جَرِيرٍ يَحْدُثُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ

قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمِيمُ الدَّارِيُّ فَأَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ فَقَامَتْ بِهِمْ سَفِينَتُهُمْ فَسَقَطَ إِلَى جَزِيرَةٍ فَخَرَجَ يَلْتَمِسُ الْمَاءَ فَلَقِيَ إِنْسَانًا يَجْرُ شَعْرُهُ فَقَالَ مَنْ أَنْتِ قَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ قَالَ فَأَخْبَرِينَا قَالَتْ مَا أَنَا بِمُخْبِرِكُمْ وَلَا مُسْتَخْبِرِكُمْ وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْجَزِيرَةِ فَدَخَلْنَاهَا فَإِذَا رَجُلٌ مُقَيَّدٌ إِلَى أَرْنَبَتِهِ فَقَالَ مَنْ أَنْتُمْ قَالُوا لَحْنُ نَاسٍ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ مَا فَعَلَ هَذَا النَّبِيُّ الَّذِي خَرَجَ فِيكُمْ قَالُوا صَدَقَهُ النَّاسُ فَأَمَّنُوا بِهِ وَنَصَرُوهُ وَقَاتَلُوا مَعَهُ قَالَ أَمَا إِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ ثُمَّ قَالَ مَا فَعَلْتَ عَيْنُ زَغَرٍ فَأَخْبَرَنَاهُ عَنْهَا ثُمَّ قَالَ مَا فَعَلَ بَيْسَانَ فَقَالُوا قَدْ أَطْعَمَ فَوْثُبٌ وَقَدْ كَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ وَرَاءِ الْحَائِطِ ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنَّهُ لَوْ أَدْنَى لِي فِي الْخُرُوجِ لَقَدْ وَطَّئْتُ الْأَرْضَ كُلَّهَا غَيْرَ طَبِيبَةٍ قَالَ فَأَخْرَجَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّاسِ فَحَدَّثَهُمْ فَقَالَ هَذِهِ طَبِيبَةٌ وَذَاكَ الدِّجَالُ . اهـ .

١٠٥ ذكر وجوب الإيمان بنزول عيسى بن مريم عليهما السلام لقتال الدجال وقيام الساعة والصعق قال الله عز وجل {وَنَفْخُ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ} .

١٠٦١ أخبرنا محمد بن سعد حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَحِيرِيِّ ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النُّضْرِ قَالَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَا هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي تَحْدُثُ بِهِ تَقُولُ إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى كَذَا وَكَذَا فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَوْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَحْدَثُ أَحَدًا شَيْئًا أَبَدًا إِنَّمَا قُلْتُ أَنْكُمْ سَتَرُونَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا يَحْرِقُ الْبَيْتَ وَيَكُونُ وَيَكُونُ ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَخْرُجُ الدِّجَالُ فِي أُمَّتِي فَيَمُكِّثُ لَا أَدْرِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا فَيُبْعِثُ اللَّهُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ فَيُطْلَبُهُ فَيَهْلِكُهُ ثُمَّ يَمُكِّثُ النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عِدَاوَةٌ ثُمَّ يَرْسِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رِيحًا بَارِدَةً مِنْ قَبْلِ الشَّامِ فَلَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ إِيمَانٍ إِلَّا قَبِضَتْهُ حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ فِي كِبَدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تَقْبِضَهُ قَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَيَبْقَى شَرَارُ النَّاسِ فِي خُفَةِ الطَّيْرِ وَأَحْلَامِ السَّبَاعِ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا يَنْكُرُونَ مِنْكَرًا

فيمثل لهم الشيطان فيقول ألا تستجيبون فيقولون فماذا تأمرنا فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد منهم إلا أصغى ليتا ورفع ليتا قال فأول من يسمع رجل يلوط حوض إبله قال فيصعق ثم يصعق الناس ثم يرسل الله أو قال ينزل الله مطرا كأنه الطل أو الظل نعمان الشاك فينبت منه أجساد الناس ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ثم يقال أيها الناس هلموا إلى ربكم ففهم إنهم مسؤولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل ألف تسعمائة وتسعين فذلك يوم يجعل الولدان شيئا وذلك يوم يكشف عن ساق. اهـ.

رواه غندر عن شعبة وقال فيه فلا يبقى أحد في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا قبضته. اهـ.

+ في اسناد ابن منده لم تجد ترجم

١٠٦

ذكر وجوب الإيمان بالسؤال في القبر قال الله عز وجل يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي

الآخرة.

١٠٦٢ أخبرنا أبو عمرو حَدَّثَنَا أَبُو أُمِيَّة حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ح وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُود حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَأَبُو الْوَلِيدَ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ} قَالَ فِي الْقَبْرِ إِذَا سُئِلَ فَيَقَالُ لَهُ مِنْ رَبِّكَ وَمَا دِينُكَ وَمَنْ نَبِيِّكَ. اهـ.

لفظ حديث أبي أُمِيَّة. اهـ.

١٠٦٣ أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَادٍ الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَيْشَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي قَوْلِهِ {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ} قَالَ نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ. اهـ.

+ اسناده حسن.

١٠٦٤ أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَادَانَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ

خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار فانتبهينا إلى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير وفي يده عود ينكت به الأرض فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثا ثم قال إن العبد إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كفن من أكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة ويجلسون منه عند النظر ثم يجيء ملك حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الطيبة اخرجي إلى مغفرة الله ورضوان قال فتخرج وتسيل كما تسيل القطرة من السقاء فيأخذها فإذا أخذها لم

يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض قال فيصعدون بها فلا يمرون بمأً من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الطيب فيقولون فلان بن فلان بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح له فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهي بها إلى السماء السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبي في عليين وأعيدوه إلى الأرض فإن منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى قال فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الإسلام فيقولان له ما هذا الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له وما علمك فيقول قرأت كتاب الله وآمنت به وصدقت فينادي مناد من السماء أن صدق عبي فأفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له باباً إلى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره ويأتيه رجل حسن الثياب طيب الريح فيقول له أبشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعده فيقول له

فمن أنت فوجهك الوجه الذي يجيء بالخير فيقول أنا عملك الصالح فيقول يا رب أقم الساعة أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي قال وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال إلى الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر يم يجي ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الخبيثة اخرجي إلى سخط الله وغضبه قال فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها فإذا أخذها لم يدعها في يده طرفة عين حتى يجعلونها في تلك المسوح ويخرج منها كأن تن ريح جيفة وجدت على ظهر الأرض فيصعدون بها ولا يمرون على مأً من الملائكة إلا قالوا ما هذه الروح الخبيثة فيقول فلان بن فلان بأقبح أسمائه التي كان يمسي بها في الدنيا حتى ينتهي بها إلى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم {لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط} فيقول اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى فيطرح روحه طراحاً ثم قال {ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق} فيعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقال له من ربك فيقول هاهاه لا أدري فيقولون له ما دينك فيقول هاهاه لا أدري فيقولون له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاهاه لا أدري فينادي مناد من السماء أن كذب فأفرشوه من النار وألبسوه من النار وافتحوا له باب إلى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول أبشر بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعده فيقول من أنت فوجهك الوجه

يجيء بالشر فيقول أنا عملك الخبيث فيقول رب لا تقم الساعة. اهـ.

هذا إسناد متصل مشهور رواه جماعة عن البراء وكذلك رواه عدة عن الأعمش وعن المنهال بن عمرو والمنهال أخرج عنه البخاري ما تفرد به وزاد أن أخرج عنه مسلم وهو ثابت على رسم الجماعة وروى هذا الحديث عن جابر وأبي هريرة وأبي سعيد وأنس بن مالك وعائشة رضي الله عنهم. اهـ.
على شرط مسلم.

١٠٦٥ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد حَدَّثَنَا محمد بن سعيد بن غالب حَدَّثَنَا إسماعيل بن إبراهيم بن عليّة قال

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيسَى الْجَرِيرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ كَانَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ وَنَحْنُ مَعَهُ فَحَادَثَتْ بِهِ وَكَادَتْ تَلْقِيَهُ وَإِذَا أَقْبَرُ سِتَّةَ أَوْ خَمْسَةَ أَوْ أَرْبَعَةَ فَقَالَ مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الْأَقْبَرِ فَقَالَ رَجُلٌ أَنَا قَالَ فَمَتَى مَاتَ هَؤُلَاءِ قَالَ مَاتُوا فِي الْإِشْرَاقِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تَبْتَلَى فِي قُبُورِهَا فَلَوْلَا أَنْ لَا تَدَافِنُوا لِدَعَوَاتِ اللَّهِ أَنْ يَسْمَعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُنِي ثُمَّ مَالَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ تَعُوذُوا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَتَعُوذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ فَلَمَّا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ قَالَ تَعُوذُوا بِاللَّهِ مِنَ الدَّجَالِ قُلْنَا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ. اهـ.

+ فِي اسْنَادِهِ ابْنُ مِنْدَةَ لَمْ تَجِدْ تَرْجُمَتَهُ

حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ حَدَّثَنَا حَسَنٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ. اهـ.

رواه البراء بن عازب وأنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من عذاب القبر. اهـ.

١٠٦٦ أخبرنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دَعَامَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وَضَعَ فِي قَبْرِهِ فَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نَعَالِهِمْ أَتَاهُ مَلَكَانِ فَيَقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ فِي مُحَمَّدٍ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَيَقُولَانِ لَهُ انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ مَقْعَدَكَ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَرَاهُمَا كِلْتَاهُمَا أَوْ قَالَ جَمِيعًا قَالَ وَذَكَرْنَا أَنَّهُ قَالَ يَفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا وَيَمْلَأُ عَلَيْهِ خَضْرَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوْ الْمُنَافِقُ فَيَقَالُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فَقَالَ مَا يَقُولُ النَّاسُ فَيَمَّا لَا دَرِيَّةَ وَلَا تَلِيَّةَ ثُمَّ يَضْرِبُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً يَسْمَعُهُ مِنْ يَلِيهِ غَيْرُ الثَّقَلَيْنِ. اهـ.

رواه شيبان ورواه عبد الأعلى وعبد الوهاب وروح. اهـ.

+ اسْنَادُهُ لَمْ يُوَثَّقْ

١٠٦٧ أخبرنا محمد بن الحسين ثنا إبراهيم بن الحارث حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعِقَانِي قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ذُكْوَانَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى يَهُودِيَةٍ فَقَالَتْ أَطْعِمِينِي أَعَاذُكَ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ قَالَتْ فَلَمْ أَزَلْ أَحْبِسُهَا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ هَذِهِ الْيَهُودِيَّةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَقُولُ قَالَتْ قُلْتُ تَقُولُ أَعَاذُكَ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا يَسْتَعِيزُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا الدَّجَالُ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا إِلَّا قَدْ حَذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجَالُ وَسَأَحْذَرُ كَمُوهَ تَحْذِيرًا لَمْ يَحْذَرْ نَبِيٌّ أُمَّتُهُ إِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَأُ كُلَّ مَوْءَمِنٍ وَأَمَّا فِتْنَةُ الْقَبْرِ فَبِئْسَ تَفْتِنُونَ وَعَنِي تَسْأَلُونَ فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ أَجْلَسَ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَرْعٍ وَلَا مَشْعُوفٍ فَيَقَالُ لَهُ فِيمَ كُنْتَ فَيَقُولُ فِي الْإِسْلَامِ فَيَقَالُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَأَمْنَا وَصَدَقْنَا فَيَقَالُ لَهُ هَلْ رَأَيْتَ اللَّهَ فَيَقُولُ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ يَرَاهُ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ يَفْرَجُ لَهُ فَرْجَةٌ قَبْلَ الْجَنَّةِ فَيَنْظُرُ إِلَى مَا فِيهَا مِنْ زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا فَيَقَالُ لَهُ هَاهُنَا مَقْعَدُكَ وَيَقَالُ عَلَى الْيَقِينِ كُنْتَ وَعَلَيْهِ

مت وعليه تبعث إن شاء الله وإذا كان الرجل السوء أجلس في قبره فزعا مشفوعا فيقال له فيم كنت فيقول لا أدري فيقال ما هذا الرجل فيقول سمعت الناس يقولون فيفرج له فرجة قبل الجنة فينظر إلى ما فيها من زهرتها وما فيها فيقال انظر هاهنا إلى ما صرف الله عنك ويفرج له فرجة إلى النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضها فيقال هذا مقعدك ثم يقال له على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله. اهـ.

رواه جماعة عن أبي ذئب منهم يزيد بن هارون وروى بعض هذا الحديث أبان بن يزيد ويحيى بن أبي كثير عن الحضرمي بن لاحق عن أبي صالح عن عائشة رضي الله عنها. اهـ.

١٠٦٨ أخبرنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن إسحاق الصاغاني ح وأخبرنا محمد بن الحسين حَدَّثَنَا إبراهيم بن الحارث قالَا حَدَّثَنَا يحيى بن أبي بكير حَدَّثَنَا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب أنبأنا محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت تحضره الملائكة فإذا كان الرجل الصالح قال اخرجي أيتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب اخرجي حميد بروح وريحان ورب غير غضبان فلا يزال يقال له ذلك حتى ينتهي بها إلى السماء الذي فيه الله وإذا كان الرجل السوء قال اخرجي أيتها النفس الخبيثة كان في الجسد الخبيث اخرجي ذميمة وأبشري بحميم وغساق وآخر من شكله أزواج فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج فينتهي بها إلى السماء فيقال من هذا فيقال فلان ابن فلان فيقال لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ارجعي ذميمة فإنه لا يفتح لك أبواب السماء فيرسل إلى الأرض ثم يصيران إلى القبر ثم ذكر ما ذكر في حديث عائشة من حديث ابن أبي ذئب. اهـ.

١٠٦٩ أخبرنا محمد بن عبد الله بن معروف حَدَّثَنَا إسماعيل بن إسحاق حَدَّثَنَا محمد ابن عبيد وأحمد بن عبدة واللفظ له قالَا حَدَّثَنَا حماد بن زيد عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة قال إذا خرجت روح المؤمن تلقاه ملكان صعدا به إلى السماء فيقول أهل

السماء روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسدك كنت تعميرينه قال وذكر المسك ثم يصعد به إلى ربه عز وجل فيقول ردوه إلى آخر الأجلين وإذا خرجت روح الكافر صعدوا به إلى السماء فيقول أهل السماء ريح خبيثة أو قال روح خبيثة جاءت من قبل الأرض وذكر اللعن قال فيصعد به إلى ربه عز وجل فيقول ردوه إلى آخر الأجلين قال أبو هريرة فلما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الترتي رد على أنفه ريطة كانت عليه. اهـ.

+ اسناده لم يوثق.

١٠٧٠ أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى حَدَّثَنَا عقيل بن يحيى حَدَّثَنَا أبو داود ح وأخبرنا أبو عمر حَدَّثَنَا أبو أمية حَدَّثَنَا روح بن عبادَةَ قال حَدَّثَنَا شعبة عن بديل العقيلي قال سمعت عبد الله بن شقيق يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من عذاب القبر وعذاب النار. اهـ.

+ اسناده حسن.

١٠٧١ أخبرنا محمد بن سعيد وأحمد بن محمد بن السري قالَا حَدَّثَنَا إبراهيم بن عبد الله العبسي حَدَّثَنَا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان

وما يعذبان في كبير فقال أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة وأما الآخر فكان لا يستتر من بوله قال فدعا بعسيب
رطب فشقه اثنين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا. اهـ.
+ اسناده لم يوثق ١٠٧

ذكر وجوب الإيمان بالبعث والنشور

١٠٧٢ أخبرنا أبو القاسم حمزة بن محمد الكناي بمصر حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ
حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا أَبُو
الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
هَرِيرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَذِبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ
يَكْذِبَنِي وَشَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتَمَنِي فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ لَنْ يَعْبِدَنِي كَمَا بَدَأَنِي أَوْ لَيْسَ أَوَّلُ
الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي
كَفَوًا أَحَدًا. اهـ.
رواه ورقاء الثوري. اهـ.
+ اسناد ابن منده حسن ١٠٨

ذكر وجوب الإيمان بالحوض

١٠٧٣ أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشَرَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمامكم حوضي كما بين جرباء وأذرح. اهـ.
رواه محمد بن بشر ورواه عن نافع أيوب وموسى بن عقبة وعمر بن محمد وغيرهم + اسناده لم يوثق.
١٠٧٤ أخبرنا خيثمة حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعَمَانَ أَوْ قَالَ
مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَصَنْعَاءَ. اهـ.
١٠٧٥ أخبرنا خيثمة حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ
أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي لَبَعْقَرُ حَوْضِي أَذُودُ
النَّاسَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ أَضْرِبُ بَعْصَايَ حَتَّى يَرْفُضَ فَسْتَلُ عَنْ عَرْضِهِ فَقَالَ مَنْ مَقَامِي إِلَى عَمَانَ وَسْتَلُ عَنْ شِرَابِهِ
فَقَالَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ فِيهِ مِزَابَانِ أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ وَالْآخَرُ مِنْ وَرَقٍ يَمْدَانُهُ مِنَ الْجَنَّةِ رَوَاهُ
شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَشَيْبَانُ + اسناده حسن

١٠٧٦ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد السلام حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عبيد الله بن أبي رجاء حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ
قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ وَمَاؤُهُ أبيض

من الورق وأطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه فلا يظمأ أبدا وقالت أسماء بنت أبي بكر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إني على الخوض حتى أنظر من يرد علي منهم وسيؤخذ ناس دوني فذكر الحديث وقال وهيب عن أبي خيثم عن
ابن أبي مليكة عن عائشة نحو روايتهما.

أخبرنا خيثمة حَدَّثَنَا أَبُو قلابة حَدَّثَنَا عفان بهذا وروى عبد الله بن مسعود وأبو ذر وأبو هريرة وعقبة بن عامر
وأبو سعيد وسهل بن سعيد وعبد الله بن زيد أي فرطكم ورواه عبد الله وحذيفة وجابر بن سمرة وحارثة وأسيد
بن حضير وجندب وأم سلمة وغيرهم ذكرناها في مواضعها ١٠٩

ذكر وجوب الإيمان بالقيامة والمحاسبة وذكر الميزان في حديث عمر رضي الله عنه لما سأل جبريل النبي صلى الله
عليه

وسلم.

١٠٧٧ أخبرنا محمد بن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن إسحاق حَدَّثَنَا روح بن عباد القيسي حَدَّثَنَا هشام بن أبي عبد
الله عن قتادة بن دعامة عن صفوان بن محرز قال كنت أماشي ابن عمر فقلت يا أبا عبد الرحمن كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدني المؤمن
من ربه عز وجل يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه ويقول هل تعرف فيقول يا رب أعرف فيقول
هل تعرف فيقول يا رب أعرف فيقول فيأني قد سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم ثم يعطي صحيفة
حسناته وأما الكافر والمنافق فيناديهم على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم. اهـ.
رواه جماعة عن هشام. اهـ.

١٠٧٨ أخبرنا علي بن محمد بن نصر حَدَّثَنَا إبراهيم بن حاتم حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم حَدَّثَنَا أبان بن يزيد حَدَّثَنَا
قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما أنا أمشي مع ابن عمر إذ عرض له رجل فقال كيف سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول يدنو المؤمن من ربه عز وجل حتى يضع عليه كنفه
ويقول له تعرف كذا تعرف كذا فيقول نعم فيقول له فيأني سترتها عليك في الدنيا وإني أغفرها لك اليوم فيعطي
صحيفة حسناته وأما الكافر والمنافق فيناديهم على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله
على الظالمين

١٠٧٩ أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حَدَّثَنَا معاذ بن المثني ح وأخبرنا علي بن محمد حَدَّثَنَا أبو المثني ومحمد
بن أيوب قالا حَدَّثَنَا مسدد حَدَّثَنَا أبو عوانة عن قتادة بن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر فقال كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال يدنو أحدكم من ربه عز وجل حتى يضع كنفه
عليه فيقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني قد سترت
عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم ثم يعطي كتاب حسناته وأما الكافر والمنافق فينادون هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين رواه سعيد وشيبان وهمام بن يحيى. اهـ.

١٠٨٠ أخبرنا أبو عمرو حَدَّثَنَا جعفر بن محمد البردعي حَدَّثَنَا محمد بن المنهال حَدَّثَنَا يزيد بن زريع حَدَّثَنَا سعيد وهشام جميعا عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة. اهـ.

قال يزيد بن زريع ثم لقيت شعبة فحدثته بالحديث فقال شعبة حدثنا قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث إلا أن شعبة جعل موضع ذرة ذرة. اهـ.

قال يزيد صحف أبو بسطام ثم لقيت أبا العوام القطان فحدثته بالحديث فقال عمران حدثنا قتادة عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث قال يزيد أخطأ عمران ووهم فيه وكان عمران حروريا وكان يرى السيف على أهل القبلة وكان إبراهيم بن عبد الله الفاطمي لما خرج بالبصرة ولي عمران خراج العراق وكان أميرهم استفتاه في شيء فأفتاه عمران بفتوى فأرسل إبراهيم رجالا بقول عمران فقتلوا كلهم. اهـ.

١٠٨١ أخبرنا محمد بن الحسين حَدَّثَنَا أحمد بن يوسف حَدَّثَنَا عبد الرزاق عن معمر بن راشد عن الزهري عن عروة بن الزبير عن كرز بن علقمة الخزاعي قال قلت يا رسول الله هل للإسلام منتهى قال نعم أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيرا أدخل عليهم الإسلام قال ثم ماذا يا رسول الله قال ثم تقع فتن كأفها الظلل قال فقال أعرابي كلا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ثم لنعودن فيها أساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض

١٠٨٢ أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف حَدَّثَنَا محمد بن خالد بن خلي حَدَّثَنَا بشر بن شعيب بن أبي حمزة حَدَّثَنَا أبي عن الزهري عن عروة بن الزبير أن كرز بن علقمة الخزاعي قال بينما أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الأعراب فقال يا رسول الله هل للإسلام منتهى فذكره رواه الزبيدي وابن عيينة .

١٠٨٣ أخبرنا خيشمة حَدَّثَنَا العباس بن الوليد أخبرني أبي ح وأخبرنا محمد ابن يعقوب حَدَّثَنَا محمد بن عوف حَدَّثَنَا أبو المعنود ح وأخبرنا أحمد بن سليمان حَدَّثَنَا أبو زرعة بن عمرو حَدَّثَنَا أبو مسهر حَدَّثَنَا الهقل بن زياد قالوا حَدَّثَنَا الأوزاعي حدثني عبد الواحد بن قيس حدثني عروة عن كرز الخزاعي قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال يا رسول الله هل لهذا الأمر منتهى قال نعم فمن أراد الله به خيرا من عجم أو عرب أدخله عليهم ثم تقع فتن كالظلل تعودون فيها أساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض فأفضل الناس يومئذ مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره. اهـ.

١٠٨٤ أخبرنا محمد بن الحسين حَدَّثَنَا أحمد بن الأزهر بن منيع حَدَّثَنَا هشام بن خالد حَدَّثَنَا الوليد ح وأخبرنا خيشمة حَدَّثَنَا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ح وثنا محمد بن إبراهيم بن مروان حَدَّثَنَا أحمد بن معلى حَدَّثَنَا دحيم قالوا حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أنه سمع سليم بن عامر يقول سمعت المقدم بن الأسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبقى على أهل الأرض بيت مدر ولا وبر إلا أدخل الله عليهم الإسلام بعز عزيز وبذل ذليل إما يعزهم الله فيجعلهم الله من أهلها أو يذلهم فيدينون لها. اهـ.

١٠٨٥ أخبرنا محمد بن الحسين حَدَّثَنَا أحمد بن الأزهر حَدَّثَنَا أبو المعيرة عبد القدوس بن الحجاج حَدَّثَنَا صفوان بن عمرو حدثني سليم بن عامر عن تميم الداري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليبلغن هذا ما بلغ الليل ولا يترك الله بيت مدر ولا بيت وبر إلا أدخله هذا الدين بعز عزيز أو ذل ذليل ثم يعز الله به الإسلام ويذل به الشرك. اهـ.

وفيه زياده.

وأخبرنا علي بن الحسين بن علي حَدَّثَنَا أبو حاتم الرازي حَدَّثَنَا أبو اليمان حَدَّثَنَا صفوان بن عمرو يأسناده نحوه. اهـ.

١٠٨٦ أخبرنا محمد بن سعيد وأحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق قالا حَدَّثَنَا أحمد بن عصام حَدَّثَنَا وهب بن جرير بن حازم حَدَّثَنَا أبي قال سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن جابر بن سمرة أخي بني سؤاة بن عامر قال خطبنا عمر رضي الله عنه بالجابية فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كقيامي فيكم فقال أكرموا أصحابي وذكر الحديث. اهـ.

١٠٨٧ أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب حَدَّثَنَا أبو زرعة بن عمرو حَدَّثَنَا أبو خيثمة حَدَّثَنَا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الناس بالجابية فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في مثل مقامي هذا فقال أحسنوا إلى أصحابي ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يخلف الرجل على اليمين قبل أن يستحلف عليها ويشهد على الشهادة قبل أن يستشهد عليها فمن أحب منكم أن ينال بمجوحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ألا لا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان ألا ومن كان منكم تسوء سيئته وتسره حسنته فهو مؤمن. اهـ. رواه جرير عن عبد الملك عن جابر بن سمرة أشبه. اهـ.

وروى أحمد بن حنبل عن جرير عن عبد الملك عن أبي الزبير عن عمر ورواه شيبان النحوي ومعمرو والحسين بن واقد وأبو عوانة وعبيد الله بن عمرو وزائدة وأبو حمزة السكري وابن عيينة عن عبد الملك عن رجل عن أبي الزبير وقال إبراهيم بن طهمان وإسرائيل وعبد الله بن المختار وأبو بكر بن عياش عن عبد الملك عن أبي الزبير وحديث جابر بن سمرة أولى أخرجه النسائي. اهـ.

١٠٨٨ أخبرنا محمد بن سعيد وأحمد بن محمد بن إبراهيم قالا حَدَّثَنَا أحمد بن عصام حَدَّثَنَا أبو عامر عبد الملك بن عمرو حَدَّثَنَا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده أبي سلام عن أبي أمامة الباهلي أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما الإيمان فقال إذا ساءت سيئتك وسرتك حسنتك فأنت مؤمن قال فما الإثم فقال إذا حاك في صدرك شيء فدعه. اهـ.

١٠٨٩ أخبرنا علي بن الحسين حَدَّثَنَا أبو حاتم الرازي حَدَّثَنَا نعيم بن حماد حَدَّثَنَا ابن المبارك عن معمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده مظهر عن أبي أمامة رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله ما الإيمان قال إذا سرتك حسناتك وساءت سيئاتك فأنت مؤمن قال يا رسول الله ما الإثم قال إذا حاك في صدرك شيء فدعه. اهـ.

+ اسناده ضعيف

